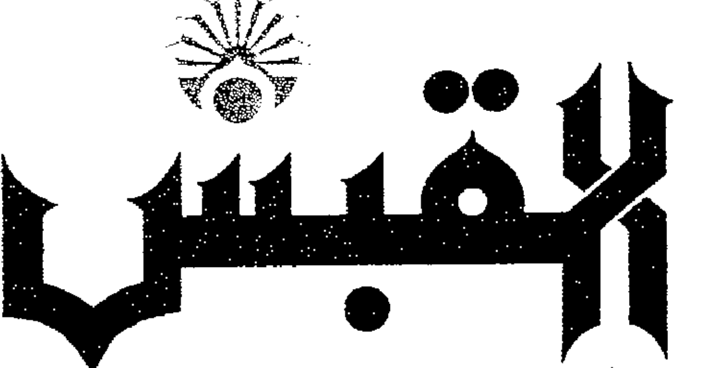
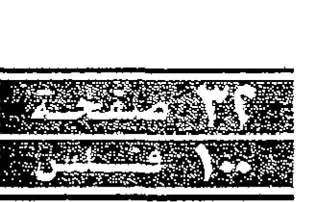
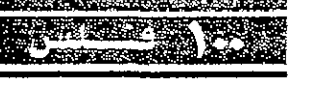
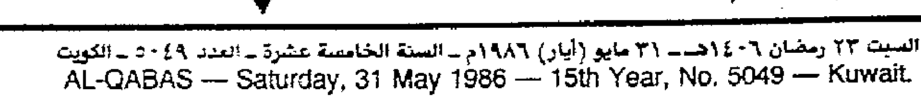


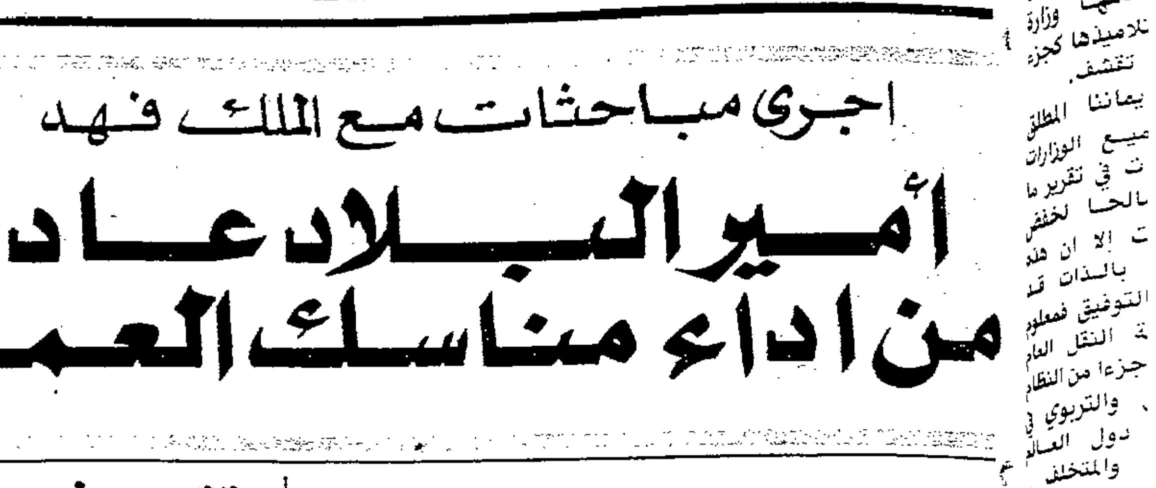


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر






السبت ٢٣ رمضان ١٤٠٦هـ - ٣١ مايو (أيار) ١٩٨٦م - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٠٤٩ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 31 May 1986 — 15th Year, No. 5049 — Kuwait.





عاد سمو امير البلاد بحفظ الله ورعايته الى ارض الوطن حوالي الساعة الخامسة من مساء امس قادما من مكة المكرمة بعد ان ادى مناسك العمرة.

هذا وكان على رأس مستقبليه على ارض المطار سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين.

وبعث سموه ببرقية الى الملك فهد بن عبد العزيز، هذا نصها.

صاحب الجلالة الاخ الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله ملك المملكة العربية السعودية.

يطيب لي عند مبارحة ارض المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد ان يسر الله لي وللوفد المرافق اداء مناسك العمرة ان ابعث الى جلالتكم والى الاخوة إصحاب السمو الامراء والى حكومتكم الرشيدة وشعبكم المضياف بخالص الشكر على ما لقيناه من حسن استقبال وكرم الضيافة وصدق الاخاء وما شاهدناه من الجديد الذي تم خلال هذا العام من عمارة المسجد الحرام وتيسير اداء المناسك والتقرب الى الله في اكرام زوار الارض المقدسة وما لمسناه من انجازات رغم قصر المدة التي قضيناها ادعو الله ان يزيدكم من لدنه توفيقا وان يبارك جهودكم الدائبة في رعاية هذا الدين وجمع الكلمة وعمران الحياة ولصالح العمل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

واجرى سموه امس الاول مباحثات مع الملك فهد.

وكان امير البلاد قد استقبل بعد ظهر امس الامير سعود الفصيل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك في مقر اقامته في مكة المكرمة.

تقرير غربي حصلت عليه القبس

بغداد قادرة على شل الاقتصاد الايراني

العراق دمّر مصفاة طهران بصواريخ فرنسية موجهة بالليزر

باريس - القبس:

حصلت القبس على تقرير مهم عن التطورات الاخيرة في الحرب العراقية الايرانية اعدته دولة غربية كبرى ويتضمن معلومات تنشر للمرة الاولى عن خطة العراق لضرب الاهداف الاقتصادية والحيوية في ايران.

وكشف هذا التقرير الغربي ان المعلومات الدقيقة المتوفرة لدى الولايات المتحدة وعدة دول اوروبية غربية معنية بتطورات حرب الخليج تؤكد ان العراق لديه القدرة العسكرية الكافية حاليا لاحداث شلل اساسي في الاقتصاد الايراني ولتوجيه ضربات كبيرة الى المنشآت الاقتصادية والنفطية الحيوية الايرانية اذا اراد ذلك.

وكشف هذا التقرير ايضا معلومات مذهلة بدقتها عن الغارة التي شنتها الطائرات العراقية ضد مصفاة لتكرير النفط جنوبي طهران يوم ٧ ايار (مايو) الجاري. واوضح التقرير الغربي الامور الرئيسية الاتية المتعلقة بهذه الغارة:

١ - نفذت هذه الغارة الخاطفة ٦ طائرات فرنسية مقاتلة قاذفة من نوع ميراج - ف١ وتولى حمايتها سرب من الطائرات المقاتلة سوفيتية الصنع من نوع ميغ - ٢١.

٢ - حلقت طائرات ميراج على علو منخفض فوق طهران وقصفت اجزاء حيوية من مصفاة تكرير النفط في جنوب العاصمة بصواريخ فرنسية الصنع متطورة موجهة باشعة الليزر وهذه الصواريخ تلقاها العراق قبل بضعة اشهر فقط من فرنسا وهي تعتبر اكثر تطورا وفعالية من صواريخ «اكزوسيت» او من اية صواريخ فرنسية حصل عليها العراقيون حتى الان. وهذه الصواريخ الجديدة تحمل اسم «اي.اس. ٣٠» وتعمل باشعة الليزر مما يعطيها قدرة فائقة على اصابة اهدافها بدقة وعلى الحاق اضرار كبيرة بمنشآت ضخمة ولو كانت محصنة تحصينا جيدا. فالعراق هو من الدول القليلة في العالم الذي حصل على هذا النوع من الصواريخ الفرنسية.

٣ - اثرت هذه الغارة الجوية العراقية على تخفيض نسبة انتاج مصفاة طهران من النفط بمعدل ٤٠٪. وكانت هذه المصفاة تنتج قبل الغارة ٢١٠ الاف برميل

(البقية على الصفحة ٢٩)

نتائج "الأدبي" الجمعة والقسم العلمي السبت

علمت «القبس» ان نتائج الثانوية العامة - القسم الادبي - ستعلن يوم الجمعة المقبل بينما تعلن نتائج القسم العلمي يوم السبت ٧ يونيو.

هذا ويواصل طلاب وطالبات الشهادة الثانوية العامة امتحاناتهم اليوم بالقسمين العلمي والادبي. حيث يمتحن اليوم طلبة القسم العلمي في مادة الاحياء، بينما يمتحن طلبة القسم الادبي في مادة الجغرافيا.

من جهة ثانية لم يبق للقسم العلمي سوى مادة الرياضيات وسيمتحن الطلبة فيها لمدة ثلاثة ايام، في حين لم يبق لطلبة القسم الادبي سوى الامتحان في اللغة الثانية انكليزي او فرنسي.

القبس تنشر النص كاملا

مجلس الأمة يطلب من المحكمة الدستورية رفض طلب الحكومة تفسير المادة ١١٤ من الدستور

(ص ١٠ - ١١)

○○○

الدفعة الاولى من المنتهية أعمالهم بالشؤون يتسلمون كتب الاستغناء اليوم

(ص ٢)

○○○

اتجاهات محلية

مشكلة المديونية

كيف نبدأ والى أين ؟

بقلم: محمد علي ابراهيم القاضي

(ص ٨)

الادارة الاميركية تلجأ لدول الخليج لايجاد حل

انخفاض أسعار النفط قسم أميركا الى نصفين

■ الولايات المنتجة تسعى لرفع الاسعار والمستهلكة للتخفيض

■ اليابانيون يفتعلون المشاكل مع دول الخليج للحصول على حسومات

كتب عبدالفتاح درويش:

ذكرت مصادر نفطية رفيعة المستوى لـ القبس ان الولايات المتحدة الاميركية تبذل جهودا مكثفة مع دول المنطقة لتثبيت اسعار النفط عند ١٨-٢٢ دولارا للبرميل.

واضافت المصادر ان هذه المساعي الاميركية بدأت منذ الجولة التي قام بها المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي لدول المنطقة في نهاية مارس الماضي واجتمع خلالها مع مسؤولين نفطيين حيث اعلمهم برغبة بلاده واستعدادها للتعاون لرفع اسعار النفط.

وعللت المصادر هذه المساعي بمحاولة الادارة الاميركية موازنة الضغوط الداخلية المتناقضة، حيث تمارس بعض الولايات المنتجة للنفط مثل تكساس واوهايو ولويزيانا ضغوطا على الادارة الاميركية لحثها على العمل لرفع اسعار النفط لتخفيف الاضرار الهائلة التي لحقت بهذه الولايات من جراء انخفاض اسعار النفط في حين ترغب الولايات الاميركية الاخرى المستهلكة في رؤية مزيد من الانهيار في اسعار النفط.

واوضحت المصادر ان الادارة الاميركية ترى ان بامكانها موازنة ضغوطات كلا الطرفين برفع اسعار النفط العالمية الى نحو ١٨ دولارا للبرميل، وهو السعر الذي تستمر عنده شركات النفط باستثمار مبالغ معقولة للاستكشاف والتنقيب، ذلك ان مخصصات وجهود التنقيب عن النفط تقلصت الى معدلات قياسية عندما هبط سعر برميل النفط دون ١٨ دولارا حتى ان عدد الحفارات العاملة في

(البقية على الصفحة ٢٩)

كأس العالم

ايطاليا وبلغاريا في الافتتاح الليلة

تبدأ في الساعة السادسة مساء اليوم (توقيت غرينتش) بطولة كاس العالم الثالثة عشرة في استاد الازتيك بمدينة مكسيكو في المكسيك وسيجري حفل افتتاح متواضع تعقبه المباراة الاولى بين ايطاليا حاملة اللقب وبلغاريا ضمن مباريات المجموعة الاولى التي تضم ايضا الارجنتين وكوريا الجنوبية - الصورة - جمهور من المشاهدين حول ابواب الاستاد الرئيسي لشراء تذاكر مباراة الافتتاح. (الرياضة ص ٣٠ و٣١)

المهدي يتنازل عن راتبه ويقيم في منزله الخاص

الخرطوم - رويتر - ذكرت وكالة الانباء السودانية ان رئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي سيتنازل عن راتبه للاسهام في تخفيف الاعباء التي تثقل كاهل الاقتصاد السوداني المتدهور.

وقالت الوكالة ان السيد الصادق المهدي الذي يشغل ايضا منصب وزير الدفاع ابلغ حكومته انه سيقيم في منزله الخاص وسيستخدم سيارته الخاصة في جميع تنقلاته باستثناء الفترات التي يؤدي فيها المهام الرسمية.

وكان السيد المهدي قد تولى رئاسة حكومة التلافية في السودان بعد الانتخابات العامة التي جرت في ابريل الماضي وهي اول انتخابات ديمقراطية يشهدها السودان

(البقية على الصفحة ٢٩)

ضربة عراقية لهدف بحري

بغداد - واخ - اعلن العراق ان طائراته الحربية اغارت في الساعة الواحدة والدقيقة الثلاثين من بعد ظهر امس على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات المقاتلة العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان سددت ضربة دقيقة ومؤثرة الى الهدف البحري الكبير.

دمشق: وجهات النظر متطابقة في كل الأمور

الأسد مرتاح لنتائج مهمة خدام في موسكو

اكدت دمشق ان وجهات النظر السوفيتية - السورية كانت متطابقة حول كافة المسائل والمواضيع التي جرى مناقشتها بين نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام والوفد المرافق له والمسؤولين السوفيت وكان خدام قد قدم تقريرا شاملا عن نتائج مباحثاته في موسكو الى الرئيس السوري حافظ الاسد الذي اعرب عن ارتياحه التام لنتائج المباحثات كما تسلم رسالة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف نقلها خدام اثناء اجتماعه والعماد حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة الى الرئيس السوري. واوضح الناطق الصحفي باسم قصر الرئاسة ان المحادثات التي اجراها خدام والشهابي اكدت تطابق وجهات النظر السورية والسوفيتية ازاء مختلف القضايا التي نوقشت وكانت نتيجة المباحثات مبعث رضا سوريا الكامل، واوضحت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الرئيس الاسد اعرب عن «ارتياحه التام» لهذه النتائج واشار الى «التوافق الكامل» بشان وجهات النظر بشان جميع الموضوعات التي بحثت.

العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري اكد ان لسوريا من القوة ما يؤهلها للرد القوي والحازم على اي عدوان مهما كان حجمه ومصدره. جاء ذلك في كلمة القاها في احتفال اقيم في مدينة حمص وسط سوريا بتخريج دفعة جديدة من ضباط الكليات العسكرية المختلفة.

وقال «ان تخرج هذه الدورة ياتي في ظروف صعبة حيث تتعرض سوريا وتتصدى لكل مخططات الاعداء». واضاف (ان قوى التآمر والعدوان لم ترق لها مواقف سوريا الثابتة فراحوا يفتشون عن سبل وذرائع واهية لتصعيد حملاتهم وتهديداتهم تحت ذريعة الارهاب». وختم كلمته بقوله «لكننا في سوريا نفرق بين الارهاب والنضال من اجل استعادة الحقوق ونحن نؤيد النضال والمناضلين ونعارض الارهاب والارهابيين».

الرائد عبدالسلام جلود «الرجل الثاني» في ليبيا غادر موسكو بعد زيارة استمرت عدة ايام.

وقالت مصادر عربية ودبلوماسيون غربيون ان الموضوعين الرئيسيين خلال الزيارتين كانا حرب الخليج وهجوم اميركي او اسرائيلي محتمل على سوريا او قواعد تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتوقعت المصادر ان الزيارة قد نجم عنها زيادة المساعدات العسكرية السوفيتية لليبيا.

بيان الداخلية لم يذكر المكان

قنبلة "انذار" لم تنفجر في البنك المصري - الأميركي

القاهرة - القبس:

وضع مجهولون عبوة ناسفة في مبنى البنك المصري الاميركي بوسط القاهرة لكنها لم تنفجر بينما اشتعل مفجر العبوة الناسفة واحدث انفجارا محدودا لم تنتج عنه خسائر لا في الارواح ولا في الممتلكات، وان كان الانفجار قد سمع بوضوح وسط العاصمة المصرية في الوقت الذي كان فيه الصائمون يتناولون طعام الافطار عند الغروب.

وقع الحادث في السابعة والنصف من مساء الخميس عندما سمع بعض جنود الحراسة وعدد من المارة بشارع قصر النيل بالقاهرة صوت انفجار اعقبه تصاعد الدخان في مدخل مبنى البنك المصري - الاميركي بالعقار رقم ١٩ بشارع قصر النيل. ابلغت الشرطة والمطافئ التي انتقل رجالها على الفور الى مكان الحادث. ومعهم خبراء الحريق والمفرقعات بالمعمل الجنائي، وبمعاينة مكان الحادث عثر فيه على جزء من ماسورة حديد مقطوعة بمنشار يد ومعباة بمادة «تي ان تي» شديدة الانفجار وعلى اتصال بالمفجر الذي انفجر جزء منه واشتعل فاحدث صوت الانفجار المحدود وتصاعد الدخان بينما لم تنفجر العبوة الناسفة نفسها والتي عثر عليها في حجرة متروكة بجوار مدخل البنك تستخدم كمخزن.

وتبين من فحص العبوة انها لم تنفجر بسبب خطأ ميكانيكي في طريقة تركيبها وتوصيلها بالمفجر حيث لم يقم «زنبرك» معين في التوصيلة باداء مهمته فلم تنفجر العبوة نفسها التي ترتد ايضا ان مادة ت. ن. ت الموجودة بها قد اصابتها الرطوبة.

المراقبون في القاهرة يرجحون ان يكون هذا الحادث بمثابة انذار وتحذير للولايات المتحدة بان ايادي المعارضين لسياستها في الشرق الاوسط وانحيازها التام لاسرائيل ومعاداتها للعرب وعدوانها المستمر على الشعب العربي يمكن ان تطول مصالحها في المنطقة.

وقد اذاعت وزارة الداخلية المصرية بعد

(البقية على الصفحة ٢٩)

عناوين

باتريك سيل

يكتب لـ القبس عن:

استراتيجية تاتشر السرية

■ **اقتصاد** ■

مؤسسة التسويات لم تدفع لصندوق الضمان ديون المحالين

○○○

انتخابات جديدة في بنك برقان بعد العيد

○○○

«كنز» الاستثمارات الكويتية خفف الاثار السلبية لانخفاض أسعار النفط

○○○

سويسرا تتنازل عن تشددها المصرفي وتلغي حاجز الـ ٥٠ الف فرنك كحد أدنى للودائع الخاصة

○○○

شركة بناء واصلاح السفن تطالب الحكومة بتملكها بالكامل

(ص ١٦، ١٧، ١٨، ١٩)

السفير الاميركي انتوني كوينتون لـ القبس:

التجربة الديمقراطية الكويتية مثار اعجاب ونواة للفكر الحر

● السفير الاميركي في الكويت يتحدث لرئيس التحرير

لم نعطل صفقة الأسلحة للسعودية ... والمصالح الأميركية اولاً

الحرب السورية - الاسرائيلية ليس لها ما يبررها الآن لكنها محتملة

■ العرب مهمون لاميركا مثل اسرائيل لكنهم لا يراعون وضعنا

القيادة الفلسطينية منقسمة وغير قادرة على تبني صيغة حل

■ واشنطن ملتزمة بأمن اسرائيل ولا تضع العرب في «المرتبة الثانية»

الحوار الاردني - الفلسطيني لم ينته والمقترحات الجديدة خلال شهر

نص الحديث الشامل غداً في القبس

امساكية رمضان		
الظهر	:	١١,٤٧
العصر	:	٣,٢١
المغرب	:	٦,٤٤
العشاء	:	٨,١٣
الامساك	:	٣,٠٦
الفجر	:	٣,١٦

الاثنين المقبل وعلى حلقات

كتاب القبس الجديد

المنظمات اليهودية الاميركية.. واسرائيل

بحث وتحليل في نشأة وهيكلية المنظمات التي تغذي اسرائيل بالمال والدعم والقوة

علاقة الاومة مع اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة

● حاييم وايزمن وترومان

بالاشتراك مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية





الدفعة الأولى من المنهية خدماتهم بالشؤون يتسلمون اليوم كتب الاستغناءات

وكيل الشؤون: التكويت في دور الرعاية غير وارد في ظل عزوف الشباب الكويتي عن العمل في هذا القطاع الانساني

كتب احمد شمس الدين :

علمت «القبس» من مصادر مطلعة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان وكيل الشؤون عيسى ياسين سيوقع صباح اليوم كتب الاستغناء عن ٣٥٠ موظفا من العاملين في الوزارة بعد ان تم اعداد هذه الكتب وستسلم للمستغنى عنهم اليوم .. وهذه هي الدفعة الاولى من الاستغناءات ، اما الدفعة الثانية والبالغة ٢٥٠ موظفا فسوف يتسلمون كتب الاستغناءات خلال الايام القليلة المقبلة .

وذكرت هذه المصادر ان القسم الاكبر من المستغنى عنهم هم من ادارتي رعاية المعاقين والشباب والذين يعملون اخصائيين واخصائيات ومشرفات اجتماعيات واعمال ادارية اخرى .

واضافت المصادر ان الوزارة تسعى من وراء هذه الاستغناءات الى ترشيد الانفاق بمعدل مليون و ٢٥٠ الف دينار سنويا وهو المبلغ المطلوب من الوزارة ترشيده .

من جهة اخرى فقد تم في وزارة الشؤون انهاء خدمات جميع الوافدين الذين يعملون على نظام المكافآت بعد الظهر في مراكز الشباب والجهات المختلفة من الوزارة التي كانت تتطلب عددا من الموظفين للعمل فيها بعد الظهر ، ويبلغ عدد هؤلاء ٢٥٠ موظفا منهم المشرف الثقافي والاجتماعي والاعلامي والمسرحي والفني .. وقد تم ذلك اعتبارا من ١/٥ الجاري .

من جهة اخرى قال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين لـ «القبس» ان اقبال الشباب الكويتي من خريجي قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية للعمل بدور الرعاية قليل جدا وخاصة في قطاع الرعاية الاجتماعية في مجال المعاقين والمسنين ورعاية الاحداث علما ان عددا كبيرا منهم يتلقى تدريبه المكثف في هذه الدور ومن المفروض منهم وبعد انقضاء فترة التدريب وتخرجهم ان ينخرطوا في دور الرعاية وذلك للاستفادة منهم في الجانبين العملي والنظري .

واضاف : ان البعض منهم يشكو من صعوبة العمل في هذا القطاع وهو امر وارد ولكن يجب ان لا ينظروا الى هذا الامر من هذه الناحية .

اسباب العزوف

وقال الوكيل لا يوجد اي سبب يمنع الخريج من العمل في هذا القطاع فخدمة الوطن واجبة على كل فرد وفي اي قطاع فكلنا جنود لهذا الوطن .

واضاف : لذلك يجب ان لا نغفل المغريات التي تواجه الخريج من قبل بعض الوزارات والقطاعات الاخرى .. فالموظف يبحث عن الاجازة الطويلة وطبيعة العمل والراحة وعدم وجود حوافز حسب رأي البعض انها اعذار واهية وغير مقنعة.. فبعد ان قامت الدولة بصرف الاموال الطائلة على الطالب حتى مكنته من الحصول على الشهادة الجامعية ياتي ليقابل الجميل بالجحود ويتردد في خدمة قطاع ظلمته الحياة وقسا عليه الدهر فاصبح بحاجة ماسة الى نظرة عطف وحنان فلايجدها من ابناء وطنه .

الحوافز

وقال وكيل الشؤون عيسى ياسين ان الوزارة تمنح حوافز مادة للعاملين في قطاع رعاية المعاقين ورعاية الاحداث تصل الى ٤٠ دينارا ، اضافة الى البدلات مثل بدل النوبات .. ومع كل هذه الحوافز فالاقبال يكاد لا يذكر .

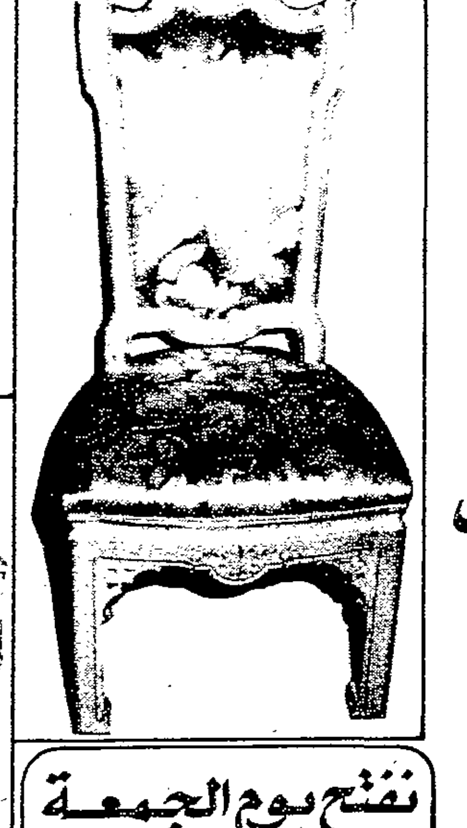
وحول تكويت الوظائف قال الوكيل انه لن يكون بمقدور الوزارة تكويت الوظائف في هذا القطاع ما لم يكن خريجو تخصصات علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية باعداد كبيرة .. واضاف : ان باب قبول المعاقين والمسنين مفتوح على مصراعيه على مدى الاعوام المقبلة وهذا يتطلب من الوزارة توفير البرامج المختلفة والخدمات المتنوعة لهذه الشريحة .. وقال : ما لم يتوفر العنصر المتخصص للقيام بهذا العمل ستظل الحاجة للاعتماد على العنصر غير الكويتي قائمة.

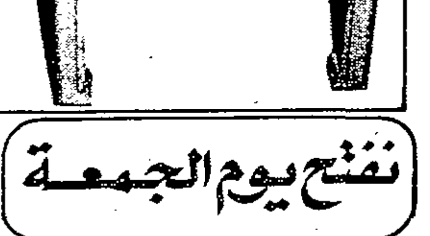

● عيسى ياسين

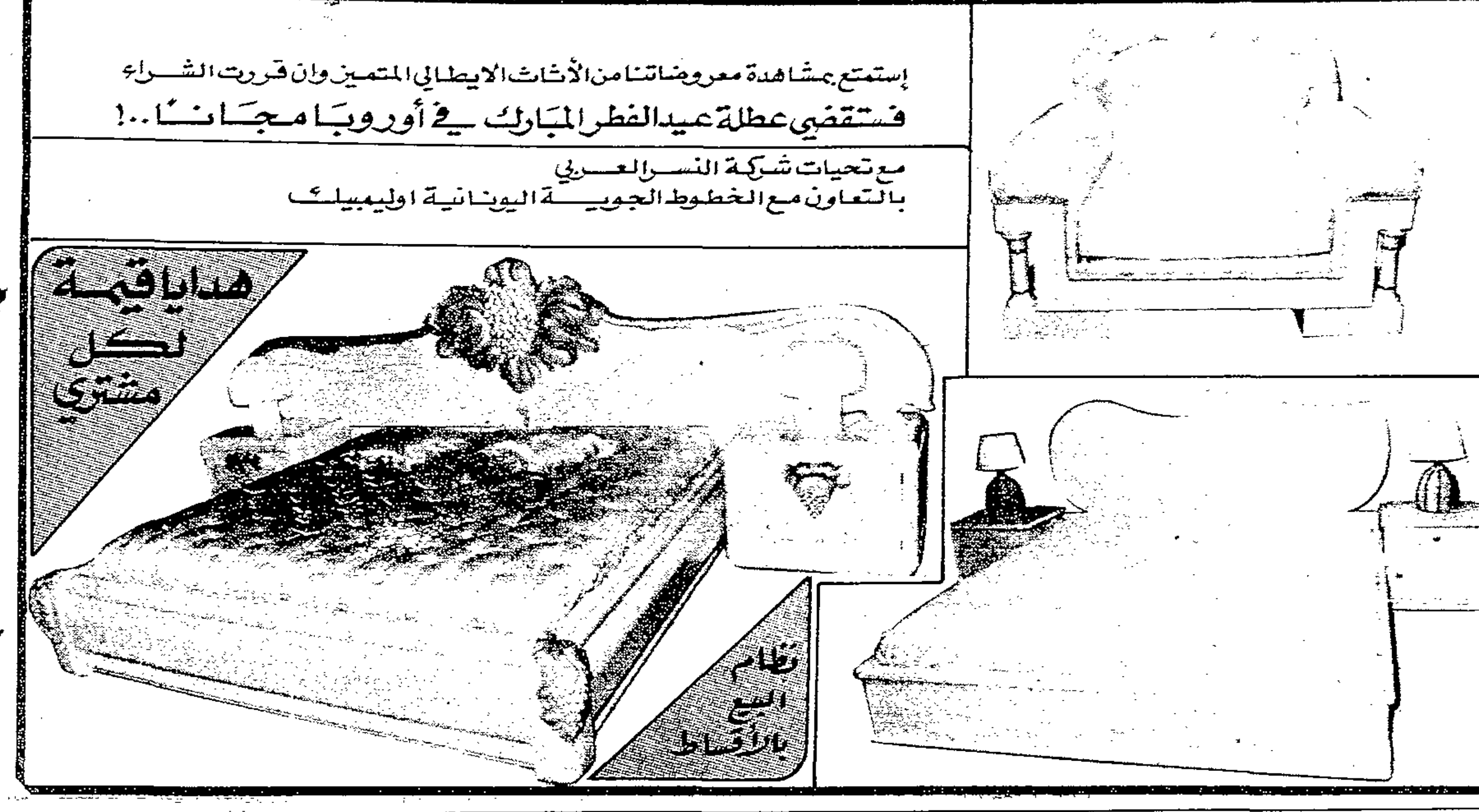
دور ديوان الموظفين

وقال وكيل الشؤون : اذا اريد لقطاع الرعاية الاجتماعية ان يتكوت فعلى ديوان الموظفين وهي الجهة المسؤولة عن توزيع العمالة الكويتية على الوزارات ان يلزم خريجي علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية للعمل في هذا القطاع واعتقد انه الحل الوحيد للتكويت .. فلا تكويت في قطاع كهذا في ظل هذه الظروف .







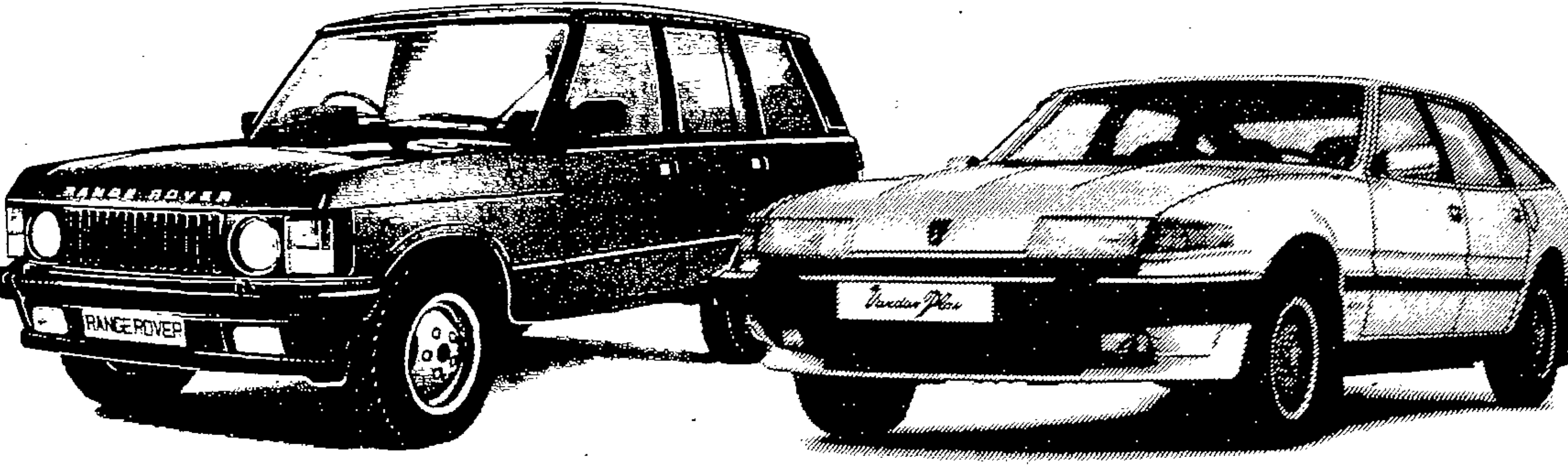








السعر النقدي ٧,٥٠٠ د.ك
المواصفات :
فول أوتوماتيك .
قفل مركزي كهربائي - كيب رينج .
كربوريتر انجكشن - جير اتوماتيك نوع ZF الماني .
سجاد وفرش كامل السيارة .
مقاعد وفتحة امامية متحركة .
مساند راس واذرع .



روفر ٨٦
ROVER
السعر النقدي ٣,٩٥٠ د.ك.
أقساط مريحة لمدة ٣٦ شهراً.
دفعة أولى ٢٥٠ د.ك .
القسط الشهري ١٢٩ د.ك.
التأمين الشامل اختياري .
المواصفات :
محرك ٨ سلندر - فول أوتوماتيك / مكيف .
فتحة بالسقف .
مرايا جانبية كهربائية .
ألوان ميتاليك جذابة .
كفالة لمدة سنة .

استبدل سيارتك القديمة بأخرى جديدة واحصل على أعلى تثمين مهما كان نوعها وطرازها .
المعرض يفتح خلال شهر رمضان الكريم
صباحاً ٩ - ١ ظهراً / مساءً ١/٢٨ - ١٠ مساءً .
شركة السيارات الكويتية للتجارة
المعرض : الشويخ - الري - ت / ٧١٨٩٦٠ - ٧١٨٩٦١



الزياني اليوم ادارة جديدة
لخدمة أفضل

مجلس الوزراء في جلسته غداً برئاسة الشيخ سعد
الاطلاع على مضمون رسالة سمو الأمير من صدام
متابعة نتائج لقاءات سمو ولي العهد مع الفعاليات الاقتصادية

■ متابعة الاتصالات السياسية الجارية لرأب الصدع العربي والمصالحة بين بغداد ودمشق

يعرض مجلس الوزراء في جلسته العادية غدا برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله مضمون الرسالة التي تلقاها سمو امير البلاد من الرئيس العراقي صدام حسين والتي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتطورات حرب الخليج، ومساعي العاهل الاردني بين بغداد ودمشق تمهيدا لمصالحة البلدين .

ويتابع مجلس الوزراء غدا في نتائج لقاءات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء مع الفعاليات الاقتصادية والمالية والصناعية والزراعية التي اجراها سموه الاسبوع الماضي بهدف الوقوف على ما تواجهه تلك القطاعات من صعوبات في مسيرتها التنموية وذلك لمتابعة الخطوات التنفيذية للاجراءات التي اتفق عليها خلال اللقاءات مع الوزراء المختصين .

وكان سمو ولي العهد اجرى اواخر الاسبوع قبل الماضي وطوال الاسبوع الماضي سلسلة لقاءات مع رؤساء مجالس ادارات البنوك، واصحاب المزارع واتحاد المزارعين ومصنعي الالبان، وعدد اخر من ارباب المصالح والفعاليات الاقتصادية في البلاد .

كما يعرض المجلس الاوضاع السياسية الجارية في المنطقة العربية وتطوراتها الاخيرة من خلال تقرير لنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الذي يعرض فيه حصيلة التحرك السياسي في المنطقة في محاور الحرب العراقية الايرانية، والاتصالات الرامية لتقريب وجهات النظر وصولا لموقف عربي موحد وايجاد قواسم مشتركة تمهيدا لعقد القمة العربية وبخاصة المصالحة السورية العراقية .

كما يبحث المجلس شؤون مجلس الامة بما في ذلك جدول اعمال جلسة الثلاثاء المقبل، واحتمالات التصويت على طلب الحكومة عقد الجلسة سرية لمناقشة مشروع قانون استقلال السلطة القضائية ..

العون : لجنة الشؤون الخارجية وافقت على تشكيل لجنة لمتابعة قضية شقق الكويتيين في قبرص
.. والشاهين يبلغ اللجنة : الطلبة الكويتيون في «كييف» بخير

قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب جاسم العون ان اللجنة وافقت على اقتراح النائب محمد المرشد بشان تشكيل لجنة من وزارة الخارجية وغرفة تجارة وصناعة الكويت وممثلين عن اصحاب الشان لمتابعة موضوع شقق الكويتيين في قبرص .

● واضاف رئيس اللجنة النائب العون ان اللجنة في اجتماعها الاخير قد وافقت على مشروع قانون في شان الاتفاقية المبرمة بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية قبرص لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب ماليا فيما يختص بالضرائب على الدخل ورأس المال الموقعة في مدينة الكويت بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٥ .

وقال ان اللجنة بحثت اقتراح النائب محمد المرشد بتشكيل لجنة من وزارة الخارجية ومن غرفة تجارة وصناعة الكويت من ممثلين عن اصحاب الشان لمتابعة موضوع شقق الكويتيين التي اشتروها في جمهورية قبرص ولم يستلموها ومحاولة الوصول الى حل يرضي جميع الاطراف .

واضاف ان اللجنة وافقت على دراسة مشروع قانون مقدم من الحكومة بشان النظام الاساسي للمركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجية الاحيائية والاخر مشروع القانون الخاص بوثائق مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي المنعقد في هامبورغ عام ١٩٨٤ واجلت اللجنة دراسة

مرسوم بقانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٧٦ على انشاء هيئة الخليج للتنمية في جمهورية مصر العربية ..

● من جانب اخر اكد وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ان احوال الطلبة الكويتيين في مدينة كييف السوفيتية طيبة، ولا مبرر لاي

قلق على اوضاعهم بعد ان اطمانت الوزارة على حالتهم الصحية والمعنوية من اخطار انفجار المفاعل النووي في شرنوبيل ..

جاء ذلك في رسالة بعث بها وكيل وزارة الخارجية الى رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الامة النائب جاسم العون ..

وقال الشاهين ان وزارة الخارجية حرصت على ان تطمئن باهتمام كبير على الطلاب الكويتيين الذين يدرسون في مدينة كييف بالاتحاد السوفيتي

على اثر الانفجار الذي وقع في المفاعل النووي (شرنوبيل) وكانت الوزارة على اتصال دائم ومستمر مع سفارة الكويت في موسكو ومع سفارة الاتحاد السوفيتي في الكويت حول هذا الموضوع .

● جاسم العون ● سليمان الشاهين

وقد اوفدت السفارة الكويتية في موسكو الملحق الثقافي السيد علي

الحلبي الى مدينة كييف للاطمئنان على احوال الطلبة الكويتيين الستة عشر هناك كما اجرى الملحق الثقافي اتصالاته مع نائب وزير التربية في

جمهورية اوكرانيا الذي ابدى استعداده لتنفيذ كل ما ترغب به السفارة او ما يريده الطلاب سواء

بترحيلهم عن المدينة او تقديم فترة امتحاناتهم التي بقي عليها حوالي ستة اسابيع .

وقد اكد الملحق الثقافي بعد عودته من كييف سلامة الطلبة الكويتيين في مدينة كييف التي تبعد ١٢٠ كيلومترا عن منطقة حادث انفجار المحطة النووية في شرنوبيل وافاد بعدم جدوى ترحيلهم من المدينة وان اوضاعهم الدراسية تسير بشكل طبيعي كما افاد بان الاوضاع في المدينة طبيعية وليس هناك ما يدعو للقلق .

واضاف الشاهين:

كما قام سفير الكويت في موسكو بالاتصال هاتفيا بالطلبة الكويتيين للاطمئنان على سلامتهم وحسن سير امورهم وقد اكد الطلبة للسفير بان اوضاعهم الدراسية والنفسية جيدة كما ابلغوه برغبتهم في مواصلة دراستهم حتى نهاية العام الحالي .

كما قامت الوزارة بالاتصالات اللازمة مع السفارة السوفيتية في الكويت حاثة اياها على سرعة تسهيل سفر الملحق الثقافي الى منطقة كييف .

وبناء عليه يسرني ان اطمئنكم على الطلبة الكويتيين في مدينة كييف وان حالتهم المعنوية مرتفعة وان دراستهم تسير على خير ما يرام. ولقد اكد الطلبة لسعادة السفير وللسيد الملحق الثقافي بانه لا ضرورة بان يقوم ذووهم بارسال المزيد من البرقيات او اجراء الاتصالات الهاتفية للاستفسار عن اوضاعهم المطمئنة .

النائب الجري يكرر سؤاله لوزير المالية حول فوائد الودائع

● النائب دعيج الجري

قدم النائب دعيج خليفة الجري كتابا الى رئيس مجلس الامة قال فيه انه وجه سؤالا الى وزير المالية والاقتصاد لتزويده ببعض البيانات المجردة من الاسماء، والمتعلقة بنشاط البنوك المحلية وكان نص البند الثاني من السؤال كالاتي:

«الفوائد المحسوبة لودائع العملاء لدى البنوك المحلية في الاعوام ٨٣، ٨٤، ١٩٨٥».

واضاف : وفي غضون شهر ابريل ١٩٨٦ تلقيت ردا من السيد الوزير يفيد انه بالنسبة للبند الثاني من سؤالي سالف الذكر فان هناك قاعدة اساسية تحكم علاقة البنوك بعضها

ببعض، وعلاقتها بالعملاء مؤداها عدم جواز افشاء البنوك للمعلومات الخاصة بعملائها، وبناء على ذلك لا يجوز افشاء اية بيانات تتعلق بالعملاء او البنوك المحلية احتراما لاسرار المهنة المصرفية المؤيد بنصوص تشريعية وبالعرف المصرفي.

ولما كان سؤالي واضحا في عدم المساس بسرية ودائع كل عميل على حدة ولا باوضاعه لدى البنوك بل كان السؤال عاما، ومجردا، ومنصرفا الى مجرد الاستفهام عن جملة الفوائد

المستحقة لعملاء كل بنك بصورة مجملة (رقم اجمالي فقط) وليس في ذلك انتهاك لسرية، ولا خوض في خصوصيات احد مما يثور فيه الدفع بالسرية على نحو ما ورد بكتاب السيد الوزير. ومع ذلك، ودرءا لما عساه ان

يكون من التباس قد صاحب فهم السيد الوزير للمعنى المقصود من سؤالي، ودفعا لهذه المظنة، ارجو الايعاز للسيد وزير المالية والاقتصاد مرة اخرى ليوافيني برده على البند الثاني من سؤالي سالف الذكر الذي ما زلت متمسكا به.

اقتراحات برلمانية :
تغيير مسمى معاهد المعلمين الى كليات جامعية
جسر للمشاة في الرقة ومرسى يخوت في الشعب

قدم النائب فيصل الصانع الاقتراح التالي الى رئيس مجلس الامة: نظرا للاهمية البالغة للتربية والتعليم وللدور المميز وبالغ الاهمية الذي يقوم به المعلم في نجاح عملية التربية والتعليم ورغبة في حث الشباب الكويتي على الانخراط في سلك التدريس، ولتطوير تحصيلهم العلمي وتأهيلهم التربوي.

لذا فانني اقترح :

١ ـ تغيير مسمى معاهد التربية للمعلمين والمعلمات الى «الكليات الجامعية للمعلمين والمعلمات».

مع استمرار تابعية هذه الكليات للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

٢ ـ تكون مدة الدراسة في الكليات الجامعية للمعلمين والمعلمات اربع سنوات دراسية، يمنح الناجحون في نهايتها اجازة علمية في التربية والتعليم «بكالوريوس علوم تربية» وتأخذ الكليات مدخلاتها من مخرجات الثانوية العامة.

٣ ـ تعقد اتفاقية بين جامعة الكويت من جهة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من جهة اخرى، تحدد فيها اسس العلاقة بين الجامعة والهيئة ونوعية المقررات التربوية والعلمية في اقسام الكليات الجامعية للمعلمين والمعلمات وشروط الحصول على بكالوريوس العلوم والتربية، وبحيث تكون شهادات الكليات المذكورة مطابقة للشهادة الجامعية في مستواها العلمي وكل ما يترتب على الحصول عليها من حقوق وامتيازات وظيفية مع عدم الاخلال بما يتقاضاه المعلمون من علاوات تشجيعية.

٤ ـ تحدد نسب القبول بما يحقق استقطاب الطلبة المتفوقين في الثانوية العامة وان تكون هذه النسب مدروسة وغير متطابقة بالضرورة مع نسب القبول المقررة من جامعة الكويت.

٥ ـ التوسع في افتتاح الكليات الجامعية للمعلمين والمعلمات على ضوء الاقبال المتزايد على مهنة التعليم والاحتياجات الماسة لزيادة نسبة الكويتيين في هذه المهنة السامية.

وقدم النائب سعد طامي الاقتراح التالي:

لمس المواطنون في منطقة الرقة خطورة عبور المشاة لشارعين مهمين فيها، حيث لوحظ كثرة حوادث الدهس فيها ومدى معاناة سكان المنطقة نتيجة لذلك لما يتعرض له النساء والشيوخ والاطفال من اخطار عند الحاجة لمراجعة مستشفى العدان، او عند الحاجة لشراء ما يلزم من شبرة الخضار.

لذا فاني اقترح انشاء جسر لعبور المشاة يربط بين قطعة ٦ في منطقة الرقة وشبرة الخضار، وانشاء جسر لعبور المشاة يربط بين قطعة ٧ في منطقة الرقة ومستشفى العدان.

● وقال النائب هاضل الجلاوي في اقتراح جديد: بما ان هناك قرارا من مجلس الوزراء بتوفير السكن ومنح القروض وقد تبين في منطقة الظهر خلل فني في الطابوق الجيري وبعض النواقص داخل المنازل ووقع خلاف بعد ذلك بين وزارة الاسكان ومقاول المنطقة لذا اقترح ان يعطى المواطن قرضا خاصا لا يخالف قرار مجلس الوزراء والغاء المنازعات الحاصلة بين وزارة الاسكان ومقاول المنطقة.

● وقدم النائب صياح ابوشيبة اقتراحا قال فيه:

تضطلع ادارة خفر السواحل بمسؤوليات مهمة وجسيمة، فعليها يقع واجب حماية الامن وضبط الجرائم التي تقع داخل الاقليم المائي للبلاد علاوة على جهودها في مجال منع الجرائم قبل وقوعها وهي تستخدم في سبيل ذلك قطعا بحرية كاللنشات والقوارب، وبسبب عدم وجود مرسى لاستخداماتها فانها تضطر الى استئجار مرسى خاص يكلفها سنويا الكثير.

ولما كان (مرسى اليخوت) الذي يجرى انشاؤه الان لحساب شركة المشروعات السياحية على وشك الانتهاء، فاني ارى ان يخصص هذا الموسم لاستخدامات ادارة خفر السواحل لانها الاولى بالرعاية بالنظر الى رسالتها السامية في خدمة الامن العام من جهة، علاوة على ان ذلك يتمشى مع التوجه العام نحو ترشيد الانفاق وضغط المصروفات.

لذا اقترح تخصيص مرسى اليخوت بمنطقة الشعب لاستخدامات ادارة خفر السواحل.

«بلسم» .. عدد جديد ومواضيع حافلة

صدر عدد مايو «ايار» من مجلة «بلسم» الصحية الاجتماعية الثقافية التي تصدر عن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني جاءت المجلة في «حلة انيقة» من الاخراج الفني وتوزيع الموضوعات، زادته قوة كمية ونوعية العناوين التي احتواها العدد، حيث شمل باب «الطب والصحة العامة» التداوي بالاعشاب، سرطان عنق الرحم امراض النسج الداعمة للاسنان، التبول اللا ارادي عند الاطفال، السمنة ناقوس خطر، رضوض الحبل الشوكي.

الوفيات في الكويت

غريب مناع خلف الحربي (٨٥ سنة) العنوان: الاندلس ق٦ م١١ ش١.

بسم الله الرحمن الرحيم

عائلة الأخرس في الكويت والأردن والضفة الغربية والمهجر تنعى ببالغ الحزن والأسى فقيدها المرحوم

الحاج حسن العلي الصالح

من سيلة الظهر عن عمر يناهز التسعين عاماً
تقبل التعازي في منزل ولده رباح حسن الأخرس في خيطان القديمة خلف مدرسة النهضة شارع ٢٧ قرب بقالة الابراج .

إنا لله وإنا إليه راجعون



مسابقة بيت التمويل الكويتي بمناسبة شهر رمضان الكريم

● **جوائز المسابقة :**

(١) سيارة شيفر كابريس من شركة أحمد يوسف الغانم.
(٢) سيارة ايسوزو من مؤسسة محمد صالح ورضا يوسف بهبهاني.
(٣) حسابات توفير من بيت التمويل الكويتي بقيمة ١٥٠٠ دينار.
(٤) مطبخ من شركة دخيل الجسار بقيمة ٨٢٠ دينار.
(٥) هدية من شركة الصناعات العربية بقيمة ٧٠٠ دينار.
(٦) مطبخ من شركة الواوان بقيمة ٦٠٠ دينار.
(٧) أعمال ألمنيوم من مؤسسة الوليد التجارية بقيمة ٧٠٠ دينار.
(٨) تذكرتين لأداء مناسك الحج والعمرة من الخطوط الجوية الكويتية.
(٩) فيديو ومكيف هواء من ناشنال من شركة عيسى حسين اليوسفي.
(١٠) طقم منفب من شركة أحمد شيخان الفارسي بقيمة ٢٥٠ دينار.
(١١) قطعة سجاد من عباس علي الهزيم.
(١٢) هدايا بقيمة ٢٠٠ دينار من الادارة التجارية من سوق الصفوة.
(١٣) عدد ٢ ثريا من شركة معرفي للسجاد والبردايات بقيمة ٢٢٠ دينار.
(١٤) كمبيوتر صخر من العالمية للألكترونات.
(١٥) طقم حمام من شركة عبدالعزيز الرميح.
(١٦) اشتراك في شركة الألبان الكويتية لمدة شهر.
(١٧) هدايا من معامل الصيداوي بقيمة ١٠٠ دينار.
(١٨) ٤ إطارات ميشلين + ٥ كرتون زيوت موبل من الشركة الكويتية لاستيراد السيارات.
(١٩) مكيف جبسون من شركة جبسون التجارية.
(٢٠) مطبخ ألمني بقيمة ١٢٠ دينار من شركة العروسة للأثاث والمفروشات.

● **شروط المسابقة :**

١ ـ تقبل الاجابات المرفقة مع الكوبونات المنشورة في الصحف فقط.
٢ ـ الاجابة عن جميع الأسئلة المطروحة.
٣ ـ يدخل القرعة من أجاب على ٢٥ سؤالا إجابة صحيحة من ثلاثين.
٤ ـ تجمع الاجابات معاً في مغلف واحد ويكتب عليه «مسابقة رمضان».
٥ ـ توضع الاجابات في صناديق خاصة في فروع بيت التمويل الكويتي ومجمع المثنى ومعارض الادارة التجارية (الفروانية ـ الفحاحيل ـ الشرق).
٦ ـ آخر موعد لتسليم الاجابات هو يوم السبت ٢١ شوال ١٤٠٦ هـ الموافق ١٩٨٦/٦/٢٨م.
٧ ـ المسابقة مفتوحة للجمهور ولا يحق للعاملين في بيت التمويل الكويتي المشاركة فيها.

● **الأسئلة :**

٢٣) انتزع اليهود وعداً من الحكومة البريطانية بلسان وزير خارجيتها آنذاك (آرثر بلفور). وبموجب هذا الوعد تعهدت بريطانيا رسمياً بمساعدة اليهود على اقامة وطن قومي لهم في فلسطين وذلك في عام :
أ ـ ٢ نوفمبر ١٩١٧.
ب ـ ١٥ نوفمبر ١٩١٧.
جـ ـ ٣ مارس ١٩١٧.

كوبون القبس
الاسم : ....
العنوان : ....
....
الجواب : ....
....

الباب المفتوح

اعداد : احمد شمس الدين

حكاية ممتحن

يقول الممتحن:
توجهت الى مرور الشويخ لتقديم امتحان السياقة .. وكان ذلك يوم الخميس الماضي ٨٦/٥/٢٩ .. واذا بي امام عريف متسلط يملي الشروط الطويلة التي لا اساس لها في طلبات الذين يتقدمون لاداء مثل هذا الامتحان يقول الممتحن بان جميع الاوراق التي كانت بحوزته وقتها كانت كاملة الا ان اصرار الممتحن «بكسر الحاء» على طلباته اجبرته الى التوجه الى مسؤول الفحص الذي ذلل جميع العقبات واستغرب تصرف العريف ولم تقف الحكاية عند هذا الحد بل زاد العريف الطين بلة عندما علم بان الممتحن اشتكاه لمسؤوله فبدأ بمضايقته في الفحص وضيق عليه الخناق وحاربه نفسيا ومعنويا حتى كانت النتيجة الرسوب.

سؤالنا للمسؤولين في المرور اوليس من واجب امثال العريف ان يخففوا الضغط عن الممتحنين فهم في حالة نفسية يرثى لها .. يريدون الجو الملائم والمعاملة الحسنة، ثم الا تعتقدون ان امثال هؤلاء يسيئون لسمعة الادارة .. ففي الوقت الذي تسعى اليه لخدمة الجميع وباحدث الوسائل وشتى الطرق .. ياتي عريف فيهدم كل ذلك.

هل سنحصل على رد مقنع يضع النقاط على الحروف ويوضح الصورة ويوقف مسلسل الضغط على عباد الله .. ام ان اسطوانة النفي والتشجب والاستنكار ستلعب معنا من جديد.

نداء

سكان القطعتين ٤ ، ٧ من منطقة الفيحاء يشتكون من انقطاع الخدمة الهاتفية عن منازلهم منذ بداية الشهر الجاري وحتى تاريخه.

مقسم النزهة يبرر العطل بخلل في الكيبل .. فهل سيدوم الخلل حتى ما بعد شهر رمضان ام ان للكيبل حلا بيد اصحاب الشان .. ومنا الى وزارة المواصلات.

موجودات الباب

● رخصة قيادة خاصة باسم ايمان جاسم الشمالي.
● رخصة قيادة خاصة باسم احمد محمد مشعان.
● رخصة قيادة خاصة باسم موسى علي موسى.
● بطاقة مراجعة مريض باسم طلال احمد.

فيرجى من اصحاب الشان مراجعة «القبس» لاستلام مفقوداتهم.

حمّال المطار أجره أكبر من أجر الطبيب الجرّاح

مطار الكويت الدولي هو بلا شك واجهة البلاد الحضارية. إلا ان هناك بعض ممارسات غير مضبوطة بين الفترة والاخرى. فمثلا هناك شكاوى على عدم تقيد بعض سائقي تاكسيات المطار بالتسعيرة فيطلبون من الركاب حسب مزاجهم كما لا يتقيدون بالطلبية الواحدة أي ان بعضهم يأخذ اكثر من طلبية واحدة في النقلة الواحدة.

الا ان ما نلاحظه هذه الايام على الحمالين من جشع يجب ان تلفت انظار ادارة الطيران المدني اليه، فالحمال في كل مكان يأخذ مبلغا بسيطا لقاء رفع الشنطة، وقد قامت البلدية كعلاج لهذا الاستغلال بتنظيم عمل الحمالين في سوق الخضار بحيث تأخذ الحمال ساعة كاملة يلف بها السوق بـ ١٤٠ فلسا فقط. اما حمالو المطار فيظهر ان ساعتهم أغلى من ساعة عمل الطبيب الجراح .. اذ اخذ مني احدهم نصف دينار لوضع شنطتين على عربته من امام مدخل المطار، الى داخل المدخل فقط الى حيث تدخل في جهاز الاشعة ثم جاء واحد آخر واخذ نصف دينار لايصالها الى مكاتب الخطوط الكويتية بعد فحصها.

فهل يجوز ذلك .. وهل من العدل ان يدفع الراكب دينارا لحمالين من اجل ايصال شنطته مسافة ٢٠ مترا فقط.. فلم لا تحدد ادارة الطيران المدني اجور هؤلاء الحمالين وليكن ١٥٠ فلسا على المسافات القصيرة نفسها التي تطرقنا اليها.. بدل هذا الاستغلال المكشوف.

● ابو طلال

هاتف "البوش بوتن" كله عيوب وخدمات الهاتف أحلام وردية

هاتف الازرار «بوش بوتن» الذي تركبه وزارة المواصلات للمشترك فيه بعض العيوب التي ارجو من الوزارة تفاديها والعمل على التقليل منها قدر الامكان.

فالهاتف الجديد لا يمكن التحكم بدرجات رنينه بالرغم من وجود مفتاح للتحكم بهذا الرنين الا ان اخف درجة بهذا الرنين عالية جدا في حين ان الهواتف القديمة ذات القرص كان بها مفتاح جانبي يتيح التحكم بدرجة ارتفاع وانخفاض الرنين الى درجة انعدامه وكان ذلك الهاتف افضل من هاتف البوش بوتن. وكان يجب على وزارة المواصلات ان تتنبه لهذا الامر فصوت رنين بوش بوتن يوقظ النائم وحتى يمكن تفاديه يجب كتمه بثلاث او اربع مخدات وبطانية سميكة.

وهناك عيب آخر وهو ان بوش بوتن الوزارة لا يعيد طلب الرقم بالرغم من وجود المفتاح الخاص بذلك. ومنذ سنتين او ثلاث يصرح المسؤولون ويشيدون بالخدمات الفريدة للهواتف لكنها تقف عاجزة امام جعل البوش بوتن يعيد الرقم، كما وعدونا بخدمة الايقاظ بواسطة الهاتف وخدمات اخرى لكننا لم نر منها شيئا. مع ان هناك هواتف في الاسواق باربعة دنانير افضل من البوش بوتن الذي تأخذ الوزارة ثمنه ٣٠ دينارا، كما يمكنه اعادة طلب الرقم ١٥ مرة بمجرد الكبس على زر في حين ان هاتف الوزارة عاجز عن ذلك.. فهل تفيدنا الوزارة بشيء مفيد حول عيوب البوش بوتن التي ذكرناها وهي ارتفاع الرنين والعجز عن تكرار طلب الرقم..؟

فايز حداد

ردود الباب

● المريض محمد ذياب الصالح سنراجع المسؤولين بمستشفى مبارك للوقوف على حالتك بعدها يكون التصرف، بالمناسبة لم لا تراجع صندوق اعانة المرضى فلعل الحل الوحيد لحالتك بيدهم.
● فهد مرزوق ... حكايتكم مع الوظيفة ... غير واضحة بالنسبة لنا ... ما المطلوب بالتحديد من «الباب المفتوح»؟
● أم محمد ... تصرف الناظرة تجاهك وحرمانها لابنتك من دخول امتحان النقل بثانوية (....) وعدم وقوف المسؤولين بالمنطقة التعليمية امر مستغرب نتمنى ان يكون المانع خيرا ... في شهر الخير.. نرجو منك الاتصال بـ «الباب المفتوح» لمعرفة باقي التفاصيل حتى يتم اتخاذ اللازم تجاه الامر.
● سعود عواد العنزي الطالب المظلوم ... ثانوية عبدالله بن الزبير (مسائي) سؤالكم عن نتيجة الامتحانات ونسبة النجاح المتدنية نطرحه على جهات الاختصاص.
● المريضة أمينة محمد يرحب الاتصال بالباب المفتوح لمعرفة تفاصيل حكايتك مع طبيب العيون الدكتور صلاح في مستشفى العدان.
● المهندسون الكويتيون في الهيئة العامة للاسكان «مواقع العمل» نشرنا شكواكم ... ونحن بانتظار آرائكم الاخرى.

المختار المزيف

نشرنا شكوى على لسان مختار ضاحية صباح السالم مفادها ان المنطقة تعيش حالة من الفوضى وبان شوارعها غير مرصوفة وان مخلفات القمامة تسد جميع المنافذ.. حتى هنا وكل مش تمام لاننا في «الباب المفتوح» اعتقدنا اننا قمنا بخدمة عامة لصالح

اهل المنطقة ولكن كانت المفاجاة عندما اتصل بنا المختار واذا بالصوت غير الصوت الذي سمعناه ووثقنا به من قبل وعلى ضوء مكالمته قمنا باللازم ... واستغرب منا المختار كيف اننا نشرنا حديثا ملفقا عاريا عن الصحة

وعلى لسانه. عندها ايقنا اننا وقعنا فريسة لانسان مستهتر انتحل شخصية المختار واستغل الثقة وصار يسطر الكلمات على لسان مختار المنطقة الذي نفى كل ما جاء في حديث المختار المزيف.

وقال المختار الحقيقي لضاحية صباح السالم ناصر المشعان الهاجري بان المنطقة موضع اهتمام من المسؤولين وما نقص بعض الخدمات الا لحداثة المنطقة وهي كما يعلم الجميع انها في طور الانشاء.

واننا اذ نشكر للمختار رحابة صدره وتجاوبه مع «الباب المفتوح» في كشف اوراق المختار المزيف.. نؤكد حرص «القبس» على الخدمة العامة ومد جسور الثقة مع القراء ونأسف لتصرفات بعض ضعاف النفوس !

المواصلات ترد

حول شكوى المواطن سامي عبدالحميد جاسم المقيم في منطقة الروضة الذي تقدم بطلب للحصول على هاتف منذ عدة اعوام وحتى الان لم تصله الخدمة .. وصلنا رد وزارة المواصلات التالي :

اشارة الى الشكوى المنشورة لدى جريدتكم الغراء في العدد رقم ٥٠٣٥ بتاريخ ٨٦/٥/١٧ بشان طلب الحصول على هاتف للمواطن سامي عبدالحميد جاسم في منطقة الروضة .. نفيدكم بان العمل ما زال جاريا في هذه المنطقة وذلك ضمن مشروع تحسين وتطوير وصيانة الشبكة الهاتفية في مختلف مناطق البلاد الذي تسعى الوزارة قدما في سبيل انجازه ، ومن المتوقع ان ينتهي العمل في منطقة الروضة في غضون شهرين .

نرجو ان يكون في هذا التوضيح الكافي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ..
وكيل الوزارة
م/عبدالعزيز احمد الايوب

رفقا بقلوب اطفالنا

اخرس ! وتوقف عن هذا الكلام السخيف !
كلا، كلا! لا يا سيدي
حسنا! لكن عليك ان تساعدني

سناء الحمصي لفت انتباهها الصور التي تزخر بها احدى مجلات الاطفال المتخصصة في سرد الحكايات الخيالية الغريبة البعيدة عن اصول التثقيف وعن الاساليب التربوية.

تقول سناء ان الصور الموجودة في مثل هذه المجلات تذكرنا بحكايات جداتنا عن «العفاريت وام الخشاخيش» تلك الحكايات التي كنا نرتعد خوفا لمجرد سماعها.

وعندما كبرنا ادركنا كم هو خاطيء ذلك الاسلوب التربوي الذي كانت تتبعه امهاتنا معنا فاصبح حرصنا كبيرا على عدم ايذاء مشاعر اطفالنا ودب الرعب في قلوبهم فكيف هو الحال في مجتمع مثقف ومتحضر. اسال اي اثر نفسي ممكن ان تتركه تلك الصور في نفوس اطفالنا عندما يقبلون على شراء مثل هذه المجلات التي تزخر بها مكتباتنا العربية وتحتوي على اجزاء عديدة ومجلدات مختلفة تسأل سناء عن دور الرقابة على مثل هذه المجلات ومن هي الجهة المسؤولة عن هذا الامر... وهل هو استمرار للحكايات الخرافية التي كنا نسمعها من امهاتنا... فرفقا بقلوب اطفالنا.

الطريق غير سالكة

اشتكى عدد كبير من مراجعي المكتب الجديد للطرود البريدية الواقع في منطقة كيفان قرب كلية التربية.. اشتكوا من عدم وجود منفذ وطريق الى المكتب... الامر الذي يدعوهم الى الدخول في متاهات طويلة حتى يتسنى لهم الوصول الى المكتب...

فلم لا يتم توفير طريق سالكة الى مكتب الطرود من خلال الطريق الرئيسي المواجه لمنطقة الشويخ حتى يتسنى لاصحاب الشان انهاء اعمالهم بسرعة واستلام طرودهم البريدية... وصدق من قال الطريق الى مكتب الطرود البريدية غير سالكة... ومنا الى المعنيين بالامر في الادارة العامة للمرور ووزارة الاشغال العامة.

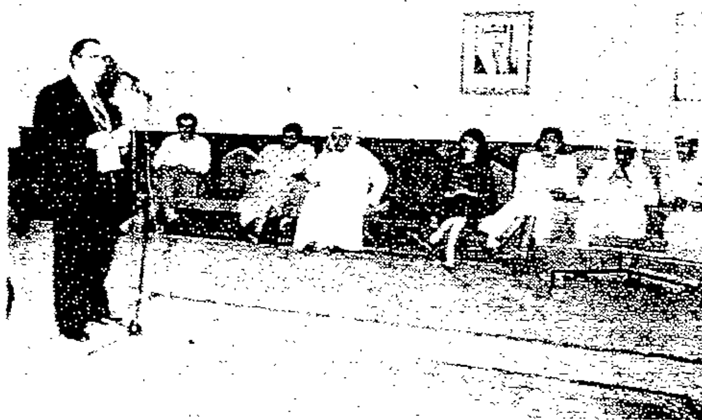
جمعية أعضاء هيئة التدريس تقيم حفلاً للمشاركين في أنشطتها



● د. جمعة يلقي كلمته

● د. معصومة المبارك

● ـ ويسلم د. نورية الرومي درعا تذكارية



● جانب من الحفل

اقامت جمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت حفلا تكريما لجميع الذين شاركوا في نشاطات الجمعية خلال موسمها الثقافي والرياضي.

في بداية الحفل القى الدكتور خالد عبدالكريم رئيس جمعية اعضاء هيئة التدريس كلمة في الحضور شكرهم فيها على جهودهم اثناء اقامة النشاطات في الجامعة.

وقد شارك في الحفل الدكتورة نورية الرومي نائب رئيس الجمعية ورئيسة اللجنة الثقافية ود. معصومة المبارك ود. ليلى حبيب ومدير ادارة النشاط الرياضي يوسف الشملان وحسين مقصيد.

العطلة الصيفية لبعض المدارس تبدأ بنهاية دوام الخميس المقبل

تبدأ العطلة الصيفية بنهاية دوام يوم الخميس المقبل ٥ يونيو بالنسبة للفئات التالية: للاطفال وجميع العاملات برياض الاطفال، وللعاملين بالمدارس الابتدائية والمشتركة والمتوسطة، وللعاملين بالفصول الثانوية الملحقة بمدارس متوسطة،

وللمدرسين والمدرسات بمدارس الزور والوفرة الثانوية بنين وبنات عدا المنتدبين بلجان النظام والمراقبة للشهادة الثانوية العامة.

وهناك فئات اخرى ستبدأ العطلة الصيفية بالنسبة لهم بنهاية دوام يوم الاثنين ١٦ يونيو المقبل، وفئات اخرى تبدأ عطلتهم من نهاية دوام يوم ١٩ يونيو اما رؤساء ووكلاء لجان النظام والمراقبة في الثانوية العامة فستبدأ العطلة الصيفية بالنسبة لهم بنهاية دوام يوم الاثنين ٢٣ يونيو المقبل.

اسماء الناجحين بدورة تشغيل واستخدام المختبرات اللغوية

اعلنت وزارة التربية اسماء الناجحين في الدورة التدريبية لتشغيل واستخدام المختبرات اللغوية التي نظمتها الوزارة للعام الدراسي الحالي ١٩٨٦/٨٥ وبلغ عددهن ١٤ دارسة وفيما يلي الاسماء:

فوزية عبدالرحمن عبدالمحسن الطريجي، فريدة جاسم محمد الارملي، نورية صالح هزاع الصالح، جليلة محمد محمود عوف، مها سليمان الرحيم السعيد، جميلة عبدالعزيز حمد النسيم، مستورة محمد خالد المطوع، نوال عبدالوهاب المسلم، هناء حسين المشري، ابتسام عبدالرحمن محمد البسام، فوزية سالم نابي الحربي، نوال حمود ابراهيم العلي، نادية عوض مشخص العتيبي، غنيمة عبدالله جاسم الاستاذ.

تسمية مدرسة جديدة

قررت وزارة التربية تسمية المدرسة المتوسطة الجديدة بمنطقة بيان قطعة ٤ باسم مدرسة اسماء بنت ابي بكر.

حركة تنقلات بين الوكلاء والمدرسين في المرحلة المتوسطة

اصدر مدير ادارة التعليم المتوسط بوزارة التربية عبد الله المهنا قرارا بنقل مجموعة من وكلاء ووكيلات المدارس وعدد من المدرسين في مختلف التخصصات من مراكز عملهم الحالية الى مدارس جديدة اعتبارا من اول سبتمبر المقبل وفيما يلي الاسماء:

وكلاء المدارس:

عادل عبدالرحمن ناصر العيسى ـ عبدالمحسن الخرافي، غازي محمد صالح المطر ـ جرير، محمد احمد محمد الانصاري ـ معاذ بن جبل، يوسف ابراهيم محمد المعجل ـ عبدالله العسعوسي، احمد راشد ابراهيم الجساس ـ معن بن زائدة، مساعد سعود عبدالعزيز الدارمي ـ الحريري، محمد جاسم محمد المسباح ـ ضاحية صباح السالم.

وكيلات مدارس:

آمنة عباس حسين قبازرد ـ الشرقية، شريفة حمد عبدالعزيز ـ الخنساء، نور الهدى خالد المسلم ـ الشعب، بلقيس حجي آغا احمد ابراهيم ـ زبيدة، نجاة عبدالوهاب محمد الزنكي ـ اسماء بنت ابي بكر، ميثة حمود عجيل العجيل ـ الشفاء.

المدرسون:

فؤاد صديق مراد ـ الحريري، رشدي طاهر جبر تمام ـ فرحان الخالد، زين الدين عبدالتواب الحفني ـ قتيبة، جهاد شعبان محمد المدني ـ النجاح، ابراهيم عفيفي ابراهيم يوسف ـ الحريري، توفيق رشدي عباس ندى ـ حولي، حسن احمد حسن الخطيب ـ ابن النفيس، حسين محمد محمد صيدم ـ حولي، صلاح الدين عبدالرزاق الديهان ـ ابن النفيس، محمد جابر ابراهيم الدسوقي ـ جرير، محمد عبدالرحمن الديساوي ـ الشعب، علي اسماعيل علي الجزاف ـ حولي، عبدالكريم محمد علي محمد ـ الحريري، خميس مصطفى السيد ابو زيد ـ ابو الايوب الانصاري.

وفد خيري الى مخيمات الفلسطينيين بالاردن

● د. خالد الجار الله

يغادر البلاد غدا متوجها الى عمان وفد صندوق اعانة المرضى الرابع لتفقد احوال الفلسطينيين في مخيمات الاردن

... وزيارة المحتاجين ولجان الزكاة والمؤسسات الصحية التي يدعمها الصندوق واشرف على تاسيسها، حيث ينتظر ان يقوم الوفد بدراسة امكانية انشاء نقاط صحية متفرقة في مختلف المخيمات ورسميا وماديا

ويتكون الوفد من د. خالد الجار الله د. احمد الشطي وعضوتين من اللجنة النسائية في الصندوق.

عودة وفد المهن الطبية من الاراضي المقدسة

عاد الى البلاد وفد جمعيات المهن الطبية قادما من الاراضي المقدسة بعد اداء مناسك العمرة وتكون الوفد من ٢١ طبيبا وصيدليا وطبيب اسنان ابدوا ارتياحهم للتنظيم وتمنوا ان تكون بداية لرحلة اخرى في موسم الحج على ان يبدأ التخطيط لها من الان لتنسيق الاجازات!

سوق مركزي في مستشفى الرازي

يبدأ «السوق المركزي» لصندوق اعانة المرضى في مستشفى الرازي باستقبال زبائنه مع بداية شهر يونيو المقبل ليجسد مشروعا طموحا للصندوق للتمويل الذاتي كمحاولة لملاقاة تزايد المسؤوليات المالية لتلبية احتياجات المستفيدين من خدمات الصندوق.

ووجه د. عنيزي العنيزي رئيس لجنة الموارد دعوة لدعم هذا المشروع الخيري الذي سيخصص ريعه لصالح المرضى والعاجزين في الكويت واكد ان السوق سيوفر جميع الاحتياجات لزبائنه.

بيت الزكاة يموّل ١٢ مشروعاً

بلغ عدد المشاريع التي قام بيت الزكاة بتمويلها والاشراف عليها حتى بداية هذا العام حوالي ١٢ مشروعا شملت بناء مستوصفين في مالي والاردن واقامة مسجد في الباكستان وتمويل مشروع خلايا التكافل لانتاج العسل في فلسطين المحتلة.

كما شملت مشاريع بيت الزكاة اقامة مجمع اسلامي في مصر يضم مسجدا ومستوصفا ومدرسة ومكتبة وبناء مركز الكويت للولادة في السودان وانشاء دار جابر الكويت للايتام ومطبعة اسلامية في الهند واقامة بيت الهدى لايواء الايتام في فلسطين المحتلة وتمويل مشروع الالاء لطباعة القرآن الكريم في يوغسلافيا وتمويل معهد اسلامي في الفلبين وتمويل مركز صناعي في كينيا.

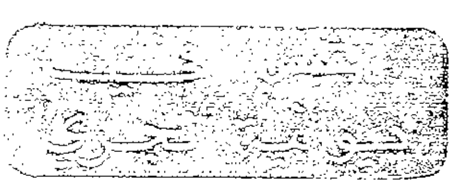
وقد بلغت تكاليف هذه المشروعات حوالي ٢٣١ الفا و٧٠٠ دينار كويتي. واشار الكتيب الذي اصدره بيت الزكاة الى ان عدد المشاريع الخيرية التي تبرع بها مجموعة من المحسنين وقام البيت بتنفيذها هي ثمانية مشاريع تضمنت بناء مسجد في كل من الصومال وباكستان ومالي ومسجدين في الفلبين بالاضافة الى مركز لتحفيظ القرآن في السودان وحفر بئر الكويت في السودان ايضا وشراء ٤ برادات ماء لبعض المدارس هناك.

وبلغت تكاليف هذه المشروعات ٦٣ الفا و٢٤٠ دينارا كويتيا تقريبا.

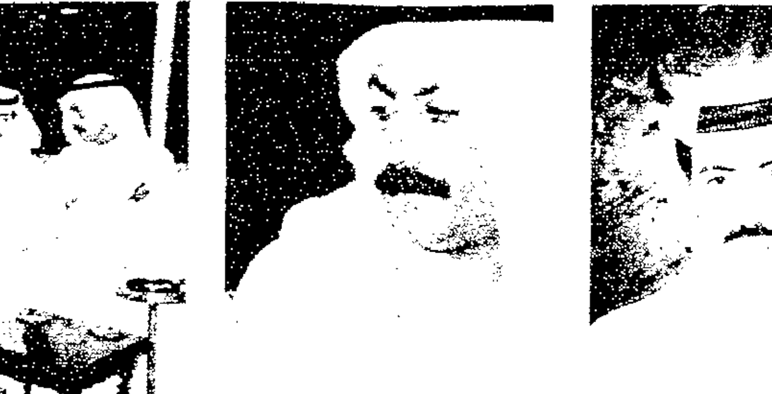
واوضح الكتيب ان بيت الزكاة يقوم بحفر ابار المياه الارتوازية في الاماكن المتضررة من الجفاف او في اي مكان اخر تثبت جدوى الحفر فيه وخاصة في الدول الفقيرة.

وذكر ان تكاليف حفر هذه الابار يتراوح من ٢٢٠ الى ١٠٠٠٠ دينار كويتي وقد تم حفر ٣٤ بئرا حتى الان ومنها بئر الكويت في السودان وبئر الرحمة في بنغلادش.

وقد انشأ بيت الزكاة شعبة جديدة خاصة بالمشاريع النموذجية التي لاتزيد تكاليف بنائها عن ١٥٠٠٠ دينار ويمكن تكرار اقامتها في عدة اماكن وبالتكلفة نفسها.



خليفة الجري : الخلاف بين المجلس والحكومة رحمة إذا كان للصالح العام
حديث الدواوين يتركز على رد المشاريع من قبل الحكومة



● النائب دعيج الجري ● عاشور محمد ● صاحب الديوانية وضيوفه

● صاحب الديوانية يتحدث لـ القبس

اجرى الحوار :
مطلق مساعد العجمي

■ عبدالعزيز المهلهل الخالد: قصة الأب والابناء وتناقض المصالح من اسباب ازمة المناخ

■ النائب دعيج الجري: ليس هناك مشاكل بين المجلس والحكومة.. والخلاف احد سمات الوجه الديمقراطي

■ عاشور محمد: اطالب بناد بحري للفقراء فقط .. واصحاب «الطراريد»

ضمن جولات القبس الرمضانية في دواوين الكويت والتي تهدف الى التعرف على هموم المواطنين المختلفة ورأي اصحاب ورواد هذه الدواوين في الخلافات بين مجلس الامة والحكومة والسبل الممكنة لتجنب انعكاس هذه الخلافات على مصالح الوطن والمواطن كان لنا هذا اللقاء في ديوانية خليفة طلال الجري عضو المجلس التأسيسي وعضو مجلس الامة لعدة فصول تشريعية متتالية ووالد النائب الحالي دعيج خليفة الجري.

الديوانية تضم عشرات الوجوه من رواد هذه الديوانية بالاضافة الى العديد من الزوار المهنئين بشهر رمضان المبارك.. وفي هذه الديوانية كان لنا هذا الحديث مع صاحب الديوانية والنائب دعيج الجري والعديد من رواد الديوانية:

علاقة السلطة التشريعية بالتنفيذية

عن علاقة السلطة التشريعية بالسلطة التنفيذية وما يحدث من خلافات وشد وجذب.. وطلبنا رأي الحضور في هذا الشأن وكان اول المتحدثين خليفة طلال الجري الذي قال:

ـ الاختلاف بين المجلس والحكومة رحمة اذا كان من اجل المصلحة العامة... والحديث طويل وذو شجون.. ولكن حديث «الدواوين» هذه الايام يتركز على عملية رد القوانين من قبل الحكومة، فمجلس الامة يضع بعض القوانين.. والحكومة ترد هذه القوانين.. اذا ماذا نقول؟ الموضوع بالفعل محير.. والكلمة النهائية للشعب والشعب لا يريد ان يرى سفينته تغرق بسبب الخلاف بين النواب والحكومة.. واترك باقي الكلام للنواب فهم الاقدر على الرد فيما يتعلق بهذا الموضوع.

وانتقل الحديث للسيد عبدالعزيز المهلهل الخالد الذي اختصر الحديث حول الموضوع بذكر هذه القصة حيث قال: كان هنالك رجل كبير السن وله ولدان احدهما تاجر صوف والثاني تاجر «حنطة» أي قمح، فسأل الرجل المسن تاجر الصوف عما يريد ويتمنى فقال: اتمنى ان تشرق الشمس وتقف الامطار حتى يجف الصوف وتموت «العثة» المنتشرة فيه، وسأل الآخر فقال: اتمنى ان تتلبد السماء بالغيوم وان تهطل الامطار حتى ينمو القمح فتتناقضت مصلحتهما وهما اخوان.. وهذا يلخص الخلاف بين الحكومة والمجلس.. ولا بد ان يبحثا عن مخرج بعيد عن التناقض بين موقفيهما لانهما يعملان ضمن دولة واحدة ولمصلحة واحدة هي مصلحة الوطن والمواطنين.

اختلاف.. وليست مشكلة

اما النائب دعيج خليفة الجري فعلق على الموضوع بقوله:

ليست هنالك مشكلة بين الحكومة والمجلس.. ولكن هنالك اختلاف وهذا احد سمات الوجه الديمقراطي والحضاري في الكويت. ولكن هذه والاختلافات لها انعكاسات على مصلحة المواطنين. فتأخير وتعطيل المشاريع يتأثر منها المواطن.. واتمنى ان تحسم هذه الخلافات لاننا نحن والحكومة نعمل لمصلحة الوطن والمواطن.

وسألته: وما هي اهم الخلافات او الاختلافات؟

فقال: رد المشاريع المقرة من المجلس بأغلبية اعضائه وهذا يتنافى مع الديمقراطية ومن باب اولى ان تقبل الحكومة برأي الاغلبية وهم ممثلو الشعب ويعكسون مصلحة المواطنين.. ومن المشاريع التي اقرها المجلس وردتها الحكومة مشروع التجنيد ومشروع اجازة الامومة على سبيل المثال لا الحصر..

وسألته: وماذا عن ظاهرة اللجوء للمحكمة الدستورية؟

فأجاب: اذا كان هنالك خلاف حول تفسير مادة دستورية يلجأ لهذه المحكمة.. ولكن لجوء الحكومة لهذا الاسلوب يهدف لتعطيل بعض المشاريع والاجراءات كانتداب احد الاعضاء للتحقق من بعض المعلومات في محاضر البنك المركزي وكما تعرف فان هنالك العديد من الخبراء الدستوريين والقانونيين الذين ايدوا حق المجلس في التحقيق.. وعدم تعارض ذلك مع الدستور..

الحدة والتطرف

اما عبدالله الكفيف فقد قال معلقا على الموضوع: لا تحدث مشكلة بين المجلس والحكومة الا اذا تطرف أي منهما في موقفه او تمسك برأيه.. ويجب ان يتنازل كل طرف عن بعض مواقف الحدة والتطرف لحل المشكلات المعلقة منذ سنتين واذا ما تفهم الطرفان كل منهما الآخر ووضع كل منهما نصب عينيه مصلحة البلاد والمواطنين وعدم جدوى التطرف في المواقف فان المشكلات ستحل والخلافات ستقل.

واضاف نحن نؤمن ان مصلحة الكويت فوق كل اعتبار .. ومن مصلحتها انه اذا اقر المجلس باغلبية اعضائه مشروعا ما فيجب على الحكومة تنفيذه وهذه هي الديمقراطية الصحيحة.. وانا لا ارى ان هدف المجلس هو العمل ضد الحكومة بل العمل من اجل المصلحة العامة لذلك يجب ان تتعاون معه الحكومة.

وهنا انتهى الحديث حول المجلس والحكومة وانتقلنا الى موضوع هموم ومشكلات المواطنين.

وكان سؤالنا المطروح على الحضور هو: لا يخلو أي بلد في الكرة الارضية من مشكلات وهموم... ونحن جزء من هذا العالم ولنا مشكلاتنا وهمومنا.. فما هي في نظركم المشكلات والهموم التي يعاني منها الوطن والمواطن؟

اول المتحدثين كان خليفة طلال الجري الذي قال: اعتقد ان المسألة الرئيسية في الكويت اليوم هي المشكلة الاقتصادية واذا وجدت الحلول المناسبة والمدروسة لهذه المشكلة فانه وبالتبعية ستحل العديد من المشكلات التي يعاني منها المواطنون كموضوع الركود التجاري مثلا.

واعتقد ان هنالك مشكلة اخرى مهمة تساهم في خلق المشكلة الاقتصادية ككل الا وهي موضوع النفط وهبوط اسعاره.

كذلك هناك هاجس يراود الجميع يتعلق بالحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها على الاوضاع الداخلية وبالتالي فانه، وكما قلت سابقا لدينا بعض المشكلات وهي الوضع الاقتصادي المتعلق بذيول ازمة المناخ، وهبوط اسعار النفط والحرب العراقية الايرانية.. وهذه القضايا تحتاج الى مواقف حاسمة ومواجهة مناسبة حتى نستطيع تجنب الآثار السلبية لهذه المشكلات قدر الامكان.

مشكلة الاسكان

وسألت ابو دعيج: أليس هنالك مشكلة اسكانية؟.. فأجاب:

ـ الاسكان ليس مشكلة مستعصية الحل.. واعتقد ان هناك الآن العديد من الافكار والتصورات والمشاريع التي يمكن ان تساهم في حل مشكلة الاسكان.. وعلى سبيل المثال فان مشروع القرين الاسكاني سيغطي الكثير من طلبات واحتياجات السكن للمواطن.

ـ وماذا عن الزراعة والمزارعين في الكويت؟

ـ اجاب: المزارعون في الكويت يحتاجون للدعم... ولكننا نريده ان يكون دعما مدروسا وليس عفويا ـ أي نريده ان يكون جزءا من سياسة البلد الزراعية وهدفها من الزراعة.. وليس فقط استجابة موقتة لبعض الضغوط لاينتج عنها في النهاية تشجيع حقيقي للزراعة والمزارع.

ثم توجهنا بالسؤال نفسه حول هموم الوطن والمواطن لاحد رواد الديوانية وهو عبدالعزيز المهلهل الخالد الذي اجاب قائلا:

انا صريح مع الناس والنفس.. لقد عاش الآباء والاجداد والامراء في الكويت مع بعضهم بالطيبة والتفاهم لم يضر بعضهم بعضا، ولو قرأنا التاريخ حول تعسف السلطات والحكام لوجدنا تاريخ الكويت يخلو من هذا التعسف.. والآن كل ما نريده هو تفهم ماذا يريد الكويتيون.. فالبلد في تقدم مستمر والحمد لله .. ولا يوجد مشكلة الا ويوجد لها حل وبالتعاون والتفاهم توجد الحلول.. والحكومة مؤهلة لايجاد الحلول بما تملك من خبرات وطاقات.

واعتقد ان اهم مشكلة هي المشكلة الاقتصادية وخاصة تلك التي نشأت عن سوق المناخ واعتقد ان المشكلة نشأت من الدلال وحب الوالد لابنائه ودلع الابناء.. وحصيلة هذا الحب والدلال هي ازمة المناخ..

ومشكلة المناخ كما ارى مشكلة عضوية لم تنشأ عن سوء النية.. والمثل يقول:

[ياالله بعلم ينفع او مال يستر]

ولو كان هنالك علم لما حدثت ازمة المناخ.. وهنا لم يبق الا المال الذي يستر.. فليسترنا مالنا ونتخلص من هذه المشكلة..

اما بالنسبة للمديونيات الخاصة بالبنوك فنجد ان المساهمين ومجالس ادارات البنوك وموظفيها ليسوا غرباء عن بعض، فكلهم ابناء بلد واحد والجلوس مع بعضهم والتفاهم حول هذه الاشكالات هو الحل الامثل، ولا مانع من استعمال المال العام لحل الاشكال.. فالمال العام لم يوضع الا لمواجهة مشاكل البلاد.. وهو يقوم بدوره في حل مشكلة الاسكان مثلا والزراعة والطرق والخدمات الاخرى.. اذا بامكانه ان يساهم هذا المال في حل مشكلة المديونيات وذيول مشكلة المناخ.

التردد والخوف

ان ما قد يسبب المتاعب للبلاد هو التردد والخوف لذلك فلا بد من مواجهة الواقع الحالي.. وليست هذه اول مشكلة تواجه البلاد.. فقبل النفط كانت هنالك مشكلة الغوص واللؤلؤ.. واستطاعت البلاد والناس تحملها ومواجهتها.. واعتقد ان المشكلة الاقتصادية الناتجة عن المناخ تستحوذ على الكثير من اهتمامات الناس وحديث الدواوين حتى في رمضان.

اما فيما يتعلق بالاسكان فقد رأيت في شيكاغو بالولايات المتحدة فللا من الصفيح.. ولعدم اهتمام اصحابها بها هجروها الى البنايات الكبيرة في المدينة.. وطالب السكن في الكويت يستحق السكن ولكن يجب حين يحصل عليه ان يحافظ عليه.. ويجب ان يكون هنالك نوع من الاعتماد على النفس ولا يجب ان نعتمد على الدولة في كل شيء فعمليات الصيانة البسيطة مثلا يمكن ان يقوم بها مالك السكن دون الاعتماد على الآخرين من العمال الاجانب.

مواجهة المخاطر

وانتقلنا بالسؤال نفسه الى النائب دعيج خليفة الجري الذي قال: نعم هنالك بعض المشكلات والهموم واهمها المشكلة الاقتصادية التي تكاد تعصف بالحكومة والمجلس معا والتي تجب مواجهتها وتداركها ووضع الحلول المناسبة لها، وكل تأخير يزيد من استفحال المشكلة.. لذلك يجب ان تقوم الحكومة بواجبها في تحمل المسؤولية الاقتصادية وحلها او اعطاء مجلس الامة كافة البيانات والمعلومات حول ازمة المديونية وعدم حجب المعلومات عن المجلس بدعوى سرية المعلومات وان تجيب الحكومة على تساؤلات النواب الخاصة بالموضوع بكل صدق ووضوح حتى يستطيع المجلس القيام بدوره في حل هذه المشكلة.. بالاضافة الى ان للمجلس كل الحق كسلطة تشريعية في الحصول على كافة المعلومات دون عرقلة. ويضيف كذلك هنالك مشكلة الاسكان واعتقد ان مشروع القرين الاسكاني سيحل جزءا من الازمة .. واود هنا الاشارة الى قرار الحكومة بتمديد فترة تملك البيت الحكومي من عشر سنوات الى عشرين سنة وهذا القرار يعقد مشكلة الاسكان ويحرم المواطن لسنين طويلة من التصرف في ملكه.

الرسوم على مرافق الخدمات

وسألت النائب دعيج الجري عن موضوع الرسوم التي تسللت لجميع مرافق وخدمات الدولة وبنسب كبيرة فأجاب:

في الدورة المقبلة سيناقش المجلس موضوع الرسوم كرسوم الكهرباء والمرور والهاتف وغيرها.. والمجلس مهتم بهذا الموضوع لان هنالك ارتفاعات وقفزات كبيرة في موضوع الرسوم تفرض على المواطن بحجة العجز في الميزانية الذي تواجه الدولة والحكومة تريد تحميل هذا العجز للمواطن.

وهنالك ايضا مشكلات اخرى: فخدمات المناطق بها نقص شديد، وعلى سبيل المثال فان ابو حليفة لا يوجد بها مركز ضاحية ومخفرها عبارة عن «شبرة» وغيرها من نقص الخدمات على الرغم من انها من اقدم المناطق.. والحجة هي القول دائما بعدم كثافة السكان في المنطقة، وكذلك منطقة هدية التي تعاني من عجز المقاولين من استكمال مشروع الجمعية التعاونية والخدمات الاخرى.

نقص الخدمات

وانتقلنا بالسؤال الى محمد السبيعي الذي ركز على المشكلات ونقص الخدمات التي تعاني منها منطقة ما بعد الدائري السادس او «المنطقة العاشرة «سابقا» حيث لخصها في التالي:

ـ مشكلة الكثافة السكانية التي تفرض بناء جسور للمشاة والسيارات.

ـ الخدمات الصحية: حيث تعاني المنطقة من نقص المستوصفات فمثلا ابو حليفة والمنقف يتبعان لمستوصف الفحيحيل كما ان المنطقة على اتساعها وكثافة سكانها لا يوجد بها الا مستشفى واحدا هو مستشفى العدان.

وهنالك ايضا مشكلة المدارس وكثافة الطلبة فيها مما يضطر بعض ابناء احياء المنطقة الى الذهاب والدراسة في احياء اخرى او منطقة اخرى لعدم توفر امكانية استيعابهم في مدارس مناطقهم.

اما عبدالله الكفيف، احد رواد الديوانية فقد تحدث عن بعض الهموم والمشكلات بالتالي:

ـ الخدمات الصحية متدنية، فمثلا يوجد مستشفى واحد هو العدان وللكثافة السكانية في المنطقة فانك تجده دائما مزدحما مما يسبب الارباك لخدماته وعدم انتظامها.

ـ وهنالك كذلك مشكلة المقاسم الهاتفية ونقص الخطوط الهاتفية، فمقسم الفحيحيل هو الرئيسي وفيه الادارة لذلك ولا بد من زيادة طاقة الشبكة الهاتفية في المنطقة لتامين هذه الخدمة لابنائها.

ـ كذلك هنالك اهمال في موضوع تشجير المنطقة وهو موضوع مهم لانه يؤدي الى تخفيف حرارة الجو بالاضافة الى النواحي الجمالية للمنطقة.

ازمة المناخ

ـ وتحدث عن مشكلة المناخ فقال:

ازمة المناخ لها ضحايا كثيرون وهم ضحايا حسن النية.. فقد جاءنا المناخ.. ودخل فيه الكبار ومنهم بعض اقطاب الحكومة وبذلك وضعوا حجر الاساس لهذا السوق واعطوه التشجيع مما شجع الناس على الاندفاع لهذا السوق.. واذكر انه في البداية وعندما تحفظت الحكومة على الشركات الخليجية تحفظ الناس ايضا حيالها.. ولكن بعد التشجيع الرسمي انتهى تحفظ المواطن.. وعندما نأتي للحلول التي وضعت للازمة كصندوق صغار المستثمرين نجد المستفيدين منه قلة من الناس اما ضحايا المناخ الابرياء ـ وانا منهم ـ فهم الذين لم يقتنعوا بموضوع الشيكات المؤجلة واستمروا في الشراء والبيع نقدا ـ هؤلاء تضرروا كثيرا. والجميع بانتظار الحلول.

توظيف الشباب

ثم انتقلنا الى عبدالرحمن العلي الذي تركز حديثه حول مشكلتين الاولى هي مشكلة توظيف الشباب الكويتي من خريجي الجامعات حيث قال: هذه المشكلة بدأت تبرز وخاصة هذا العام وبحدة فالشركات وضعها لا يساعد على استحداث المزيد من الوظائف.. والحكومة اوقفت التوظيف وفي احسن الاحوال وضعت امامهم العديد من العراقيل.. ولدينا بطالة مقنعة وبطالة سافرة، ولحل هذه المشكلة فانه يجب التخفيف من موظفي الجهاز الحكومي غير الكويتيين لصالح الكويتيين.. وان نتخطى عقدة الدراسات التي تتحدث بها الحكومة دائما والتي قتلتها استعمالا وتكرارا دون نتائج او فائدة.

ـ اما المشكلة الثانية التي اود التركيز عليها فهي مشكلة الاسكان: فهي مصدر قلق دائم للشباب، فحتى صاحب الوضع الوظيفي الجيد والدخل الجيد لا يستطيع حل مشكلته الاسكانية.. ولا اعتقد ان هنالك مشكلة اراض كما يشاع بل المشكلة تكمن في احتكار الاراضي وملكيتها من قبل قلة غير محتاجة تفكر بطريقة ان الناس اذا كانوا يحتاجون الى مائة منزل او قطعة ارض اليوم فانهم غدا سيحتاجون الى الف قطعة ارض او منزل وبالتالي فلا داعي للعجلة ـ وهذا التفكير يتحكم بسلوك هؤلاء الملاك.. كما ان السماح لبعض «المؤسسات المالية» والاستثمارية ـ بالمضاربة والمتاجرة واحتكار الاراضي في مناطق السكن الخاص قد اضر بالبلاد والشباب الباحث عن السكن.. ويجب وضع حلول ومخارج لهذه المشكلة واريد الاشارة ايضا الى انه رغم ما يقال من تردي الوضع الاقتصادي فان اسعار الاراضي ما زالت مرتفعة جدا للاسباب التي ذكرنا بعضها سابقا ومطلوب ان لا نقيسها باوضاعنا السابقة ففي ذلك ظلم وعدم تجاوب مع قوانين العرض والطلب.

واعتقد ان ايجاد الحلول والمخارج امر ضروري وذلك لعجز الهيئات الاسكانية الرسمية عن حل هذه المشكلة بمفردها.

وانتهى حديث الهموم والمشكلات.

هواة البحر

لينقلنا عاشور محمد الى موضوع اخر وخاص بهواة البحر واصحاب «الطراريد» حيث قال: الاندية البحرية مغلقة في وجوهنا.. ولكي نحصل على رصيف للطراد الشخصي في الاندية البحرية يقولون لنا انتم غير مشتركين اردنا الاشتراك يقولون لنا بانه لا توجد امكانية فماذا نفعل.. واين نذهب.. ونحن نحتفظ بسبب هذا الوضع بالطرادات عند المنازل ولكن جر الطراد من المنزل الى البحر او العكس له مخاطر مرورية .. كما ان رسوم الاشتراك مرتفعة جدا والواسطة هي طريق الحصول على اشتراك.. لذلك فنحن نطالب بنادي بحري للفقراء يخلو من هذه المشاكل.

الصفحة الطبية

اعداد: د. احمد الشطي

أطباء العالم الإسلامي يتصدون لمحاولة تصنيف الرسول عليه السلام ضمن مرضى صرع العباقرة

■ احدى كبريات شركات الادوية تعتذر عن اعتبار الرسول مريض صرع عبقريا

اعتذرت شركة «روش» احدى كبريات شركات الادوية في العالم، عن مقالة جاءت في مجلتها العلمية ذكرت ان النبي محمدا ﷺ مصاب بالصرع وهو ما درج الغرب على ترديده عند الحديث عن الاسلام، كدين اخترعه عربي خارق الذكاء مصاب بالصرع. والعياذ بالله.

وجاء الاعتذار بعد ردود فعل واسعة النطاق بين مجموع الاطباء في العالم الاسلامي وننشر اليوم اعتذار الشركة ورد نقابة الاطباء بالاردن والذي نشر كاملا مع المجلة العلمية في عددها الاخير.

رد نقابة الاطباء الاردنية

وكان رد النقابة حول مقالة «العبقرية والصرع» بعد للبروفيسير غاستوس والذي جاء فيها:

من المعتقد ان تيوفانس، القديس المسيحي الذي عاش في الامبراطورية الرومانية والذي مات في السجن ٨١٧ بعد الميلاد، كان اول من ادعى ان النبي ﷺ كان مصابا بالصرع، تبعه عدة كتاب اخرين دون الاستناد لاي من طرق البحث او الاستقصاء وبالنظر فيما ذكر حول الموضوع يمكننا تقسيمهم الى ٣ مجموعات.

● المجموعة الاولى: وهم مجموعة من الكتاب بينهم عدد من رجال الدين القساوسة والذين هم يتاثير من تعصبهم الديني واحكامهم الصادرة سلفا ذوو اهتمام في النيل من الاسلام باي طريقة ممكنة، وبهذا الدافع وبعيدا عن الحقائق قادهم تفكيرهم الى الادعاء اعلاه.

● المجموعة الثانية: كانت من المفكرين والتي حاورت المجموعة الاولى بخوف وعلمية، احدهم كان غيبون صاحب كتاب «صعود وانحدار الامبراطورية الرومانية».

● المجموعة الثالثة: كانت تردد ما قالته المجموعة الاولى ولكن لهدف اخر، الا وهو اعطاء الثقة لمرض الصرع من خلال ذكر العباقرة المصابين بالصرع مثل لينوكس وطلبته وميثيس.

ولكل المهتمين بهذا الموضوع نوضح ان «الوحي» هو الايحاء السماوي. وكان الرسول ﷺ يستقبل الوحي من جبريل ليعلمه القرآن: كلام الله واوامره لكل البشرية، وقد امره الله ليعلن الرسالة كما جاء في سورة المائدة:

﴿يا ايها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته﴾ فالنبي ﷺ مامور بتبليغ الرسالة لكل اصحابه والمسلمين ومن خلالهم لكل البشرية في كل مكان وزمان.

ونود ان نذكر بعض النقاط عن «الوحي» مما ليس له علاقة باعتلال الجسد او الصحة:

١ ـ ان الرسول ﷺ استقبل الوحي وهو واقف وجالس ومتحرك وحتى وهو فوق الناقة ولم يقع خلالها ولا اوقف حركته او غير موضعه ولم يذكر ابدا انه عليه السلام وقع مغشيا عليه او عض لسانه او فقد السيطرة على نفسه او شكى من الصداع بعد «الوحي» بل على العكس كان الرسول ﷺ ذا ذاكرة شفافة استمرت مع نزول القرآن.

٢ ـ ان القرآن الذي انزل بالوحي جاء متسلسلا منطقيا وبانتظام محدثا عن الانبياء السابقين وسيرهم ومن حولهم متصديا لاكثر القضايا الانسانية والاجتماعية عبر نظم وقوانين مميزة وهذا لا يكون من حصاد الاعتلال العصبي او الصحي.

٣ ـ لم يستقبل الرسول ﷺ الوحي بعد حجته الاخيرة لمكة ونزول الاية: «اليوم اكملت لكم دينكم...» ونتساءل اذا كان الوحي «ظاهرة مرضية» فكيف يمكن لمريض وبلحظة ان يتظاهر بالعلاج من اعتلال دام ٢٣ سنة؟!

٤ ـ مرض الصرع كان معروفا عند العرب وسجل في كتبهم واشعارهم والنبي ﷺ كان عنده الكثير من المناوئين يود كل منهم النيل من الرسول ﷺ ولكن لم يصفه اي منهم بالصرع رغم عمق العداوة!

٥ ـ لم يسجل حالات صرع في عائلة الرسول ﷺ.

٦ ـ بدأ الرسول بتلقي الوحي في الاربعين من عمره بينما الصرع.. مرض عضوي متزايد» وهو ابعد ما يكون عن حالة النبي ﷺ الصحية والعقلية الذي نشر الاسلام في شبه الجزيرة العربية.

اخيرا وبعد هذه النقاط نامل ان نكون قد اثرنا اهتمام المفكرين للقراءة عن نبي الاسلام محمد عليه الصلاة والسلام وان الاسلام كل لا يتجزأ قولا وعملا.

عن نقابة اطباء الاردن.
د. نور الدين علوان، د. احمد طوراني، د. هاني حدادين.

اعتذار شركة روش

ـ منذ صدور العدد رقم ٢ ـ مجلد ١٢ لعام ٨٥ من مجلتنا Hexagon (Roche)، استلمنا عدة رسائل حول مقالة البروفيسير اتش. غوستات عن «الصرع والعبقرية» والتي ذكر للأسف الرسول محمدا ﷺ فيها:

ونود هنا التعبير عن اسفنا العميق لذكر اسم النبي عليه الصلاة والسلام في الموضوع ضمن الاشارة للعظماء من مصابي الصرع ونحن نقدم اعتذارنا الخالص لجرحنا للمشاعر الدينية للقراء.

وتاكيدا من شركة «روش» لاحترامها العميق لكل الاديان وللاسلام والقرآن الكريم بوجه خاص فان هذا الخطا لن يقع مرة اخرى، ومصداقا لاحترامنا العميق فاننا ننشر الرد الكامل الذي جاءنا من الجمعية الطبية الاردنية.

بابا لا تدخن أرجوك

● د. احمد الطيبي

سقط اسم الزميل د. احمد الطيبي عن قصيدته الشعرية التي خاطب فيها ابنه على الصفحة الطبية «لاتدخن يابابا» فاقتضى التنويه.

يوم الممرضة العالمي.. احتفال خاص!

الاحتفال بيوم الصيدلي العربي في اوائل ابريل الماضي جاء هادئا اللهم من امسية اجتماعية ومقالة كتبها د. عبدالله الخرس بالمناسبة رغم ان هموم الصيادلة لا زالت ذات شجون وبدون حلول ولكن وعود فقط!

ورغم ان الطبيب لا يوجد له يوم احتفال معين ولا حتى باقي الاسرة الصحية فان يوم الممرضة العالمي في منتصف الشهر الجاري جاء قويا بزخمه الاعلامي او باعماله وانشطته في وقت نحن في امس الحاجة الى تفهم المجتمع لدور الممرضة الحيوي في الاسرة الطبية وعطائها الانساني اللامحدود.

والذي نامل ان يكون قدوة لكثير من الطالبات للاتجاه الى التمريض خاصة مع انتهاء موسم الامتحانات وبداية التفكير في التخصصات.

ماذا فعلت جمعية التمريض الكويتية؟

اختارت «العمل» للاحتفال من خلال تجسيد شعار ذلك اليوم.. التطعيم لجميع اطفال العالم» وكان مظهر الاحتفال هو تطعيم اطفال الصليبية عبر حملة شاركت فيها عضوات اللجنة العلمية ١٥٠ ممرضة متطوعة ـ مع قسم الصحة الوقائية بوزارة الصحة.

تفاصيل الحملة كانت كالاتي:

● لماذا الصليبية؟!... لان مواصفاتها هي:

● عدد سكان منطقة الصليبية ٥٢ الف نسمة.

● تتكون المنطقة من ٩ قطع، تحوي القطعة الواحدة ٢١٩و٥١٦ بيتا شعبيا.

● تتمتع المنطقة بتقسيم القطع وتسمية الشوارع وترقيم المنازل بشكل جيد.

● تتمتع بجميع الخدمات الضرورية تقريبا.

● حملة التطعيم اختير لعملها ثلاث قطع من المنطقة فقط وهم ١، ٢، ٣. وتعداد السكان في هذه القطع ١٧ الف نسمة.

الف طفل في كل قطعة تقريبا.

استغرق العمل ٤ ساعات بدأ في التاسعة صباحا وانتهى تمام الواحدة بعد الظهر.

بلغ اجمالي الجرعات المعطاة في ذلك اليوم (٧٩٠) طعما موزعين على النحو التالي:

أ ـ المجموع الكلي للتطعيم ضد شلل الاطفال ٤٣٥ طفلا.

ب ـ المجموع الكلي للتطعيم الثلاثي (ضد الدفتيريا ـ تيتانوس ـ سعال ديكي) ٢٩٣ طفلا.

ج ـ المجموع الكلي المطعم ضد الحصبة ٦٢ طفلا.

وبذلك يكون المجموع الطعوم التي اعطيت بذلك اليوم ٧٩٠ طعما. تضمن العدد المطعم جميع الاعمار تحت خمس سنوات. وشمل التطعيم:

حالات تطعم لاول مرة في مواعيدها. وحالات تطعم لاول مرة متاخرة عن مواعيد التطعيم. حالات طعمت للجرع الثانية، والثالثة، الرابعة، والمنشطة في مواعيدها. وحالات تطعم للجرعة الثانية، والثالثة. والرابعة متاخرة.

اما باقي عدد الاطفال تحت الخامسة في القطع الثلاثة فقد زارهم المتطوعون وفحصوا شهادات ميلادهم ووجد، انهم قد طعموا في المواعيد المحددة.



قراءة سريعة في الدوريات الطبية الكويتية البحرينية السعودية

وصلت الى الصفحة الطبيه الاصدارات الجديدة من الدوريات الطبية الكويتية، والبحرينية والسعودية والتي نامل ان تدخل الى القاموس الطبي للدوريات العام المقبل، كما جاءت الوعود في لقاء سابق مع د. جعفر البريق رئيس التحرير لمجلة البحرين الطبية. وكخدمة سريعة للقارىء ناخذه بين عناوين ومقالات الدوريات الثلاث التي يمكن العودة اليها في مكتبة كلية الطب لمزيد من التفاصيل... ياهلا.

مجلة الجمعية الطبية الكويتية

تاخر توزيع العدد الاخير من مجلة الجمعية الطبية الكويتية بعد اصرار ادارة البريد على وضع الرمز البريدي على كافة عناوين الاطباء المشتركين في المجلة، هذا ماصرح به سكرتير الجمعية ردا على استفسارات الزملاء حول التاخير!

وكالعادة جاء العدد غنيا بمحتوياته ثابتا في نواحيه الفنية كاخراج وطباعة..

مالجديد؟!.. احتوى العدد على مقالة رئيسية للدكتور رعد شاكر تحدث فيها عن الايدز من خلال تجربته الذاتية في المؤتمر الدولي الذي عقد في الكويت في اوائل فبراير الماضي، اما د. فلكي ود. فرناندو من المستشفى الأميري فقد اوضحت دراستهما الاحصائية لحوالي ١١٨ حالة في مجمل حالات التسمم التي ادخلت المستشفى الاميري عام ١٩٨٤ ان ٤٣ حالة عولجت في الحوادث و ٧٥ حالة اخرى تم متابعتها في اجنحة المستشفى، وان ٧٩٪ من الحالات كويتية و ٢١٪ فقط غير كويتية.

وتجدر الاشارة الى ان ٩٣٪ من حالات التسمم كانت لاطفال اقل من ٥ سنوات والمادة المسممة كانت الادوية في ٦٨٪ من الحالات ومستلزمات المنزل الاخرى شكلت ٣٢٪ وجاء عدم التخزين السليم كاول الاسباب التي ادت الى التسمم واوصت الدراسة بمزيد من البحث والاستقصاء للوقوف على اسباب وابعاد هذه المشكلة التي يمكن تفاديها بسهولة.

واحتوى العدد كذلك على مساهمة من الاردن حول انتشار اورام السرطان في الامعاء الغليظة من خلال تجربة المستشفى الجامعي في عمان. الى جانب مقال حول مرض روماتيزم المفاصل للدكتور محمد ستار حول طبيعة المرض لدى العرب من واقع تجربته في مستشفى مبارك الكبير.

وحول فقر الدم لدى اطفال المدارس جاءت دراسة اولية لقسم التغذية وبتمويل من معهد الكويت للبحث العلمي.

واظهرت الدراسة التي شملت عينة عددها ١٢٠٨ طلاب وطالبات ان الفتيات اكثر اصابة بفقر الدم من الذكور (٢٦٪، ١٣٪) خاصة لدى المراهقات منهن حيث شملت الدراسة الاعمار من (٦ ـ ١٧ سنة) وراجعت مقالة للدكتور ناندوكموران وصفات الادوية ومحاذيرها خلال فترة الحمل.



● د. رعد شاكر

.... باختصار جاء العدد حافلا ويستحق القراءة لانه على الاقل يجسد التجربة المحلية وباحتراف.

المجلة الطبية البحرينية

من البحرين وصلت المجلة الطبية البحرينية في عددها الاخير ـ الاول في المجلد الثامن ـ وقد جاء العدد حافلا بالمواضيع العامة والتخصصية التي شملت العناوين التالية: امان الدواء، موت الاطفال كمعيار للصحة، امراض الدم الوراثية، مواصفات الجسم الفسيولوجية للاعبي كرة القدم في البحرين، التدخين لدى الاطباء والمدرسين والصحافيين، تاثير حرارة الجو على نمو العظام هذا بالاضافة الى مقالات راجعت كيفية استخدام تسهيلات الفحوصات المخبرية الخلوية، فحوصات الكبد. بجانب الجدية في علاج الدرن.

وحول التعليم الطبي جاء مقال حول اعادة تنظيم مناهج مدارس الطب.. انها شيء من اخبار البحرين وشجونها الطبية للقراءة.

وفي البحرين ايضا بدأ معرض للكتاب الطبي لعام ٨٦ في مكتبة العائلة وسيستمر لمدة ٥ اسابيع من منتصف شهر مايو الجاري، وسيشمل المعرض ٦٠٠ عنوان طبي جديد تمثل مساهمات ١٠ من كبريات المكتبات العالمية... دعوة لمتابعة الجديد وبسعر مناسب.

الطبيب الجامعي

صدر عن رابطة طلبة الطب الكويتية العدد الجديد من «الطبيب الجامعي» ليعبر عن أراء وانطباعات طلبة الطب بجامعة الكويت بمجريات الاحداث من حولهم محليا وعربيا، موثقا لاعمال وانشطة الرابطة في الفصل الاول من العام الدراسي، بالاضافة الى عدد من المواضيع الصحية والطبية الموجهة للتوعية العامة. ابرزها كان موضوع الطالبة فاتن محي الدين حول الوسائل الجراحية في علاج السمنة.

عجباً

ان الانكليز يقومون بتصنيع واستيراد البضائع الرديئة مثل الملابس وما شابه ذلك وعرضها في اسواق لندن في فترة الصيف. والاعجب من هذا ان معظم المشترين لهذه البضائع الرديئة من العرب وخصوصا ابناء الخليج العربي .. والله يوجد في الكويت جميع انواع البضائع وهي اجود وارخص!

اصلان عبدالله محمد المتروك

أفكار

التبذير

انهارت الامة الاسلامية والعربية منذ البدء بسبب التبذير والاسراف. ففي ايام وفترات الرسول الكريم (ﷺ) ومن بعده الخلفاء الراشدين ـ اقول في هذه الفترة فقط ـ كانت هناك عدالة ومحبة وامن على الاموال والانفس وبعد ذلك انشغل المسلمون بالماديات وابتعدوا عن المعاني السامية واهم ما ابتليت فيه الامة الاسراف على مستوى الدولة والافراد والتبذير في الاموال في غير مكانها!!

انشغل الناس بالغواني والخمور وبناء القصور ولم يلتفتوا الى تخطيط وتنظيم صرف الثروة والمحافظة عليها وتسخيرها للعلم ولتشجيع العلماء ولم يكن اهتمامهم بالزراعة والصناعة والتجارة مثل اهتمامهم بتزيين القصور والتنافس والتباري في امتلاك الجواري وتكنيز الذهب والفضة!! نعم هكذا بدأت تنهار الممالك والدول وهكذا بدأ الافراد انفسهم يبتعدون عن معاني الاسلام العظيم، فاختل التوازن بين القيم العظيمة واسلوب صرف الثروات حتى اصبح الانسان الفرد في المجتمع يشعر باخطاء الدولة بعدم التوزيع العادل للثروة وانعكاس التبذير على السياسة، فانهار النظام الاقتصادي والاجتماعي ونشأت الطبقات الاجتماعية وازداد الشعور باليأس وتبدلت نظرة الفقير للغني والحاكم للمحكوم والمحكوم للحاكم .. واستمر الزمن واستمر الانسان يتهافت على متاع الدنيا ناسيا ومتناسيا في كثير من الاحيان دعائم قوة المجتمع وهي الاخاء والمساواة والعدل.

هكذا، عزيزي القارىء، تنهار الدول بالتبذير والاسراف وعدم التدبير والتخطيط والتعقل.

جاسم حبيب

مشكلة المديونية
كيف نبدأ وإلى أين؟

الحلقة الاولى

بقلم:
محمد علي ابراهيم القاضي

ان مشروع القانون المقدم من خمسة من النواب المحترمين يأتي منسجما مع المعالجات غير الموفقة للازمة التي اصطلح على تسميتها بازمة المناخ وذيولها.

ان قراءة سريعة لهذا المشروع او متأنية ـ لا فرق ـ سوف تولد شعورا بالالم وذلك لطبيعة المنطق والفلسفة التي تم بها معالجة تسوية الديون المصرفية.

وابتداء فاننا نؤكد هنا اننا لا نقف ضد البحث عن حل منطقي لمعالجة هذه المشكلة. وبالذات فاننا نلح بالعمل على معالجة مديونية صغار المدينين.

اننا على قناعة راسخة بان هذا المشروع قد رسم وصمم لكي يخدم اغراض مجموعة من الافراد ذوي المديونية الكبيرة. وحيث ان المال العام سوف يتحمل عبء هذا المشروع او على الاقل العبء الاكبر منه، فاننا نود التأكيد باننا نعتقد ان الكلفة الفعلية لهذا المشروع لن تقف عند حدود ألف مليون دينار وذلك لان هذا المشروع لا يقدم اطار حل شامل، بل وسوف يفتح الباب امام جوانب اخرى للمشكلة سوف يطالب اصحابها ايضا بالاغتراف من المال العام. ولم لا ومشروع القانون قد اسقط اية قيمة واعتبار لحرمة المال العام وجعله مباحا مستباحا؟

ان التكاليف الاولية لهذا المشروع وهي ستكون رقما كبيرا بكل المعاني والمقاييس سوف يذهب الجزء الاعظم منه لجيوب عدد محدود من المدينين لا يتعدى الخمسين شخصا.

اي ان الشعب الكويتي الذي لا يزال جزء كبير منه يعاني من مشكلة السكن، هذا الشعب الذي لا تزال مناطق كثيرة فيه تعاني من انخفاض مستوى الخدمات. وفي الوقت الذي تواجه فيه الميزانية العامة للدولة اكبر عجز في تاريخها بسبب تدني الايرادات النفطية، بالرغم من كل ذلك نجد من يطالب بالتضحية بمبلغ سوف يتخطى الالف مليون دينار بكل تأكيد «لان هناك ايضا الديون الممنوحة من الحكومة بواسطة شركات الاستثمار» ولذا فان الرقم الفعلي قد يصل الى ألفي مليون دينار.

من اجل مجموعة من الافراد لا يتجاوز عددهم خمسين شخصا سيحصلون بموجب هذا المشروع على حوالي ٩٠٪ من التكاليف المقدرة. ورب سائل يسأل: من اين علمت بأن خمسين شخصا سوف يحصلون على ٩٠٪ من المبالغ المقدرة؟

واقول اننا لا نزال نتذكر جيدا تلك الاجابة التي تقدم بها وزير المالية والاقتصاد عن سؤال للنائب سامي المنيس والتي ذكر فيها ان ٩٠٪ من اجمالي الديون المصرفية تعود الى حوالي ٥٪ من المدينين.

وفي الوقت نفسه فانه اذا كان ثمة خطأ في هذه الارقام والنسب التي ذكرناها فاننا نرفع صوتنا بالمطالبة باماطة اللثام عن الارقام المتعلقة بالمديونية، وبهذا الصدد فاننا نطرح عددا من التساؤلات:

١ـ نريد ان نعرف حجم الديون الصعبة او غير المخدومة؟ ثم نريد ان نعرف كيف اصبحت هذه الديون صعبة؟ وهل ان امتناع العميل عن خدمة دينه ـ مجرد الامتناع يعطيه الحق باعتبار دينه من الديون الصعبة.

٢ـ الا يوجد احتمال ان بعض المدينين قد امتنع عن خدمة دينه بهدف الحصول على مكاسب محتملة. وهو طبع درج الكثيرون على سلوكه بحكم السوابق والتجارب الماضية والتي تعلموا فيها ان من يماطل فسوف يحصل على مكاسب اكبر.

نعم، نعرف ونقدر ان هناك من امتنع عن خدمة دينه لانه بالفعل يعاني من مشاكل تحول بينه وبين السداد، ولكن كم نسبة هؤلاء؟ نريد ان نعرف ذلك على وجه اليقين وليس على اساس الشكوك والظنون؟

٣ـ بالنسبة للديون المشمولة برهونات. هل هذه الرهونات هي كل ما يملكه الشخص المدين؟ الا توجد لديه ممتلكات وموجودات اخرى؟ الا ينبغي التأكد من ذلك والعودة الى السجلات الرسمية وغير الرسمية ومراجعة دقيقة لعمليات التحويلات المالية للسنوات الخمس الاخيرة على الاقل.

كم من المعلومات المثيرة والمخزية سوف نقف عليها لو قمنا بتلك المراجعات.

٤ـ نريد ان نعرف على وجه الدقة واليقين كم يبلغ اجمالي نصيب اكبر خمسين شخصا من مجموع الديون الصعبة؟

٥ـ نريد ان نعرف لمن يعود ٩٠٪ من اجمالي الديون الصعبة من هم، وكم عددهم؟

اننا بالطبع نقف الى جانب حل مشكلة اولئك المواطنين الذين قادهم سوء حظهم الى اتون المضاربات الخاسرة. ونحن نعلم انهم من الناحية العددية يشكلون الاغلبية ولكنهم من حيث المبالغ والكلفة يشكلون نسبة ضئيلة وبمقدور الجهاز المصرفي استيعابها دون ضرر ولذا فاننا نضع خطا فاصلا بين مشكلة صغار المدينين وبين المشكلة المطروحة والتي يمثلها مشروع القانون المذكور.

انني اعتقد انه ليس من مصلحة اصحاب المديونية الصغيرة وهم في الاغلب اناس شرفاء لا يحلمون بالاستحواذ على ملايين الامة ولا يطمحون الى اغتيال رصيد الاجيال المقبلة، اقول ليس في مصلحتهم ان يربطوا مصيرهم بمصير تلك الفئة التي تسير على نهج واضح باتجاه الاستيلاء على ما تستطيع ان تصل اليه ايديهم من اموال الامة دون ان يشعروا باي حرج من التعبير عن احلامهم غير المعقولة.

وفي الحق فان من يقرأ مشروع القانون المذكور سوف يشعر بالحيرة ويتساءل: الم يقم واضعو هذا المشروع بمراجعته مراجعة منطقية وواقعية؟

كيف اندفع النواب المحترمون الى تقديم مثل هذا المشروع وبهذه الصيغة دون التفات لتلك الفجوات التي حفل بها ودون النظر الى مخالفته الصريحة لكل القيم المتعلقة بحرمة المال العام ومناقضته لكل الاصول المصرفية وتخطيه لكل الاعراف والقوانين.

وباختصار فان مجرد طرحه بهذه الصيغة لهو خطأ لن يضيف الى الازمة الاقتصادية الا جوانب اكثر حرارة. ان من الواضح ان هذه المعالجة التشريعية المتسرعة سوف تصب في اطار المعالجات المبتورة والجزئية ـ وهي اكثرها كلفة من الناحية المالية ـ والتي لا تتوجه الى جوهر المشكلة مباشرة.
ايها السادة،

ان اية قضية مهما صغرت لا يمكن رسم حلول سليمة لها دون الاحاطة اولا بكل جوانبها ودون توفير كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بها فما بالنا ونحن الان بصدد قضية تعد واحدة من اكثر القضايا اثارة للجدل! ثم هي القضية الاكثر كلفة على المال العام وفقا للمشروع المذكور.

نعم، المعلومات والبيانات والارقام هي المقدمة الضرورية والتي دونها لا يمكن رسم اطار حل ناجح.

والى جانب المعلومات والبيانات فانه لا بد ان ندخل البيوت من ابوابها والابواب الطبيعية لولوج مثل هذا الموضوع هو من خلال المؤسسات ذات العلاقة وذات الطابع الفني والتخصصي في البلاد.
ايها السادة،

لندع القوانين القائمة تعمل، ولندع السلطات النقدية تباشر مهماتها وفق القوانين، ثم بعد ان تطمئن تلك الاجهزة الى حقيقة وابعاد المشكلة من خلال المعرفة الاكيدة لمركز كل دائن وبعد ان يمر هذا الدائن بالقنوات الطبيعية اللازمة خاصة كبار المدينين منهم فانه يمكن النظر بعد ذلك بالاسلوب الامثل لتناول المشكلة.

ان اية معالجة اخرى تخرج عن هذا النسق سوف تنطوي على كلفة عالية واخطاء كثيرة وفي النهاية سوف يثبت التاريخ اننا قد ارتكبنا خطأ قاتلا.

وللمقال بقية.

التلفونات العمومية

لقد وصلت الكويت اليوم الى مرحلة من التقدم لا يستهان بها في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وموضوعنا يخص احد وجوه الرقي في البلدان المتقدمة وهو الاهتمام بالتلفونات العمومية، والملاحظ ان وجود التلفون العمومي في الكويت قد يكون في حكم النسيان تقريبا، ولا يمكن للانسان ان يرى التلفون العمومي الا نادرا، بل استطيع القول ان وجودها قد يكون في اماكن محدودة جدا، واما ان تكون «عطلانة» او عليها ازدحام كبير.

اما بالدول الاخرى فان احدنا يعجز عن حصر التلفونات العمومية لكثرتها. اذ انها امامك في المطارات وفي محطات الباصات والقطارات وفي الشوارع الرئيسية والفرعية وعند المجمعات السكنية وفي الاسواق وفي الميادين العامة والاماكن السياحية بل ان الاهتمام بامور التلفونات العمومية تعدى ذلك الى اصدار بعض الدول اليوم لنوع من البطاقات (الكرت) تستخدم في تشغيل التليفون العمومي بدلا من النقود المعدنية الصغيرة، والاكثر من ذلك ان هذه البطاقات تباع في مكاتب البريد وفي الفنادق وفي المطارات وعند بعض البنوك والمحلات الرئيسية.

بعد ذلك نقول ان الدول المتقدمة قد ساعدتها سهولة خدماتها في عملية تطورها، ونحن اذا اردنا الازدهار فلا بد لنا من الاهتمام في عمليات الاتصال التليفونية بانواعها. ولعل نظرة واحدة لجهاز هاتف عمومي في دول اخرى يعطينا مدى الاهتمام الذي تلاقيه هذه الخدمة، عندما نرى ان كل المعلومات الضرورية مكتوبة عليه ومبسطة جدا. اما اذا اراد احدنا اجراء مكالمة من اي مكان في الكويت وحتى في بعض الوزارات فانه يحتاج ان يلح على الموظف حتى يسمح له ولو بدقائق من استعمال الهاتف.

اخيرا ندعو وزارة المواصلات الى التفكير الجدي بموضوع التليفونات العمومية وخاصة عندما نسمع الكثير من شكاوى الناس من طول مدة انتظار الخدمة الهاتفية. اذ لو وفرت الوزارة عددا اكبر من هذه الهواتف لاصبحت طلبات الحصول على الهاتف قليلة بالنسبة لما هي عليه اليوم. ولتسهلت الاتصالات التليفونية والتي هي عامل رئيسي في عمليات تنشيط ونجاح عمل اجهزة الدولة المختلفة وكذلك اعمال عباد الله.

المهندس محمد غريب حاتم

ردا على مواطنة من الفروانية
اعداد المرضى في مجمع الفروانية هي المسؤولة فقط

تعقيبا على كلام الاخت «مواطنة الفروانية» بان المسؤول هو انتم يا أهالي منطقة الفروانية او المراجع على حد سواء لان المراجعين ياتوننا من كل فج عميق، من الرقة والصباحية المرضى يراجعوننا، والاحصائيات هي الدليل القاطع على تزايد الاعداد الهائلة علينا ولكن الطبيب ليس المسؤول المباشر عن هذا التاخير لانه يعالج ما يقارب في الشفت الواحد بمعدل (١١٠ ـ ١٣٠) حالة من الرجال، والنساء بمعدل (٩٠ ـ ١١٠) حالة يوميا..

وكذلك تزداد الاعداد الى الحد الخيالي (٢٠٠ ـ ٢٢٥) للرجال (١٦٠ ـ ١٨٠) حالة للنساء في ايام العطل الرسمية، لاغلاق المستوصفات المجاورة للمنطقة (الحساوي ـ العمرية ـ الرابية) واحيانا ياتوننا من خيطان حيث مجمع خيطان الجنوبي مناوب..

وبالملاحظ هناك الكل يدعي ان عنده «كرت صحي»، ولكن للاسف قد نسيه في البيت او فقده او (ستخسر) احضاره معه لمراجعة الطبيب، والكثير يستخدم كلمة السر هناك كلمة الرقم المزيف واللوم ليس على الطبيب ولا المسؤولين ولا على الكتبة.

موظف بالمجمع

مسابقة مفتوحة في التربية الفنية



● جانب من المسابقة

مع نفحات شهر رمضان المبارك اقيمت المسابقة المفتوحة للتربية الفنية لجميع الاعمار وذلك بمقر قسم التوجيه والمتابعة. وهذا ضمن برنامج مسابقات الشهر الكريم ـ وقد تنافس الاعضاء المشتركون في موضوع المسابقة وهو (مظاهر رمضان في البيئة الكويتية).

وفي نهاية المسابقة تم توزيع الجوائز على الاعضاء الفائزين.

رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية يقيم مأدبة افطار

● د. احمد عطية والمدعوين

● جانب من الحضور يتوسطهم د. عطية

اقام رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت الدكتور احمد المصري حفل افطار يوم الأربعاء الماضي حضره الوزير المفوض هلال حموده القنصل العام وأركان السفارة والقنصلية وعدد من ابناء الجالية بينهم د. طه مدكور) د. مصطفى الهجان، د. فؤاد توفيق، طاهر دفاشة.

● ـيؤدون الصلاة تصوير سليمان ابوشيش

● ياسين ابوكانون، غادر البلاد الى جنيف في اجازة يمضيها في الراحة والاستجمام.

● محمد عبدالله الصانع مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية عقد اجتماعا حضره الخبراء والباحثون بالمركز حيث تم استعراض المشروعات التربوية التي يقوم المركز بتنفيذها حاليا في اطار توحيد وتطوير المناهج في دول الخليج العربية.

الحكم يصدر في ١٤ يونيو المقبل

القبس تنشر نص مذكرة مجلس الأمة الى المحكمة الدستورية حول المادة ١١٤ من الدستور

المجلس في مذكرته: التحقيق في شؤون البنك المركزي لا يتناول أعمال وزير سابق بل مرفق عام ودائم

■ لا يجوز الاحتجاج بالمادة ٢٨ من قانون البنك المركزي لتقييد حكم المادة ١١٤ من الدستور

■ ليس في ممارسة التحقيق البرلماني اخلال بمبدأ الفصل بين السلطات

■ الادعاء بضرورة وجود وقائع محددة للتحقيق فيها برلمانيا لا يلقى تأييد شراح القانون

نشرت **القبس** قبل فترة ثلاث مذكرات بالرأي القانوني والدستوري لعدد من الفقهاء العرب حول تفسير المادة ١١٤ من الدستور، احداها للدكتور وحيد رأفت، والاخرى للدكتور يحيى الجمل، والثالثة للدكتورة سعاد الشرقاوي.

واليوم ننشر مذكرة مجلس الامة الى المحكمة الدستورية حول تفسير المادة ١١٤.

وفي هذه المذكرة التي وقعها المحامون مبارك سعدون المطوع، محمد عبدالمحسن المخيزيم، محمد علي الياسين، محمد مساعد الصالح، طلب مجلس الامة من المحكمة الدستورية رفض طلب تفسير المادة ١١٤ المقدم من الحكومة لاعتبارات مفصلة تضمنتها المذكرة. والمعروف انه تحدد يوم ١٤ يونيو المقبل موعدا لصدور حكم المحكمة الدستورية في طلب تفسير المادة الذي قدمته الحكومة بعد ان اصدر مجلس الامة قراره بندب النائب حمد الجوعان للتحقق من قيام البنك المركزي بمهامه، كما قدمت طلبا مماثلا للمحكمة - المادة ١١٤ ايضا - في مواجهة معلومات طلبتها لجنة التحقيق البرلمانية في قرض الـ ١٥٠ مليون دينار لمديني المحالين.

● في ما يلي نص مذكرة مجلس الامة:

اولا: طلب مجلس الوزراء ومبرراته

بمراجعة طلب التفسير الدستوري الذي تقدم به مجلس الوزراء الى المحكمة الدستورية، والذي قيد تحت رقم (١) لسنة ١٩٨٦، والذي اخطر به مجلس الامة بكتاب رئيس المحكمة الدستورية رقم ٨٦/٣ المؤرخ في ١٩٨٦/٤/١ يبين ان مجلس الوزراء قد حدد موضوع طلبه على الوجه التالي:

«تفسير المادة (١١٤) من الدستور الكويتي التي تنص على ما يأتي «يحق لمجلس الامة في كل وقت ان يؤلف لجان تحقيق او ان يندب عضوا او اكثر من اعضائه للتحقيق في امر من الامور الداخلة في اختصاص المجلس، ويجب على الوزراء وجميع موظفي الدولة تقديم الشهادات والوثائق والبيانات التي تطلب منهم».

وذلك لبيان ما اذا كان حق مجلس الامة في تشكيل لجان تحقيق او ندب عضو من اعضائه للتحقيق وفق نص المادة سالفة الذكر، حقا مطلقا لا يحده حد، ويشمل كل الامور التي يقررها المجلس ام ان هذا الحق حق مقيد بضوابط تستخلص من نص المادة ذاتها ومن باقي نصوص الدستور ومن المبادىء والاعراف الدستورية، وبيان ما اذا كان التحقيق المقصود في هذه المادة يتعين ان يجري عن واقعة محددة تحمل شبهة المخالفة، ام انه يرد شاملا مطلقا لاعمال الوزارة دون تخصيص او تحديد، وهل يشمل هذا التحقيق الامور التي وقعت في اعمال وزارة سابقة واثناء مجالس الامة السابقة وفي نطاق رقابتهما او عن ادعاءات بوقوع مخالفات في فصول تشريعية سابقة مهما طالت، وما اذا كان للجنة التحقيق او للعضو المحقق ان يطلع على امور يمتنع على الحكومة ان تفشيها لسريتها وفقا للمبادىء الدستورية المسلم بها والقوانين التي صدرت تطبيقا واعمالا لهذه المبادىء، ام ان هذا الحق يقابله حقوق دستورية اخرى ومنها الحق في الخصوصية للافراد وعدم المساس بامورهم ومراكزهم المالية، وكذلك عدم انتهاك السر المصرفي للبنوك وعدم تعرض الاقتصاد الوطني والمصلحة العليا للدولة للمخاطر، اذا ما فقدت الثقة في امر الائتمان.

وساقت مذكرة مجلس الوزراء تحت عنوان «مبررات الطلب» مجموعة من الحجج والاسانيد، التي لا تقوى امام ابسط محاولات التحليل القانوني والمنطقي على السواء وذلك على الوجه التالي:

١ - التحقيق يفترض وجود واقعة محددة تحمل شبهة المخالفة وتكون محل التحقيق:

ان الدستور قد اورد مسائل الرقابة السياسية لمجلس الامة على السلطة التنفيذية، على سبيل الحصر، وان لكل وسيلة وظيفتها المحددة التي لا يجوز ان تتعداها. ويعتبر مخالفة للدستور ابتداع وسيلة جديدة لم يرد بها نص، او الخروج باحدى الوسائل التي نص عليها عن حدود وظيفتها. وانه قد ورد ذكر التحقيق في المادة (١١٤) من الدستور، وهذه الصورة من الرقابة، لم تتقرر لمجرد جمع البيانات والمعلومات عن موضوع معين، ولكن وكما تدل عليه عبارة النص للتحقيق في مسألة مهمة محددة، وذات طابع عام تشكل مخالفة ادارية او سياسية، بحيث يكون من مهام اللجنة او العضو جمع البيانات عنها، وتقديم تقرير للمجلس بنتيجة اعمالها، يستطيع المجلس في ضوئه ان يحدد موقفه تجاه الحكومة... فالتحقيق اذن يفترض وجود واقعة يرى المجلس فيها شبهة المخالفة ويريد كشف الغموض عنها. وهو ما انتهت اليه - على حد تعبير مذكرة مجلس الوزراء - الدراسات المتخصصة في الفقه الدستوري.

وبتطبيق ما تقدم على القرار الذي اصدره مجلس الامة بندب العضو حمد عبدالله الجوعان للتحقق من قيام البنك المركزي بالمهام الموكولة اليه، طبقا للقانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٦٨، يبين - كما تقرر مذكرة مجلس الوزراء - ما يأتي:

أ - ان المادة الاولى من هذا القرار التي عهدت الى السيد العضو بالتحقيق قد خلت من اي واقعة تنبىء عن وجود شبهة اية مخالفة منسوبة للبنك المركزي.

ب - وان المهمة المبينة في المادة الاولى من القرار محددة بندب السيد العضو للتحقق من قيام مجلس ادارة البنك المركزي بالمهام الموكولة اليه طبقا لاحكام القانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٦٨، وهذه المهمة تخرج عن نطاق الرقابة السياسية وتدخل في نطاق التفتيش والمتابعة التي تختص بها السلطة التنفيذية، وهو امر يتعارض مع الاستقلال الممنوح للبنك بالقانون المذكور الذي اصدره مجلس الامة، ويخالف كذلك نص المادة (٥٢) من الدستور التي تقضي بأن السلطة التنفيذية يتولاها الامير ومجلس الوزراء على النحو المبين في الدستور.

ج - ان ديباجة القرار تضمنت ان حجب محاضر جلسات مجلس الادارة ينطوي على احتمال وقوع مجلس الادارة في مخالفات لاحكام القانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٦٨ المشار اليه، وهذا التبرير الذي يستند اليه القرار لا يخرج عن كونه مجرد ادعاء يقوم على الظن والتخمين بما لا مجال معهما لتحريك الرقابة السياسية عن طريق التحقيق لعدم ايراد الوقائع المحددة التي تنبىء عن وجود شبهة المخالفة.

٢ - التحقيق يتناول اعمال وزارة سابقة بالمخالفة لاحكام الدستور

يبين - حسبما تقرر مذكرة مجلس الوزراء - من المادة الاولى من قرار ندب السيد العضو للتحقيق، انه حدد مهمة التحقيق عن الفترة من يناير ١٩٨١ وحتى تاريخه.

فمحل القرار اذن مقصود به تقييم السياسة التي اتبعها مجلس ادارة البنك المركزي خلال الفصل التشريعي الخامس وفي ظل برنامج وزارة سابقة، ومقصود به كذلك تقييم القرارات الاقتصادية التي اصدرها مجلس ادارة البنك وفقا للسياسة العامة التي التزمت بها الحكومة امام مجلس تشريعي سابق ويتناول ايضا الرقابة الفنية التفصيلية التي تتعلق بالنشاط اليومي للبنك المركزي عن فترة كانت تخضع لرقابة المجلس السابق. وكل ذلك يصطدم بالمبادىء الدستورية التي لا تجيز مساءلة الوزير او الوزارة بوجه عام عن اعمال وزارة سابقة. فمن المقرر ان كل وزير مسؤول عن اعمال وزارته في حدود مسؤولياته وفقا للسياسة التي التزمت بها كل وزارة في الفصول التشريعية المختلفة، ومن المقرر كذلك ان كل مجلس يتحمل مسؤولياته في اطار الصلاحيات التي يتولاها خلال المدة التي يباشر فيها اعماله، سواء اكانت هذه الصلاحيات من اعمال التشريع، ام من اعمال الرقابة.

ومما يساند ذلك ويؤكده ما جاء في المادة (١٣٠) من الدستور فيما نصت عليه من ان «يتولى كل وزير الاشراف على شؤون وزارته ويقوم بتنفيذ السياسة العامة للحكومة، كما يرسم اتجاهات الوزارة ويشرف عليها»، ومعلوم ان السياسة العامة للحكومة ليست ممتدة على مدار جميع الفصول التشريعية، وانما تتحدد هذه السياسة ببرنامج عمل تعرضه الحكومة فور تشكيلها، في بداية كل فصل تشريعي على استقلال».

ودليل ذلك ما نصت عليه المادة (٩٨) من الدستور من ان «تتقدم كل وزارة فور تشكيلها ببرنامجها الى مجلس الامة، وللمجلس ان يبدي ما يراه من ملاحظات بصدد هذا البرنامج» وما نصت عليه المادة (٥٧) من الدستور من ان «يعاد تشكيل الوزارة على النحو المبين بالمادة السابقة عند بدء كل فصل تشريعي لمجلس الامة».

وترتيبا على ما تقدم، فان الحكم على اعمال البنك المركزي التي تمت في ظل سياسة الوزارة السابقة وبعد انتهاء الفصل التشريعي الذي وقعت فيه هذه الاعمال لا يكون من اختصاص المجلس الجديد، لان اعمال البنك المركزي خلال هذه الفترة انما كانت مقيدة بالسياسة العامة للحكومة التي التزمت بها امام المجلس التشريعي السابق ولا يمكن ان تحيد عنها. ثم استشهدت مذكرة مجلس الوزراء بما جاء بالمذكرة الايضاحية للقانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٦٨ تعليقا على المادتين (١٥، ٢٦) من هذا القانون.

وانتهت المذكرة، الى انه وعلى اساس ما تقدم فان مجلس الامة الحالي لا يختص بتحريك الرقابة السياسية عن طريق التحقيق المنصوص عليه في المادة (١١٤) من الدستور، ما دامت الاعمال والتصرفات والقرارات المتعلقة بالسياسة النقدية والائتمانية قد صدرت ونفذت خلال الفصل التشريعي الخامس، تنفيذا للسياسة العامة التي كانت خاضعة لرقابة المجلس التشريعي السابق، وعليه يكون خارجا عن النطاق السليم لاحكام المادة (١١٤) من الدستور.

٣ - الرقابة السياسية لا تجيز الكشف عن السرية التي يقررها القانون

وبعد مقدمة تخرج عن نطاق الموضوع المطروح حول دور البنك المركزي باعتباره بنك الحكومة ومستشارها المالي فضلا عن كونه بنك الاصدار، والمسؤول عن توجيه السياسة الائتمانية عامة بما من شأنه ان يدعم السياسة الاقتصادية للبلاد، الى غير ذلك مما ساقته مذكرة مجلس الوزراء والتي لا حاجة لاحد الى التذكير بها انتهت المذكرة الى ان الحكومة ترى في نص المادة (١١٤) من الدستور، فيما تخوله لمجلس الامة من حق تشكيل لجان تحقيق او ندب عضو او اكثر للتحقيق، ليس حقا مطلقا، وانما هو حق مقيد بقيود منها الا يتعرض لما فيه مساس بالامور المالية لعملاء البنك، او انتهاك الاسرار المالية سواء تعلقت هذه الاسرار بمصالح ذوي الشأن من اشخاص القانون الخاص او السلطات العامة.

ومرد ذلك - في رأي الحكومة - الى امرين:

أ - الامر الاول:

ان مصدر الحماية للاسرار المالية لعملاء البنك مستمد اصلا من احكام المادة (٣٠) من الدستور التي تقضي بأن الحرية الشخصية مكفولة وقد استطاعت المحكمة الدستورية ان تبني على احكام هذه المادة صرح حماية الحق في الخصوصية في قرارها الصادر بجلسة ١٩٨٢/١١/٨ في طلب التفسير رقم ١٩٨٢/٣ واذا كان قرار المحكمة الدستورية قد صدر بمثابة القيود التي ترد على السؤال وفق المادة (٩٩) من الدستور الا ان الاسباب التي بني عليها قرار المحكمة الدستورية تنصرف الى الحق في الرقابة البرلمانية عموما ايا كانت صورة هذا الحق ما دامت ممارسته تصطدم بالحق في الخصوصية.

والتحقيق المنصوص عليه في المادة (١١٤) من الدستور يحتل مركزا وسطا بين السؤال والاستجواب، فهو يخضع للقيود التي اوردها تفسير المحكمة الدستورية من حيث احترام الحق في الخصوصية بعدم امتهانها وانتهاك اسرار الفرد فيها اعمالا لحقه في احترام حياته الخاصة.

ب) الامر الثاني:

تختلف الاسرار من حيث طبيعتها، فهناك طائفة من الاسرار ذات الطابع الشخصي المحض كالاسرار المعهودة الى الاطباء والمحامين ورجال الدين فهي تتضمن مصالح ادبية واجتماعية ودينية بينما هناك طائفة اخرى من الاسرار تتضمن علاوة على هذا الجانب الشخصي المحض جانبا ماليا، كالاسرار المعهودة الى البنوك بحكم مهنتها، ومعلوم ان البنوك يقع على عاتقها دور كبير في خلق الائتمان وتوزيعه، والائتمان يفترض الثقة، والثقة لا تقوم الا في اطار من الكتمان باذكائها وتبادلها، ولذلك جرت العادة منذ نشأة البنوك على كتمان نشاطها، ولا سيما اذا تعلق الامر بالاسرار المعهودة اليها من عملائها احتراما للثقة المتبادلة، وهو ما يقابله حق العميل في حفظ اسراره، وهو ما يخول للبنك ان يحتج بالسرية في مواجهة المحاولات التي تستهدف كشف هذه الاسرار حتى يتجنب المسؤولية المترتبة على الاخلال بالتزامه فضلا عن المسؤولية الجزائية.

والسياسة التي تتبعها الدول في هذا الصدد، تستند الى عاملين:

- حماية الفرد بمناسبة مباشرة نشاطه الاقتصادي، ذلك ان حماية الكتمان المصرفي تعتبر تأكيدا للحرية الشخصية للفرد، وحماية له من النفوذ المتزايد للسلطات العامة، وكتمان المركز المالي يقع على قدم المساواة مع كتمان الامور التي تتعلق بصحة الفرد ومصالحه العائلية ويمليه شعور الفرد باستقلال كيانه الذاتي وحرصه على اخفاء ما يتصل بصميم حياته الخاصة عن غيره.

- وحماية مصلحة الجماعة، ذلك ان حماية الكتمان المصرفي تعتبر تأكيدا لسياسة الحرية التي تنتهجها الدولة ازاء الافراد، فالسر المصرفي والحرية امران متلازمان.

وفي دولة الكويت التي كفل دستورها الحرية الشخصية، على نحو ما قررته المحكمة الدستورية، عني المشرع بالنص على حماية اسرار المهنة المصرفية في المواد (٢٨، ٨٠، ٣/٨٣) من القانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٦٨ والتي يؤخذ منها جميعا ان المشرع يهدف الى حماية المصالح الفردية وتدعيم روابط الثقة شأنه في ذلك شأن سائر الاسرار المهنية، باعتبار ان السر المعهود الى البنك بحكم الضرورة من صميم الحياة الخاصة، كما يهدف الى حماية الائتمان باعتبار انه مصلحة اقتصادية عليا للدولة.

والقانون حين يحظر افشاء السرية في موضوع معين، انما يحظرها لاعتبارات يقدرها، وبالتالي يصبح القانون نصا امرا يفرض نفسه ليس على المواطنين فقط، وعلى العاملين بالجهاز النقدي فحسب، ولكن ايضا على اعضاء مجلس الامة انفسهم، وهم الذين شاركوا في وضع القانون، وهو يفرض نفسه عند استخدام اية صورة من صور الرقابة السياسية يستوي في ذلك السؤال والمناقشة والتحقيق.

وعند بحث مدى احقية لجان التحقيق في الحصول على المعلومات السرية، لا يجوز اذن المقابلة بين نص دستوري (م١١٤) ونص قانوني (م٢٨ من القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٨) للقول بان حق اللجنة في الحصول على المعلومات السرية مستمد من نص ورد في الدستور لا يقيده او يحد منه نص اخر ورد في قانون اي في اداة ادنى. لان الدستور ليس هو المكان الطبيعي لتحديد ما يعتبر سريا وما لا يعتبر بل مجال ذلك القوانين ذاتها.

ولا يغير من ذلك ان المادة الثانية من القرار نصت على الا يتضمن التقرير ذكر لاي شخص طبيعي او اعتباري، ذلك لان الكشف عن الخصوصية يتحقق عن طريق اطلاع الغير عليها حتى ولو كان شخصا واحدا وطلب منه الكتمان.

٤ - الرقابة السياسية لا يجوز ان تشمل بمبدأ الفصل بين السلطات

تشير مذكرة مجلس الوزراء الى المادة (٥٠) من الدستور التي تقيم نظام الحكم في الكويت على مبدأ اساسي هو «فصل السلطات» مع تعاونها وفقا لاحكام الدستور وهذا يعني ان التعاون بين السلطات ليس اجتهاديا، وانما هو يتم في الحالات والشروط ووفقا للاجراءات التي نص عليها الدستور ذاته، وليس من قبيل التعاون تراخي السلطة التشريعية في القيام بوظيفتها الرقابية، كذلك لا يعد من قبيل التعاون قبول السلطة التنفيذية ان تجور السلطة التشريعية على وظيفتها كما حددها الدستور.

والاصل ان العملية الادارية هي من الاختصاص المحجوز للسلطة التنفيذية، وهي تؤديها منفردة، لا يقيدها في ذلك سوى الدستور والقوانين النافذة. وهو ما اوجزته المادة (٥٢) من الدستور، وان هذه السلطة هي اساس المسؤولية السياسية التي تتحملها السلطة التنفيذية امام السلطة التشريعية عن نتائج هذا الاداء.

فلا مجال اذن في العملية الادارية لقرارات يصدرها مجلس الامة، يلزم بها السلطة التنفيذية بتنفيذ مهامها على وجه دون آخر، او بالقيام بعمل معين او بالامتناع عنه، والقرار اذ يستهدف التحقق من قيام مجلس ادارة البنك المركزي بمهامه، يخرج عن هذا المبدأ الدستوري، اذا انه نوع من التفتيش او المتابعة يريد المجلس اجراءه بنفسه مع احدى وحدات السلطة التنفيذية وهو ما يملكه الا وفقا للاسلوب الذي نص عليه الدستور اي عن طريق ديوان المحاسبة وفي حدود صلاحيات الديوان.

الخلاصة

استنادا الى جميع هذه المبررات فقد قرر مجلس الوزراء التقدم بهذا الطلب لتفسير المادة (١١٤) من الدستور، لبيان مدى ما يرد عليها من قيود، والضوابط التي يجري في اطارها وفقا لما ورد في هذا الطلب، ومدى سريان هذه الضوابط على قرار مجلس الامة بندب احد اعضائه للتحقق من قيام مجلس ادارة البنك المركزي بالمهام الموكولة اليه طبقا لاحكام القانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٦٨ وذلك عن الفترة من يناير ١٩٨١ وحتى تاريخه.

ثانيا: النصوص التي تحكم الموضوع

النصوص التي تحكم موضوع هذا الخلاف بعضها في الدستور وبعضها في اللائحة الداخلية لمجلس الامة وبعضها في قانون البنك المركزي، ونشير الى هذه النصوص على النحو التالي:

أ - المادة ١١٤ من الدستور التي يجري نصها:

«يحق لمجلس الامة في كل وقت ان يؤلف لجان تحقيق او يندب عضوا او اكثر من اعضائه للتحقيق في اي امر من الامور الداخلة في اختصاص المجلس ويجب على الوزراء وجميع موظفي الدولة تقديم الشهادات والوثائق والبيانات التي تطلب منهم».

هذا هو نص الدستور المطلوب تفسيره من المحكمة الدستورية وذلك باعتباره النص الاساسي الحاكم في موضوع الخلاف المطروح.

ب - المادة ١٤٧ من اللائحة الداخلية:

«يحق لمجلس الامة في كل وقت ان يؤلف لجان تحقيق او يندب عضوا او اكثر من اعضائه للتحقيق في اي امر من الامور الداخلة في اختصاص المجلس.

ويجب على الوزراء وجميع موظفي الدولة تقديم الشهادات والوثائق والبيانات ويشترط ان يكون طلب التحقيق موقعا من خمسة اعضاء على الاقل.

وتكون للجان التي يشكلها مجلس الامة للتحقيق في امر معين من الامور الداخلة في اختصاصه وفقا للمادة ١١٤ من الدستور الصلاحيات المقررة في المادتين ٨ و٩ من اللائحة الداخلية في شأن لجنة الفصل في صحة العضوية».

تلاحظ ان الفقرتين الاولى والثانية من المادة ١٤٧ من اللائحة هي بنصها ذات المادة ١١٤ من الدستور.

وقد جاءت الفقرة الثالثة من المادة بقيد معين مفاده ان يوقع طلب تشكيل اللجنة من خمسة اعضاء على الاقل من اعضاء المجلس، ثم جاءت الفقرة الرابعة - التي اضيفت بالقانون رقم (١) لسنة ١٩٦٤ بالنص على بعض الصلاحيات المقررة للجان التحقيق مشيرة في ذلك الى المادتين ٨ و٩ من اللائحة اللتين نورد نصهما ايضا هنا.

المادة ٨ من اللائحة:

«للجنة ان تقرر استدعاء الطاعن او المطعون في صحة عضويته او الشهود وطلب اي اوراق من الحكومة للاطلاع عليها واتخاذ كل ما تراه موصلا للتحقيق ولها ان تندب من اعضائها لجنة فرعية او اكثر لاجراء التحقيقات.

ويكون استدعاء الشهود بكتاب من رئيس المجلس بناء على طلب اللجنة بطريق البريد المسجل او السجل الخاص بمراسلات المجلس».

المادة ٩ من اللائحة:

اذا تخلف الشهود عن الحضور امام اللجنة بعد اعلانهم بالطريق القانوني او حضروا وامتنعوا عن الاجابة او شهدوا بغير الحق فللجنة ان تطلب من رئيس المجلس مخاطبة وزير العدل بشأن رفع الدعوى العمومية عليهم طبقا لقانون الجزاء والاجراءات الجزائية.

ويأتي بعد ذلك القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ معدلا بالقانون رقم ١٣٠ لسنة ١٩٧٧ في شأن النقد وبنك الكويت المركزي والمهنة المصرفية وبالذات المادة ٢٨ من ذلك القانون ونصها كالتالي:

«على اي عضو من اعضاء مجلس ادارة البنك المركزي او مدير او موظف او مستخدم به ان لا يفشي اية معلومات تتعلق بشؤون البنك او عملائه او بشؤون البنوك الاخرى الخاضعة لرقابة البنك المركزي تكون قد وصلت اليه بسبب اعمال وظيفته وذلك فيما عدا الاحوال التي يصرح فيها القانون بذلك. ويجوز بقرار من وزير المالية بعد اخذ رأي مجلس ادارة البنك المركزي تحديد المعلومات المحظور افشاؤها.

ومع عدم الاخلال بأية عقوبة اشد ينص عليها قانون آخر يعاقب كل من يخالف الحظر الوارد في الفقرتين السابقتين بالحبس مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر وبغرامة لا تجاوز مائتين وخمسة وعشرين دينارا او باحدى هاتين العقوبتين مع العزل في جميع الاحوال.

هذه هي النصوص الاساسية الحاكمة لموضوع الخلاف. وان كانت قواعد التفسير السليمة لا تمنع بطبيعة الحال من الاشارة الى غير هذه النصوص فيما لا يتعارض مع احكامها ومع مراعاة تدرج القواعد القانونية باعتبار ان الدستور هو اعلى القوانين واسماها.

ثالثا: الرأي فيما ذهبت اليه مذكرة مجلس الوزراء

بالاطلاع على مجموعة الحجج والمبررات التي استندت اليها الحكومة في طلبها الى المحكمة الدستورية تفسير المادة (١١٤) من الدستور، يتبين بوضوح كيف تحاول الحكومة تفسير الدستور، بما ينافي روح المبادىء العامة التي ارساها اساسا لنظام الحكم، وبما يتناقض مع صريح احكامه المقررة في النصوص، او المنوه عنها في مذكرته التفسيرية، ومذكرة الحكومة، فيما ذهبت اليه او استندت عليه من مبررات، تمثل في التصور النهائي لها، محاولة - لا اظن المحكمة الدستورية تقبل بها - لتفريغ الدستور من محتواه او بالاقل لتنقيحه بالمخالفة لاحكام المادة (١٧٤) منه.

فنظام الحكم في الكويت - حسبما تقرره المادة (٥٠) - يقوم على مبدأ الفصل بين السلطات، مع تعاونها وفقا لاحكام الدستور، وان هذا النظام، وعلى حد تعبير المذكرة التفسيرية للدستور، ومن باب الحرص على وحدة الوطن واستقرار الحكم، قد تبنى طريقا وسطا بين النظامين البرلماني والرئاسي مع انعطاف اكبر نحو اولهما .. كما اريد بهذا الانعطاف الا يفقد الحكم طابعه الشعبي في الرقابة البرلمانية او يجافي تراثنا التقليدي في الشورى وفي التعقيب السريع على اسلوب الحكم وتصرف الحاكمين.

ولما كان بيت الداء - كما تقرر المذكرة التفسيرية - في علة النظام البرلماني في العالم يكمن في المسؤولية الوزارية التضامنية امام البرلمان، فقد حرص الدستور على عدم النص على اسقاط الوزارة بكاملها بقرار عدم ثقة يصدره مجلس الامة. والاستعاضة عن هذا الاصل البرلماني بنوع من التحكيم يحسمه الامير بما يراه محققا للمصلحة العامة، وذلك اذا ما رأى مجلس الامة عدم امكان التعاون مع رئيس الوزراء (مادة ١٠٢).

اما بشأن المسؤولية السياسية الفردية للوزراء، فلقد اخذ الدستور بكل ما استقر بصددها من قواعد في التقاليد البرلمانية المعاصرة، وان كان قد وضع قيودا على هذه المسؤولية بحيث لا يجوز طرح الثقة بالوزير الا بناء على رغبته هو او بطلب موقع من عشرة من اعضاء المجلس، وانه خارج هذا القيد فان الدستور يقيم في الكويت نظاما برلمانيا كاملا، فيما يخوله لمجلس الامة من حق توجيه الاسئلة (مادة ٩٩) والاستجوابات (مادة ١٠٠) وطرح اي موضوع عام للمناقشة (مادة ١١٤) وابداء الرغبات للحكومة في المسائل العامة (مادة ١١٣)، وتأليف لجان التحقيق البرلمانية (مادة ١١٤) فضلا عن تأكيد مبدأ مسؤولية الوزير لدى مجلس الامة عن اعمال وزارته، مع حق المجلس في تقرير الثقة بالوزير (مادة ١٠١).

وخلاصة القول، ان دستور الكويت، وان كان لا ينص على المسؤولية السياسية التضامنية للوزارة بكاملها، الا انه في مجال المسؤولية السياسية الفردية للوزراء قد اكد على جميع المبادىء الثابتة في السوابق البرلمانية وفي النظم البرلمانية الحديثة، وفي مقدمتها الاعتراف للبرلمان بحق ممارسة الرقابة على السلطة التنفيذية عن طريق توجيه الاسئلة والاستجوابات واجراء التحقيقات البرلمانية مع الوزراء، فضلا عن حقه في طرح الثقة بالوزراء، والزامهم الاستقالة عن الاقتضاء.

وجدير بالذكر ان الفكرة الحديثة عن المسؤولية الوزارية في الحكومة البرلمانية لم تكن معروفة ولا مفهومة في اوائل عهود تطور النظام البرلماني الانكليزي. فقد كانت في غضون القرن الرابع عشر، مجرد مسؤولية جنائية، يملك بمقتضاها مجلس العموم سلطة اتهام رجال الملك. ومن ثم كانت مسؤولية فردية تدور مع جريمة معينة منسوبة الى الوزير المتهم. وكان مجلس اللوردات هو الذي يمارس سلطة المحاكمة.

واستمرت المسؤولية الجنائية (الفردية) هي الوسيلة الوحيدة لاقرار مسؤولية الوزراء في انكلترا حتى بداية القرن السابع عشر. فقد حدث ان بدأ مجلس العموم ومنذ عهد اسرة استيوارت يوجه الى الوزراء نوعا جديدا من الاتهام الجنائي السياسي لا يلتزم فيه بجرائم القانون العام وحدها، بل يتجاوزها الى احوال ارتكابهم اخطاء جسيمة او قيامهم باعمال لا تتفق ومصلحة البلاد كما لو شاءوا ان يعقدوا معاهدة ضارة.

١ - التحقيق البرلماني لا يختلط دوما باتهام جنائي، ولا يلزم فيه دوما ان ينصب على وقائع محددة، تحمل شبهة المخالفة.

من المتفق عليه - لدى جمهور شراح القانون الدستوري - ان البرلمان وهو يمارس صلاحياته الرقابية على اعمال السلطة التنفيذية، يحتاج دائما الى الحصول على الكثير من المعلومات والبيانات والحقائق التي تتعلق باعمال الوزارات وما يلحق بها او يتبعها من ادارات او اجهزة او مرافق او مؤسسات وهو وان كان يستطيع الوقوف على هذه المعلومات عن طريق ما تدلي به الحكومة امامه من تصريحات او بيانات بمناسبة طرح اي موضوع عام للمناقشة او من خلال ما تقدمه من اجابات عن الاسئلة والاستجوابات التي يوجهها اليها الاعضاء، فانه بما يملك من حق تشكيل لجان التحقيق البرلمانية، يستحوذ فعلا - وبحكم الدستور - على اهم وسائل الحصول على المعلومات وتقصي الحقائق وهو ما يؤكد عدم صحة مقولة الحكومة (ص١٠ فقرة ٣) بأن التحقيق لم يتقرر لمجرد جمع المعلومات والبيانات عن موضوع معين.

والبرلمان، وفي ضوء المعلومات التي يحصل عليها بالتحقيق، اما ان ينتهي الى التحقق من سلامة اعمال الوزير فتزول من عنده الشبهة في شأنه وتتجدد ثقته به، واما ان ينتهي الى ان خللا معينا قد وقع وان انتهاكا ما قد اصاب المصلحة العامة حسبما يراها ويقدرها، فتتحرك عندئذ اجراءات المسؤولية السياسية للوزير. وعندئذ يجب ان يبقى التحقيق البرلماني تحت مظلة المسؤولية السياسية، فيأخذ طبيعتها، ويتحدد موضوعه في ضوء مسبباتها. فاذا كانت المسؤولية السياسية تختلط بالاتهام الجنائي للوزير، بسبب ان الفعل او الامتناع المنسوب اليه يشكل جريمة مما يعاقب عليها قانون الجزاء، تعين ان ينصب التحقيق على هذا الفعل او هذا الامتناع، ووجب ان يكون موضوعه وقائع محددة تخالطها شبهة المخالفة. وكذلك الامر اذا كانت المسؤولية السياسية تختلط بالمسؤولية المدنية للوزير بالزامه تعويض الاضرار الناتجة عن اخطائه، بسبب هذا الفعل او الامتناع، وجب ان يكون موضوعه وقائع محددة تخالطها شبهة المخالفة.

ولكن المسؤولية السياسية لا تختلط دوما بالاتهام الجنائي ولا تخالطها حتما جرائم، كما انها لا تختلط دوما بالخطأ الموجب للتعويض ولا تخالطها حتما المسؤولية المدنية، ذلك لان نطاقها واسع وشامل، يشمل كل ما يتخذه الوزير من قرارات او مواقف، اثناء ممارسته لمهامه، وكل برنامج او خطة او سياسة يتبناها الوزير في اداء اعماله، وكل تقصير او اهمال في تحمل مسؤوليته الدستورية في مواجهة اي خلل او ازمة يتعرض لها مرفق او جهاز من المرافق او الاجهزة الخاضعة لاشرافه ومتابعته وانها في كل هذه الحالات لا تبحث في مسلك الوزير من الناحية القانونية، وانما تناقش مدى مناسبة وملاءمة اعمال الوزير وتصرفاته، ومدى اتفاقها مع المصلحة العامة لا كما يراها الوزير - وانما كما يراها الشعب باعين ممثليه في البرلمان.

وهذا ما اكده جمهور شراح القانون الدستوري.

حيث يؤكد الاستاذ الدكتور مصطفى كامل ان التحقيق البرلماني يمكن ان يهدف اما لفحص عمل حكومي معين او السياسة العامة للحكومة.

وانه وفقا لرأي الاستاذ «دوجي» وقد اشار اليه الدكتور مصطفى كامل، لا يصح ان يقع الا على كيفية سير مصلحة عمومية معينة.

ويستطرد الاستاذ دوجي - كما اشار اليه الدكتور يحيى الجمل في مذكرته المرفقة (ص٧).

«ان التحقيقات البرلمانية في سائر البلاد ذات النظام النيابي قد امتدت الى شتى الشؤون. وحجة البرلمانات في ذلك ان حق اجراء التحقيق طبيعي لكل مجلس نيابي يكفي لتبريره الاستناد الى النصوص الدستورية التي تجعل للمجلس حق اقتراح القوانين واقرارها فضلا عن النصوص الدستورية التي تقيم المسؤولية الوزارية. ولما كان لكل مجلس نيابي بالبداهة ان يستنير في جميع المسائل التي يطلب اليه ان يفصل فيها فهذا يقتضي ان يكون له بل ان يكون عليه ان يتوسل بكل الوسائل التي تكفل له تولي سلطاته الدستورية وهو على علم تام بالوقائع. وفي مقدمة هذه الوسائل حق المجلس في اجراء التحقيق للاستنارة.

وقد كان ديجي يكتب في ظل الدستور الفرنسي الصادر في ١٨٧٥ والذي لم ينص على حق المجالس النيابية في تشكيل لجان للتحقيق. ومع ذلك فقد ذهب الفقيه الكبير كما ذهب غيره من الفقهاء الى ان هذا حق طبيعي واساسي للمجالس النيابية تقتضيه ضرورة قيامها بمهامها حتى ولو لم ينص عليه الدستور.

وفي بريطانيا يقول ارسكين ماي - كما يذكر الدكتور يحيى الجمل ان التحقيقات البرلمانية في بريطانيا لا تدور في الغالب من الامر حول تصرفات تنم ان صراحة او ضمنا على مؤاخذة الوزارة بل تدور في اغلب الاحيان حول اوضاع قائمة يحاول المجلس ان يستنير فيها قبل تدخله فيها بالتشريع لتنظيمها في المستقبل.

والفقه كله متفق على ان احد اهداف المجالس النيابية من تشكيل لجان للتحقيق في امر من الامور هو استنارة المجلس في هذا الامر حتى تكون الصورة واضحة امامه حتى اذا ما اراد ان يعد تشريعا او تنظيما جديدا او ان يبدي رغبة معينة للحكومة كان ذلك كله بناء على معلومات وبيانات وحقائق كافية.

ولكن التحقيقات قد تستهدف هدفا اخر غير مجرد الاستنارة تمهيدا لاحداث تنظيم جديد قد تستهدف التحقيقات البرلمانية اعمال حق المجلس النيابي في الرقابة على السلطة التنفيذية تمهيدا لاثارة المسؤولية الوزارية.

وهو ما اكد عليه الدكتور سليمان الطماوي بقوله فانه لا قيد على مجال التحقيق، فقد يستهدف المجلس به التحقق من فساد بعض الادارات او المصالح او المؤسسات او شركات القطاع العام، وقد يريد من ورائه فحص بعض المسائل المنسوبة الى احد الوزراء تمهيدا لاتهامه.

وهو ما قرره الاستاذ الدكتور وحيد رأفت في مذكرته المرفقة «ص ٢» بقوله: «وان التحقيق البرلماني المنصوص عليه في المادة (١١٤) من الدستور الكويتي والمواد المقابلة لها في دساتير الدول الاخرى الديمقراطية، انما يقتصر اصلا من حيث الممارسة على الامور الداخلة في اختصاص المجلس النيابي، وهي تشمل - كما هو معلوم - التشريع، والرقابة الجادة على اعمال الحكومة وفروعها، ومن ثم يتبع اختصاص لجان التحقيق البرلمانية لفحص نشاط المصالح الحكومية والادارية والمؤسسات والمشروعات العامة، او اي جهاز تنفيذي او اداري، كالبنوك المركزية وغيرها من المؤسسات الائتمانية الحكومية، وذلك من اجل تقصي الحقائق وابلاغ المجلس النيابي بحقيقة الاوضاع المالية او الادارية او الاقتصادية في اي موضوع متعلق بنشاطات او عمليات تلك المصالح والادارات والمؤسسات والمشروعات والاجهزة، وما تكون قد انطوت عليه هذه الانشطة من مخالفات او تجاوزات وبصرف النظر عما اذا كانت قد صدرت بقصد جنائي او غير جنائي، كان تكون نتيجة الاهمال او عدم مراعاة القوانين واللوائح».

وهو بذاته ما يقول به الدكتور يحيى الجمل على خلاف ما تحاول ان تنسبه اليه - مذكرة الحكومة، فيما قرر من ان هذه الوسيلة «تشكيل لجان التحقيق البرلمانية». قد تكون طريقا للحصول على بيانات او معلومات غير متوفرة لدى اعضاء المجلس فحسب ولكن الغالب من الامر ان المجالس البرلمانية لا تعمد الى هذه الوسيلة - تأليف لجان للتحقيق في امر معين - الا اذا اقترح اتهام وزير او اذا اريد الوقوف على خلل خطير في جهاز من اجهزة الدولة او تحقيق حادثة سياسية معينة او فضيحة مالية او ما يجري هذا المجرى من الامور الخطيرة، وفي هذه الحالات يحمل اتخاذ هذا الاجراء معنى الرقابة اكثر مما يحمل معنى مجرد الحصول على معلومات.

والسوابق البرلمانية في كل من المملكة المتحدة، وفرنسا، ومصر، على هذا المعنى الواسع والشامل للتحقيقات البرلمانية.

ففي المملكة المتحدة وبجانب الكثير من لجان التحقيق التي ارتبطت بنظام الاتهام الجنائي للوزراء، ظهر العديد من لجان التحقيق التي تشكلها مجلس العموم لفحص امور عامة، منها على سبيل المثال لجنة التحقيق البرلمانية المشكلة ١٨٨٥ لمراقبة سير الجهاز التنفيذي ولجنة التحقيق البرلمانية للتحري عن ظروف الجيش في معركة سيبتسبول، ولجنة التحقيق البرلمانية في مسألة بنما ١٨٨٢، ولجنة التحقيق البرلمانية بشأن المرفق الكنسي.

وفي فرنسا، لعبت لجان التحقيق البرلمانية - بعيدا عن فكرة الاتهام الجنائي للوزراء - دورا مهما في ظل الجمهورية الثالثة والرابعة، لا لتحقيق وقائع محددة، وانما لفحص اعمال الجهاز الحكومي، ولفحص النشاط المالي والاداري والفني للمرافق العامة المؤممة، او للتحقيق في بعض المخالفات الاقتصادية.

وفي مصر، وفي ظل دستور سنة ١٩٢٣، ثم في ظل دستور ١٩٧١، فان مجلس النواب المصري ومن بعده مجلس الشعب المصري كثيرا ما شكل كلاهما لجانا للتحقيق ولتقصي الحقائق، لا لفحص وقائع محددة بل لمعرفة الحقيقة في امور او اوضاع معينة، كفحص نشاط احدى المصالح الادارية او احدى المؤسسات العامة او اي جهاز تنفيذي او اداري او اي مشروع من المشروعات العامة.

وفي هذا المعنى، ورد في مضبطة مجلس الشيوخ المصري للجلسة الثالثة والثلاثين يوم الاثنين ٢١ رمضان سنة ١٣٧٠ هـ الموافق ٢٥ يونيو سنة ١٩٥١ ص ٢٥٥٧، ما نصه:

«اذن فالعرف البرلماني قد استقر في بريطانيا وبلجيكا والولايات المتحدة الاميركية وغيرها على ان التحقيقات البرلمانية لا يبغى من اجرائها في كثير من الاحوال مؤاخذة وزير او حكومة قائمة او سابقة عن حوادث معينة وقعت وانما يرمى بها خاصة الى البحث والاستجلاء والاستقصاء والتمحيص في بعض الشؤون او النظم العامة التي قد تستدعي اجراء تشريعيا او نظاما يرى المجلس النيابي من المصلحة العامة الا يقدم عليه الا بعد ان يحقق بنفسه وقائع الحال حتى يستنير بها ويحاط علما بعواملها مما يكفل للبلاد ان يجيء التشريع او النظام او الرقابة الجديدة ادق ما تكون اتفاقا والمصلحة العامة ويحافظ عليها.

وفي الولايات المتحدة الاميركية وبرغم استقرار النظام الدستوري فيها، على مبادىء النظام الرياسي الذي لا يعترف للكونغرس بحق الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية، فقد اطردت تقاليد الكونغرس منذ سنة ١٧٩٢ على تشكيل لجان التحقيق البرلمانية في امور مختلفة لا تتعلق دوما بوقائع محددة يجري بشأنها التحقيق، ولا تتصل باتهامات من اي نوع لوزير من الوزراء، وتعددت هذه اللجان وكثرت خصوصا اثر كل حرب تكون الولايات المتحدة الاميركية طرفا فيها.

وان اعتراف المحكمة العليا الاميركية، للكونغرس، بممارسة التحقيق في اعمال السلطة التنفيذية يستند - كما تشير الى ذلك الدكتورة سعاد الشرقاوي بمذكرتها المرفقة ص ٢ - الى ان تلك السلطة تعتبر امرا ضروريا لتمكين البرلمان من ممارسة سلطته في وضع التشريعات وتقرير الاعتمادات المالية اللازمة للسلطة التنفيذية والتعرف على مدى جدوى وكفاءة هذه التشريعات والاعتمادات، ومن ثم فان سلطة التحقيق هي وسيلة لتمكين السلطة التشريعية من القيام بمهمتها التشريعية.

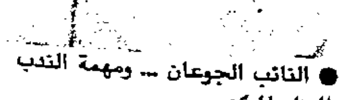
وبرغم كل هذا فيبدو ان من كتب مذكرة مجلس الوزراء الى المحكمة الدستورية، وهم يتصورون بالخطأ ان التحقيق البرلماني يفترض دائما وفي كل حالة وجود وقائع محددة، تثور بشأنها شبهة المخالفة، لا يزالون يتعاملون في القرن العشرين بمبادىء الفكر السياسي التي سادت منذ اربعة قرون مضت، يوم كان مجلس العموم البريطاني لا يملك في بدايات نشأته، اية رقابة على اعضاء مجلس الملك ورجال التاج، ولكنه ولكي يثبت حقه في هذه الرقابة بدأ يتعامل معهم بطريقة الاتهام الجنائي سنة ١٣٧٦. وواضح كما يقرر بحق - الدكتور السيد صبري - ان هذه الوسيلة كانت شخصية، وكانت شائكة ككل اتهام جنائي لانها تستلزم اسناد جريمة معينة الى الوزير او مستشار الملك. وهو ما جعل المسؤولية السياسية للوزراء في هذه الحقبة من التطور متلازمة ومرادفة للمسؤولية الجنائية، الامر الذي كان يفرض باستمرار الا تتحرك هذه المسؤولية والا يجري التحقيق البرلماني المؤدي اليها، الا على اساس وقائع محددة يمكن نسبتها الى الوزير ويشرط ان تشكل جرائم مما يعاقب عليه قانون الجزاء.

وينسى من كتب مذكرة مجلس الوزراء ان الوضع بدأ يتغير في المملكة المتحدة منذ اسرة استيوارت مع بدايات القرن السابع عشر، حيث اخذ مجلس العموم يستخدم الاتهام الجنائي ليس فقط لمناسبة وقائع محددة تشكل جرائم، بل وفي الاحوال التي يعجز فيها مجلس العموم عن اتخاذ اجراءات المساءلة جنائيا ضد الوزير. وهو ما افرز نمطا جديدا للمسؤولية، عرف تاريخيا بالمسؤولية الجنائية السياسية.

ثم اتم مجلس العموم حلقات تطوره في اتجاه المسؤولية السياسية بعيدا عن ملابسات نظام الاتهام الجنائي، مع بدايات القرن العشرين. فقد بدأ مجلس العموم يبتعد بنظام الاتهام عن طابعه الجنائي، ليتخذ منه وسيلة فاعلة في فرض رقابته السياسية على الوزراء لابعادهم عن مناصبهم، كلما كانت افعالهم او سياساتهم او نقص كفاءاتهم وقدراتهم، لا تتفق مع تقديره للصالح العام.

وبناء على ما تقدم:

وحيث انه بالاطلاع على قرار مجلس الامة الصادر بجلسته بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٥ بندب السيد حمد عبدالله الجوعان عضو المجلس للتحقق من قيام مجلس ادارة البنك المركزي بالمهام الموكلة اليه طبقا للقانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ يبين انه قد صدر صحيحا ومتفقا مع حكم المادة (١١٤) من الدستور. فليس ثمة شك في دخل اعمال البنك المركزي وهو بنك الحكومة ووكيلها المالي، تحت اشراف وزير المالية والاقتصاد، في دائرة الصلاحيات الرقابية لمجلس الامة. كذلك فان تحديد مهمة الندب في التحقق من قيام مجلس ادارة البنك المركزي بالمهام الموكولة اليه طبقا لقانون انشائه، يحمل بغير حاجة الى استخدام العبارات الصريحة او المباشرة معنى قيام الشبهة في سلامة اعمال البنك المركزي وتصرفاته، وان هذه الشبهة تكفي وحدها لاجراء التحقيق البرلماني.



● الرئيس أحمد السعدون

● النائب الجوعان — ومهمة الندب للبنك المركزي

وحيث ان محل قرار مجلس الامة المشار اليه، وحسبما تعترف به مذكرة مجلس الوزراء بصريح العبارة (ص١٠). مقصود به تقييم السياسة التي اتبعها مجلس ادارة البنك المركزي خلال الفصل التشريعي الخامس، ومقصود به كذلك تقييم القرارات الاقتصادية التي اصدرها مجلس ادارة البنك المركزي وفقا للسياسة العامة التي التزمت بها الحكومة امام مجلس تشريعي سابق. فكأن الحكومة تعترف معنا، بأن للتحقيق موضوع القرار المعروض، مضمون محدد ومعلوم، وانه لم يصدر هكذا قرارا عاما يسبح في السحاب دون تحديد او توضيح.

وحيث ان مذكرة مجلس الوزراء الى المحكمة الدستورية، تنسى كل الحقائق العلمية والسوابق التاريخية التي سبقت الاشارة اليها، وتتناسى ما اعترفت هي به من ان قرار مجلس الامة بندب احد اعضائه للتحقق من قيام البنك المركزي بالمهام الموكولة اليه، قد صادف موضوعه، واستقام مع صريح نص المادة (١١٤) من دستور دولة الكويت، فان دعواها بأن التحقيق البرلماني يفترض وجود وقائع محددة يرى المجلس فيها شبهة المخالفة، يكون محض ادعاء لا يستند الى الثوابت المستقرة في التقاليد البرلمانية، ولا يلقى تأييدا من شراح القانون الدستوري، كما انه لا يستقيم مع صريح نص المادة (١١٤) من دستور الكويت، ويصبح بالتالي عاريا عن الصحة الدستورية، متعينا رفضه.

٢ - التحقيق في شؤون البنك المركزي، لا يتناول اعمال وزير سابق، بل يتناول اعمال مرفق عام يتمتع بخاصية الاستمرار، وصولا الى تحديد الموقف من الوزير الحالي.

ومما لا يحتاج الى ان نقف امامه طويلا، ما تدعيه مذكرة مجلس الوزراء للنعي على قرار مجلس الامة، على اساس ان محل هذا القرار هو تقييم السياسة التي اتبعها مجلس ادارة البنك المركزي خلال الفصل التشريعي الخامس وفي ظل برنامج وزارة سابقة، ومقصود به كذلك تقييم القرارات الاقتصادية التي اصدرها مجلس ادارة البنك وفقا للسياسة العامة التي التزمت بها الحكومة امام مجلس تشريعي سابق. وكل ذلك يصطدم بالمبادىء الدستورية التي لا تجيز مساءلة الوزير او الوزارة بوجه عام عن اعمال وزارة سابقة.

وهو ما يفيد حسبما، تدعيه مذكرة مجلس الوزراء ان مجلس الامة الحالي لا يختص بتحريك الرقابة السياسة عن طريق التحقيق المنصوص عليه في المادة (١١٤) من الدستور، ما دامت الاعمال والتصرفات والقرارات المتعلقة بالسياسة النقدية والائتمانية قد صدرت ونفذت خلال الفصل التشريعي الخامس.

واذا كنا نؤكد على اتفاقنا مع مذكرة مجلس الوزراء، بأن مناط مسؤولية الوزير السياسية هي اعماله هو في ادارة شؤون وزارته ومنذ تاريخ تقلده اعباء منصبه، وليس قبل ذلك. بمعنى انه لا يسأل وزير سياسيا عن اعمال وزير سابق، كما لا يجوز تحريك المسؤولية السياسية امام مجلس تشريعي عن اعمال كان المفروض انها تقع تحت مسؤولية مجلس تشريعي سابق. هذه مبادىء دستورية لا نختلف حولها.

غير ان الامانة العلمية تفرض علينا ان نقرر بأنه يلزم لصحة فهم هذه المبادىء، ولتحديد المجال الصحيح لانطباقها، ان يبقى حاضرا في الذهن دائما، هذا المبدأ العام - الاساسي والمسلم به لدى الفقه الدستوري - وهو مبدأ دائمية الدولة واستمرارها. وانه بالتطبيق لهذا المبدأ، فان وجود الدولة كشخص قانوني واستمرارها، لا يتأثر بتغير الاشخاص الممثلين لها، او بتغير نظام الحكم فيها. ويبرر استمرار الدولة ودائميتها، اعتبارها شخصا قانونيا مستقلا ومتميزا في وجوده وحياته عن وجود وحياة الافراد المكونين له او الممثلين له، وانها تستهدف اغراضا تتجاوز عمر جيل بذاته من اجيال شعبها، اغراضا تبقى رغم زوال الافراد وتغير الحكام وتطور الشكل الدستوري، مما يجعلها حقيقة باقية مستمرة ودائمة.

ويرتب الفقه على خاصية دائمية الدولة واستمرارها عدة نتائج على جانب كبير من الاهمية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

* ان الحقوق التي تثبت للدولة في مواجهة الغير، وكذلك الالتزامات التي تتعهد بها الدولة لصالح الغير، تبقى واجبة النفاذ للدولة او عليها، ايا كانت التغيرات التي تصيب الشكل الدستوري وتؤدي الى تغير اشخاص الحكام او تعدل في اسس النظام السياسي.
* والمعاهدات والاتفاقات التي تعقدها الدولة مع غيرها من الدول تظل هي الاخرى، قائمة وواجبة النفاذ، ما بقيت الدولة، بغض النظر عن تغير ممثلي الدولة وحلول غيرهم محلهم.
* والقوانين التي تصدرها السلطات المختصة في الدولة، تبقى هي الاخرى نافذة وواجبة التطبيق، مهما تغير النظام الدستوري، الى ان يتم تعديلها او الغاؤها صراحة او ضمنا طبقا للاجراءات المقررة لذلك.

وتفريعا عن مبدأ دائمية الدولة، واستجابة لاعتبارات اضافية تتصل بضرورة التحقق من انتظام اداء الخدمات الاساسية لافراد الجماعة، بغير تعطيل او توقف لارتباطها باحتياجات جوهرية لهم، لا يستطيعون الاستغناء عنها، كان مبدأ استمرارية المواقفة العامة، بكل ما يقتضيه من ضرورة حمايتها ضد كل اسباب التوقف او الانقطاع.

وفي ضوء هذه المبادىء - دائمية الدولة من ناحية، واستمرارية المرافق العامة من ناحية اخرى، فان الوزير الذي يترك منصبه لسبب من الاسباب، تخلى ساحته السياسية ولكن دون المساس بما عساه يتعلق بمسلكه من مسؤوليات جنائية او مدنية. ولكنه وقد ترك حقيبته الوزارية، لا يعود مسؤولا سياسيا عما كان يفعل. وليس من العدل في شيء ان يسأل الوزير الذي يخلفه، عما فعله هو من قبل. هذه حقائق لا خلاف عليها. غير ان مبدأ استمرارية المرفق العام، يمكن ان يدخل تعديلا جزئيا على هذه القاعدة، فلو فرضنا ان مرفقا معينا قد اصابه خلل ما بسبب سوء تصرفات القائمين عليه، ولتقصير الوزير السابق في ممارسة مسؤولياته

(البقية على الصفحة ١١)

القبس تنشر نص مذكرة مجلس الأمة إلى المحكمة الدستورية حول المادة ١١٤ من الدستور

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)-

الدستورية في المتابعة وحسن الاشراف. فان استمرار الخلل في المرفق العام، في عهد الوزير الحالي الذي لايبادر الى اتخاذ ما يلزم لتصحيح الخلل ولمساءلة المتسببين فيه، يصلح بذاته دليلا على ان الوزير الحالي اما فاقدا للقدرة على اصلاح الخلل، او على الاقل مرتكبا لخطأ التقصير في ممارسة مسؤولياته الدستورية. وهو ما يجعله محلا للمسؤولية السياسية امام البرلمان لا عن اعمال الوزير السابق ولكن عن اعماله وتصرفاته هو. وعجزه على ان يثبت امام ممثلي الشعب على انه اهل لتحمل مسؤولية الوزارة. والوزير الحالي في هذه الحالة لايستطيع ان يدفع عنه المسؤولية بحجة ان الخلل قد وقع في عهد الوزير السابق، لانه طالما بقي الخلل حادثا على عهد الوزير الحالي وطالما بقي المتسببون في مواقعهم في المرافق العامة بغير مساءلة، فقد اصبحت المسؤولية معقودة على رأس الوزير الحالي دون غيره.

هكذا يجب ان تفهم المبادىء العامة الضابطة للمسؤولية السياسية، والا تعرضت المصالح العامة للخطر وتاهت المسؤولية عن المرفق العام، بين وزير سابق ووزير حالي.

وهكذا يجب ان نفهم قرار مجلس الامة بندب احد اعضائه للتحقق من قيام مجلس ادارة البنك المركزي بالمهام الموكولة اليه طبقا لقانون انشاء البنك عن الفترة من يناير ١٩٨١ وحتى تاريخه. لانه اذا جاز تصور تغير الوزارات بتغير الفصول التشريعية وبالتالي اذا جاز القول تاسيسا على ذلك بعدم دستورية تحريك الرقابة السياسية من مجلس تشريعي قائم ضد وزراء حاليين عن اعمال وزراء سابقين كانوا مسؤولين سياسيا امام مجلس تشريعي سابق، فانه لايجوز الاستناد الى ذات المنطق للنعي على تحريك الرقابة السياسية بسبب خلل في احد مرافق الدولة «البنك المركزي» في مواجهة الوزير الحالي بهدف مساءلة هذا الوزير الحالي عن خطئه في المتابعة والاشراف، وعن مبادرته لتصحيح الخلل الذي اصاب المرفق، حين يثبت ان المخالفات السابقة لاتزال تجرى بغير تصحيح، وحين يثبت كذلك ان المخالفين القدامى لايزالون يملكون ناصية الامر في شؤون المرفق في الوقت الحاضر، الهدف اذن من قرار الندب هذا هو تحقيق الشبهة التي تحيط بتصرفات البنك المركزي في الماضي والحاضر وصولا الى تحديد موقف مجلس الامة من وزير المالية والاقتصاد الحالي عن سياسته الحالية وعن مدى سلبيته او ايجابيته في محاولة اصلاح امور البنك الذي يرتبط به المسار الاقتصادي العام في الدولة.

هذا هو المقصود النهائي من قرار مجلس الامة المشار اليه، وبناء عليه يصبح ادعاء مذكرة مجلس الوزراء الى المحكمة الدستورية، بأن مجلس الامة لايختص بتحريك الرقابة السياسية عن طريق التحقيق المنصوص عليه في المادة (١١٤) من الدستور، ما دامت هذه الاعمال والتصرفات والقرارات المتعلقة بالسياسة النقدية والائتمانية قد صدرت ونفذت خلال الفصل التشريعي السابق، يصبح هذا الادعاء عاريا عن السند القانوني منافيا لمقتضيات مبدأ دائمية الدولة واستمرارية المرافق العامة، واجبا رفضه، اذ هو يستند الى استنباط غير صحيح لمقصود قرار مجلس الامة وهدفه النهائي.

وبرغم صحة الحقائق العلمية المشار اليها، فلايزال السؤال يلح، لماذا تحاول الحكومة ان تقفز على الاحداث وتسبق الزمن ؟ ومن الذي قطع لديها بان التحقيق البرلماني في شؤون البنك المركزي، لابد منته بها الى المسؤولية السياسية ؟ لقد سبق ان ذكرنا مع جمهرة شراح القانون الدستوري، ان التحقيق البرلماني في اساسه هو احد وسائل البرلمانات في الحصول على المعلومات وفي التحري وتقصي الحقيقة والاستنارة بشان امر، او موضوع، او وضع معين. وانه لاينتهي حتما الى تحريك المسؤولية السياسية، فتلك مصادرة على المطلوب، لايجوز اقرار الحكومة عليها.

ومن الذي يدري ؟ فقد ينتهي التحقيق الى ازالة الشبهات العالقة حول الموضوع محل التحقيق، فيطمئن الشعب الى الوزراء وتبرأ ساحة الحكومة امامه وامام ممثليه في البرلمان، وتتجدد الثقة بها، وتهدأ خواطر الرأي العام. وهو ما يعود بالرصيد الايجابي على جناحي الحكم معا اي السلطتين التشريعية والتنفيذية، ويؤكد اواصر التعاون المثمر بينهما ويثبته.

وقد ينتهي التحقيق عن بعض اخطاء هيئات، او عن بعض سلبيات خفيفة لاتثير المساءلة ولاتقتضي ازمة، ولكنها تتلمس علاجا او اصلاحا، فيتخذها البرلمان فرصة لاقرار بعض التوصيات او الرغبات الى الحكومة تعينها على اصلاح الوضع وضبط المسار في اجهزتها واداراتها ومرافقها. او يتخذها البرلمان فرصة لاقرار قوانين جديدة، او لادخال تعديلات جزئية على القوانين القائمة، بما يصحح الخطأ ويقضي على السلبيات ويكفل تحقيق المصالح العامة، ويؤكد من جديد صدق التعاون بين السلطتين.

اما حين ينتهي التحقيق الى رصد اخطاء جسيمة، او مخالفات خطيرة، او سياسات غير ملائمة اساسا للمصالح العامة للدولة، فانه عندها، وعندها فقط، سوف لايكون بد من تحريك المسؤولية السياسية، ليس في مواجهة وزير سابق، او عن اعمال وتصرفات تمت تحت مسؤولية مجلس تشريعي سابق وانما عن تصرفات، وان كانت قد وقعت في الماضي، الا ان استمرارها في الحاضر واستمرار المتسببين فيها في مواقعهم، يقدم بذاته الدليل ضد الوزير الحالي لتقصيره في ممارسة مسؤولياته الدستورية في المتابعة والاشراف، مما يجعله بالتالي مسؤولا امام المجلس التشريعي الحالي.

ومع التسليم بكل هذه الحقائق، فانه يلزم ان يبقى في الذهن دائما ان التحقيقات البرلمانية لاتتعلق دوما بموضوع المسؤولية الوزارية، ولكنا نجد سندها كذلك فيما تملكه البرلمانات من وظيفة التشريع.

ولذلك يؤكد الفقه باجماع على انه لا ضرورة للربط بين عمل لجنة التحقيق والوزارة القائمة، فلا مانع على حد تعبير الدكتورة سعاد الشرقاوي بمذكرتها المرفقة ص٢ - من ان يكون التحقيق شاملا لاعمال سابقة على تشكيل الوزارة الحالية، لان التحقيق ليس هدفه تحريك المسؤولية السياسية للوزارة، وانما هدفه في المقام الاول تمكين السلطة التشريعية من القيام بمهمتها التشريعية، وهذا هو مكان المادة (١١٤) من الدستور الكويتي التي تجعل التحقيق في اي امر من الامور الداخلية من اختصاص مجلس الامة، وهو ما يؤكد عليه الاستاذ الدكتور وحيد رأفت في مذكرته المرفقة ص٣ بقوله: وان حق المجالس النيابية في تشكيل لجان تحقيق او ندب عضو او اكثر من اعضائها للتحقيق البرلماني، حق اصيل ليس من المتعين ان يجرى عن واقعة او وقائع محددة او آنية، يحمل شبهة المخالفة، بل يجوز ان يتناول التحقيق مجموعة من التصرفات الصادرة عن احدى الجهات المشار اليها عاليه عن اي فترة معقولة من الزمن، وان كانت قد صدرت في عهد وزارة او وزارات سابقة. ذلك ان القصد من التحقيق البرلماني ليس دائما وبالضرورة هو تحريك المسؤولية السياسية او الجنائية لاحد الوزراء في الوزارة القائمة او المسؤولية الادارية لبعض مرؤوسهم، بل قد يكون القصد هو الكشف عن سلامة او عدم سلامة تصرفات مشبوهة صدرت في عهد سابق، ليحدد المجلس موقعه منها لابداء استنكاره واسفه لهذه التصرفات، او العمل على تجنب تكرار وقوع مثلها مستقبلا، بصرف النظر عن ملاحقة او عدم ملاحقة مرتكبيها بالجزاء المناسب.

والسوابق على ذلك كثيرة في القانون المقارن في مصر وفرنسا، وبريطانيا. يشير الى بعضها الدكتور يحيى الجمل في مذكرته المرفقة ص ١٣/١٤، ويشير الى بعضها الاخر الاستاذ الدكتور وحيد رأفت في مذكرته المرفقة ص٣.

ففي مصر

سبق لمجلس النواب المصري في عام ١٩٢٦ (في ظل النظام الملكي) ان شكل لجنة تحقيق برلمانية لفحص التصرفات التي صدرت عن وزير المعارف في الوزارة السابقة (علي ماهر باشا) وما انطوت عليه من مخالفات للقوانين واللوائح الخاصة بمناهج وخطط التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية وغيرها. وذلك بمناسبة ما اجراه الوزير السابق من تعديلات فيها بغير اتباع الطريق القانوني. وعقدت لجنة التحقيق المذكورة خمس جلسات بدأت بثلاث جلسات بمجلس النواب ثم جلستين بوزارة المعارف (التربية والتعليم) استمعت اللجنة فيها لاقوال العديد من موظفي الوزارة، واستجابت لطلب الوزير السابق نفسه للمثول امامها للادلاء بما لديه من معلومات او تفسيرات ومبررات وانتهت اللجنة في تقريرها الى اعلان اسفها لتصرفات هذا الوزير السابق ولعدم مراعاة للقوانين. دون ان يوجه اليه اي اتهام.

ومن اخطر التحقيقات البرلمانية التي اجريت في فرنسا ما قررته الجمعية الوطنية بتاريخ ١٧ ديسمبر ١٩١٥ من تشكيل لجنة من ٤٤ عضوا عهد اليها بحث جميع توريدات الجيش الفرنسي (ايا كان نوع التوريدات) التي تعاقدت عليها الدولة منذ نشوب الحرب وحتى نهاية القتال.

وفي ٢٤ ديسمبر ١٩١٥ اصدر مجلس الشيوخ الفرنسي قرارا بتاليف لجنة من ٣٦ عضوا بغرض بحث التوريدات التي ترتبط الحكومة بها اثناء الحرب.

وقد صدر هذان القراران والحرب في اشدها وفي العام الثاني منها حيث استمرت الحرب حتى عام ١٩١٨ وهذا يعني ان اللجنتين المشكلتين استمر عملهما ما يقرب من خمس سنوات بعضها سابق على القرار بانشاء اللجنة وبعضها لاحق لقرار الانشاء.

وواضح ان اللجنتين كان من مهمتهما التعرض لادق الاسرار العسكرية وفي فترة الحرب نفسها.

وقد قام كل من المجلسين بالعديد من التحقيقات في فضائح مالية مشار اليها في كثير من المراجع الفرنسية التي اشار اليها الدكتور يحيى الجمل في مذكرته المرفقة، ولم يناقش احد حق اي من المجلسين في تشكيل مثل هذه اللجان. وفي بريطانيا يرجع مجلس العموم في اجراء التحقيقات البرلمانية الى عام ١٦٨٩.

وقد شملت التحقيقات البرلمانية التي اجراها مجلس العموم البريطاني كل نواحي الحياة من عسكرية ومالية وادارية.

٣ - سرية معلومات البنك المركزي لا تمنع من ممارسة التحقيق البرلماني.

ولعل اخطر ما تحاوله مذكرة مجلس الوزراء المشار اليها، انها تريد تفريغ الدستور من محتواه، وتجريد مجلس الامة من اهم اسلحة رقابته على الحكومة، وذلك بادعاء ان حق المجلس في تشكيل لجان التحقيق البرلمانية ليس حقا مطلقا، وانما هو حق مقيد بقيود منها الا يتعرض لما فيه مساس بالامور المالية لعملاء البنك او انتهاك الاسرار المالية سواء تعلقت هذه الاسرار بمصالح ذوي الشان من اشخاص القانون الخاص او السلطات العامة. وان مرد ذلك هو ما سبق ان قررته المحكمة الدستورية في شان تفسير المادة (٩٩) من الدستور في شان حق السؤال، واعتباره حقا مقيدا باحترام الحق في الخصوصية بعدم انتهاكها وانتهاك اسرار الفرد فيها اعمالا لحقه في احترام حياته الخاصة.

ومرده كذلك ما تقضي به نصوص القانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٦٨ بشان البنك المركزي، خصوصا المادة (٢٨) منه، من حظر افشاء سرية المعلومات المتعلقة بشؤون البنك او شؤون عملائه او البنوك الاخرى الخاضعة لرقابته.

ويكفي لدحض ادعاءات مذكرة مجلس الوزراء أن نسوق ما يلي:

١ - شؤون البنك المركزي واعماله تدخل بغير منازع في دائرة اختصاص مجلس الامة. اذا كانت التحقيقات البرلمانية - على ما سبق بيانه - هي وسيلة المجالس التشريعية للحصول على المعلومات ولتقصي الحقائق وللاستنارة اما بشان امور تتجه الى التشريع فيها، واما بشان امور تتحرك بسببها المسؤولية الوزارية، فانه يكفي اذن لكي يكون الموضوع صالحا دستوريا للتحقيق البرلماني، ان يكون مما يدخل في صلاحيات مجلس الامة التشريعية او الرقابية.

واظن اننا لسنا بحاجة الى جهد من اي نوع، لكي نؤكد ان اعمال البنك المركزي محل التحقيق موضوع طلب التفسير ليست مما يخرج دستوريا عن دائرة اختصاص مجلس الامة التشريعية والرقابية على حد سواء، ذلك لان القاعدة التي تقررها المادة (١١٤) من دستور الكويت هي ان لمجلس الامة - في كل وقت - حق تشكيل لجان تحقيق او ندب احد اعضائه للتحقيق - في اي امر من الامور الداخلة في اختصاصه، وانه يتعين باستمرار الرجوع الى الدستور لتحديد الدائرة التي يمارس مجلس الامة صلاحياته التشريعية في داخلها، وبمراجعة الدستور، يبين انه قد اجاز للسلطة التشريعية (مجلس الامة والامير) حق اقتراح القوانين بغير تحديد للموضوعات التي يرد عليها هذا الاقتراح، اللهم الا هذه الاستثناءات التي تقررها المادة (١٧٥) من ان الاحكام الخاصة بالنظام الاميري للكويت وبمبادىء الحرية والمساواة المنصوص عليها في هذا الدستور لا يجوز اقتراح تنقيحها، ما لم يكن التنقيح خاصا بلقب الامارة او بالمزيد من ضمانات الحرية والمساواة، والذي تقرره المادة (١٧٦) من ان صلاحيات الامير المبينة في الدستور لا يجوز اقتراح تنقيحها في فترة النيابة عنه، والذي تقرره المادة (١٧٧) من ان تطبيق هذا الدستور لا يخل بما ارتبطت به الكويت مع الدول والهيئات الدولية من معاهدات واتفاقات.

وانه باستثناء هذه الحالات، فان صلاحيات مجلس الامة التشريعية، هي صلاحيات واسعة وشاملة، وانها يمكن ان تتناول كل امور الحياة في مجتمع الناس، وانه من هذا المدخل الواسع للصلاحيات التشريعية لمجلس الامة، صدر القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ بشان النقد والبنك المركزي والمهنة المصرفية، وهل هناك في شؤون المجتمعات الحديثة شيء اكثر التصاقا بالصالح العام من امور النقد والائتمان.

وليس من المقبول في المنطق القانوني ان يصبح المجال الذي تدخل فيه المشرع سلفا بالتنظيم، مغلقا عليه بعد ذلك، بل العكس هو الصحيح، حيث يبقى للسلطة التشريعية ان تتدخل في اي وقت لمراجعة قانون النقد والبنك المركزي وشؤون مهنة الصيرفة، حسبما يستبين لها محققا للصالح العام للجماعة. فاذا كان الامر كذلك، فان هذا المجال المتاح لمجلس الامة لكي يتدخل فيه بالتنظيم عن طريق وضع القوانين وتعديلها، يبقى دون شك متاحا له ايضا ليجري فيه ما يقدره ضروريا من تحقيقات برلمانية بقصد تقصي الحقائق، ليطمئن على سلامة التوجه التشريعي، وليتمكن من تحديد ما تقتضيه الضرورة من تشريعات جديدة، او من تعديلات على التشريعات القائمة، وباختصار، وحيث ان شؤون النقد والبنك المركزي من الامور المتاحة لمجلس الامة لكي يتدخل فيها بالتشريع، فانها تبقى متاحة له لكي يتدخل فيها بوسيلة التحقيق البرلماني.

وكذلك، ووفقا للقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ فان البنك المركزي وهو بنك الدولة ووكيلها المالي، وباعتباره مسؤولا عن السياسة النقدية والائتمان وعن الاشراف على البنوك المحلية العاملة في الكويت، فانه يعتبر بصريح نص قانون انشائه مؤسسة عامة تعمل تحت اشراف وزير المالية والاقتصاد، وبالتالي فان البنك المركزي يعتبر واحدا من اهم فروع السلطة التنفيذية المسؤولة تحت اشراف وزير المالية والاقتصاد، عن شؤون النقد والائتمان، وهو ما يترتب على ان يكون نشاط البنك المركزي واعماله داخلها في دائرة اختصاص وزير المالية والاقتصاد، مما يجعله مسؤولا عن سلامة هذا النشاط والاعمال امام مجلس الامة، وبالتالي تصبح اعمال البنك المركزي واحدة من اهم الموضوعات التي تمتد اليها صلاحيات مجلس الامة الرقابية.

ب - الحق في الخصوصية: مضمونة وناطقة

تستقر النظم الدستورية الحديثة على التسليم بنظرية متكاملة لحقوق الافراد وحرياتهم العامة، وترتكز هذه النظرية على قاعدتين متلازمتين ومتكاملتين هنا: الحرية والمساواة، وهو ما حرص دستور الكويت على اقراره فيما نصت عليه المادة (٧) من ان «العدل والحرية والمساواة دعامات المجتمع، والتعاون والتراحم صلة وثقى بين المواطنين».

وتفيد المساواة، فيما تنص عليه المادة (٢٩) من الدستور، ان الناس سواسية في الكرامة الانسانية، وهم متساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين.

اما الحرية، وهي قدرة الفرد على التصرف الحر في الدائرة المحددة له بما لا يضر بالاخرين او يهدد النظام الجماعي العام، فهي تنقسم الى عدة وظائف لكل منها طبيعتها وخاصيتها. ويمكن في هذا المجال ان نميز بين: الحريات الاساسية او الشخصية (المدنية)، والحريات السياسية والحريات الفكرية، ثم اخيرا الحريات الاقتصادية.

وتتمثل الحريات السياسية في هذا الهامش من الحرية الذي تتركه الدساتير للمواطنين والذين يملكون من خلاله حق المشاركة في تسيير الشؤون العامة للدولة. ويندرج تحت هذه الطائفة من الحريات، حرية تكوين الجمعيات والنقابات (وحرية تكوين الاحزاب في بعض النظم الدستورية)، وحرية الاجتماع، وحرية مخاطبة السلطات العامة، وحرية الترشيح والانتخاب.

وتتمثل الحريات الاقتصادية والاجتماعية، فيما هو مقرر من صيانة الحق في الملكية الخاصة، وحرية رأس المال وحق العمل واختيار نوعه، والحق في الراحة وفي الاجر المناسب، والحق في التعليم وفي العناية بالصحة، والعناية بالاسرة، والعناية بالامومة والطفولة والشباب، الى غير ذلك من الحريات المشابهة.

وتتمثل الحريات الفكرية، في حرية العقيدة، وحرية الرأي والتعبير، والبحث العلمي، وحرية المعارضة.. الخ.

اما الحريات الاساسية او الشخصية، فهي مجموعة الحقوق والحريات التي ترتبط بشخص الانسان، وتعتبر لصيقة به ولا يمكن فصلها عنه، اللهم الا اذا تنازل هو عنها. وتتمثل هذه الحريات الشخصية في الحق في الامان، وفي التاكيد على المبادىء العامة الضابطة لسياسة التجريم والعقاب او في اقرار حق الانسان وحريته في الغدو والرواح وفي التنقل والاقامة داخل بلده او السفر خارجها والعودة اليها، وفي التاكيد على حرمة السكن وحرية الانسان فيه، وفي صيانة حق الانسان في شرفه واعتباره وفي سرية مراسلاته البريدية والهاتفية والبرقية، وحرياته العائلية، والقاعدة التي تحكم جميع طوائف هذه الحريات، الاساسية او السياسية او الفكرية او الاقتصادية، انها جميعا حقوق نسبية، ولا تمثل حقوقا مطلقا لاصحابها. ذلك لان حياة الفرد في المجتمع تفرض نوعا من التوازن بين حرية الفرد ونظام المجتمع وامنه، فان الحرية المغالى فيها يؤدي الى كارثة. لذلك فلا مناص من ان يخول المجتمع الحق في فرض مجموعة من الالتزامات والضوابط على حريات الافراد بالقدر وفي الحدود التي يقتضيها تحقيق المصلحة العامة للمجتمع.

ولذلك، قيل، بان الحرية يجب ان تتعايش مع القانون والنظام، فالنظام ليس دائما مناقضا للحرية بل على العكس، فالحرية بحاجة دائما الى نظام لكي يكون لها وجود واقعي. وان كلا منهما نسبي والقانون هو الذي يحدد نسبة كل منهما، بحيث يحفظ بينهما نوعا من التوازن المقبول.

وبالتطبيق لذلك، فان دستور الكويت، وقد كفل الحرية الشخصية من حيث المبدأ (مادة ٣٠) من الدستور الا انه قد حرص في ذات الوقت، وفيما تضمنه من مواد تالية، على ان يورد مجموعة من التفاصيل التي يتحقق بتداخلها وتكاملها معنى الحرية الشخصية وحدود الكفالة الدستورية المقررة لها. ويبين من مراجعة المواد من (٣٠ الى ٤٩) من الدستور، ان الحرية الشخصية للفرد، بمختلف صورها ومظاهرها وانماطها وان كانت حقوقا مكفولة - من حيث المبدأ الدستوري - الا انها ليست بحال من الاحوال حقوقا مطلقا. انها جميعا، وباستثناء حرية الاعتقاد - حريات نسبية مقيدة، تخضع في ممارستها لكثير من الضوابط والشروط والحدود التي تملك القوانين العادية، بناء على ترخيص من الدستور، ان تفرضها وان تلزم بها الكافة. والدستور الكويتي، وهو يقر هذا الاتجاه ويؤكده، ينضم الى المستقر في الفقه الدستوري الديمقراطي وباجماع، من ان الحرية الشخصية ليست ولا يجب ان تكون بحال من الاحوال، مطلقة، لان الحرية المطلقة هي الفوضى بعينها، لان منطق الحياة في جماعة سياسية منظمة، لها دستورها ونظامها العام وآدابها العامة المرعية، لا بد وان ينعكس على الحرية الشخصية من حيث مضمونها ومداها، وان يحملها من القيود ما تفرضه مقتضيات المصلحة الجماعية العامة من ناحية، او حماية مصالح الافراد الاخرين من ناحية اخرى.

فاذا انتقلنا من هذا التعميم الى التخصيص، في شان الحق في الخصوصية وجب ان نعترف منذ البداية الى ان هذا الحق يعتبر الان من اهم دراسات القانون المقارن، لما له من ارتباط وثيق بحرية الانسان، وكرامته واحترام آدميته، وذلك بمنع التطفل عليه فيما يود الاحتفاظ به لنفسه وباحترام سرية محادثاته التي يحيطها دائما بحالة من الكتمان والتحفظ. وان هذا الحق في حقيقته امتداد طبيعي، لفكرة الحقوق الاساسية او الشخصية التي تحرص الدساتير جميعا على كفالتها وتاكيد صيانتها للافراد.

ولقد كان للاسلام الحنيف فضل السبق على جميع الشرائع الوضعية، الى اقرار الحماية للانسان، بما يحفظ عليه دمه، وماله، وعرضه، ونسبه، وحرمة مسكنه وحريته وضميره.

وعلى المستوى الدولي، فلقد اقر الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية التي اصدرتها الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ١٩٦٦/١٢/١٦، حق الانسان ضد المعاملة القاسية وغير الانسانية والمهينة، وحقه في الحياة وفي الحرية والامن والحياة الخاصة له. كذلك فان الاتفاقية الاوروبية حقوق الانسان الموقعة في روما ١٩٥٠، تضمنت هي الاخرى في مادتها الثامنة، حق كل شخص في احترام حياته الخاصة، وحياته العائلية وكذا مسكنه ومراسلاته.

وبرغم ان دستور دولة الكويت لم يستخدم كلمة «الخصوصية» او الحياة الخاصة الا انه فيما كفل لكل انسان الحق في الحرية الشخصية، وفي ضبط سياسة التجريم والعقاب بما يحفظ عليه حقه في سلامة جسمه، وفي حرمة مسكنه، وصيانة مراسلات الخاصة وعدم انتهاك سريتها، يكون قد تبنى فكرة الحق في الخصوصية، وكفل له الحماية. وهو ما اخذت به المحكمة الدستورية في قرارها التفسيري الصادر بجلستها بتاريخ ١٩٨٢/١١/٨ بشان المادة (٩٩) من الدستور.

ومن الملاحظ انه برغم هذا التوجه الغالب في القانون المقارن نحو الاعتراف بالحق في الخصوصية، الا ان محاولة تعريف هذا الحق وتحديد مضمونه ونطاقه، لا تزال حتى الان محل جدل وخلاف، لانه لا يعلم بالضبط وعلى وجه التحديد - في الظروف التي إشتد تعقيدها اليوم وتشابكت فيها المصالح والعلاقات، متى تنتهي الحياة الخاصة للانسان لتبدأ حياته العامة.

وظهر في هذا الصدد اتجاهان:

١ - اتجاه ياخذ بالمعنى الواسع للحق في الخصوصية، يجمع فيه تحت بند واحد مجموعة الحريات الشخصية (الاساسية) مضافا اليها ما يمكن ان يتدرج تحت عنوان «حق الخلوة» وهو ما يأخذ به - كما يؤكده الدكتور حسام الدين الاهواني معهد القانون الاميركي وبعض الفقه الاميركي، من انه حق الانسان في ان يعيش وحده، الحياة التي يرتضيها، مع ادنى تدخل من الغير.

وترتيبا على هذا التعريف الواسع، فان الحق في الخصوصية يتضمن: الحق في الحياة العائلية، وفي سلامة الكيان الجسماني والعقلي للفرد، وسرية احاديثه، والحفاظ على شرفه واعتباره، وعدم تعريضه لمواقف محرجة، وحمايته ضد التجسس والتلصص والمراقبة، وضد الاستخدام السيء لاتصالاته الشخصية الكتابية او الشفوية، وضد استخدام المعلومات المأخوذة او المعطاة بواسطته في حالات الثقة المهنية.

وقد توسع البعض في التعريف الى حد الخلط بين الحق في الخصوصية والحرية، على اساس انه يتضمن:

أ - حرية التعبير عن الافكار والاهتمامات والذوق والشخصية.

ب - حرية ان يكون له اولاد يربيهم وينشئهم.

ج - حق الفرد في كرامة بدنه وتحرره من القسر والقهر.

وهو اتجاه في التفكير، منتقد، لانه اذا كان الحق في الخصوصية يلتقي مع الحرية احيانا، الا انهما ليسا شيئا واحدا. حيث يبقى للحرية مجالها الاوسع والارحب من الحق في الخصوصية.

ب - اتجاه ياخذ بالمعنى الضيق للحق في الخصوصية، وهو ما اخذ به بعض الفقه الفرنسي حسبما يقرره الدكتور حسام الدين الاهواني - الذي يجعل محور هذا الحق ثلاثة امور هي: (أ) فكرة السرية (ب) فكرة السكينة (ج) فكرة الالفة. وانه على هذا الاساس ليس لاحد ان يقتحم على غيره عالم اسراره الخاصة، وان يدعه يعيش في سكينة، ينعم بالالفة في بيته وبين عائلته، من غير ان يتطفل عليه من احد.

ج - الحق في الخصوصية - كالحق في الحرية - حق نسبي وغير مطلق، وبرغم الخلاف حول تعريف وتحديد نطاق الحق في الخصوصية، فمن المتفق عليه في القانون المقارن، فقهاء وقضاء، ان هذا الحق يبقى محكوما دائما بقاعدة «النسبية» التي تخضع لها كل مفردات نظرية الحقوق والحريات العامة.

لانه حين يتعلق الامر بصيانة مصلحة عامة عليا للمجتمع، او بدفع مضرة خطيرة عنه، فان قدرا من التدخل في مجال هذه الخصوصية او هذه الحرية، يكون لازما وضروريا، بالقدر اللازم لجلب المصلحة او لدفع الضرر.

ومن ناحية اخرى، فان من المسلمات في المنطق الديمقراطي، ان حق الجمهور في الاعلام وفي الحصول على المعلومات وفي معرفة الحقيقة بشان كل ما يدور في المجتمع بكافة نواحيه، ويكون على اتصال بالصالح العام، ان حق الجمهور في الاعلام هو بدوره حق اساسي يقف بالتوازن والتوفيق بين الحقين، وهو ما يجيز بشروط خاصة وفي احوال معينة، شرعية نشر المعلومات ولو كانت تتصل باحد عناصر الحق في الخصوصية، كلما اقتضت المصلحة العامة ذلك.

والشريعة الاسلامية السمحاء، تضع المبدأ الثابت في هذا الشان. فقد ورد في التراث عن الامام الشاطبي «ان طلب الانسان لحظة (اي لمصلحته) حيث اذن له، لا بد فيه من مراعاة حق الله وحق المخلوقين».

والحديث الشريف، فيما روي عن رسول الله ﷺ، يقول «المجالس بالامانة، الا ثلاثة، مجلس فيه سفك دم حرام، او فرج حرام، او اقتطع فيه مال بغير حق».

وعلى ذات الطريق، جرت نصوص دستور الكويت، فهو وهو يقيم بناء متكاملا لنظرية الحقوق والحريات العامة، يؤكد فيما يؤكد انه لا يجوز القبض على انسان او حبسه او تفتيشه او تحديد اقامته او تقييد حريته في الاقامة والتنقل الا وفقا للقانون (مادة ٣١) وان حرية الاعتقاد مطلقة، وتحمي الدولة حرية القيام بشعائر الاديان، الا ان ذلك يجب ان يكون طبقا للعادات المرعية والا يخل بالنظام العام او ينافي الاداب (مادة ٣٥) لان مراعاة النظام العام واحترام الاداب العامة واجب على جميع سكان الكويت (مادة ٤٩) واذا كان للمساكن حرمة، فلا يجوز دخولها بغير اذن اهلها، الا في الاحوال التي يعينها القانون، وبالكيفية المنصوص عليها فيه (مادة ٣٨) واذا كانت حرية المراسلات البريدية والبرقية والهاتفية مصونة وسريتها مكفولة، الا انه يجوز مراقبة الرسائل وافشاء سريتها في الاحوال المبينة في القانون وبالاجراءات المنصوص عليها فيه (مادة ٣٩) هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فقد استقر الفقه والقضاء والتشريع في القانون المقارن (١) على انه توجد حالات يسمح فيها بنشر صورة الشخص، او التعرض لخصوصيات حياته دون حاجة الى الحصول على اذن منه، وذلك - على جه الخصوص - في حالات ثلاثة هي (١) اذا التقطت الصورة في مكان عام (٢) او اذا كانت الصورة تتعلق بشخصية مشهورة (٣) او متى اقتضت المصلحة العامة بذلك.

وجدير بالتسجيل هنا، ان تحقيق الموازنة بين حق النشر او الحق في الاعلام لما تقتضيه المصلحة العامة من ناحية، وحرمة الحق في الخصوصية، هو دائما من اصعب الامور وادقها، حيث ان كلا من الحقين يحمي قيمة عليا من القيم العليا التي يحرص عليها المجتمع. وبرغم ذلك، فقد امكن الاتفاق في القانون المقارن على معيار جرى عليه هذه الموازنة، وانه طبقا لهذا المعيار فان كل ما يتصل بالمصلحة العامة من مفردات الحق في الخصوصية، فانه يجب ان يعلم به الجمهور بصرف النظر تماما عن رأي صاحب الحق او حتى رفضه الصريح. وبالتالي، فانه لا شك يخرج من مجال الحق في الاعلام، النشر بهدف الدعاية التجارية او بقصد تحقيق الربح.

واتفاقا مع هذا المعيار العام، يقرر الدكتور حسام الدين الاهواني عن الاستاذ الدكتور محمود مصطفى - ان قانون العقوبات المصري يقرر حق نشر الاخبار والنقد كسبب من اسباب اباحة القذف، رغم عدم وجود نص بذلك وان الفقه الاميركي يسلم بفكرة المصلحة العامة، كسبب من اسباب الاباحة، على ان يترك تقدير المصلحة العامة في كل حالة للقاضي، يعملها في ضوء الافكار السائدة في المجتمع وما تجري عليه اصول اللياقة والتقاليد والاخلاقيات. والقانون المدني الاثيوبي يحدد انواع هذه المصالح التي قد تكون متعلقة بضرورات الامن او العدالة، وقد تكون مصلحة علمية، او ثقافية، او تربوية، او ان تكون الوقائع المنشورة مرتبطة بحوادث او احتفالات تتصل بالمصلحة العامة. وان حرية الصحافة - كما قررته المحكمة الفدرالية السويسرية - تتضمن الامور بما يشغله من منصب. فمن يتولى وظيفة قيادية يجب ان يكون مستحقا للثقة التي منحتها له الجماعة، واذا كان لا يستحق هذه الثقة فان من حق الجمهور ان يعرف مواطن الضعف وعدم الثقة فيه، حتى ولو تعلقت بحياته الخاصة طالما انها تؤثر في مدى هذه الثقة.

والاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان الموقعة في روما في ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٠ تنص في مادتها الثامنة:

١ - ان لكل شخص الحق في احترام حياته الخاصة وحياته العائلية وكذا مسكنه ومراسلاته.

٢ - ان للسلطة العامة ان تتدخل في ممارسة هذا الحق في الحدود التي يفرضها القانون وبالقدر الضروري لحماية الامن الوطني، والمصلحة الاقتصادية وكذا الدفاع عن النظام والوقاية من الجرائم او لحماية الصحة العامة او الاخلاق او لحماية الحقوق والحريات.

والقضاء الاميركي، يمتد بفكرة المصلحة العامة، الى الحد الذي يقرر فيه بان المريض الذي عولج بنجاح من مرض عضال يصيب الكثير من الناس، يصبح شخصية عامة ويكون نشر صورته الطبية متصلا بالمصلحة العامة، بغير اشتراط اذنه او رضاه. وكل ما يضعه الفقه والقضاء الاميركي من قيود في هذا المجال، هو عدم اباحة التجسس والتلصص او التحري عن الحياة الخاصة، بمعنى ان تكون المعلومات او الصور التي يجري نشرها والاعلام بها، قد تم الحصول عليها بطريقة مشروعة لاتنطوي على المساس بحرمة الحياة الخاصة، اما في مرحلة ما بعد الحصول على المعلومات والصور، فان النشر يكون مشروعا في حدود ما تقتضيه المصلحة العامة او وحق الجمهور في الاعلام.

لذلك، وبناء على ما تقدم:

وحيث ان الحق في الخصوصية، حتى في معناه الواسع، لايفيد شيئا اكثر من مجرد التاكيد على عناصر الحريات الاساسية او الشخصية، بما تعنيه من التاكيد على حق الانسان في الامان، وفي السلامة الجسمانية والعقلية، وفي الاقامة والتنقل، وفي حرية السكن وحرمته، ثم في شرفه واعتباره، مع حقه في سرية اتصالاته ومراسلاته واحترام حياته العائلية والعاطفية الخاصة.

وحيث انه بافتراض ان عناصر الذمة المالية، تعتبر من عناصر الحق في الخصوصية، فان اتصال هذه الذمة المالية باعمال البنك المركزي، الذي اتصل نشاطه اتصالا عضويا باسباب ازمة المناخ وبآثارها، والنتائج بالغة الخطورة التي ارتبطت بها سواء على صعيد الوضع الاقتصادي القومي العام، او على صعيد المشاكل المالية والاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي اصابت - في ذيل هذه الازمة - شريحة عريضة من افراد واسر ومؤسسات وشركات وطنية.

وكذلك وبافتراض ان الحق في الخصوصية يعتبر من الحقوق الدستورية التي يمكن ان تؤخذ في الاعتبار في مواجهة اعمال سلطات الدولة المختلفة، الا انه مما يجب تسجيله هنا، ان هذا الحق يتعلق اول ما يتعلق بالانسان او بالشخص القانوني الطبيعي وذلك باعتبار ان الحق في الخصوصية انما يتصل بعناصر ذات الانسان والفته الداخلية وكل ما يتصل بكرامته واعتباره، ولذلك - وكما يؤكد الدكتور حسام الدين الاهواني - فان الشخص الطبيعي (الانسان) يعتبر وحده هو حجر الزاوية في الحماية التي يقررها القانون للحياة الخاصة، فالقانون يحمي الحياة الخاصة للانسان.

ولذلك ينهي فريق كبير من الفقه المقارن الى ان الشخص المعنوي لايتمتع بالحق في الخصوصية، وان القانون الفرنسي الذي يعترف بهذا الحق كان بعنوان «ضمانات المواطن»، اي «الحقوق الشخصية».

وبناء عليه، ينتهي هؤلاء الى ان الاسرار الصناعية والتجارية لاتدخل في نطاق الحماية القانونية للحياة الخاصة فلا جريمة على من يتجسس على الاسرار الصناعية والتجارية ولا عقاب على تسجيل المحادثات التليفونية ذات الطابع الصناعي والتجاري، وكثيرا ما تبرم العقود عن طريق التليفون، واذا كانت حماية الشؤون الداخلية للشخص المعنوي واجبة، فانها تتم طبقا للقواعد العامة في المسؤولية المدنية، ولكن ليس باعتبارها من الامور التي تدخل في نطاق الحياة الخاصة، وتتم هذه الحماية في القانون الاميركي عن طريق القواعد الخاصة بالمنافسة غير المشروعة.

وبتطبيق ذلك على اعمال البنك المركزي في الكويت، يتاكد لدينا ان هذا البنك وهو طبقا لقانون انشائه يعتبر مؤسسة عامة تحت اشراف وزير المالية والاقتصاد فكانه بذلك احد الصور الثابتة لفكرة الشخص المعنوي، وانه على هذا التصور ووفقا لهذا الاتجاه في الفقه لايجوز الادعاء له بالحق في الخصوصية، ويكون الاستناد الى مثل هذا الحق للحيلولة دون مجلس الامة وممارسة سلطاته في التحقيق البرلماني على اعماله بحجة ان القانون يحظر افشاء هذه المعلومات يكون مثل هذا الادعاء باطلا ولا يعتد به.

وبافتراض ترجيح الحكومة لوجهة النظر الاخرى في الفقه المقارن والتي لاترى مانعا من تمتع الشخص المعنوي بالحق في الخصوصية، فانه يلزم ان يبقى ذلك محكوما بالقاعدة المقررة في شان الحق في الخصوصية، والتي تقضي بنسبية هذا الحق، فلقد تأكد في الفقه ان الحياة الخاصة فكرة متغيرة كما ان نطاق مجالها غير محدد، نظرا الى ان ارتباط هذه الفكرة بمجموعة من المعطيات المتصلة بشخص الانسان وبانشطته وبارادته، هذا الارتباط قد ادى الى ان تكون هذه الفكرة نسبية، تختلف باختلاف الافراد من ناحية، وباختلاف الزمان والمكان من ناحية اخرى.

وبالتطبيق لذلك، فاذا كان بعض الفقه الفرنسي على ان عناصر الذمة المالية للشخص تدخل في دائرة الحق في الخصوصية فهي ليست كذلك باجماع الفقه، ثم انها على فرض التسليم بها في القانون الفرنسي، فهي ليست كذلك في القانون الاميركي، ولانظن انها يمكن ان تكون كذلك في القانون الكويتي، وذلك لسببين جوهريين:

اولهما: ان دستور الكويت وقد حرص على كفالة الحرية الشخصية (مادة ٣٠) قد عني في مواده التالية الى تحديد عناصر مايمكن ان يسمى بالحياة الخاصة للانسان، والتي تتجمع فيها حماية كرامة الانسان (م٢٩) وحرمة جسده (م٣١) وحرمة اعتقاده (م٣٥) وحرمة رأيه (م٣٦) وحرمة مسكنه (م٣٨) وحرمة مراسلاته (م٣٩)، فانه ليس من بين هذه المفردات اشارة الى ما يعرف باسم الذمة المالية للانسان.

ثانيا: والدستور فيما قرر في هذا الشان انما يصدر عن تصور صحيح لطبيعة التكوين الاجتماعي لشعب الكويت والذي لايجعل من الثروة - سعة او ضيقا - عنصرا من عناصر تكوين ذاتية الانسان وكرامته واعتباره، وهو ما عبرت عنه بصريح العبارة المذكرة التفسيرية للدستور حين قررت في معرض تعليقها على المادة ٢٩ من الدستور، ان المادة (٢٩) آثرت الا تضيف الى عبارات «لاتمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين» عبارة او «اللون او الثروة» برغم ورود هذه العبارة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وذلك لان شبهة التفريق العنصري لا وجود لها في البلاد، فضلا عن كفاية نص المادة في دفع هذه الشبهة، كما ان التفريق بين الناس بسبب الثروة امر منتف بذاته في المجتمع الكويتي، فلا حاجة للنص على نفيه بحكم خاص.

وهكذا، فلا يجوز التعلل بسرية معلومات البنك المركزي، ادعاء بحق البنك في الخصوصية، لان الشخص المعنوي في الفقه الراجح لايتمتع بالحق في الخصوصية.

وكذلك لايجوز الادعاء بسرية معلومات البنك المركزي، ادعاء بحق البنك في الخصوصية، لان الشخص المعنوي في الفقه الراجح لايتمتع بالحق في الخصوصية.

وكذلك لايجوز الادعاء بسرية معلومات البنك المركزي، حتى بافتراض تمتع الشخص المعني بالحق في الخصوصية، لان الذمة المالية ليست من عناصر الحق في الخصوصية باتفاق الفقه المقارن.

ثم انه ليست كذلك في القانون الكويتي، حيث لايعرف مجتمع الكويت التفريق بين الناس بسبب الثروة على حد تعبير المذكرة التفسيرية للدستور.

كل هذا فضلا عما يؤكده فقه القانون الجنائي حتى في فرنسا، من ان الالتزام بكتمان السرية حتى في مجال علاقات الاشخاص الطبيعية باعتبارهم المجال الوحيد المتفق عليه للاعتراف بالحق في الخصوصية، هو التزام متغير وفقا للفئة التي ينتمي اليها الامين على السر فهناك امناء يجب عليهم الامتناع عن الشهادة كالاطباء والمحامين ورجال الدين، بينما هناك امناء يجب عليهم الادلاء بالشهادة عما يصل اليهم من الاسرار كالموظفين العموميين ورجال البنوك وان اعضاء الخبير لما توصل اليه من معلومات اثناء مباشرة المهمة، الى السلطة القضائية، لايكون اركان جريمة افشاء السر.

وعلى نفس الاتجاه، قضت محكمة النقض الايطالية بان القيام بتقديم معلومات سرية عن الاخلاق او عن الملاءة المالية لشخص معين لمن يطلبها بهدف تحديد موقفه من التعامل مع هذا الشخص، ليس هذا العمل في ذاته شيئا مجافيا للاخلاق ولايكون جريمة حتى ولو ان مقدم المعلومات يطلب عنها مقابلا ماليا نظير الوقت الذي انفقه والمصروفات التي تكبدها في سبيل جمع تلك المعلومات.

والخلاصة من كل ذلك ان:

ادعاء الحكومة بحصانة المعلومات التي لدى البنك المركزي عن الوضع المالي لعملائه او للبنوك الخاضعة لرقابته، اعمالا لفكرة الحق في الخصوصية، ادعاء على غير سند صحيح يبرره، ويكون بالتالي واجب الرفض.

ب - استناد الحكومة الى قرار المحكمة الدستورية التفسيري الصادر بتاريخ ١٩٨٢/١١/٨، لا يصادف محله.

ومما تستند اليه الحكومة في طلب تفسير المادة (١١٤)، ان قرار المحكمة الدستورية بتاريخ ١٩٨٢/١١/٨ وان كان قد صدر لمناسبة القيود التي ترد على السؤال وفق نص المادة (٩٩) من الدستور، الا ان الاسباب التي بني عليها قرار المحكمة الدستورية تنصرف الى الحق في الرقابة البرلمانية ايا كانت صورة هذا الحق ما دامت تصطدم بالحق في الخصوصية.

وللرد على هذا الادعاء، نضع تحت النظر، الثوابت العلمية التالية:

١ - الحق في الخصوصية على التفصيل سالف الذكر، حق نسبي غير مطلق، ويفترض ان عناصر الدقة المالية تدخل في عناصر هذا الحق، وهو امر محل خلاف، فان مقتضيات المصلحة العامة بكل ما تفرضه من تحليل امين لازمة المناخ بحثا عن اسبابها، وتحديدا لدور البنك المركزي فيها، وبحثا عن التوجه السليم للخروج من اسارها، ان مقتضيات هذه المصلحة العامة، لاشك توجب تراجع حرمة الحق في الخصوصية بقدر مايلزم لتحقيق هذه المصلحة العامة.

٢ - اذا كان احد لايجادل في ان قرار المحكمة الدستورية المشار اليه هو قرار واجب الاحترام وواجب النفاذ ملزما للكافة باعتباره تفسيرا قضائيا ملزما للمادة (٩٩) من الدستور، يلحق بها وياخذ حكمها من حيث العلو، ويوجب فهمها على مقتضاه في خصوص ما صدر فيه، الا انه تطبيقا للمبادىء العامة الحاكمة لحجية الاحكام والقرارات القضائية، يجب ان يتحدد مجال اعماله ونطاق الالتزام به، بما صدر فيه، وللاسباب التي صدر بموجبها اي انه يجب ان يتحدد الالتزام به، بمجال تطبيق المادة (٩٩) من الدستور وفي خصوص الاسرار الطبية وحدها بحيث انه في كل مرة يؤدي فيها توجيه السؤال الى المساس بالاحترام الواجب والحماية اللازمة لخصوصيات الفرد، بما تحويه من اسرار وفي مقدمتها الحفاظ على سره المرضي بغير افشاء، تعين تحول السؤال ان يتراجع الى الحد الذي لايمتهن فيه هذا الاحترام او ينتهك هذه السرية، وعليه فلا يكون قرار المحكمة الدستورية المشار اليه في شان تفسير المادة (٩٩) من الدستور، ملزما بصدد مواد اخرى من مواد الدستور، كما انه لايكون ملزما حتى في خصوص المادة (٩٩) في غير احوال الاسرار الطبية اللهم الا حين تكون هذه الاسرار الاخرى من العناصر المكونة للحق في الخصوصية بغير خلاف، وبناء عليه فان الاحتجاج بقرار المحكمة الدستورية في شان المادة (٩٩) لايجوز القول به في مواجهة المادة (١١٤) من الدستور، وفي مواجهة حظر افشاء السرية المقرر بقانون البنك المركزي.

٣ - ومما يؤكد هذا الرأي لدينا انه هو الذي يستقيم مع الفهم الصحيح لقرار المحكمة الدستورية بشان تفسير المادة (٩٩) من الدستور. ذلك انه يبين من مراجعة منطوق قرار المحكمة ومما اوردته من عبارات قاطعة في اسباب هذا القرار، ان الحق في الخصوصية الذي يرتفع على مصاف الحقوق الدستورية ويمكن بالتالي ان يتوازن مع ما يقرره الدستور من صلاحيات لمجلس الامة، هو هذا الحق الذي يرتكز اساسا على الدستور وما يكفله من حرمة شخصية، بما يقتضيه ذلك من صون كرامة الانسان والحفاظ على متطلبات الحياة التي يحرص على عدم تدخل الناس فيها بعدم امتهانها وانتهاك اسراره فيها. فكان المحكمة الموقرة تربط بين الحق في الخصوصية ومن الدستور رغم ما بينه وبين الانسان الفرد «الشخص الطبيعي» فهو بالنسبة للانسان الفرد امتداد لحقه في الحرية الشخصية وفي صون كرامته الانسانية.

فاذا كان كل ذلك يستقيم مع فكرة الاسرار الطبية المتعلقة ببعض الاشخاص، فانه لايستقيم مع امور تتعلق بالبنك المركزي، وبمعاملات مالية، لاتتصل بمبدأ الحرية الشخصية، ولا بالكرامة الانسانية، فالبنك المركزي وهو شخص معنوي، ليس ممن يتمتعون في الرأي الراجح بالحق في الخصوصية، ثم ان المعاملات المالية واسرارها ليست مما يرتبط بموجب دستور الكويت بالحرية الشخصية او بالكرامة الانسانية، وانها وان استمدت حمايتها من القانون العادي الذي يفرض سريتها، فان هذه الحماية القانونية، لايمكنها ان تعارض الدستور او ان تعطل حكما فيه، والا لوجب القول عندئذ بعدم دستورية المادة ٢٨ من القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ بشان النقد والبنك المركزي.

ومن حيث ان قرار المحكمة الدستورية المشار اليه، وقد وحد الحكم في شان السؤال والاستجواب، قد حرص على الا يسحب ذات الحكم على التحقيق البرلماني تحسبا لما للتحقيق من طبيعة خاصة، والتزاما بالمعنى الصريح والقاطع المستفاد بشانه من المادة (١١٤) من الدستور.

فانه والحالة هذه، يكون ادعاء الحكومة بوجوب تطبيق المبدأ التفسيري الذي قررته المحكمة الدستورية بشان المادة (٩٩) بخصوص حقي السؤال والاستجواب على المادة (١١٤) من الدستور بشان الحق في اجراء التحقيق البرلماني، ان هذا الادعاء وهو يفتقر الى السند الصحيح، يعتبر ادعاء باطلا، ويتعين رفضه.

د) لايجوز الاحتجاج بالمادة (٢٨) من قانون البنك المركزي لتقييد حكم المادة ١١٤ من الدستور.

لا يحتج بالسرية في مواجهة سلطات التحقيق والرقابة بصفة عامة:

من المسلمات فقها وقضاء انه برغم الاحترام الواجب لخصوصيات الفرد ولاسرار حياته الخاصة، الا انه في كل مرة يكون افشاء المعلومات المحظور افشائها مصرحا به بموجب نص صريح في القانون، وكذلك وفي كل مرة يكون افشاء هذه المعلومات مطلوبا من المؤتمن عليها، وعلى سبيل الالزام بموجب تكليف صادر اليه من سلطة عامة خولها الدستور او القانون صلاحية معرفة هذه المعلومات السرية، بهدف استظهار الحقيقة فيما يجري امامها او تقوم بتحقيقه من امور، بتكليف من الدستور او القانون، فانه في مثل هذه الحالات، لا يجوز - باتفاق - التعلل بالسرية او بحظر افشاء المعلومات، والقول بغير ذلك معناه التحريض على مخالفة القانون الذي يجيز فض السرية، او التحريض على عدم احترام سلطات التحقيق وتضليلها، مع ما يؤدي اليه ذلك من تجهيل - غير مشروع - للحقيقة، ومن تعطيل للسلطات المختصة عن اداء وظائفها المقررة لها في القانون، مع ما يترتب على ذلك من اهتزاز خطير لميزان العدل في المجتمع، واضطراب بالغ المدى في سير المصلحة العامة.

وفضلا عما افاض به في هذا الشان كل من الاستاذ الدكتور وحيد رأفت، والدكتور يحيى الجمل في مذكرتيهما المرفقتين (ص٤/٥، ص٢٠/٢١ على التوالي) فيهمنا ان نسجل هنا ما اشارت اليه الدكتورة سعاد الشرقاوي في مذكرتها المرفقة ص٤/٥، وذلك على وجه التحديد ما انتهت اليها بقولها:

وقد وفق قضاء المحكمة العليا الاميركية بين الاعتبارات التي ساقها مؤيدو كل من الرأيين السابقين، وذلك بان اعترف بسلطة الرئيس في حجب الوثائق مع تقييد هذه السلطة بشرط ان يكون الاحتفاظ بسرية هذه الوثائق ضروريا لاضطلاع الرئيس بسلطاته بطريقة فعالة، ولا يعد الرئيس حكما نهائيا في شان تقرير ما اذا كانت سرية الوثائق المطلوبة ضرورية للاضطلاع الفعال بسلطاته، وانما يعد القضاء رقيبا ومعقبا على سلطة الرئيس هذه، فيمكن للقضاء ان يرى عدم توافر شروط حجب الوثائق عن الكونغرس ووجوب تقديمها للكونغرس على الرغم مما قد يراه الرئيس مخالفا لذلك، ويتاسس على ذلك ما استقر في احكام القضاء الاميركي من انه ما من احد من اعضاء السلطة التنفيذية بما في ذلك الرئيس يمكنه ان يكون الحكم الوحيد في شان طبيعة ومدى سلطته التقديرية، وان هذا الدور يعد من اختصاص السلطة القضائية.

ولذلك، فانه مما يتفق مع التطبيق الصحيح للمبادىء الدستورية والقانونية العامة، ان يقرر القانون رقم (٣٠) لسنة ١٩٦٤ بشان ديوان المحاسبة، تمكين موظفيه من الاطلاع على السجلات والبيانات الخاصة بالوزارات والدوائر الحكومية ومن بينها البنك المركزي، من غير ان يدفع في مواجهتهم بسرية المعلومات كذلك مما يتفق والمبادىء العامة للقانون، ان يجيز قانون الاجراءات الجزائية المساس بالحرية الشخصية المكفولة دستوريا، بالقبض على الاشخاص وتفتيشهم بل وحبسهم وبانتهاك حرمة المساكن الخاصة بجواز دخولها عنوة وتفتيشها وبانتهاك سرية المراسلات البريدية والبرقية والهاتفية وغيرها من مكونات خصوصيات الافراد وعناصر حياتهم الخاصة وأسرارها، وذلك كلما تعلق الامر بتحقيق تجريه النيابة العامة او المحاكم او غيرها من سلطات التحقيق المختصة بهدف استجلاء وجه الحقيقة في الجريمة موضوع التحقيق.

وتطبيقا لذات المنطق، ولتمكين سلطات التحقيق والرقابة من ممارسة مهامها دون ان يدفع امامها بالسرية، وبما يفرضه القانون من عقوبات في احوال فض هذه السرية، حرص قانون الجزاء الكويتي على ان يجعل من واقعة الامتناع عن الشهادة (م١٣٦) ومن واقعة الشهادة الزور (م١٤١) جرائم يعاقب عليها في جميع الحالات بحيث لا يشفع التعلل بالسرية وبحريات الاشخاص وكراماتهم عذرا يحول دون وقوع هذه الجرائم حين تتكامل اركانها المقررة لها في القانون لان القول بغير ذلك، معناه القول بان القانون الذي يفرض السرية يستند الى مصلحة تعلو فوق المصلحة المرتبطة باقرار العدل وهو ما لا يمكن التسليم به، كما انه قد يفيد في الدلالة على ان القانون الذي يفرض السرية، فكانه يحرض المخاطبين به على ارتكاب جريمتي الامتناع عن الشهادة والشهادة الزور امام سلطات التحقيق والرقابة، ولا نظن انه يجوز في التفسير الصحيح للقوانين حملها على انها اوامر لعمال الدولة على ارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون.

ولعله بسبب ذلك، كان حرص القانون رقم (١٦) لسنة ١٩٦٠ باصدار قانون الجزاء الكويتي، على ان يقرر في مادته الـ(٢٦) انه لا يعد بالفعل جريمة عند قيام سبب من اسباب الاباحة وانه ياتي في مقدمة اسباب الاباحة هذه حسبما تقرره المادتان (٢٧، ٣٧) من قانون الجزاء، تنفيذ الموظف العام لامر يجب طاعته، ومعناه انه في كل مرة يكون افشاء المعلومات المحظور افشاؤها، تنفيذا لامر صادر من سلطة عليا تجب طاعتها، فان افشاء السرية عندئذ لا يشكل جريمة من اي نوع، وهل بعد اوامر السلطة التاسيسية المقررة في الدستور، سلطة اخرى اعلى تجب طاعتها والالتزام باوامرها ؟ لا نظن.

- لا يجوز للقانون العادي تقييد حكم مطلق قرره الدستور.

وكذلك، فان الادعاء بسرية المعلومات او البيانات المطلوب التحقيق فيها، لاجهاض حق مجلس الامة في تشكيل لجان التحقيق البرلمانية يصبح عاريا من الصحة وظاهر البطلان، لتعارضه مع صريح نص الدستور واللائحة الداخلية لمجلس الامة من جهة، ولما ينطوي عليه من اهدار لاهم الوظائف الدستورية المقررة للمجالس التشريعية وهي الوظيفة التشريعية والرقابية، مع ما يترتب عليه من تعريض خطير بالمصالح العليا للدولة التي تكفلها هذه السلطات.

وترتيبا على ذلك، فان الادعاء بالسرية التي تحيط بالمعلومات محل التحقيق تطبيقا للمادة (٢٨) من قانون البنك المركزي واتخاذ ذلك سببا للنعي على حق المجلس باعتباره ليس حقا مطلقا ولكنه حق مقيد، يكون بدوره ادعاء عاريا من الصحة وظاهر البطلان متعينا رفضه لانه لا يجوز تقييد الحكم المقرر في الدستور على سبيل العموم والاطلاق، بنص قانون عادي خصوصا متى علم ان الحكم المقرر في القانون العادي ليس (بصريح النص) حكما مطلقا، ولكنه حكم مقيد ونسبي، ذلك ان المادة ٢٨ من قانون البنك المركزي، المشار اليها، تنص على جواز فض السرية في احوال معينة والقواعد المستقرة في التفسير، تفرض ان يؤخذ المطلق على اطلاقه، ما لم يقيد بنص من مستواه او بنص اعلى منه، لان القانون الاعلى هو الذي يلزم الادنى وليس العكس.

وباستظهار نص المادة (١١٤) من الدستور، نجد انها تمنح الحق لمجلس الامة في ان يؤلف في كل وقت لجان تحقيق او ان يندب عضوا او اكثر من اعضائه للتحقيق في اي امر من الامور الداخلة في اختصاصه، ثم نجد انها توجب - وعلى سبيل الالزام - على الوزراء وجميع موظفي الدولة تقديم الشهادات والوثائق والبيانات التي تطلب منهم.

والنص كما جاء في المادة (١١٤) سالفة الذكر، من العمومية والاطلاق، بما لا يقبل معه التخصيص او التقييد، وعليه، يكون ما تدعيه مذكرة مجلس الوزراء بشان محاولة تقييد هذا الحكم الدستوري، باطلا وعاريا من الصحة، مهما تكن قيمة الحجج المستمدة من ضرورات حماية الخصوصية من باب حماية الحرية الشخصية للافراد، او من باب الالتزام بقانون النقد والبنك المركزي الذي يحظر افشاء المعلومات التي تتعلق بشؤون البنك المركزي او شؤون عملائه او البنوك الاخرى الخاضعة لرقابته، وما ذلك الا لان اعمال البنك المركزي وما يرتبط بها من اسرار، ليست باي مقياس من عناصر الحق في الخصوصية في المعنى الذي استظهرته المحكمة الدستورية في قرارها التفسيري بشان المادة (٩٩)، وبالتالي فان هذه الاسرار لا تستمد حمايتها من الدستور، ولكن من القانون العادي، ولا يجوز في المنطق الدستوري السليم تقييد الدستور بنص في قانون عادي. والخلاصة، ان ادعاء مذكرة مجلس الوزراء بخروج قرار مجلس الامة بندب احد اعضائه للتحقيق في امور لا يجوز فض سريتها بموجب قانون البنك المركزي، عن اطار المادة (١١٤) من الدستور، يعتبر في التحليل الصحيح للدستور، قولا عاريا من الصحة وظاهر البطلان ويتعين رفضه.

ومما يضاعف القناعة، ببطلان ادعاء الحكومة هذا، ان الحظر الوارد في المادة (٢٨) من قانون البنك المركزي بعدم افشاء المعلومات المتعلقة بنشاطه او برصيد عملائه او بشؤون البنوك الاخرى الخاضعة لرقابته، ان هذا الحظر وان وجب فهمه على معنى الزام اعضاء مجلس ادارة - البنك المركزي ومديريه وموظفيه ومستخدميه يحظر افشاء المعلومات في شانه علاقاتهم او علاقة البنك بالافراد العاديين او بغيرهم من اشخاص القانون الخاص، فانه لا يجوز قانونا، اطلاق هذا الحظر للاحتجاج به في مواجهة سلطات الدولة العامة التشريعية والتنفيذية والقضائية. والقول بغير ذلك

(البقية على الصفحة ٢٨)



الآن
لا تدفع أكثر من ٨٠ دينار
أيريال جميع القنوات...
YourTV-Antenna from WISI
The best way to receive clear pictures and bright colours.

مطبخ المنيوم بأسطح رخام
٢٧٠ دينار فقط
● مطبخ خشب ٣م مع رخام كرارة فقط ١٣٠ دينار
● نعمل أبواب وشبابيك المنيوم ١٠ ألوان
مطابخ بتنا خلف جريدة القبس مباشرة / ت ٢٤٣٧٩٨٩

لا تتعجب.. إنها الحقيقة!!
في الماضي كان الحصول على اللؤلؤ عن طريق الغوص.. والآن لا داعي للغوص لتستمتع بفتح المحار والحصول على لؤلؤة رائعة هدية لمن تحب.. ولتتذكر ماضي أجدادنا
لا يتم إلا عن.. باستطاعتك ١٠٠٪ فلتكن الجميل.
متوفرة لدى شركة البيتاوي والزايد و البيتاوي
حولي شارع تونس مقابل مجمع الرحاب - ت ٢٦٥٢٥٥٢/ ٢٤٣٦٥٤/٢٤٣٦٨٣/٢٦٤٠٦٨٣/٢٤٣٣٧٩٥

يسر شركة البيتاوي والزايد والبيتاوي أن تعلن عن وصول شحنة جديدة من التنباك العجمي الأردني ماركة السعادة وكذلك شحنة جديدة من
المعسل شيخ البلد
حولي شارع تونس مقابل مجمع الرحاب - ت ٢٦٥٢٥٥٢
٢٤٣٣٧٩٥/٢٦٤٠٦٨٣/٢٤٣٠٦٥٤

الآن...
يمكنك التمتع بشرب عصير جوافة ومنجا ماركة أدفينا
من أرض النيل الخالد
شركة البيتاوي التجارية
ت ٢٦٥٢٥٥٢
٢٦٤٠٦٨٣
٢٤٣٣٧٩٥
٢٤٣٠٦٥٤

أقوى عرض ولمدة شهر واحد
مطبخ تفصيل بأسطح استيل وأعرف المنيوم
٧٥ دينار للمتر
نقداً وبالأقساط
مطابخ الدالة ad-dala
حولي - دوار شارع تونس - مركز ناصر الرميح التجاري - الميزانين
● مجمع الصالحية - مدخل ٤ - ميزانين أول - ت ٢٤٥٢٦٨٨/٢٤٠٤٨١٠
● الفحاحيل - ...

الأناقة.. الجودة.. والسعر المناسب
بين أيديكم الآن من تركيا
جملة ومفرق
جاكيتات نوعية راقية - ملابس نسائية
(ماكسي - تايورات - شانيل - قطنيات)
ألوان مودرن - وموديلات خاصة
شنط نسائية
نوعية راقية - وموديلات مختلفة
أرقى أنواع البخور
مؤسسة وحدة الخليج
مجمع الأوقاف التجاري - الميزانين - محل رقم ١٣٥ - جنب الكافتريا - تلفون/٢٤٦٦٤٨٨
٢٤٦٧٤٤٩ - ٢٤٤٩٩٩٢

اللزقة المغناطيسية
Magnetty 1000 ماجنت ١٠٠٠

اللزقة اليابانية للسيطرة على الألم. ذا قوة مغناطيسية علاجية قوتها ١٠٠٠ وحدة لآلام الروماتيزم والبرد وتقلصات العضلات والأوجاع عموماً. ضع لزقة أو أكثر مكان الألم واتركها ٢ ـ ٣ أيام حتى يزول الألم. وهي خالية تماماً من الآثار الجانبية.

ثمن العلبة ١٫٤٥٠ د.ك

الآن..
هديتك المجانية
ساعة حائط من صيدلية الجودر
عند شرائك بـ ٢٠ دينار فما فوق
حولي - شارع تونس - ت ٢٥١٠٣٥٤

تعلن مؤسسة مشهور العالمية للتجارة العامة والمقاولات

عن رغبتها في تعيين
* مندوبي مبيعات *
ذوي خبرة وكفاءة في التخصصات الآتية: الأثاث المكتبي ـ المفروشات
للاستفسارات/٢٤٦٦٦٠٧/٢٤٦٦٦٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان هام

تعلن مصانع اليوسفي لمنتجات البلاستيك المسلح (فايبر جلاس) عن حاجتها للوظائف الشاغرة التالية :ـ
١ ـ بائعين في المعارض من ذوي الخبرة السابقة.
٢ ـ مندوبي مبيعات متجولين براتب وعمولة من ذوي الخبرة السابقة.
٣ ـ ميكانيكي سيارات بنزين نصف دوام بعد الظهر.
٤ ـ نقاشين تلوين ديكورات الجبس.
المراجعة في مؤسسة اليوسفي لمعدات الاطفاء والسلامة ـ بالقرب من مصانع اليوسفي لمنتجات البلاستيك المسلح (فايبر جلاس) الشويخ الصناعية الثالثة ـ شارع كندادراي. ت/٨٤٨٠٧٤ من الساعة الواحدة ظهراً وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

مطلوب حالاً

موزع بطاطا شيبس
لديه خبرة لدى شركة من نفس الاختصاص
الاتصال ت/٢٤٣٨٦٧٢/٢٤٣٨٦٧٣

محل للبيع / بالسالمية

مجمع زهرة على ناصيتين
للاستعلام تليفون: ٢٤٢٥٤٦٢/٣/٤
صباحاً من ٩ ـ ١ منال، مساء من ٨ ـ ١٠ أسامة

للبيع

محل نوفوتيه بالسالمية
على الشارع ـ بشارع سالم المبارك
المراجعة ت/٢٤٢٥٤٦٢/٢٤٢٥٤٦٣/٢٤٢٥٤٦٤

محل للبيع / بالسالمية

بمجمع العنجري ـ على شارع سالم المبارك
(المحل على الشارع مباشرة).
للاستعلام تليفون: ٢٤٢٥٤٦٢/٣/٤
صباحاً من ٩ ـ ١ منال، مساء من ٨ ـ ١٠ أسامة

معرض ملك الأثاث
يعلن عن وصول تشكيلة من البضائع
غرفة نوم أطفال ١٨٥ د.ك - طقم صالون ٧٥ د.ك
...٩٥ د.ك - ٤٥ د.ك
...٩٠ د.ك - ١١٠ د.ك
العارضية / شارع بغداد / مقابل مدرسة الرازي

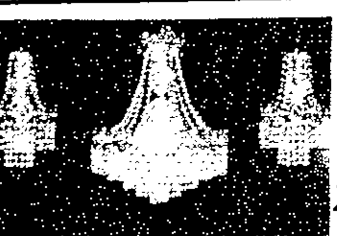
لدينا مكائن تصوير مستندات مستعملة
موديل ميتا كوبي ستار MITA COPYSTAR 900D
مجددة ومكفولة - الكمية محدودة
فقط ١٢٥ دينار
تلفون: ٢٤٤٢٦٩٦ ـ ٢٤٢٢٧٥١ ـ ٢٤١٤٦٨١ ـ ٢٤٢١٧٢٨

مطلوب سكرتيرة

تجيد الطباعة باللغتين العربية والانجليزية ـ مع خبرة سابقة.
المراجعة شخصياً بعد الثامنة مساء
شركة شعاع الخليج
النقرة ـ شارع ابن خلدون ـ قرب مركز الملا التجاري ـ مجمع ولاء ـ الدور الأول ـ شقة ٤٠١

مطلوب
فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية
المراجعة: ٥٣١٦٢٩٤ - ٥٣١٦٦٩٥

مطلوب
فلل وأدوار من فلل وشقق في جميع المناطق لسكن عائلات أوروبية وعربية
مؤسسة مجلي
٢٤٢٩٩٣٢ - ٢٤٢٩٩٣٦

عرض خاص

ثريات بقيمة ٤٥ د.ك
لدى مؤسسة الموسى الكهربائية
النقرة - شارع ... / تلفون: ٢٦٣٠٨٢٤

تعلن جمعية الفروانية التعاونية

عن طلب الوظائف التالية :
١ ـ معلم أدوات كهربائية. ٢ ـ معلم نجارة.
٣ ـ مسؤول أدوات كهربائية وصحية.
يشترط الخبرة السابقة كل في مجاله ـ تقدم الطلبات الى ادارة الجمعية خلال أوقات الدوام الرسمي.

يعلن
مكتب الناصر للسيارات
عن وجود سيارات متنوعة للبيع نقداً وبالأقساط ـ النقرة ـ الدائري الرابع ـ مقابل ادارة تنفيذ الأحكام ـ ت/٦٤١٠٨٩ ـ ٢٦٤١٠٨٩ بعد الظهر.

تنظيف سجاد
والزجاج والفيلات والموبيليا في بيوتكم
مؤسسة النجمة للتنظيف
ت/٥٦٢٤٧٢٥

تصليح فيديو وتلفزيون ٢٤ ساعة
خدمة في المنازل
مؤسسة عالم الفن
ت/٢٦٤٩٠٦٥
٢٦٥٠٩٦٥

مطلوب
فلل وأدوار وشقق في جميع مناطق الكويت
المراجعة
مؤسسة الهدف
٢٤٥٩٠٩٦
٢٤٥٩٠٩٧

مطلوب ولدينا
فلل وأدوار من فلل لتأجيرها لعائلات أوروبية. شركة السواحل العقارية
ت/٢٤٥٩٨٩٩ـ
٢٤٦٠٢٧٢

لدينا
فلل وأدوار وشقق بجميع المواصفات
للاتصال
مؤسسة مجلي
٢٤٢٩٩٣٢ - ٢٤٢٩٩٣٦

لدينا
فلل وأدوار وشقق
غرفتين وثلاثة غرف وأربع غرف
مؤسسة الهدف
ت/ ٢٤٥٩٠٩٦
٢٤٥٩٠٩٧

مطلوب للايجار
فلل من دور ودورين ديلوكس ـ لسكن عائلات عربية وأجنبية ـ ولدينا فلل وأدوار في كافة المناطق ـ ت/٢٤٦٩١٩١ ـ ٢٤٦٨٣٨٠

٤٦ د.ك فقط
بوستر CDX مع شبكتين ٩١+١٧ العنث
مع موتور كامل التركيب.
● أيريال مركزي شفيكر الماني ● انتركم داخلي وخارجي
شركة ابراهيم والمسالي
ت/٥٧٣٦٢٧١

يا أهل الديرة
نقل العفش من بيت إلى بيت
مع الفك والتركيب
وفك وتركيب أثاث المكاتب
مع التغليف
بأيدي فنية متخصصة
٨٨٧٩٤١

مطلوب
خياطة
تجيد التفصيل والخياطة
ت/ ٧٤٠١١٩
٧٤١٩٤٠

للايجار
فلل وشقق
أدوار من فلل
للبيع قسائم وفلل
مؤسسة ... العقارية

كلمة السر

اعداد: وفاء عبدالعزيز الذكير ـ الرياض

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حرفاً تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر فلسطيني راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	د	ا	و	ي	ن	ا	ع	ل	ى	ط	م	ل	ف
٢	ب	ك	ل	م	ا	ح	ي	ر	ك	ا	ن	ف	ش	ي
٣	ب	ن	ا	م	ن	ا	ل	ب	ع	د	ا	ن	ا	ن
٤	ب	ن	ا	ف	ع	م	ر	ا	د	ل	ا	ب	ر	ق
٥	ق	ر	ب	ا	ل	د	ا	ر	ل	ي	س	ع	ل	ى
٦	ن	ا	ذ	ا	ل	ي	س	ب	ذ	ي	ي	ز	ا	ر
٧	م	ن	ت	ه	و	ا	ه	و	د	و	ا	ل	و	ل
٨	ا	س	ت	ع	ب	ا	ر	ا	ء	ا	ي	ح	ل	ا
٩	و	ل	ا	ت	ر	ز	ل	و	ي	ن	ج	ا	ه	ل
١٠	خ	ي	ر	ب	ي	ب	ح	ل	ا	و	ك	ر	ب	ق
١١	ف	ي	و	د	ا	م	ر	ى	ء	م	ت	ل	و	ن
١٢	م	ا	ل	ح	ي	ت	ح	ي	ر	ل	ا	ا	ذ	ا
١٣	م	ا	ل	ت	ك	ي	ل	ت	ر	ى	ب	ر	ا	ه
١٤	ا	ل	ر	ج	ل	ا	ل	ن	ح	ي	ل	ق	ا	ك

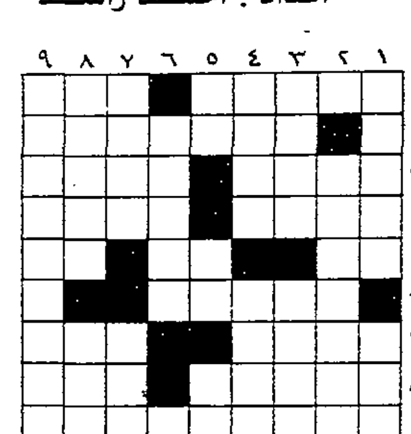
بكل تداوينا ـ فلم ـ يشف ـ ما ـ بنا ـ على ـ أن ـ قرب الدار ـ خير من ـ البعد ـ على ـ أن ـ قرب الدار ـ ليس ـ بنافع ـ اذا ـ كان ـ من ـ تهواه ـ ليس ـ بذي ود ـ لولا ـ الحياء ـ لهاجني ـ استعبار ـ ولزرت قبرك ـ والحبيب ـ يزار ـ ولا ـ خير في ـ ود ـ امرىء متلون ـ اذا ـ الريح ـ مالت ـ مال ـ حيث ـ تميل ـ ترى ـ الرجل ـ النحيل ...

كانت كلمة السر في عدد امس:

« معروف الرصافي »

كلمات متقاطعة

اعداد : أحمد راشد



أفقياً وعمودياً :

١ـ ممثلة مصرية ـ ممثلة سورية، ٢ـ عاصمة أوروبية، ٣ـ ضرار معبثرة ـ وكالة أنباء كويتية، ٤ـ ممثلة مصرية ـ حاجز + أرشد، ٥ـ عشرة بالانكليزية معكوسة ـ للتمني ـ ثلثا شاد، ٦ـ رئيس اميركي اسبق، ٧ـ علم منكر ـ اداة استثناء، ٨ـ ماركة سيارات ـ يعقبه نهار، ٩ـ مطربة سورية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ ابن تيمية، ٢ـ بولندا ـ من، ٣ـ تلاحق، ٤ـ تنحب ـ ليرة، ٥ـ يق ـ محل، ٦ـ ما ـ لحن ـ عش، ٧ـ ليل ـ لين ٨ـ هم ـ عيسى، ٩ـ ناهد شريف.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣ـ٢٠/٤)
ما كنت تعانيه من توعك في صحتك قد زال واصبح بمقدورك تحمل المسؤوليات والاعمال الروتينية بسهولة.

الثور (٢١/٤ـ٢٢/٥)
تزول كافة الصعوبات على الصعيد العاطفي وصار بالامكان حل المشاكل المتعلقة بالاولاد، تميل الى مراضاة الاخرين.

الجوزاء (٢٣/٥ـ٢٢/٦)
تنتهي الصعوبات العائلية وتزول وستكون قادرا على الاتيان بحلول عملية للقضايا العائلية.

السرطان (٢٣/٦ـ٢٢/٧)
أي مخطط للسفر كان قد تاخر في الماضي يمكن ان ينفذ اليوم بنجاح، انت مستعد لتعلم اشياء جديدة وتجد علاقة مباشرة بين ما تتعلمه وبين حياتك اليومية.

الاسد (٢٣/٧ـ٢٢/٨)
هذا اليوم جيد لزيادة اموالك .. والمشتريات التي تجري اليوم تكون ناجحة.

العذراء (٢٣/٨ـ٢٢/٩)
تزداد ثقتك بنفسك وتستعمل المنطق والتفهم والاقناع في حل مشاكلك الشخصية.

الميزان (٢٣/٩ـ٢٢/١٠)
يسهل عليك خلال هذه الفترة التعامل مع المشكلات النفسية.

العقرب (٢٣/١٠ـ٢٢/١١)
تتيسر الامور معك وتزداد خبرتك بالناس.

القوس (٢٣/١١ـ٢١/١٢)
تركز اهتمامك على عملك وتتقدم في مهنتك، وتحتفل بلقاء حبيب في جلسة عاطفية.

الجدي (٢٢/١٢ـ٢٠/١)
تتوارى كل الخيبات وتتحسن امورك ابتداء من اليوم.

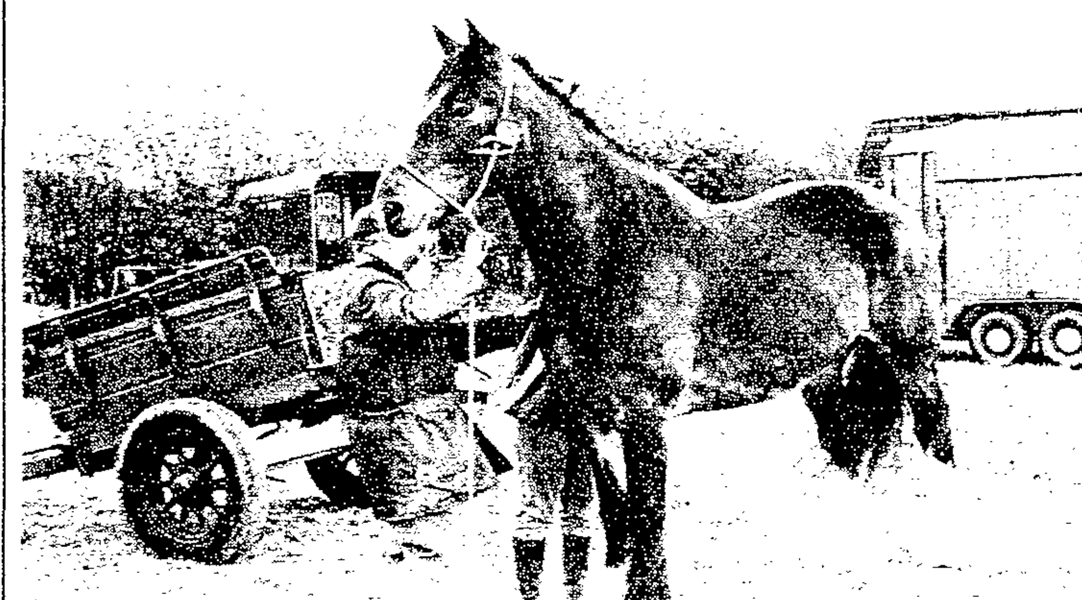
الدلو (٢١/١ـ١٩/٢)
علاقة روحية بينك وبين احدهم، وتستفيد كثيرا بسبب ذلك.

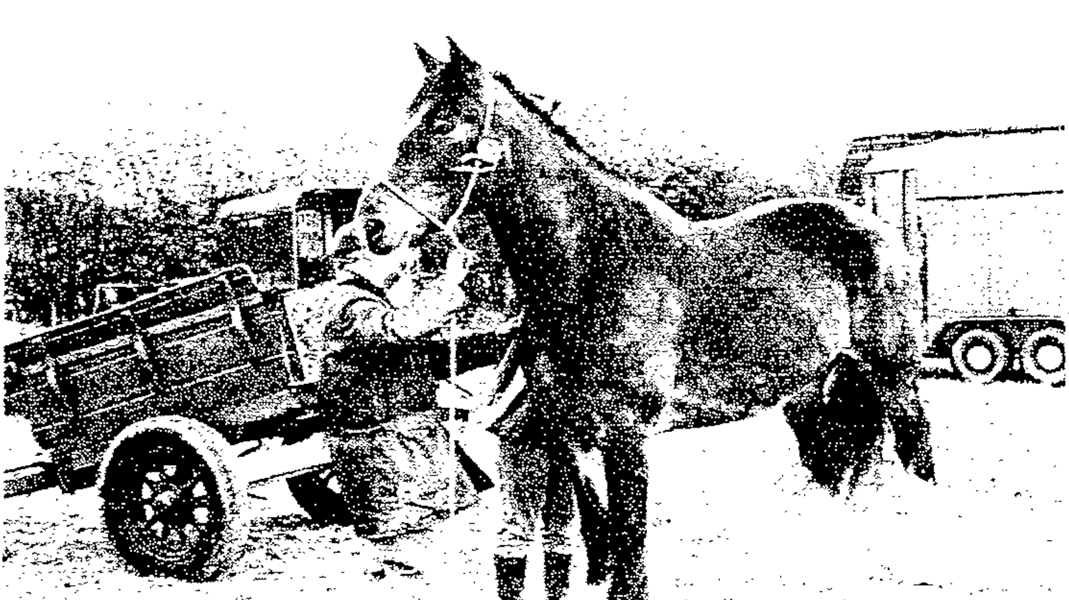
الحوت (٢٠/٢ـ٢٠/٣)
ذهنك بعيد عن الواقع اليوم وتفكر بامور تجريبية وفي بعض الامور الدينية.

الخيول .. بدل التراكتورات



● ساعة الحرث





● البديل عن التراكتورات





● وظيفة على قدر الحجم



● في الطريق الى العمل

هذه الخيول مختلفة الاحجام والالوان والاشكال لا تزال «تخيل» في بعض المناطق البريطانية، لكن ليس في مراكز السباق بل في المزارع الكبيرة والواسعة.

يسمونها في بعض الاماكن «الآلات اللطيفة» وفي أماكن اخرى «الخيول النشيطة» وفي اماكن اخرى واخرى «النواعم الخشنة» لكنها في النهاية تؤدي دورا واضحا ومحددا هو دور التراكتورات والمعدات الضخمة لجرف الارض وحراثتها.

وقد بدأت عدة مزارع في بريطانيا بالاستغناء عن المعدات الميكانيكية واستبدالها بمثل هذه الخيول، أولا لانها ارخص، وثانيا لانها اسرع وثالثا لانها لا تتعرض لعطل مفاجيء قد يعطلها عن العمل في اي وقت.

شيء اخر مهم هو ان هذه الخيول لا تحتاج الى قطع غيار، وكل ما في الامر ان صاحبها قد يحتاج الى تغيير حدوة بحدوة أخرى، لا اكثر ولا اقل.

كذلك فانها بعيدة عن ازمة البترول واسعاره، فهي ماشية الى ان تتعب، ثم لتعود وتمشي ثانية.

عدسة القبس زارت بعض المزارع البريطانية التي تتواجد فيها مثل هذه الخيول لاعمال الحرث .. وعادت بهذه اللقطات..

الوفيات في الوطن العربي

لبنان

اسطفان نعوم عقل، حنا الياس عواد.

مصر

حرم الشيخ فتحي عاشور، العميد مصطفى محمد صالح، عزيزة ابراهيم قرقورة، عبداللطيف عثمان بسيسو، احمد حمدي مصطفى سلام، حرم عبداللطيف مشالي، فريد اسكندر خليل، الحاج محمود نعمان، الحاجة فاطمة صالح العبد، الحاج محمد قاسم جازيه، سعاد زكي الاشول، رتيبة بطرس غبريال، حرم عبدالتواب سيد البيلاوي، جلال لطفي المنفلوطي، محمد محمود محمد، مصطفى السيد دغش، احمد سيد احمد عيسى، عايدة منصور صليب، حرم مجلي حنا سعيد، انعام سامي نخله، الحاجة دريه ابراهيم علي، عبدالحليم طاهر عبدالمحسن، سمير زكي جلوعه، الشيخ كامل سليم فراج، الحاج محمد سيد ابراهيم القصاص.

الاردن

ابراهيم الشيخ احمد الاعرج، محمود المحمد المعجل، الحاج محمدحسين عثمان الكسواني، سميرة محمد الغامدي، الحاج يحيى خليل ابوالحلاوة، الحاج طلب عثمان ابوفارة، الحاجة شفيقة عبداللطيف زيادة، حكمت مصطفى عبده، فدوى محيي الدين المظفر، معاذ محمود عبدالقادر عامر، ماريا عودة العلام ـ ام حنا، الدكتور اسماعيل ابراهيم ابوالهدى التاجي الفاروقي.

الارض المحتلة

نابلس ـ الحاج محمود عبد ابراهيم جرار ـ ابوعوض، فاتن محمد عكوبة، الخليل ـ محمد ابراهيم طبيلة ـ ابوابراهيم، الحاج حافظ مصطفى ابوحمدية غيث، ليلى بدر مواهب الشريف ـ ام نافز، رام الله ـ الحاج داود سعيد مصطفى العبيدي ـ ابوناصر، بير نبالا ـ القدس ـ جميل موسى عبدالحي النبالي، القدس ـ ابوديس ـ الحاجة حلوة ثلجي الفقيه ـ ام احمد، الحاج حسن وراد عطا الله ـ ابومحمد، الخضر ـ ابراهيم الشيخ احمد الاعرج ـ ابوعزمي، كفر راعي ـ زينب قعدان ذياب ـ ام العبد.

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الغانم ـ ٢٤٢٢٦٠١ ـ شارع فهدالسالم ـ قرب فندق كارلتون.
■ الكويت: صيدلية الكوثر ـ ٢٤٣٧١٧٧ ـ شارع عبدالله المبارك.
■ حولي والنقرة: صيدلية الوليد ـ ٢٥١٤٩٠٧ ـ حولي ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية صحاري ـ ٥٦١١٤٠٤ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد ـ ٣٩١٥٩١٩ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
■ خيطان الجديد: صيدلية الفهد ـ ٧٣٨٧٣٠ ـ خيطان الجديد.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافيء ـ بناية عبدالعزيز النصرالله.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨٤٢١٠٠/٨١١١٠١
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد
٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات
٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧٢٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارىء

أرقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري
(استشاري الباطنية والسمنة والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٢

د. فيصل احمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الختيرش
(اخصائي أسنان) [illegible]

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
[illegible]

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري باطني) ٥٧٥٣٩٥٩

د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف وأذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) [illegible]

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٥٢٥٤٤

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) [illegible]

الطقس

طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة البحر: خفيف الموج.

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٣، الاحمدي ٣٩، فيلكا ٤١ درجة مئوية.

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٥ بالمائة، الاحمدي ٤٥ بالمائة، فيلكا ٤٩ بالمائة.

البحر

اعلى مد:
٧ صباحاً ٥ مساء

أدنى جزر:
١٢ ظهراً ١٢ ليلا

الاذاعة

٦,٢٨ القرآن الكريم ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٧,١٥ حديث لقاء مع القرآن الكريم ٧,٢٨ موسيقى رشا لراشد سلطان ٧,٣٠ حديث من حقائق النفس في القرآن والسنة ٧,٤٤ موسيقى الدنيا غنوة لعمار الشريعي ٧,٤٥ حديث دروس من سورة الكهف ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨,١٥ برنامج صباح الخير ٨,٢٥ صحافتنا اليوم ٩,٠٠ موجز الانباء ٩,١٥ حديث خاطرة للدكتور شاكر مصطفى ١٠,٠٠ عالم الاسرة ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ برنامج دعوة للجميع ١١,٤٧ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم ١,٤٥ نشيد الصيادين لكورال وزارة التربية، حبيب القلب لفريد الاطرش ٢,٠٠ قراءة البرنامج ٢,٠٥ لحن الوفاء لعبد الحليم حافظ ٢,١٥ مكان تحت الشمس ٢,٢٥ نعم اقدر لرباب ٢,٣٥ مسلسل ودائما نحب ٢,٥٠ رجعتي لعبدالله الشحمان ٢,٥٨ برنامج الزكاة والامة ٣,١٥ القرآن الكريم ٣,٢١ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم ٣,٢٦ حديث دروس من سورة الكهف ٣,٣٧ ولانم لها تاريخ ٣,٥٣ غالي لعبد الرب ادريس ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ رسالة لفيصل عبدالله ٤,١٥ اخبار جهينة ٤,٣٠ تقسيم شرقي بلدي لمحمد جمال ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ٤,٥٥ رجع الهوى تاني لهدى سلطان ٥,٠٠ مسلسل العجاف ٥,١٤ تعالى لياس خضر ٥,٢٠ نجوم القمة ٥,٤٤ مسلسل الرجل الذي باع عقله ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ حديث الدرس الثالث والعشرون من رمضان ٦,١٣ القرآن الكريم ٦,٤٤ مدفع الافطار + اذان المغرب + دعاء ٦,٤٩ فن الذكر والدعاء ٦,٥٩ حبابة ٧,١٤ امشي معاك لطلال مداح ٧,١٨ مسابقات رمضان ٧,٢٧ وديلي سلامه لهدى ٧,٣٠ اغنيتان ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,٢٠ حكاية بحار لحسين جاسم ٨,٣٠ محاضرة دينية ٩,٠٠ برنامج مساء الخير يا كويت ١٠,٠٠ موجو الانباء ١٠,١٥ برنامج كركيعان ١١,٤٥ مسلسل جحا واشعب ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ١٢,١٥ جواز سفر ١,١٥ امة القرآن ١,٤٥ ياللاسوا لفريد الاطرش ٢,٠٠ موجز الانباء ٢,٠٥ بنك المعلومات ٣,٠٠ اهم الانباء والقرآن الكريم ونقل شعائر صلاة الفجر والختام بالسلام الوطني.

● فريد الاطرش

القرآن الكريم

٢,٠٠ القرآن الكريم للشيخ وليد ابراهيم الدليمي، ٢,١٣ قراءة فقرات البرنامج، ٢,١٧ برنامج الدعوة فقها ومنهجا، ٢,٣٨ حديث رمضان، ٢,٤٦ برنامج دراسات اسلامية، والطيب من القول، ٣,٠٠ موجز الانباء ... والاعلان عن موعد الامساك الساعة الثالثة والدقيقة السادسة، وبرنامج دعاء يا رب، ٣,١١ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر، ٣,٤٨ برنامج مواقف انسانية في السيرة النبوية الشريفة، ٤,٠١ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٤,٣١ الحديث الديني: اسباب النزول للدكتور عبدالمنعم النمر، ٤,٤٧ الختمة المرتلة ـ للشيخ علي الحذيفي، ٥,١٧ برنامج: وقفات على بعض آيات الله في الكون، ٥,٣٢ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى محمد، ٦,٢٩ برنامج: دروس في المساجد، والطيب من القول، ٧,٠٠ نشرة الاخبار، ٧,١٥ الحديث الديني: الامثال في القرآن الكريم والطيب من القول، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ محمد ابوسنينة، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٣,١٦
الشروق	٤,٤٩
الظهر	١١,٤٧
العصر	٣,٢١
المغرب	٦,٤٤
العشاء	٨,١٣

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ١,٢٠ من القصص العظيم ١,٤٨ حكايات لا تنسى ٢,٠٩ المسلسل العربي: العلم نور ٢,٥٩ أهم الانباء ٣,٠٤ من هدي السنة ٣,٢٨ البرنامج الديني: تبارك الرحمن ٣,٤١ مسابقات رمضان ٤,٠٧ البرنامج المروري: قف ٤,١٤ المسلسل التاريخي: ابن تيمية ٥,٠٦ الحديث الديني للشيخ الشعراوي ٥,٤٤ المسلسل العربي: ازواج لكن غرباء ٦,٢٦ حديث الصيام ٦,٥١ المسلسل الكارتوني: بيل وسبستيان ٧,١٨ بعد الافطار ٧,٢٨ المسلسل العربي: المغامرون الثلاثة ٨,٠٢ اسماء الله الحسنى ٨,٢٠ البرنامج الديني: نور الاسلام ٨,٥٥ الامن والمواطن ٩,٣٤ مسابقات رمضان ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية ١٠,٤٨ المسلسل المحلي: صغيرات على الحياة ١١,٥٣ المسلسل العربي: الافيال ١٢,٤٥ البرنامج المحلي المنوع: شريط فيديو مع النجوم ـ الضيوف: غانم الصالح ومريم الصالح ومظهر ابو النجا ٢,٠٧ اهم الانباء ٢,١٢ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢,٢٢ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ٧,١٠ البرنامج الديني: آفاق اسلامية ٧,٢٠ رسوم متحركة ٧,٣٤ المسلسل الاجنبي: التوأمان ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٢٥ البرنامج الثقافي: الحضارة العلمية في العالم العربي ٨,٥٠ الانتقال الى ستاد مكسيكو لنقل مباراة بكرة القدم ضمن تصفيات بطولة كاس العالم بكرة القدم بالمكسيك بين ايطاليا وبلغاريا ١١,٠٠ المسلسل الاجنبي: مسرح الغموض ١٢,١٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● مريم الصالح

السهرة الليلة

«شريط فيديو مع النجوم» و «مسرح الغموض»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المحلي المنوع: «شريط فيديو مع النجوم» وتستضيف حلقة الليلة الفنانين: غانم الصالح، ومريم الصالح ومظهر أبو النجا.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «مسرح الغموض».

السينما

الاندلس : فيلم:
خيول فالديز ـ أجنبي

السالمية :
(محجوزة)

الحمراء : فيلم :
مدينة الاحداث الحامية ـ أجنبي

السيارات: فيلم:
مين فينا الحرامي ـ عربي

الفردوس ـ فيلم:
باكو بوتايا ـ أجنبي

الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
الاسكندر الاخر ـ هندي

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
الهجوم الصاعق ـ أجنبي

الجهرة : فيلم :
السيف القاتل ـ أجنبي

غرناطة : فيلم :
روكي (ج٣) ـ أجنبي

الصليبخات : فيلم:
حظ من السماء ـ عربي

الجليب ـ فيلم :
الحبيب والحبيبة ـ أجنبي

سيارات الاحمدي :
فيلم :
الانتحار الجماعي ـ أجنبي

الجديد في دور العرض
خيول فالديز.. ورمضان مستمر


● لقطة من الفيلم

يستمر عرض افلام الاسبوع الماضي في دور العرض الرئيسية ومنها (رمضان فوق البركان) لعادل امام، بينما نشاهد فيلما اميركيا جديدا اسمه (خيول فالديز) من تمثيل : شارلز برونسون وتدور قصته حول رجل هادىء الطباع قوي البنية يعيش وحيدا في مزرعة خاصة الى جانب بعض الخيول البرية حيث يعمل على ترويضها وبيعها في المدينة، جيمي شاب صغير في مقتبل العمر توصل صدفة الى مزرعة فالديز باحثا عن عمل يقتات من ورائه فاكرمه فالديز ودربه على طبيعة العمل حتى اصبح مرافقه في جميع مهامه . في هذه الاثناء كان على خلاف مستمر مع موران حيث ان الاخير تاجر خيول يقطن في نفس المنطقة التي يعيش فيها فالديز وهي منطقة تصلح لاقامة الماشية.

شيريهان وفوازير رمضان
وحلم الشباب المصري

يلتف جمهور الشاشة الصغيرة في مصر كل مساء خلال شهر رمضان عقب الافطار مباشرة حول اجهزة التلفزيون لمشاهدة برنامج فوازير رمضان الذي تقوم ببطولته الفنانة شريهان التي تتمتع بجاذبية وخفة ظل جعلت منها نجمة الفوازير على مدى عامين.

وفوازير رمضان برنامج شعبي استعراضي بات سمة من سمات شهر رمضان على مدار السنين، ومن خلاله قفزت شريهان الى مرتبة «ملكة الاستعراض» لما تتمتع به من رشاقة وخفة في الحركة والاداء بالاضافة الى

الكم الهائل من الحلي البراقة والملابس التي تعددت الوانها واشكالها، والتي ترتديها بطلة الفوازير لتؤدي بها ببراعة فائقة الرقصات التي وضعت لها موسيقى يتغير ايقاعها في كل لحن فيكون سريعا في بعض الاحيان وبطيئا في احيان اخرى.

وقد اثارت حلقات فوازير رمضان هذا العام احتجاج بعض النقاد من المسلمين المتشددين لما تحتويه من رقصات يرى بعضهم انها لا تتناسب مع شهر الصوم الذي هو شهر العبادة والتدين.

وقد نشات شريهان طالبة الحقوق في وسط فني مما جعلها تتمتع بجرأة في حركتها ورقصاتها امام الكاميرا غير مبالية على ما يبدو بالنقاد والرقباء.

وتمتاز حلقات فوازير رمضان عن غيرها من المسلسلات التي اعدت خصيصا لهذا الشهر بانها سريعة قصيرة تبعد المتفرج عن الملل والسام ومن هنا كان نجاحها.

وتقول شريهان ان ملابس الفوازير كلفتها هذا العام ٢٥٠ الف جنيه مصري، بينما لم يتعد الاجر الذي حصلت عليه من التلفزيون ٦٠ الف جنيه (٤٥ الف دولار تقريبا). غير ان عزاءها في ذلك ان الفوازير اكسبتها شهرة عريضة في جميع الدول العربية التي تعشق «الفوازير» اكثر من مصر.

وتدور حلقات فوازير رمضان حول رواية من الف ليلة وليلة، والحل المطلوب هو المثل الشعبي الذي ينطبق على كل حلقة. وقد خصصت جوائز ثمينة للفائزين بالفوازير منها شقة فاخرة على البحر في مدينة الاسكندرية واثاث شقة كامل وثلاثمائة جنيه من الذهب وادوات مطبخ واجهزة فيديو وكل هذه اشياء يحلم بها الشباب على ضفاف النيل.

تكريم الشعر العربي المعاصر
في حفل استقبال بلندن

بمناسبة صدور كتاب «الشعر المعاصر في العالم العربي» باللغة الانكليزية الذي ترجمه واعده الشاعر العربي عبدالله العذري، تقيم دار نشر «بنغوين» حفل استقبال في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين التاسع من يونيو المقبل في مكتبة «تاريت بوك» بلندن.

● يوسف الخال ● محمود درويش

ستكون هذه المناسبة لتكريم الشاعر يوسف الخال، وسوف يحضرها من الشعراء: ادونيس، عبدالوهاب البياتي، محمود درويش، بلند الحيدري، نزار قباني، سميح القاسم، رياض نجيب الريس.

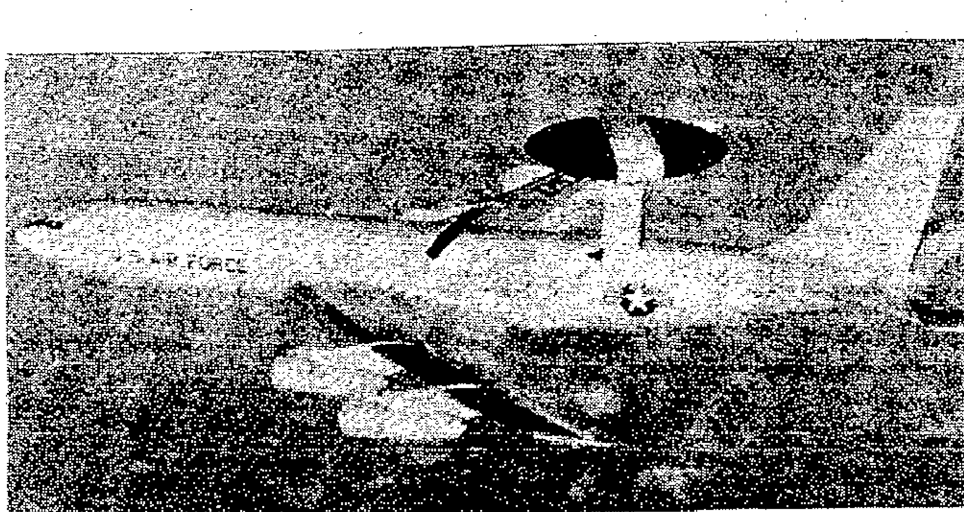
وسيقوم هؤلاء الشعراء، بالتوقيع شخصيا على كل نسخة مشتراة من هذا الكتاب كما سيقوم بعضهم بقراءة نماذج من قصائدهم.

ويتضمن كتاب «الشعر المعاصر في العالم العربي» ترجمات لمجموعة مختارة من القصائد الحديثة لاكثر من ٢٥ شاعرا في العالم العربي. وهذه هي اول مرة تقوم فيها دار نشر بريطانية بارزة بنشر ترجمات شعرية بالانكليزية لشعراء عرب ولمترجم عربي.

يو اس نيوز

■ واثقا من تمرير صفقة الصواريخ

ريغن يستعد لمعركة تسليم الأواكس


● طائرة الاواكس

من خلال المساومات المؤلمة، وشيء من لي الاذرع، استطاع الرئيس رونالد ريغن تحسين فرصه لتمرير صفقة للسعودية تحصل بموجبها على اسلحة ذات تقنية عالية، عبر الكونغرس، الا ان المعركة لم تنته بعد.

وتحت تهديد المماطلة في البت في الصفقة لجأ اعضاء مجلس الشيوخ الى الهروب يوم ٢١ مايو لقضاء عطلة يوم الذكرى التي تستغرق ١١ يوما، دون ان يصادقوا على هذه الصفقة، او يجعلوا من ريغن اول رئيس تلحق به الهزيمة في صفقة سلاح كبيرة.

وقد يكون التاخير مكلفا بالنسبة للبيت الابيض وسيكون الاقتراع (الذي تقرر اجراؤه يوم ٥ يونيو) على الصفقة السعودية اول عمل مثير للجدل لمجلس الشيوخ ينقل على شاشة التلفزيون ليشاهده الشعب الاميركي بعد نقل احداث الكونغرس يوم ٢ يونيو. ونظرا لان أصوات الناخبين تهيمن على اذهان اعضاء مجلس الشيوخ في سنة الانتخابات، قد يواجه الرئيس ريغن صعوبات في الفوز بالاصوات اللازمة، لان الكثير من المشرعين يعتقدون ان ذلك سيعتبر خطوة معادية لاسرائيل.

ويقول مؤيدو الصفقة انه اذا ما خسر الرئيس ريغن فان الدول العربية المعتدلة ستفقد ما تبقى لديها من ثقة بمصداقية اميركا.

وكان السعوديون في الاصل وهم اكبر مشتر منفرد للاسلحة الاميركية، يسعون لشراء اسلحة تزيد قيمتها عن مليار دولار من الطائرات، والمعدات الالكترونية، والصواريخ لتعزيز دفاعهم ضد اي هجوم من ايران الثورية.

ورغم ان الادارة خفضت هذا الطلب الى ٣٥٤ مليون دولار بحيث يقتصر على شراء صواريخ ستينغر، وصواريخ جو ـ جو من نوع سايدويندر، وصواريخ مضادة للسفن من نوع هاربون، رفض المجلسان باغلبية ساحقة هذه الصفقة. وهذا يضطر ريغن الى ان يبذل جهودا مضنية لجمع ما يكفي من الاصوات (وهي ٣٤ صوتا) في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون، لتدعيم الفيتو الذي استعمله ضد قرار الكونغرس حيث لم يصوت لصالح الصفقة سوى ٢٢ شيخا.

وبعد ان اخفق البيت الابيض في اجراء محادثات مع قادة اليهود لاقرار الصفقة، اقنع السعوديين بالغاء صواريخ ستينغر (قيمتها ٨٩ مليون دولار) من الصفقة، حيث يخاف المشرعون ان تنتقل هذه الصواريخ الى ايدي الارهابيين.

وفعلت الضغوط في البيت الابيض والمساومة على صواريخ ستينغر فعلها تقريبا. وكان ريغن يوم ٢١ مايو، عندما ارسل نقضه الى الكابيتول، لا يزال غير متاكد من حصوله على صوت حاسم لاقرار الفيتو. وفيما كان رسول ريغن يستريح في مجلس الشيخ، كان زعيم الاغلبية «بوب دول» (جمهوري عن كنساس) يعد الاصوات التي يتوقع ان تصوت لصالح الصفقة. وعندما سئل عن سبب التاخير اجاب مازحا انه كان يبحث عن مبعوث ريغن فوجده «يسقي حصانه».

وعند المساء، حين لم يبق في المدينة سوى ٩٤ شيخا، تمكن «دول» من تأمين ٣٣ صوتا لجعل الرئيس ريغن يفوز. غير ان الخصوم الذين انتظروا مدة اسبوعين، كان الرئيس ريغن خلالها يخطب ود المقترعين، قرروا اجبار البيت الابيض على الانتظار. فقد هددوا بعرقلة الاقتراع اذا تقرر قبل عطلة يوم الذكرى.

ويقول كبار المسؤولين في البيت الابيض ان افضل ما يتوقعونه هو احراز نصر بفارق طفيف، وسواء ربحوا او خسروا، سيكون عليهم ان يخوضوا الحرب نفسها مرة ثانية، حتى يحولوا دون قيام الكونغرس في المرة المقبلة بعرقلة تسليم طائرات الاواكس الخمس الى المملكة العربية السعودية.

اندي بلاتنر
(عدد ٢ مايو ١٩٨٦)

التايمز

■ رغم ان رحيله مطلب الجميع

زامير باق في منصبه حتى نهاية قضية الشين بيت

اسحق زامير المدعي العام الاسرائيلي، اثار غضب نسبة كبيرة من الرأي العام الاسرائيلي خلال سبع سنوات ونصف من تسلم هذا المنصب، تعرض خلالها لتهديدات بالقتل.

وقد ابلغ مؤتمرا ذات مرة بقوله: «ان من طبيعة عملي ان ادوس على اقدام الوزراء. وأي شخص يقول ان سلطات المدعي العام يجب تقليصها انما يريد ان يقول ان المسائل القانونية يجب ان تسوى من جانب السياسيين والاداريين في الحكومة».

وعلى رأس قائمة الاقدام المهمة التي داسها زامير، كانت اقدام ارييل شارون، وزير التجارة والصناعة، الذي قاطعه وتدخل في شؤونه لاول مرة في سنة ١٩٧٩ . والقضية كانت تدور حول ما اذا كان من صلاحيات شارون كوزير للزراعة الطلب من موظفي الحكومة شق طريق خلال اراض يملكها البدو بدون اذنهم.

وحين اصبح وزيرا للدفاع ومسؤولا عن السياسة الاستيطانية في الاراضي المحتلة، وجد شارون نفسه امام معارضة قوية من جانب زامير الذي لم يكن يسمح بتخصيص الاراضي للاستيطان لمجرد الرغبة في تخصيصها لذلك.

ولم يسبق لزامير ان خشي من حجة ابدا. وحاول دون نجاح رفع الحصانة الدبلوماسية بالكامل عن اعضاء في الكنيست حتى تتسنى معاقبتهم على المخالفات المرورية مثل السرعة او غيرها.

وكان زامير قد حاكم صحافيا من «الواشنطن بوست» بسبب نشر اسم رئيس جهاز الامن الداخلي «الشين بيت».

واجرى تحقيقات مع رؤساء اقسام الشرطة في تل ابيب وحيفا، وانتقد رؤساء بلديات المدينتين بسبب محاولة التاثير على الانتخابات. وتحدى الولايات المتحدة عندما طالبت بالحصانة لجنودها حتى لا يحاكموا عندما ضبط افراد من القوات الاميركية المشاركة في قوات حفظ السلام في سيناء، في حوادث تهريب مخدرات الى اسرائيل.

وسبق لزامير ان شكل لجنتين لاجراء تحقيقات كان لها اثار بعيدة المدى، احداهما كلفت بالتحقيق في تصرفات المستوطنين اليهود الذين يستخدمون اساليب عنف في الضفة الغربية، والاخرى للتحقيق في معاملات اسهم غير قانونية قامت بها كافة البنوك التجارية في اسرائيل.



● اسحاق زامير

واثار غضب حاخام كبير عندما حاول هذا الحاخام منع اجراء حفريات اثرية كبيرة في القدس، لانها تمس مقبرة، وقال له ان العلم اهم من حرمة المقبرة. كما سمح زامير بعمل الباصات ايام السبت، واصدر قوانين جديدة للرقابة في المسرح. كذلك اصدر حكما فيما يختص بتحديد الشخص الذي يحق له التحدث الى اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد كون لنفسه اعداء معظمهم من اليمين، وخاصة عندما اصر على محاكمة اعضاء شبكة ارهابية اسرائيلية سرية بسبب تنفيذها هجمات ارهابية ضد اهداف عربية.

وفي نهاية العام الماضي، قال اسحق شامير، الذي من المقرر ان يتسلم رئاسة الوزراء في اكتوبر المقبل، ان المدعي العام يجب ان يستبدل، وفي فبراير، وافق زامير على الاستقالة بسبب وجود خطر استبداله بآخر ذي خلفية سياسية. وذكر زامير امس (الاربعاء) ان مادة القضية المرفوعة ضد رئيس جهاز «الشين بيت» وصلته في غضون ايام من اعلان استقالته، واضاف: «منذ ذلك الوقت، صارت الاسابيع والاشهر من اصعب ما مر علي في حياتي. وقد مرت علي ليال لم اغمض فيها عيوني ولاسابيع عديدة شعرت بالوحدة، مثل قروي مجنون».

وعملية استبدال زامير كانت مقررة منذ بعض الوقت، اما الان فان من غير المحتمل ان يعلن هذا الاستبدال الا بعد ان تحسم قضية «الشين بيت».

(١٩٨٦/٥/٢٩)

■ عن الرأي الاردنية ■

الفاينانشال تايمز

■ كثمرة لجهود الحسين ولعوامل اخرى

سوريا تتهيأ لتغيير موقفها من حرب الخليج

الزيارات المتعاقبة التي قام بها الملك حسين على عجل، لدمشق وبغداد، اثارت تكهنات بان هناك جهودا جدية تبذل لعقد مؤتمر قمة عربي، وحث سوريا على اتخاذ موقف محايد في حرب الخليج.

وقد تزامنت هذه المساعي مع مؤشرات في دمشق تشير الى ان سوريا قد تعيد النظر في موقفها من حرب الخليج في اعقاب قيام ايران بغزو واحتلال شبه جزيرة الفاو العراقية المتاخمة للكويت عند رأس الخليج في فبراير الماضي.

وفي الوقت نفسه، دعا الشاذلي القليبي، امين عام الجامعة العربية، لعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب في يونيو بهدف التحضير لقمة عربية كاملة تبحث القضايا التي ينقسم العالم العربي حولها مثل حرب الخليج.

والزيارة السريعة التي قام بها الى اثينا يوم الثلاثاء رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي لاجل اجراء مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي كان في زيارة لليونان، زادت من قوة التكهنات الخاصة بامكانية حدوث تحول في الموقف السوري من الحرب.

ومن المعتقد ان الرفاعي اطلع حافظ الاسد على نتائج مباحثات الملك حسين في بغداد يوم الاثنين. وكانت زيارة العاهل الاردني لبغداد قد جاءت في غضون ٤٨ ساعة من اجراء مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد التي تركزت حول الحرب.

وكان الرئيس حافظ الاسد يقول دائما بانه يرفض احتلال اية ارض عربية. وقد لوحظت عدة مؤشرات في دمشق على عدم الرضا داخل الزعامة السورية عن موقف النظام الذي يميل الى جانب ايران.

وقال مسؤول غربي في دمشق: «كنت اعتقد ان الوضع العسكري يثير القلق هنا، ولكن اخر ما يرغب فيه (السوريون) هو ان تقوم ايران باندفاع كبير وتحتل المكان».

ولكن نظرا للخصومة الشخصية بين حافظ الاسد وصدام حسين فان من غير المرجح ان تغير السياسة السورية خطها وتتحول الى الدعم الكامل للعراقيين.

وقد تفكر سوريا بتغيير سياستها بما يكفي لمواجهة الانتقادات المتنامية من جانب الدول العربية المعتدلة مثل السعودية، على دعمها لايران غير العربية في حرب شلت الحياة الاقتصادية في المنطقة.

وسوريا التي يعاني اقتصادها من ازمة قد تشعر بانها تقع تحت ضغط في الوقت الحاضر بسبب اعتمادها الكبير على الاعانات المالية السعودية (وهي الدولة العربية الوحيدة التي لا تزال تقدم الدعم المالي حسب مقررات قمة بغداد لعام ١٩٧٨ ، التي تتراوح ما بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون دولار سنويا).

وعقد قمة عربية جديدة قد يتيح لسوريا فرصة جديدة، باعتبارها دولة المواجهة العربية الرئيسية مع اسرائيل، لاحياء مطالبها بالدعم المالي. فسوريا التي تكرس ما يزيد عن ٥٠٪ من ابواب الميزانية لشؤون الامن والدفاع، تعاني من ازمة في العملة الصعبة.

والضغوط الغربية الناجمة عن الادعاء برعاية سوريا «للارهاب الدولي» قد تجبر الرئيس حافظ الاسد على مراجعة سياسته الخارجية في وقت بدت فيه مؤشرات على انتشار القلق في اوساط الزعامة السورية بسبب عزلة سوريا المتزايدة.

كما ان المشاكل في لبنان، حيث فشلت المحاولات السورية لتحقيق اصلاحات سياسية امام النزاعات الطائفية الحادة، قد يكون لها تاثير كبير في حسابات حافظ الاسد.

وهناك عامل اخر، وهو ان ايران لم تعد تقدم كميات كبيرة من النفط، كما جرى الاتفاق بين الدولتين عند بداية الحرب حين وقعتا على اتفاقية بهذا الشأن وذلك بسبب تراكم الديون على السوريين.

توني ووكر
(١٩٨٦/٥/٢٩)

"التضامن" تناشد الكويت الاستثمار في السودان

ناشدت مجلة «التضامن» الكويت، وهي تنوي توسيع خريطة استثماراتها، الاتجاه نحو السودان بالاضافة الى الدول الاشتراكية التي اعلنت الكويت عن نيتها للاستثمار فيها.

وقالت المجلة التي تصدر في لندن باللغة العربية في عددها الصادر اليوم ان الوضع الجديد في السودان ليس اقل استقرارا من الكويت وان التوظيف في السودان تبعا لذلك يصبح امرا مريحا ومطمئنا.

واضافت «التضامن» في افتتاحيتها ان تصريحات المسؤولين الكويتيين حول توسيع الخارطة الاستثمارية الكويتية، تزامنت مع وضوح الرؤية لحكم جديد بدأ في السودان يحوي الكثير من مواصفات الحكم التي ترتاح اليه الاستثمارات».

وخاطبت المجلة العربية سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح قائلة «اذا كانت الاستثمارات الكويتية لا تهاب الحكومات الشيوعية والاشتراكية وهناك استعداد من جانبكم لتوظيف بعض المال في مصارف تلك الحكومات، فانه من الطبيعي الا تهاب هذه الاستثمارات الحكم الجديد في السودان ولا سيما ان الاستقرار الذي يحاول الصادق المهدي وبقية الشركاء في الحكم ترسيخ أسسه يحتاج الى من يسانده».

مدير عام الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن:

حل مشاكل الشركة لن يتم إلا بالتملك الحكومي الكامل

الأحواض الجافة في الخليج تخوض منافسة داخلية ودبي الأوفر حظا لبعدها عن «سخونة» الحرب

تشهد حركة اصلاح وبناء السفن موجة من الكساد نتيجة الركود في الاقتصاد العالمي، وقد اجبر تراجع النشاط البحري احواضا عديدة في العالم على التوقف عن العمل كما حصل في حوضي السفن الجافين في كابل وسيمباونغ في سنغافورة، اللذين استغنيا عن العمالة الفنية لتقلص النشاط فيهما.

كما اتجهت الاحواض الجافة «العائمة» في مالطا الى المشروعات الصناعية كمحاولة لفك حصار الازمة الاقتصادية التي تواجهها، وتوقفت عن العمل نهائيا احواض عديدة مثل الحوض الياباني في سنغافورة «ميتسوبيشي» وبدأت احواض اخرى تبحث عن اعمال هندسية لتشغيل تسهيلاتها المتوقفة.

وقد انعكست آثار هذه الازمة الخانقة على اوضاع الاحواض الضخمة في دول الخليج العربية، وهي ثمرة الازدهار النفطي في السبعينات، وتناضل هذه الاحواض من اجل البقاء في ظل الركود العالمي وانخفاض الطلب على النفط واستمرار الحرب العراقية - الايرانية التي حدت من كثافة النشاط الملاحي في مياه الخليج.

وكانت ناقلات النفط العملاقة، وهي حوالي ٢٠ ناقلة تدخل الخليج كل يوم في ذروة الازدهار النفطي، وتشكل هي وسفن الشحن مصدر العمل الرئيسي للاحواض، وقد ادت التخمة النفطية العالمية الى توقف الناقلات الضخمة عن العمل وهبط العدد الذي يدخل الخليج الى اكثر من النصف.

وصرح المدراء التنفيذيون ان احواضا كثيرة تعمل الان بما يوازي ٢٥ بالمائة فقط من طاقتها، واسهمت المحنة المالية لاصحاب السفن ايضا في مشكلات الاحواض كما يقول خبراء الملاحة.

وفي حديث مع مدير عام الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن، قال المهندس نايف الظفيري ان اعدادا كبيرة من السفن والبواخر كانت تستغل الوقت الذي تقضيه في انتظار دورها لتفريغ حمولتها في ميناء الشويخ بصيانة واصلاح محركاتها في حوض الشركة، ونتيجة لارتفاع اسعار التأمين على البواخر المارة في الخليج بسبب الاوضاع الامنية فقد انخفض حجم هذه البواخر. واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان هذا الانخفاض كان له تاثيره السلبي على وضع الشركة التي تقوم حاليا بأعمال صيانة الزوارق التابعة لخفر السواحل واليخوت الخاصة والقاطرات البحرية التابعة للقطاع النفطي والادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية.

واوضح المهندس الظفيري ان وجود الحوض في منطقة قريبة من المنطقة الساخنة لحرب الخليج اثر عليه بشكل مباشر، كما ان وضع الاقتصاد العالمي ادى الى تقلص النشاط البحري بشكل واضح.

واشار المهندس الظفيري الى مجابهة الشركة لمنافسة شديدة من قبل احواض السفن الخليجية والمدعومة من حكوماتها بخلاف حوض الشركة، مما قلل من فرص الحصول على صيانة واصلاح السفن المقبلة للخليج حيث يوجد بالاضافة الى حوض دبي والبحرين حوض في جدة واخر في الدمام وجميعها بعيدة عن المنطقة الساخنة لحرب الخليج.

وقال الظفيري ان من الخطأ انشاء هذا العدد من الاحواض في منطقة واحدة رغم اتفاق دول مجلس التعاون الخليجي، بالاضافة الى العراق وليبيا على انشاء حوض مشترك في البحرين كمشروع تعاوني لخدمة الدول الاعضاء وتم تاسيس هذا الحوض في عام ١٩٧٧.

وابدى الظفيري اعتراضه على اسلوب المنافسة القائم حاليا بين احواض الخليج والذي وصل الى درجة تخفيض اسعار الاصلاح والصيانة عن اسعار التكلفة، مما حمل ميزانية دول المنطقة خسائر تشغيلية كبيرة.

وكان مدير مشروع الحوض الجاف في البحرين احمد العوضي قد علق على هذه القضية في تصريح سابق لـ «كونا» وذكر ان الحوض لم يحقق ارباحا منذ تاسيسه، وذكر في حديث للوكالة في شهر مايو الماضي بان المنافس الرئيسي للحوض هو حوض دبي الذي يمتاز بموقعه البعيد عن نزاع الخليج مما جعله يجذب السفن وقد بلغ عدد السفن التي تم اصلاحها في حوض دبي خلال العام السابق ١١١ سفينة تصل حمولتها الاجمالية الى ١٠ ملايين طن.

من ناحية اخرى اعرب المهندس نايف الظفيري عن اعتقاده بأن زيادة رأسمال الشركة في الفترة الاخيرة وتملك الحكومة ما نسبته ٨٠ بالمائة من رأس المال لا يكفي لحل المشكلة ما دامت فرص العمل قليلة ونادرة ودعا الى تملك الحكومة للشركة بالكامل ودعم نشاطاتها بشكل فعال.

ولخص الظفيري الحلول المقترحة لانقاذ وضع الشركة بما يلي:

- تحول الكثير من اعمال الشركات الحكومية للشركة عن طريق الممارسة ومن ذلك مثلا محطات القوى الكهربائية التابعة لوزارة الكهرباء والماء وما شابه ذلك.
- تكليف الشركة بتنظيف واصلاح خزانات النفط التابعة لشركات القطاع النفطي والزام اصحاب البواخر التي تحمل العلم الكويتي والتي في حدود طاقة الحوض الاستيعابية بتصليح بواخرهم في حوض الشركة.

ومن الحلول ايضا توفير حماية صناعية للشركة بما يتعلق بالمشروعات الكبرى، وتقديم الاولوية للشركة في هذه المشاريع، وان زادت اسعارها عن الاسعار التنافسية بما نسبته ١٠ - ١٥ بالمائة لان الاحواض المجاورة مدعومة ويمكنها تقديم اسعار مخفضة.

وطالب مدير الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن بضرورة حسم القضية مع نهاية هذا العام واتخاذ قرار واضح بعد تقييم وضع الشركة لوضع حد للخسائر التي تعاني منها نتيجة توقف العمل بها نسبيا ولجوئها الى ممارسة بعض الانشطة الخارجة عن اختصاصاتها في محاولة لتعويض خسائرها.

واكد على ضرورة الاستفادة من العمالة الفنية المتوفرة للشركة التي تتقاضى اجورها كاملة دون ان تتوفر لديها فرص عمل مناسبة وفي الوقت نفسه لا تستطيع الشركة الاستغناء عنها تحسبا لصعوبة استدعائها وقت الحاجة.

وفي حديثه عن السفن والبواخر التي تم اصلاحها بعد اصابتها بالقذائف في الخليج، قال المهندس الظفيري ان حوض الشركة قام باصلاح الباخرة «ام قصبة» فور اصابتها في مياه الخليج بينما تم اصلاح الباخرة «بحرة» في البحرين لحصولها على اسعار مخفضة هناك.

واوضح ان الشركة قامت ببناء زورقين لمكافحة التلوث البحري للمؤسسة العامة للموانىء بعد انتشار بقعة الزيت في الخليج و٤ زوارق لقسم الخدمات البحرية لشركة نفط الكويت وجسر متحرك لتفريغ البضاعة من السفن للهيئة العامة للشعيبة.

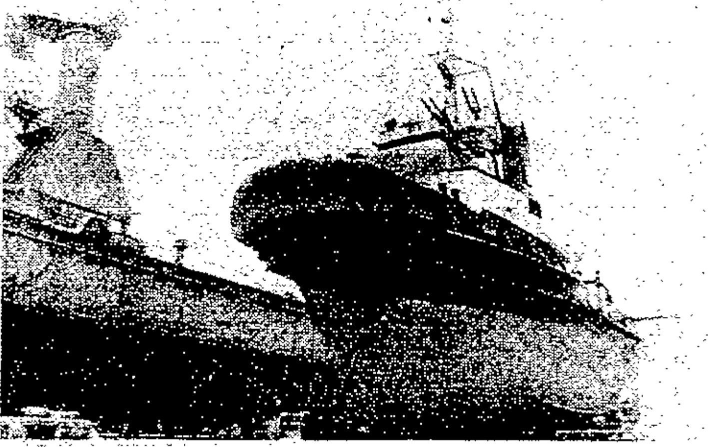
وذكر المهندس الظفيري ان عمل الشركة حاليا يقتصر على صيانة قوارب مختلفة وتقديم خدمات الى شركتي الملاحة العربية المتحدة وناقلات نفط الكويت بالاضافة الى لنشات خفر السواحل والمشروعات السياحية ووزارة الصحة العامة وملاك اليخوت الخاصة وتنظيف وصيانة خزانات النفط التابعة لشركة نفط الكويت والبترول الوطنية والتي بدأ المشروع بها عام ١٩٨٤ وسوف ينتهي بنهاية هذا العام، وكذلك اعمال تحت الماء بالقطاع النفطي ومحطات القوى الكهربائية التابع لوزارة الكهرباء والماء.

وشدد الظفيري على اهمية بقاء الحوض من الناحية الاستراتيجية وعدم الغائه وقال ان هذه الاهمية تتمثل في الامتيازات التي يقدمها للسفن المحلية ومنها اعفاؤها من مصاريف الارضية ومصاريف رفع وانزال اللنشات بواسطة الرافعة المائية وتقديم خدمات مجانية كالماء والكهرباء ومراقبة السلامة وهذه الامتيازات تعتبر في حساب الخسائر لانها لا تحقق عوائد للشركة.

وذكر المهندس الظفيري ان حوض الشركة الذي انشىء عام ١٩٧٥ يستقبل السفن التي لا تتجاوز حمولتها الساكنة ٣٥ الف طن، وقال ان طول الحوض يبلغ ١٩٠ مترا وعرضه ٣٢ مترا وهو مزود برافعتين حمولة كل منها ١٠ اطنان.

● نايف الظفيري

● منظر عام للحوض الجاف



● عملية صيانة لاحد الزوارق

مؤسسة التسويات لم تدفع لصندوق الضمان ديون المحالين

كتبت عائشة الرشيد:

علمت القبس من مصادر مطلعة ان المبالغ التي من المفترض ان تؤول الى صندوق ضمان حقوق الدائنين وهي مبالغ يجب أن تورد الى الاحتياطي العام للدولة ويتم تحصيلها بواسطة مؤسسة التسويات لم تورد من قبل المؤسسة بحكم كونها نائبة قانونية عن الصندوق في تحصيل المبالغ التي قام بدفعها الصندوق لدائني المحالين الذين استفادوا من الصندوق والتي بلغت ١,٠٤٣,٠٠٠,٠٠٠ دينار (مليار و ٤٣ مليون دينار كويتي).

هذه المبالغ التي دفعها الصندوق ليصبح مقابلها دائنا للمحالين ويحصلها من سنداتهم لم يستطع الحصول عليها من مؤسسة التسويات التي لم تقم بتحصيل هذه المبالغ المفترض ان تؤول الى الصندوق حسب قيمة دينار كل محال والتي يبلغ اجمالها ٢١١,٠٠٠,٠٠٠ دينار كويتي تقريبا.

وجاء توزيع هذه المبالغ على القسائم التالية من سندات المحالين:

قسيمة رقم (١) المبالغ النقدية ١٨,٠٠٠,٠٠٠ د.ك.

قسيمة رقم (٢) عقارات اسهم كويتية ٣٦,٠٠٠,٠٠٠ د.ك.

قسيمة رقم (٣) ديون على غير المحالين ١١٤,٠٠٠,٠٠٠ د.ك.

قسيمة رقم (٤) اسهم خليجية ومقفلة ٤٣,٠٠٠,٠٠٠ د.ك.

اجمالي ٢١١,٠٠٠,٠٠٠ د.ك.

علما بان اموال الدولة لها حق الامتياز واولوية في التحصيل قبل غيرها الا انه تبين ان المؤسسة قامت بالتسديد لدائني المحالين العاديين واصحاب الديون التجارية العادية وديون اسهم، وصرفت السندات لهؤلاء وتم تسييل اغلبها ودفعت من البنوك (بنك برقان وبيت التمويل خاصة قسيمة رقم (٢) وقسيمة رقم (٣) ديون على غير المحالين وتم اهدار حقوق الدولة ولم يتم تحصيلها، وينتظر ان تتم مناقشة هذا الموضوع من خلال حسابات مجلس الامة عند مناقشتها لميزانية المؤسسة، خاصة بعد ان تبين ان المؤسسة خفضت مصاريفها وانها بصدد انهاء اعمالها حسب ما جاء في مزانيتها لعام ٨٧/٨٦.

انتخابات جديدة في بنك برقان بعد العيد

علمت القبس ان مجموعة من المرشحين ممن خاضوا انتخابات عضوية مجلس ادارة بنك برقان تقدموا بشكوى لوزارة المالية والاقتصاد مطالبين ببطلان انتخابات مجلس الادارة التي عقدت في الثامن من الشهر الجاري وذلك بسبب مخالفة النظام الاساسي وقانون الشركات التجارية، حيث تم فتح باب التسجيل للمساهمين قبل ساعات من عقد الجمعية العمومية بشكل مخالف للنظام الاساسي وللمادة (٣٤) من قانون الشركات التجارية (ملحق ب).

كما علمت القبس ان هناك عضو مجلس ادارة تم الطلب منه تقديم استقالته واذا امتنع عن تقديمها فستتم اقالته وذلك حسب قوانين البنك المركزي التي تحظر وجود عضو في مجلس ادارة بنك يكون ممتنعا عن دفع ديونه وقروضه، مما سيؤدي الى اعادة انتخاب مجلس ادارة جديد واعادة الانتخابات مرة اخرى في فرصة قريبة قد تكون بعد عطلة العيد على الارجح.

"كنز" الاستثمارات الكويتية خفف الاثار السلبية لانخفاض أسعار النفط

ذكرت مجلة اقتصادية فرنسيه امس ان الكويت من اكثر الدول النفطية قدرة على مواجهة ازمة انخفاض العائدات النفطية، وذلك بفضل استثماراتها الخارجية المهمة.

وحللت المجلة وضع الاقتصاد الكويتي فقالت «يعيش البلد ازمة نمو سببها الاول سرعة نمائه وغياب التحكم فيه في بعض الاحيان، وقد مكن سعي السلطات الى تنويع النشاط الاقتصادي الى احداث صناعة محلية، الا ان عددا من الشركات الكويتية تواجه اليوم صعوبات مهمة للتكيف مع ظروف بلد اضطر الى تخفيف سرعة تطوره».

واضافت «اكسبنسيون» انه منذ سنتين اصبحت نسبة النمو سلبية وبلغت ١ بالمائة، وقررت الحكومة تجميد سياسة التصنيع تماما حتى تنصرف كليا الى جهد اعادة تنظيم المؤسسات الموجودة، الا ان دولة الكويت تضررت اقل من غيرها من انخفاض عائدات النفط وذلك بفضل كنز ودائعها الذي يؤمن قوة اقتصادها وقد بلغت الاموال العامة المستثمرة في العام ثمانين بليون دولار كانت عائداتها في السنة الماضية اكثر من ثلاثة بلايين دولار».

وتناولت المجلة موقع فرنسا في الاقتصاد الكويتي فذكرت بأن نهاية صفقة تجهيز الخطوط الجوية الكويتية بطائرات «ايرباص» سيعيد فرنسا الى رتبتها السابقة في لائحة المزودين والشركاء الاقتصاديين.

غدا الحلقة السابعة من تقرير البورصة

لضيق المساحة نعتذر عن نشر الحلقة السابعة من تقرير البورصة لوزارة المالية بشأن معايير المراجعة المحاسبية وقواعدها الموحدة على ان نستأنف النشر غدا.

تحويلات اللبنانيين في الخليج أهم عوامل دعم الاقتصاد المنهار

اخذت اثار ١١ سنة من الحرب الاهلية اللبنانية تظهر بصورة متسارعة في اقتصاد لبنان، وتجعل الحياة صعبة بالنسبة الى الطبقة الوسطى وتلقي بالفقراء في حماة اليأس.

ووقفت حكومة لبنان المشلولة عاجزة عن وضع حد للتضخم المتصاعد والبطالة المتزايدة وارتفاع الدين العام وانهيار الليرة.

وقد انخفضت الليرة التي كانت قوية في السابق الى نسبة ٣٢ ليرة لكل دولار اميركي وهو مستوى قياسي من التدني في تاريخ البلاد بعد ان كان سعر الدولار ١٨ ليرة في نهاية السنة الماضية. وادى ذلك الى اشتداد التضخم في بلد يعتمد على الاستيراد لسد حوالي ٨٥ بالمائة مما يحتاج اليه.

وقال الدكتور الياس سابا، وهو خبير اقتصادي ووزير سابق للمالية «ان عدم قدرة الحكومة على جباية الضرائب وفواتير التلفون والكهرباء والماء يكمن الى حد بعيد وراء ارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة الليرة».

وذكرت مصادر مالية ان التضخم ناتج عن المأزق الذي وصل اليه الوضع السياسي وعن استمرار اعمال العنف في البلاد بالاضافة الى مضاربة بنوك ومتعاملين بالنقد بالدولار.

وتقوم الدولة التي حرمتها الميليشيات من جباية الرسوم الجمركية من خلال السيطرة على الموانىء الشرعية الاربعة، وما يزيد على سبعة مرافىء غير شرعية، ولم تعد تستطيع جباية سوى نسبة ضئيلة مما تحتاج اليه في موازنتها، بالاقتراض بنسبة تزيد على نصف ما تنفقه.

وقد وافق مصرف لبنان في هذا الاسبوع على منح سلفة تبلغ عشرة بلايين ليرة الى وزارة المالية لتمويل الحكومة لمواجهة نفقاتها حتى نهاية ١٩٨٦.

وقالت المصادر ان الدين العام بلغ حوالي ٦٠ بليون ليرة.

وقال عدنان كنعان مدير شؤون الاستخدام في وزارة العمل ان البطالة بعد القضاء على السياحة وسائر الصناعات اصبحت الان تزيد على ٤٠ بالمائة. واضاف يقول ان هذا يشمل ما يقدر بحوالي ١٤٠٠٠٠ رجل ميليشيا معظمهم من الشبان غير المهرة الذين ليست امامهم مجالات كبيرة لتحقيق دخل اخر غير دخلهم كافراد ميليشيات.

واردف يقول ان ما يزيد على ٢١٠٠٠٠ لبناني يعملون في دول الخليج شكلوا متنفسا مهما لليد العاملة اللبنانية منذ اندلاع الحرب الاهلية سنة ١٩٧٥ وما يرسلونه الى لبنان من اموال شكل دعما رئيسيا للاقتصاد. ومضى يقول ان مجالات العمل في دول الخليج اصبحت الان اصعب من السابق نتيجة الحرب العراقية ـ الايرانية وتدني الدخل النفطي.

وقد ادت الحرب الى القضاء على السياحة كما ادى الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ واعمال العنف الطائفي الى تدمير حوالي ٨٠ بالمائة من مصانع لبنان.

سوريا تعيد ترتيب أوضاعها الاقتصادية

تتابع الحكومة السورية تنفيذ مجموعة من الاجراءات الاقتصادية التي كانت قد اتخذتها في بداية هذا العام وذلك في اطار خطة شاملة تستهدف الحد من الخلل الاقتصادي والنقدي وتنشيط حركة التصدير وزيادة الانتاج وتقليص النفقات وتحقيق التوازن بين الاسعار والاجور.

وفي هذا الصدد فقد كثفت لجنة ترشيد الاستيراد والتصدير والاستهلاك اجتماعاتها مؤخرا لبحث القضايا الاقتصادية والتجارية المهمة حيث وافقت على قرارات تقضي بتشجيع تصدير السلع التي تدر دخلا بالعملة الاجنبية وتقديم تسهيلات جديدة للقطاع الخاص ليمارس دوره على هذا الصعيد.

وتشير المصادر الاقتصادية المطلعة في دمشق الى ان النقص الحاصل في القطع الاجنبي في سوريا يعتبر مسؤولا عن توقف عمل العديد من المعامل والمنشآت الصناعية، وتضيف بان هذا النقص تم تجاوزه بصورة ملحوظة بدليل ان قرارات قد اتخذت لاستئناف تشغيل هذه المعامل، كما هو الحال بالنسبة لشركات الصناعات المعدنية «بردى» التي حددت اسعارا جديدة لانتاجها من البرادات والبوتوغازات وغير ذلك من المواد والسلع الصناعية.

ويتم التركيز في هذا السياق على ميزان المدفوعات السوري باعتبار انه يشكل مؤشرا واقعيا لحركة التطور الاقتصادي العام. فأرقام الخطة الخمسية السادسة تدعو صراحة الى تقليص الانفاق العام بنسبة تتراوح بين ٤٠ و٦٠ بالمائة وذلك على الصعيد الحكومي بالدرجة الاولى، كما تدعو الى زيادة الانتاج بنسبة كبيرة تفوق نسبة الخطة الخمسية الخامسة التي تحددت بـ ٥٠ بالمائة.



أسعار العملات

العملـة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١	٢٩٦	—
دولار كندي	١	٢٠٨	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٥٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٠٠	١٣٣
جنيه استرليني	١	٤٤٥	—
مصري نقدي	١	١٦١	—
مصري تحويل	٤٥٦	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٦	—
دينار أردني	١	٨٤٣	—
دينار عراقي	١	٣٦٥	—
دينار تونسي	١	٤٠٦	—
دينار بحريني	١	٧٨٨	—
دينار يمني ج	١	٨٦٤	—
درهم امارات	١٠	٨٠٩	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٨١٤	—
ريال قطري	١٠	٨١٦	—
ريال عماني	١	٧٧٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٤٠٠	٣٥
تومان ايراني	١٠٠٠	٧٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٠٠٠	١٠
ليرة سورية	١٠٠٠	٠٠٠	١٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٤٣٦	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٩٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٥٠	١٣٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٠٠	٤١
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠٠	١٥٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤٦٠	٦
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٠٨٥٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٧٥٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٠٠٠	١١٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٥٦٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٩٠	٢٣
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨٩٥	١٧
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٥٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٧٥٠	١٤
ذهب تولات	٤١١٦	—	٣٨٢
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٢٥٩
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٢٧٢

* المزيني (١٩٨٦/٥/٢٦)

الذهب والفضة

١٩٨٦/٥/٢٩

الدولـة	السعـر
● الكويت	دينـار
كيلو ٩٩٩	٣٢٧٠
كيلو ٩٩٥	٣٢٥٥
عشر تولات ١١٦ غ	٣٨٢
اونصة	١٠٧
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٤٢,٣٠
فضة اونصة	٥,٠٩
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٤٢,٥٠
فضة اونصة	٥,١٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٤١,٠٠
فضة اونصة	٥,١٠
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٤٢,٣٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٤٢,٣٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٤٢,٢٥
● القاهرة	جنيـه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٠,٩٠
فضة غرام	٤,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٠٤,٢٠	١٠٤,٥٠
الريال السعودي	٨,٤٧	٨,٥٠
الدولار الاميركي	٣١,٧٠	٣٢,٤٠
الجنيه الاسترليني	٤٧,٦٠	٤٨,٨٥
الفرنك الفرنسي	٤,٢٥	٤,٢٨

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٧
غرام الذهب٩٩٩		٢٠,١٠
غرام الفضة		٤,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٦/٥/٢٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣١٥٠
ايساس ليمتد	١٥٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٤٣
شن ايتسو كيميكال	١٢٥٠
نومورا سيكيوريتي	٣٠٦٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٢٠
سوميتومو بنك	١٨٥٠
فوجي بنك	١٤٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٤٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٤٩
هيتاشي ليمتد	٨٨٥
ميتسوشيتا الكتريك	١٥١٠
سوني كوربوريشن	٣٥٣٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٤٠٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٧٢٠
طوكيو الكتريك	٣٩١٠
فانوك ليمتد	٦٨٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٠٩٠
تايسي كوربوريشن	٥١٠
كاسيو كمبيوتر	١٦٣٠
كانـــون	١٠٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٦٦١٠,٦١
حجم التعامل بالمليون	١٢٠٠

■ تقرير/القبس المالي ■

استمرار ارتفاع الدولار مقابل العملات الرئيسية

ذكر متعاملون في لندن ان الدولار الاميركي تعزز في تداول هادىء في اسواق تبادل العملات الاجنبية بلندن صباح امس وتكهنوا بان تستقر العملة الاميركية او ترتفع اكثر، وقالوا ان تحسن الدولار كان نتيجة لما اظهرته احصائيات اقتصادية اميركية، لم يكن متوقعا ان تكون جيدة، والتي نشرت امس الاول اضافة الى اشارات من الرئيس الاميركي رونالد ريغن بان عملة بلاده تدنت بقدر كاف، وتكهنوا بانه اذا نشرت ارقام التجارة الاميركية (امس) فانها ستعطي ايضا نظرة متفائلة وان من المتوقع ان يشهد الدولار ارتفاعات اخرى في الايام القليلة المقبلة.

ولكنهم قالوا انه من المالوف ان تشهد نهاية الشهر ونهاية الاسبوع نشاطا قليلا في الاسواق.

وارتفع الدولار في بداية تداول امس عن سعر اغلاقه الليلة قبل الماضية في نيويورك مقابل كافة العملات. وبلغ سعره ٢,٣١٠٥ امام المارك الالماني و١,٩١٤٠ امام الفرنك السويسري و١٧٢,٥٠ امام الين الياباني.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني امام العملة الاميركية المرتفعة وبلغ ١,٤٨٢٠ دولار.

وفي اسواق السبائك لم يطرأ سوى تغير بسيط على اسعار الذهب وبلغ سعر الاونصة ٣٤٣,٢٥/٣٤٢,٩٥ دولارا اما الفضة فقد ارتفع سعر الاونصة الى ٥,٢٣/٥,٢٠ دولارات.

في طوكيو افادت مصادر سوق تبادل العملات الرئيسية ان سعر الدولار عاود الارتفاع مقابل سعر الين الياباني صباح امس مقفلا الجلسة الصباحية بسعر ١٧١,٨٥ ينا مقابل ١٦٩,٧٠ ينا سعر الاقفال مساء امس الاول.

وبعد الافتتاح بسعر ١٧٢,٣٠ ينا، ارتفع سعر الدولار الى ١٧٢,٣٥ ينا في مرحلة واحدة وذلك في اعلى مستوى له في غضون خمسة اسابيع.

وكان سعر الدولار قد وصل الى ١٧٣,٣٥ ينا في ٢١ ابريل الماضي.

وفي تداول نشط بلغ الحجم الفوري ٣٤١٧ مليون دولار بينما بلغت صفقات المقايضة ٤٣٤١ مليون دولار.

وقال متداولون ان ارتفاع سعر الدولار الحاد اعقب تسلقه الليلة قبل الماضية في نيويورك بسبب الاعلان في اميركا عن ارتفاع افضل مما كان متوقعا في المؤشر الاقتصادي القيادي لشهر ابريل وتصريحات نسبت الى الرئيس الاميركي اعرابه عن الارتياح من سعر صرف الدولار الحالي.

وقال المتداولون ان المشاركين في السوق، ولا سيما المصدرين اخذوا يبيعون دولارات عندما بلغت العملة الاميركية مستوى ١٧٠ ينا في التداول المبكر.

٣٧٧ مليون دولار صادرات يوغسلافيا للعرب

بلغت الصادرات اليوغسلافية الى الدول العربية ما قيمته ٣٧٧ مليون دولار خلال العام الماضي.

واشارت مصادر مجمع شركات يوغسلافية تعني بالتعامل الاقتصادي مع العرب اسمه «يوغو اراب» بان قيمة الصادرات اليوغسلافية من سلع تجارية خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام بلغت ٩٤ مليون دولار.

واضافت مصادر المجمع بان الصادرات اليوغسلافية هي على الاغلب مواد غذائية والات واجهزة استهلاكية.

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٦/٥/٢٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمشتراء	الفرق
١	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠,٠٣٥		٠,٠٣٥	١٠٠٠٠٠٠	١	٣٥٠٠٠	٠,٠٣٥	٥/٢٦	٠,٠٣٦	٠,٠٣٥	
٢	مجموعة البحرين والكويت	٠,٠٦٠		٠,٠٦٠	١١٠٠٠٠٠	٢	٦٦٠٠٠	٠,٠٦٠	٥/٢٦	٠,٠٦١	٠,٠٥٩	
٣	اللؤلؤة الاستثمارية							٠,٠١٨	٥/١٩		٠,٠١٩	
٤	الاستثمارات الخليجية	٠,٠٠٩		٠,٠٠٩	١٠٠٠٠٠٠	١	٩٠٠٠	٠,٠٠٨	٥/٢٦	٠,٠٠٩	٠,٠٠٨	٠,٠٠١+
٥	الخليج العالمية للتامين											
٦	العربية الدولية للتامين											
٧	الشارقة للتامين											
٨	اتحاد الخليج للتامين											
٩	المجموعة الخليجية للمشاريع							٠,٠٣٠	٤/١	٠,٠٣٠		
١٠	عقارات الخليج							٠,٠٢٠	٥/٢٧	٠,٠٢٢	٠,٠٢٠	
١١	الخليج للمشاريع الطبية							٠,٠١٧	٤/١٥	٠,٠١٨	٠,٠١٦	
١٢	رأس الخيمة للدواجن والعلف							٠,٠١٠	٤/٣٠	٠,٠١١		
١٣	الاسمنت الابيض	٠,٠١٧		٠,٠١٧	٨٠٠٠٠٠٠	٧	١٣٦٠٠٠	٠,٠١٦	٥/٢٧	٠,٠١٨	٠,٠١٧	٠,٠٠١+
١٤	اسمنت عجمان							٠,٠٠٨	٥/١٤		٠,٠٠٧	
١٥	اسمنت الفجيرة							٠,٠١٠	٥/١٤	٠,٠١٢	٠,٠١٠	
١٦	اسمنت الشارقة	٠,٠١٠		٠,٠١٠	١٠٠٠٠٠٠	١	١٠٠٠	٠,٠١٠	٥/٤		٠,٠٠٩	
١٧	اسمنت الخليج (م١٠٠٪)							٠,٠١٣	٥/١١		٠,٠١٢	
	اسمنت الخليج (م٢٥٪)									٠,٠٠٥		
	المجموع الكلي				٢٢٠٠٠٠٠٠	١٢	٢٥٨٥٠٠ د.ك					

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٦/٥/٢٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمشتراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٥,٤٥٠		٥,٤٥٠	٦٠٠٠	٢	٣٢٧٠٠	٥,٥٠٠	٥/٢٧	٥,٤٥٠	٥,٤٠٠	٠,٠٥٠-
٢	بنك الخليج	٣,٠٦٠	٣,٠٢٠	٣,٠٦٠	٥١٠٠٠	٩	١٥٥٠٤٠	٣,٠٤٠	٥/٢٧	٣,٠٦٠	٣,٠٤٠	٠,٠٢٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٢,٥٨٠	٢,٥٦٠	٢,٥٨٠	٦٠٠٠	٢	١٥٤٢٠	٢,٥٨٠	٥/٢٧	٢,٥٨٠	٢,٥٦٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي							٣,٦٠٠	٣/١٠			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٠٠٠	٥/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي							٢,٦٨٠	٥/٤			
٧	بنك برقان							٢,٢٢٠	٥/٢٧			
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٢٠٠	٥/٢٧	٢,٢٠٠	٢,١٦٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							١,١٠٠	٤/٨			
١٠	الاستثمارات الخارجية							١,١٠٠	٣/٢٥			
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٠٠	٣/٢٥			
١٢	التسهيلات التجارية							١,٤٠٠	٤/٥			
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							٥,٦٠٠	٥/٢٧		٥,٥٠٠	
١٥	الخليج للتامين											
١٦	الاهلية للتامين							٣,٨٤٠	٣/١٢			
١٧	وربة للتامين							١,٥٠٠	٥/٢٥		١,٥٣٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	٢,٠٣٠		٢,٠٣٠	١٩٧٠٨	١	٤٠٠٠٧	٢,٠٥٠	٥/٢٧	٢,٠٦٠	٢,٠٣٠	٠,٠٢٠-
١٩	العقارات المتحدة							٠,٩٧٠	٥/٢٧			
٢٠	الوطنية العقارية							١,٠٢٠	٥/٣			
٢١	الصالحية العقارية											
٢٢	مشاريع الكويت											
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية							٣,٤٢٠	٥/٤			
٢٥	الانابيب المعدنية											
٢٦	اسمنت الكويت											
٢٧	مخازن وصناعة التبريد											
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٩	الخليج للكيبلات							٨,٤٠٠	٣/٢			
٣٠	اطارات الكويت											
٣١	الكويتية للصناعات الدوائية							١,١١٠	٤/١٣			
٣٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية											
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							٠,٦٤٠	٥/٢٤		٠,٦٣٠	
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)							٠,١٢٠	٤/٢٩			
٣٩	الهواتف المتنقلة	١,١٧٠	١,١٦٠	١,١٦٠	٥١٠٠٠	٦	٥٩١٩٠	١,١٦٠	٥/٢٧		١,١٦٠	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							٢,٢٥٠	٥/٢٧		٢,٢٣٠	
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							١,٦٠٠	٣/٢٥			
٤٢	الكويتية المتحدة للدواجن							٢,١٥٠	٥/١٩		٢,٢٠٠	
٤٣	الكويتية للاغذية							٢,٥٠٠	٤/٢٦			
٤٤	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٥	بنك الخليج الاول							٠,٤٨٠	٣/٣			
٤٦	بنك البحرين الدولي							٠,٢٠٤	٥/١٧		٠,٢٠٨	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							٠,٠٨١	٣/١٠	٠,٠٧٧		
٤٨	بنك الخليج المتحد	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦	٠,٠٢٧	٩٠٠٠٠٠	٦	٢٤١٠٠	٠,٠٢٥	٤/٢١		٠,٠٢٧	٠,٠٠٢+
٤٩	الساحل للتنمية والاستثمار	٠,٠٣٤		٠,٠٣٤	٢٧٥٠٠٠	٣	٩٣٥٠	٠,٠٣٤	٥/٢٧		٠,٠٣٤	
٥٠	العربية للاستثمار (م٥٠٪)							٠,٠٣٥	٥/٢٦		٠,٠٣٥	
٥١	المنتجات البترولية							٠,٠١٣	٥/١١		٠,٠١١	
	المجموع الكلي				١٣٠٨٧٠٨	٢٨	٣٣٥٨٠٧	دنانير كويتية				

بورصة لندن

أسعار الاقفال في بورصة لندن (١٩٨٦/٥/٢٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٨٣	٥
بيتشام	٩٣	٣
بووتر	١١	٣
امبريال كروب	٦٤	٣
اي.سي.اي	٩٢	٨
نات وست	٤٥	٧
رانك اورغانيزيشن	٦٧	٥
راكـال	١٠	٢
صن اللياانس	٦٧	٦
فيتش لافل		
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٩٦	
بلغ مؤشر الفاينننشال تايمز	٧٧٥,٨٣	

بورصة باريس

١٩٨٦/٥/٢٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٩٣
اير ليكيد	—
بي. اي. بي	١٤٣٩
بي. اس. ان.	٣٤٥٠
كارفور	٣٤١٠
سي. جي. اي. بي.	١٠٦١
شارجور	١٠٥٦
دارتي	—
دي. ام. سي.	٤٢٨
دوبوا انفستمنت	—
دومينيل ليبيل	١٢١٥
اكـــو	٢٨٩٩
الف اكيتان	٢٨٩
جيرافيون دوران	٢٣٧
هيرفيليبه	٢٩٠
لافارج كوبيه	١٢١٥
لوريال	٣٣٤٠
لوي فويتون	١٠١٢
ماترا	٢٠١٣
ام. بي الكترونيك	٩٧٥
مويه هنسي	٢٢٣٠
بريتاباي سيكومي	١٥٩٥
بروفاست	—
روش ميريديونال	—
روتيير كولاس	٧٥٨
سالومون	٢٠٠٠
سانوفي	٧٠٢
سـب	١٥١٩
اس. اي. بي	—
سومير البيرت	١٠٤٠
سيتيلابو	٣٥٧
تومسون.سي.اس.اف	١١٩٠
واترمان	٥٠١
زودياك	١٧٥٠
٧٪ - ٧٣	٧٨٣٦
مؤشر البورصة (كاك)	١٣١,٣

الكويت تساهم فيه
"وارف" اخفقت بشراء حصة كبيرة في "ماركوبولو"

اخفقت الجهود التي بذلتها شركة «كولون وارف وغو داون» لشراء بعض اسهم فندق «ماركوبولو» الذي تشارك فيه الكويت بسبب العروض المتدنية التي قدمتها الشركة.

وتمتلك شركة «وارف» ٤٢٫٣٤ بالمائة من اسهم الفندق، فيما يمتلك مكتب الكويت للاستثمار، الذي يتخذ من لندن مقرا له ٢٧٫٨ بالمائة من مجموع الاسهم.

وقال متعاملون في سنغافورة ان شركة «وارف» عرضت سعرا مقداره ٥١ سنتا للسهم الواحد اي اقل بعشرة سنتات عن الاسعار التي كانت سائدة امس الاول.

وذكروا ان هدف شركة «وارف» من شراء عدد كبير من الاسهم هو الاستحواذ على ٥٠ بالمائة من مجموع اسهم هذا الفندق.

وتراوحت اسعار اسهم «ماركو بولو» امس الاول بين ٥٨ الى ٦٣ سنتا.

بيكر: انخفاض الدولار لم يؤثر على ثقة المستثمرين في أميركا

قال وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر انه ليس هناك ثمة مؤشرات بان الانخفاض الكبير في سعر الدولار خلال العام الماضي قد قلل من ثقة المستثمرين الاجانب في الولايات المتحدة.

واكد بيكر ان تدفق الاموال الاستثمارية من خارج الولايات المتحدة حافظ على ثباته بالرغم من هذا الانخفاض في سعر الدولار لان اغلبية المستثمرين يرغبون باستثمار اموالهم في مشروع مضمون وظروف ثابتة وذلك يكمن في الاستثمارات داخل الولايات المتحدة.

ورفض بيكر في افطار عمل مع الصحافيين الخوض في مناقشة حول ما اذا كان سعر الدولار قد انخفض بمقدار كاف كما يرى بعض شركاء اميركا التجاريين، واضاف يقول اننا سنكون دائما قلقين اذا ما شعرنا بان الانخفاض سيسبب اثارا عكسية لنا، او ان هناك بعض المخاطر من جراء الانخفاض المرن.

وذكر بيكر اننا لم نلمس مثل هذه المخاطر منذ اجتماع بلازا ولا نتوقع ذلك في المستقبل القريب.

وانخفض سعر الدولار بنسبة حوالي ٣٠ بالمائة مقابل العملات الرئيسية الاخرى منذ اجتماع مجموعة الخمس في شهر سبتمبر الماضي في فندق بلازا في نيويورك، واتفقوا خلاله على خطوة جماعية لتخفيض سعر الدولار مقابل هذه العملات.

الحساب الجاري الياباني يسجل فائضا قياسيا

اعلنت الحكومة اليابانية امس ان اليابان سجلت فائضا قياسيا في الحساب الجاري في شهر ابريل الماضي بلغ ٧,٨ بلايين دولار مقارنة بفائض مقداره ٦,٩ بلايين دولار في شهر مارس الذي سبقه.

وقالت وزارة المالية وبنك اليابان في تقرير مشترك بشان موازنة المدفوعات في الحساب الجاري انه كان اكبر من فائض سجل في ابريل ١٩٨٥ وبلغ ٤,١ بلايين دولار، واضاف ان فائض تجارة اليابان في ابريل زاد الى رقم قياسي عال مقداره ٧,٦ بلايين دولار عن الرقم القياسي السابق الذي بلغ ٧,٤ بلايين دولار في مارس مقابل فائض بلغ ٤,١ بلايين دولار في سنة سابقة.

وذكر التقرير ان الصادرات ارتفعت الى ١٧,٤ بليون دولار مقابل ١٧,٣ بليون دولار في مارس بعد الرقم القياسي الذي بلغ ١٧,٨ بليون دولار سجل في ديسمبر ١٩٨٥، وكان الرقم لشهر ابريل اكثر بواقع ١٨,٤ بالمائة عن سنة سابقة، وافاد التقرير ايضا ان الواردات هبطت الى ٩,٨١ بلايين دولار من ٩,٨٩ بلايين دولار في مارس، وكان الرقم لابريل اقل بواقع ٧,٢ بالمائة عن السنة السابقة.

أسعار الفائدة

المدة ٨٦/٥/٢٩	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	٧ ٥/١٦	٩ ١/٢	٦ ٩/١٦	١٠ ٣/١٦	٧ ١/١٦	١	٦ ١/٢
شهر	٧ ١/٢	٩ ٥/٨	٦ ٩/١٦	١٠ ١/٨	٧ ١/١٦	٤ ١/٢	٧
٣ أشهر	٧ ١/٢	٩ ٥/٨	٦ ٩/١٦	٩ ٧/٨	٧ ١/١٦	٤ ١/٢	٧
٦ أشهر	٧	٩ ٣/٨	٦ ٩/١٦	٩ ٥/٨	٧ ١/١٦	٤ ٣/٨	٧
سنة	٧ ٩/١٦	٨ ١٥/١٦	٦ ٣/٤	٩ ١/٢	٧ ١/٤	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/٥/٢٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧١٠	٣,٦٥١٥	٠,٢٩٤٥	١,٥٤٠٥	٧,١٥٦٠	١,٦٨٩٠	١,٨٧٢٣	٠,٦٥٩٨	٢,٢٤٧٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٣٧٤	٩,٦٨٥٨	٠,٧٨١٣	٤,٠٨٦٢	١٨,٩٨١٤	٤,٤٨٠١	٤,٩٦٦٣	١,٧٥٠٢	٥,٩٦٠٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٤	٠,١٠٢٧	—	٠,٩٩٤٦	٠,٠٨٠٢	٠,٤١٩٦	١,٩٤٩٣	٠,٤٦٠٠	٠,٥١٠٠	٠,١٧٩٧	٠,٦١٢٠
ريال سعودي	٠,٢٧٣٨	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٣	—	٠,٠٨٠٦	٠,٤٢١٨	١,٩٥٩٧	٠,٤٦٢٥	٠,٥١٢٧	٠,١٨٠٧	٠,٦١٥٣
دينار كويتي	٣,٣٩٥٠	١,٢٧٩٩	١٢,٤٦٣٠	١٢,٣٩٦٨	—	٥,٢٣٠٠	٢٤,٢٩٤٦	٥,٧٣٤١	٦,٣٥٦٤	٢,٢٤٠١	٧,٦٢٨٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٦٤٩١	٠,٢٤٤٧	٢,٣٨٢٩	٢,٣٧٠٣	٠,١٩١٢	—	٤,٦٤٥٢	١,٠٩٦٣	١,٢١٥٣	٠,٤٢٨٣	١,٤٥٨٦
فرنك فرنسي	٠,١٣٩٧	٠,٠٥٢٦	٠,٥١٣٠	٠,٥١٠٢	٠,٠٤١١	٠,٢١٥٢	—	٠,٢٣٦٠	٠,٢٦١٦	٠,٠٩٢٢	٠,٣١٤٠
١٠٠ بن ياباني	٠,٥٩٢٠	٠,٢٢٣٢	٢,١٧٣٤	٢,١٦١٩	٠,١٧٤٣	٠,٩١٢٠	٤,٢٣٦٨	—	١,١٠٨٥	٠,٣٩٠٦	١,٣٣٠٣
فرنك سويسري	٠,٥٣٤١	٠,٢٠١٣	١,٩٦٠٦	١,٩٥٠٢	٠,١٥٧٣	٠,٨٢٢٧	٣,٨٢٢٠	٠,٩٠٢١	—	٠,٣٥٢٤	١,٢٠٠١
جنيه استرليني	١,٥١٦٥	٠,٥٧١٣	٥,٥٦٣٤	٥,٥٣٣٨	٠,٤٤٦٣	٢,٣٣٤٦	١٠,٨٤٤٩	٢,٥٥٩٦	٢,٨٣٧٤	—	٣,٤٠٥٣
مارك الماني	٠,٤٤٥٠	٠,١٦٧٧	١,٦٣٣٧	١,٦٢٥٠	٠,١٣١٠	٠,٤٢١٨	٣,١٨٤٦	٠,٧٥١٦	٠,٨٣٣٢	٠,٢٩٣٦	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٥/٢٨

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	بيع	أسعار الاغلاق: شراء	بيع	العائد الجاري	العائد عند الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩	٧,٥٧٥	٧,٨٩١		
٢	نوردجس كوموبال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٧,٦٣٣	٨,١٣		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٧,٨٤٨	٨,١٨		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—				
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—				
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—				
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—				
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٨,٠٢٠	٨,١٢١		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦,٢٥	—	٩٦,٢٥	—				
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٧٥	—	١٠١,٧٥	—				
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٦٢٥	—	٩٢,٦٢٥	—				
١٢	آسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—				
١٣	السويدية للائتمان	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—				
١٤	اوريينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—				
١٥	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥				
١٦	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,٢٥	—	١٠١,٢٥	—				
١٧	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١١,٤٧٧	١٠,٧٤٨		
١٨	تيوليسيودين فابوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٨,٠٥٦	٨,٦١٦		
١٩	بوروفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٣,٥	١٠٢,٧٥	١٠٣,٥	١٠,٦٢٨	٩,٧٤٦		
٢٠	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٢,٣١٨	٩,٦١٣		
٢١	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٣	١٠٢	١٠٣	٩,٧٠٨	٩,١٧		
٢٢	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣	٩,٧٠٨	٩,٢٦٤		
٢٣	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	٨,٩١٥	٨,٢٧٥		
٢٤	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—				
٢٥	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٨,٢٧٠	٨,٢٨٧		
٢٦	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,١٢٥	٩٩,٨٧٥	١٠٠,١٢٥				
	المجمـوع الكلـي										

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٦/٥/٢٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ١/٢
بوردن انك	٦٣ ١/٢
بوروز كوربوريشن	٥٩ ١/٢
داتا جنرال	٣٩ ٥/٨
كاتربيلر	٥٤ ٣/٤
تشيزمنهاتن بنك	٤٣ ٣/٤
كرايزلر	٣٨ ٣/٨
سيتي كورب	٦٢ ٣/٨
كلوريكس	٥٤
ديو اند كومباني	٣٠ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٧ ٥/٨
دو كيميكالز	٥٥ ٧/٨
دوبونت	٨١
ايستمان كوداك	٥٩
ايكسون	٥٩ ١/٤
فايرستون	٢٣ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٨ ١/٢
فوستر ويلر	١٣ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٨٠ ٣/٤
جنرال موتورز	٧٨ ٣/٨
جنرال داينامكس	٧٧ ٣/٤
كوديي	٣١ ٧/٨
هاليبرتون	٢١ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٥ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٧٣ ٧/٨
هوليداي ان	٦١ ١/٤
هوندا موتورز	٦٩ ٨/٨
اي بي ام	١٤٥ ١/٢
اي تي تي	٤٧ ٣/٨
جونسون - جونسون	٧٠ ١/٨
ليتون انستريز	٨٥ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٨٠ ٣/٤
مينيسوتا ماينتج	١٠٤ ٧/٨
جيه بي مورغان	٨٨ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٦ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ١/٤
بان اميركان	٦ ١/٤
بيبسي كومباني	٩٥ ٣/٨
بولارويد	٦٥ ٣/٨
شلومبرغر	٣١ ٣/٨
اس سي ام كوربوريشن	
سينجر كومباني	٥١ ١/٤
سوني كوربوريشن	٢٠ ٧/٨
سكويب	١٠٠
سينتكس	٦٣ ٥/٨
تيليداين	٣٣٨ ١/٢
تكساسو	٣٢ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٤٥ ١/٢
اب جونز	٩٧ ٧/٨
وستنغ هاوس	٥٤
مؤشر داو	١٨٥٣,٠٣
حجم التعامل بالملايين	١٢١,١٦

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٥٨٥٨,١٤
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٣٠٧,٠٤
معدل الفاينانشال تايمز العام	٧٧٥,٨٣
معدل الداوجونز الصناعي	١٧٨٣,٩٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٣٦,١١
حجم التداول في نيويورك	١١٢,٩٩٠,٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/٥/٢١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سبيري سب	٧٣ ١/٤	٣/٨-
٢) لكل سب	٢٢ ٥/٨	—
٣) ايه.تي.تي	٢٤ ٥/٨	٥/٨+
٤) كيه مارت	٥١	١+
٥) هوم ديبو	٢١	٣ ٧/٨+
٦) أي.بي.أم	١٤٦ ١/٤	٢ ١/٨+
٧) موبيل	٣٠ ١/٢	١/٤+
٨) ايه.أم اكسبرس	٥٨ ١/٢	١+
٩) فيل ايلي	١٧ ٥/٨	١/٨-
١٠) ايتنا ليف	٥٨ ٥/٨	٧/٨+

أسواق المال العالمية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٢٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦٤/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ١/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤,٠٦٢٥
انتربانك (٣ اشهر)	٤,٦٢٥٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة.

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٥	فرانكفورت اوبر	المانية
٦	أوجينوس كوتيكوسكي	بولندية
٧	هواي يانج	صينية
٨	—	—
٩	ماريل	بنامية
١٠	ابن المعتز	سعودية
١١	—	—
١٢	—	—
١٣	نور آسيا جبريل	المانيا/غ
أسماك١	الفارس ١	كويتية
أسماك٢	—	—
أسماك٣	سامي بلوند	كوريا/ج
أسماك١٣	—	—
١٥	تبوك	سعودية
١٦	مسترال	بنامية
١٦أ	—	—
١٧	—	—
١٨	—	—
الدولفين	—	—
الدولفين	—	—

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:

السفينة	جنسيتها
استراليا ستار	بريطانية
—	—

"يوم أسود" في بورصة ميلانو "حرق" ١٧ بليون دولار

ايطاليا خائفة من موجة إفلاسات

والمضاربات "القاتلة" هدفها انعاش "وول ستريت"

اجتمع رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي الليلة قبل الماضية بوزير المالية برونو فيزنتيني وبعض مسؤولي مؤسسة مراقبة البورصة «كونسوب» لبحث نتائج وتطورات انهيار اسعار البورصة في الايام الاربعة الماضية، واحتراق ما يربو على ٠٠٠ر٠٤ بليون ليرة (١٧ بليون دولار) منذ يوم الاثنين الماضي.

واتهمت اوساط مالية الحكومة بانها المسؤولة عن الانهيار المتواصل للبورصة بسبب تصريحات عن قرب فرض ضرائب على الارباح الزائدة في البورصة، ورد مسؤولون في الحكومة بان السبب المباشر هو المضاربات على اسهم ضعيفة وغير ثابتة اقتصاديا، وناشدوا المواطنين وصغار المستثمرين الانتباه والاختيار عند استثمار اي مبلغ في البورصة.

وعلم في روما امس ان مراكز البورصة الفرعية في بقية انحاء البلاد باعت بشكل متسرع وغير مدروس في الوقت الذي باع به مستثمرون محليون واميركيون مئات الالاف من الاسهم بطريقة عشوائية مما ادى الى انهيار الاسعار.

وقالت بعض الصحف امس، ان الحكومة بصدد دراسة بعض الاجراءات العاجلة لوقف انهيار مؤشر البورصة العام خوفا من تفليسات مثيرة قد تؤثر على مجمل اقتصاد البلاد.

ووصف خبراء ماليون انهيار اسعار بورصة ميلانو امس الاول، بانه يوم اسود في تاريخ البورصة الايطالية، وعزا الخبراء اسباب الانهيار، اضافة الى التصريحات الحكومية بقرب سن قانون لفرض ضرائب على معاملات وارباح البورصة، الى ضغط حجم مبيعات الاسهم من مستثمرين ايطاليين واميركيين باعوا كميات هائلة من الاسهم في بورصات ميلانو والمانيا الغربية وبعض الدول الاوروبية الاخرى بقصد العودة للاستثمار في سوق «وول ستريت» بنيويورك.

وسيطر نبا انهيار البورصة على كل احداث الساعة المحلية والدولية في ايطاليا بعد ان تحولت ظاهرة الاستثمار في البورصة الى ظاهرة شعبية منذ شهر تقريبا. ولم تعد مقتصرة على نخبة من المحتكرين في شؤون المضاربات والاستثمارات من اصحاب الاموال الوفيرة.

ارتفاع الين مقابل الدولار زاد بطالة اليابانيين

ذكر تقرير حكومي نشر في طوكيو امس ان نسبة البطالة المعدلة موسميا في اليابان ارتفعت الى ٢,٩ بالمائة خلال شهر ابريل من ٢,٧ بالمائة خلال شهر مارس فكانت اعلى نسبة للعاطلين عن العمل منذ ديسمبر الماضي.

وقال التقرير ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع ٢٥٠ الفا عن ابريل من العام الماضي كي يصل الى ١,٨ مليون شخص.

وقال مسؤولون في وكالة الادارة والتنسيق اليابانية ان ارتفاع قيمة الين مقابل الدولار بدأ يترك اثاره على التوظيف.

واشار احد المسؤولين الى ان الرقم الاخير قد يدل على ان الاقتصاد الياباني يقترب من نقطة تحول.

وافاد التقرير ان ١,٠٥ مليون رجل و٧٧٠ الف امرأة كانوا بدون عمل خلال ابريل وان ٥٦٠ الف شخص اجبروا على ترك اعمالهم.

وذكر ايضا ان ٦٣ وظيفة توفرت لكل مائة طالب عمل خلال ابريل الماضي بعد التعديلات الموسمية وذلك ادنى مستوى منذ يناير ١٩٨٤.

الشركات النفطية خفضت استثماراتها في حقول بحر الشمال

قدر تقرير نشر في لندن عدد منصات الحفر النفطية في منطقة بحر الشمال غير المستغلة حاليا نتيجة تخفيض شركات تعمل هناك لنشاطاتها الخاصة بالتنقيب عن النفط بحوالي ٢٩منصة حفر.

واضاف تقرير لصحيفة «فايننشال تايمز» يقول انه نتيجة لتقليص شركات نفطية لعملياتها فان نسبة ٢٧ بالمائة من طاقة الحفر في منطقة بحر الشمال الغنية بالنفط غير مستغلة الان.

وعزا ذلك الى الانخفاض الحاد في اسعار النفط خلال الاشهر الستة الماضية.

واظهرت احصائيات ارفقت بالتقرير ان الانخفاض في الاستثمارات في مشاريع استخراج النفط من منطقة بحر الشمال نتيجة لانخفاض اسعار النفط الخام وصلت الى ١٣,٥ دولارا للبرميل الواحد في الوقت الحاضر مقارنة مع ٣٠ دولارا للبرميل في شهر نوفمبر الماضي.

وذكر التقرير ان اغلبية شركات النفط العملاقة العاملة في مجال استخراج النفط من هذه المنطقة خفضت نفقاتها الخاصة باستكشاف النفط بحوالي الثلث، في ذات الوقت الذي خفضت فيه شركات اصغر تحصل على ارباح اقل من وراء عمليات الحفر هذه النفقات بمقدار اكبر.

سويسرا تلين قوانين الودائع والتعامل بالسندات

عدم تقييد الودائع الخاصة بـ ٥٠ ألف فرنك كحد أدنى

و"تحرير" السند من قيود الصلاحية والتسييل

اعلن بيير لانكيتان رئيس البنك الاهلي السويسري امس الاول في زيوريخ عن اضفاء مرونة كبيرة على القوانين التي تحكم رؤوس الاموال المصدرة والخاضعة لتصريح اي التي تزيد على عشرة ملايين فرنك سويسري ولمدة عام كحد ادنى «بغرض الترشيد».

واضاف لانكيتان في المؤتمر الصحفي الذي يعقده البنك الاهلي السويسري في الربيع بقوله «لقد استعرضنا كل القوانين التي تحكم هذا النوع من رؤوس الاموال المصدرة وقررنا الغاء التي لا مبرر لها او التي لم يعد لها مبرر بغرض اطلاق حرية سوق رؤوس الاموال».

وكان حجم رؤوس الاموال المصدرة والخاضعة لتصريح، اي السندات المصدرة والودائع الخاصة متوسطة الاجل قد وصل الى ٤٥ بليون فرنك سويسري في عام ١٩٨٥، ولا يتوقع البنك الاهلي السويسري حدوث زيادة كبيرة في حجم رؤوس الاموال المصدرة نتيجة الاخذ بهذا النظام الجديد الذي يدخل حيز التنفيذ في الحال.

وفي ما يلي اهم القوانين التي الغيت:

اولا بالنسبة للسندات الغاء مدة الثماني سنوات كحد اقصى لعمر السند والغاء الزام حامل السند بالانتظار خمس سنوات على الاقل لاسترداد قيمة السند قبل ان يحين اجله.

اما بالنسبة للودائع الخاصة تقرر الغاء الالتزام بان يكون الحد الادنى لقيمة الوديعة ٥٠ الف فرنك سويسري.

الغاء القوانين المتعلقة بالاسترداد قبل الاجل، اي قبل ١٨ شهرا او قبل مرور نصف المدة القصوى.

الغاء الوديعة الاجبارية وخاصة بالنسبة للبنك المصدر للسند او اي مؤسسة مصرفية شاركت في اصدار سند.

بيروت
تحسن طفيف لليرة مقابل الدولار

قال متعاملون بالنقد ان الليرة اللبنانية استمرت في تسجيل تحسن طفيف مقابل الدولار امس لليوم الثالث على التوالي بعد ان وصلت الى مستوى قياسي من التدني خلال اسبوع.

وسجل الدولار عند اقفال سوق النقد امس ٣٠,٢٥ - ٣١,٢٥ ليرة بعد ان سجل عند افتتاح السوق ٣٠,٥٠ - ٣١ ليرة، وكان قد اقفل امس على سعر ٣١,٣٠ - ٣١,٦٤ ليرة.

وسجلت الليرة ارتفاعا قليلا بعد ان اتفق رشيد كرامي رئيس الوزراء مع البنك المركزي ووزارة المالية على تدابير لتعزيز دخل الدولة وتمويل انفاق الوزارات.

تعاون نفطي بين الاتحاد السوفيتي وبولندا

وصل نخبة من الاخصائيين السوفيت الى العاصمة البولندية مؤخرا للاجتماع مع عدد من البيولوجيين البولنديين لبحث افاق التعاون القائمة في مجال النفط والغاز الطبيعي.

واوضحت وكالة الانباء البولندية الرسمية التي اوردت النبأ، ان الاجتماع المذكور يهدف الى تحديد المناهج والاتجاهات التي ترمي الى تعزيز العمل في مجالات استكشاف النفط والغاز الطبيعي وذلك بمقتضى برنامج التعاون المشترك بين البلدين.

وسيطلع الاخصائيون السوفيت في هذه الزيارة على مجموعة من البحوث التي اعدها علماء الطبيعة الجيولوجية، كما سيعقدون اجتماعات مكثفة مع مندوبي المؤسسات البولندية العاملة في مجال التنقيب عن المعادن.

مساعد العميم لـ القبس :
عدد الشقق الخالية لم يتغيّر منذ أكتوبر ٨٤

■ الزيادة ببعض التجمعات يقابلها نقص في تجمعات أخرى

كتبت عفت سلام

جاءنا من وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون الاحصاء مساعد العميم التعليق التالي على ما نشرته القبس عن الشقق الخالية:

تضمن موضوع ايجارات الشقق السكنية المنشور يوم الخميس ٢٩/مايو معلومات عن مؤشر حركة البناء الاستثماري واعداد الشقق الخالية، وغير ذلك من المعلومات حول سوق العقار في البلاد.

ومع تقديرنا للآراء والاستنتاجات التي اشتمل عليها الموضوع. الا ان المعلومات الواردة فيه لا تمثل واقع الحال، لكونها منتقاة من بيانات سابقة.

ولما كانت الادارة المركزية للاحصاء معنية بموضوع احصاءات الشقق الخالية وتقوم ببحوث ميدانية دورية لرصد المتغيرات في هذا المجال. فان الرجوع للنشرات التي تصدرها ادارتنا يكون دائما اسهل للكاتب واقرب الى الواقع.

قامت الادارة المركزية للاحصاء خلال شهر ابريل ١٩٨٦ باجراء بحث ميداني على الشقق الخالية والتي تحت التشييد بالمناطق الاستثمارية بهدف التعرف على اعدادها في كل تجمع سكاني ومدى تاثير موقعها الجغرافي وحجمها وما انتج لها من خدمات والتعرف على قيمتها الايجابية. وقد اسفر هذا البحث عن حقائق كثيرة نسرد بعضا منها فيما يلي:

١)- ان اعداد الشقق الخالية والتي تحت التشييد كانت ١١٠٧٤ شقة خلال ابريل ١٩٨٦ بينما قدرت اعدادها في اكتوبر ١٩٨٤ في حدود ١١٠٧٩ شقة وذلك من خلال بحث ميداني اجري بأسلوب العينة حينئذ .. وهذا يعني ان اعداد تلك الشقق لم يطرأ عليها تغير جوهري منذ اكتوبر ١٩٨٤، فالزيادة الظاهرة في بعض التجمعات السكانية يقابلها نقص في تجمعات اخرى.

وتكاد تتركز تلك الشقق في محافظتي حولي والاحمدي او ان اكبر من ٥٥٪ من اعدادها الاجمالية كانت بمحافظة حولي، ٣٥٪ منها في محافظة الاحمدي.. بينما كان نصيب محافظة العاصمة منها لم يتعد ٦,٥٪ مقابل ذلك ٣,٥ في محافظة الجهراء.

تعتبر مناطق السالمية وحولي والجابرية والفروانية والرقعي وجليب الشيوخ من المناطق التي تميزت بكثرة ما فيها من شقق خالية وتحت التشييد بمحافظة حولي اذ فيها ٤٨,٦٪ من اجمالي تلك الشقق بالدولة .. فيما الفنطاس والمهبولة وأبو حليفة والمنقف من المناطق المكتظة بها في محافظة الاحمدي اذ بها ٣٢,٥٪ من الاجمالي بالدولة...

وذلك على الوجه التالي:

التجمع السكاني	الشقق الخالية العدد	٪
السالمية	١٩١٣	١٧,٢٧
حولي	٩٤٣	٨,٥٢
الجابرية	٦١٩	٥,٥٩
الفروانية	٨٩٣	٨,٠٦
الرقعي	٤٢٤	٣,٨٣
جليب الشيوخ	٥٩٢	٥,٣٥
جملة	٥٣٨٤	٤٨,٦٢

التجمع السكاني	الشقق الخالية العدد	٪
الفنطاس	٦٥٧	٥,٩٣
المهبولة	١٣٧٦	١٢,٤٢
أبو حليفة	١٠٢٢	٩,٢٣
المنقف	٥٤٧	٤,٩٤
جملة	٣٦٠٢	٣٢,٥٢

● مساعد العميم


● مجموعة سكنية استثمارية

مع المستهلك

لوثة الوقاية من التلوث

منذ وقع الانفجار بالفاعل المنكود الحظ شرنوبيل واجهزة الاعلام الغربية اميركية واوروبية تدعونا الى الحيطة وتنصح بالحذر من الخطر الداهم.. حتى كدنا نصاب بلوثة الوقاية. الى ان قام وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب بالتطمين اللازم من خلال مؤتمره الصحفي والذي عززه بحضور الدكتور عدنان شهاب الدين مدير معهد الكويت للابحاث العلمية.

وكما الحذر من التلوث الذري واجب فالحذر من التلوث الاعلامي واجب ايضا.. ولكن اين الحقيقة؟ واين نقف لنحمي انفسنا من هذا وذاك؟

ان الواقع بين دعوة الرعب التي تروج لها الوكالات لتحقق مصالح سياسية واقتصادية وبين دعوة الامان والاطمئنان التي دعا اليها الدكتور النقيب وأيده الدكتور شهاب الدين هو ان الاشعاع قد تسرب عبر الحدود السوفيتية الى الاقاليم الزراعية المتاخمة لها التي نستورد منها نسبة وافرة من غذائنا. وان الاغذية الاكثر تعرضا هي نفسها الاكثر استيرادا من الاسواق المشبوهة بالتلوث.. الحليب ومنتجاته.. اللحوم.. الخضار الطازجة.

ونحن على ثقة بتدابير الحماية التي تقوم بها وزارة الصحة في مثل هذه الاحوال، وما زلنا نذكر كيف تعاملت مع البرتقال الملوث بالزئبق فلم تدخل اسواقنا برتقالة واحدة ملوثة. ولكننا مع ذلك - نخشى ان نؤخذ كمستهلكين من حيث لا تدري وزارة الصحة ولا البلدية ولا الجمارك ولا التجارة. فمنع الاستيراد من المناطق التي شملها الحظر الوقائي لا يمنع تزييف هوية الواردات فالامكانات التقنية المتوفرة لصد الاشعاعات لا تنفع مع الفاتورة المزورة التي تجعل البضاعة غير خاضعة للتحليل. ولدينا معلومات عن محاولة قام بها سماسرة عرب لتوريد ابقار ودواجن من هنغاريا بمستندات يونانية الى احدى الدول العربية قبل اسبوع، وفي اسواقنا يباع لحم العجول منسوبا الى بلد يستورد لحم العجول لاستهلاكه المحلي فكيف يصدره ولماذا نستورده من المستورد لا من المنتج ان صحت الرواية ؟!

وهنا علينا فوق التدابير الاختبارية ان نقوم بتدابير اجرائية للتاكد من صحة نسبة المستوردات الغذائية الى البلد الذي تنص عليه مستنداتها، كي لاياتينا الجبن البلغاري من هولندا او اللحم الروماني من تركيا او العسل البولوني من قبرص ... مثلا !!

نعم بين دعوة الذعر ودعوة النفي القاطع دعوة ثالثة هي الاولى ترتيبا والاولى اتباعا ... فلا نستغرق بالاطمئنان فنصحو وقد هب الغبار النووي على طعامنا وشرابنا ... ولا نصبح العوبة بيد الاعلام الغربي فنتميز من شدة التوتر فيصدق فينا القول : خوفا من الموت ماتوا من الخوف .

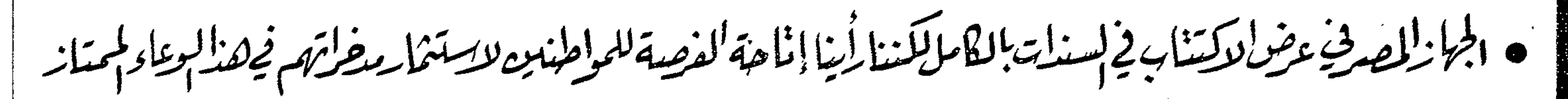
حسين نعمة

البنك المركزي المصري يطرح الدفعة الأولى من سندات التنمية الوطنية للاكتتاب العام

الاكتتاب في السندات الجديدة للمصريين والعرب والأجانب ـ أفراد ومؤسسات بدون حد أقصى

محافظ البنك المركزي «يصرح لـ القبس»:

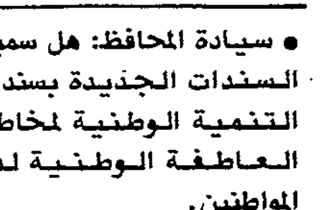
- عائد سندات التنمية الوطنية يعتبر أعلى سعر فائدة متاح في أسواق المال العالمية
- السندات وعائدها معفاة من جميع الضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة حالياً ومستقبلاً
- لا يجوز الحجز عليها ولا مصادرتها ولا تخضع لأي قيود للرقابة على النقد


- الجهاز المصرفي في عرض الاكتتاب في السندات بالكامل لكننا أرينا إتاحة الفرصة للمواطنين لاستثمار مدخراتهم في هذا الوعاء الممتاز

الأستاذ علي نجم

يوم الاثنين الماضي طرح البنك المركزي المصري الدفعة الأولى من سندات التنمية الوطنية وقيمتها ١٠٠ مليون دولار أمريكي. وفئاتها ١٠٠، ٥٠٠، ١٠٠٠، ١٠٠٠٠، تستخدم حصيلتها في خدمة مشروعات التنمية في مصر.

في نفس يوم الاصدار التقينا بالسيد محافظ البنك المركزي المصري الأستاذ علي نجم ودار بيننا هذا الحوار حول السندات الجديدة.



• سيادة المحافظ: هل سميت السندات الجديدة بسندات التنمية الوطنية لمخاطبة العاطفة الوطنية لدى المواطنين.

ـ انها تخاطب العقل أو.. لأن عائدها يعتبر أعلى سعر فائدة متاح للأفراد في الأسواق المالية العالمية.. وهذا يكفي.. وإذا كانت حصيلتها ستتوجه للمشروعات القومية فهذا هو الجانب الوطني.. والمصريون يتميزون بحبهم الشديد لبلدهم.

• لنتحدث عن العائد؟

ـ هو عائد مجز كما سبق أن أوضحت وهو عائد سنوي يصرف كل ستة شهور ويعادل سعر الاقراض بين البنوك في سوق لندن لمدة ٦ أشهر.. وفي تحديد هذا العائد يؤخذ بالسعر المعمول به في الخارج في اليوم التالي لاقفال باب الاكتتاب لكل دفعة، ثم كل ستة شهور تلي ذلك.

• يقال أن هذه السندات هي بمثابة «عصا سيدنا موسى» التي ستلتهم كل الأوعية الادخارية الأخرى بالدولار؟

ـ صحيح أن سندات التنمية تتمتع بميزات وتيسيرات كثيرة ولها عملاؤها الذين يعرفون مزاياها.. لكن الأوعية الادخارية للبنوك التجارية لها أيضاً مزاياها ولها عملاؤها.

• هل تتوقعون حدوث ارتفاع في سعر الدولار نتيجة لذلك؟

ـ لا أتوقع حدوث أي ارتفاع في أسعار الدولار نتيجة طرح سندات التنمية لأنني أتوقع طلباً شديداً عليها من الخارج وأعني المصريين العاملين بالخارج وكذلك رعايا الدول العربية.. كما أن المبلغ المطروح للاكتتاب لا يؤثر كثيراً في حجم السوق المصري.

• هل هناك حد أقصى للاكتتاب في هذه السندات؟

ـ ليس هناك حد أقصى للاكتتاب في سندات التنمية سواء للأفراد أو الشركات التي لها حرية الاكتتاب بالكمية التي تراها.

• متى تستهلك هذه السندات؟

ـ يتم استهلاك سندات التنمية الوطنية بقيمتها الاسمية بعد ١٠ سنوات من تاريخ اصدارها ويجوز استهلاكها جزئياً بعد انقضاء ٨ سنوات من تاريخ اصدارها.

• ومتى يتم تداول هذه السندات بسوق الأوراق المالية.

ـ يتم تداول السندات بسوق الأوراق المالية بعد مضى اثنى عشر شهراً من تاريخ اقفال باب الاكتتاب لكل دفعة مصدرة.. كما أن السندات المذكورة «لحامله» لسهولة تداولها في البورصة ولدى سماسرة الأوراق المالية.

• ما هي فترة الاكتتاب في الدفعة الأولى من سندات التنمية؟

ـ فترة الاكتتاب في الدفعة الأولى من سندات التنمية تبدأ من الاثنين ١٩٨٦/٥/٢٦ ولمدة شهر.

• هل تتوقعون تغطية السندات المطروحة قبل هذا التاريخ؟

ـ أتوقع هذا.. ولقد طلبت البنوك التجارية الاكتتاب في السندات بالكامل لكن البنك المركزي طرحها على القاعدة العريضة من المستفيدين وخاصة العاملين بالخارج.

• هل يعني أنك متفائل؟

ـ أنا قلت أنني أتوقع ذلك والتوقع رؤية من الواقع... والواقع يقول أن سندات التنمية الوطنية بما تتمتع به من ميزات واعفاءات.. وعائد مرتفع سوف تحقق النجاح المطلوب لها.. أما من جهة التفاؤل فأنا متفائل ومستبشر خيراً باذن الله.

• كيف يمكن للمصريين العاملين بالخارج و «رعايا الدول العربية» شراء هذه السندات؟

ـ عن طريق البنوك التي يتعاملون معها في تلك الدول فمعظمها مراسلين للبنوك التجارية المصرية والتي تتواجد لديها السندات بالاضافة الى البنك المركزي وفروعه في القاهرة والاسكندرية وبور سعيد.

• طبعاً هذه السندات معفاه نهائياً من الضرائب.

ـ سندات التنمية الوطنية وعائدها معفاه نهائياً من جميع الضرائب والرسوم المباشرة المفروضة حالياً أو التي تفرض مستقبلا بما فيها ضريبة التركات ورسم الأيلولة.

• هل ستخضع هذه السندات لقيود نقدية؟

ـ لا تخضع هذه السندات لأية قيود تتعلق بالرقابة على النقد ولن تخضع لأية قيود تفرض مستقبلا. كذلك لا يجوز الحجز عليها ولا الحجز على عائدها لأي سبب ومن أية جهة وكذلك لايجوز فرض الحراسة عليها أو مصادرتها.

• ذلك يعني أن تلك السندات تعتبر كالنقود في جيب صاحبها

ـ تماماً

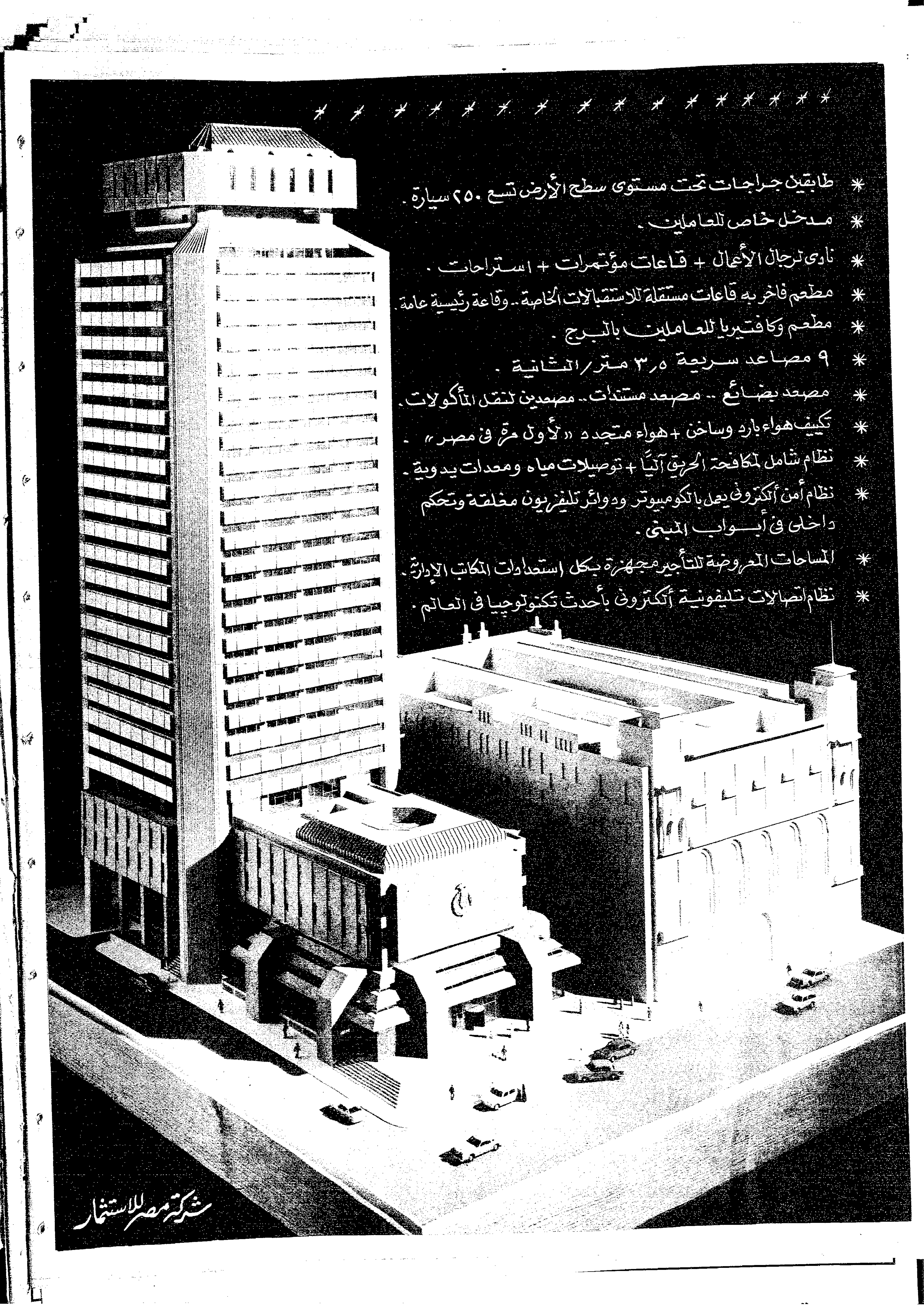
• هل تضمن الخزانة المصرية الوفاء بقيمة هذه السندات وعائدها السنوي؟

ـ نعم سندات التنمية الوطنية تضمنها الخزانة العامة.

• ما هي الفئات التي صدرت بها هذه السندات؟

ـ صدرت سندات التنمية الوطنية بأربع فئات هي ١٠٠، ١٠٠٠، ٥٠٠٠، ١٠٠٠٠ دولار لتحقق لحاملها سهولة التداول.

• السيد المحافظ.. يستمع الى أسئلة الزميل جلال غريب



* طابقين جراجات تحت مستوى سطح الأرض تسع ٢٥٠ سيارة .
* مدخل خاص للعاملين .
* نادى لرجال الأعمال + قاعات مؤتمرات + استراحات .
* مطعم فاخر به قاعات مستقلة للاستقبالات الخاصة .. وقاعة رئيسية عامة .
* مطعم وكافتيريا للعاملين بالبرج .
* ٩ مصاعد سريعة ٣,٥ متر/الثانية .
* مصعد بضائع .. مصعد مستندات .. مصعدين لنقل المأكولات .
* تكييف هواء بارد وساخن + هواء متجدد « لأول مرة فى مصر » .
* نظام شامل لمكافحة الحريق آليًا + توصيلات مياه ومعدات يدوية .
* نظام أمن ألكترونى يعمل بالكومبيوتر ودوائر تليفزيون مغلقة وتحكم داخلى فى أبواب المبنى .
* المساحات المعروضة للتأجير مجهزة بكل استعدادات المكاتب الإدارية .
* نظام اتصالات تليفونية ألكترونى بأحدث تكنولوجيا فى العالم .
شركة مصر للاستثمار


الأستاذ/ نظير يوسف

حديث الأستاذ نظير يوسف

رئيس شركة مصر للاستثمار.. ومدير عام جهاز الاستثمار ببنك مصر:

• أتوقع أن نعود قريباً الى ذروة الانتعاش الاقتصادي
• ليس هناك طريق آخر أمام رؤوس الأموال العربية الا استثمارها
• مصر أكثر دول العالم استقراراً وأمناً وهذا أهم ما يبحث عنه المستثمر
• جميع القرارات الاقتصادية توحي بالثقة.. ونحن نؤكد هذه الثقة
• المشروعات الجادة التي أنشئت لتستمر لابد وأن تنجح
• للأسف هناك قصور شديد في التعريف بفرص الاستثمار في مصر

• مطلوب من هيئة الاستثمار ووزارة الهجرة والسفارات المصرية التعاون لتعريف المصريين بالخارج بفرص الاستثمار في مصر
• برج بنك مصر.. صمم ليعيش أكثر من ٣٠٠ سنة

في البداية تصورت أن تحديد موعد المقابلة.. بعد مواعيد العمل الرسمية سيتيح لي قدراً من الهدوء «المفقود» في مكتبه وسيكون فرصة طيبة لاجراء حوار هادىء مستفيض بعيداً عن أجراس التليفون.. وافواج المراجعين الغادين من وإلى مكتبه خلال ساعات العمل.. ورغم اننا التقينا كثيراً. الا أنني اكتشفت أن مواعيد العمل الرسمية بالنسبة له لا تنتهي في الثالثة من بعد الظهر.. لكنها تمتد إلى العاشرة مساء وأحياناً الى ما بعدها.. حيث يترك مكتبه في «مبنى بنك مصر» الى مكتبه في برج بنك مصر لمتابعة الأعمال واللمسات الأخيرة للمبنى العملاق.. ليخرج الينا كأعظم وأروع مبنى إسكان إداري في القاهرة.

وبين ثلاثين مكالمة تليفونية فقط خلال ساعتين اجريت معه هذا الحديث.

• ما الذي جعلكم تفكرون في انشاء هذا المشروع الكبير؟

– لقد فكرنا في انشاء الشركة نفسها عندما كان الاقتصاد المصري في ذروة الانفتاح حيث اشتدت الحاجة الى الأبنية الادارية فلم يكن في وسط المدينة مبان ادارية تكفي الطلبات الضخة عليها من المستثمرين الذين كانوا يضطرون للاستئجار في ضواحي القاهرة.. فكانوا يعانون من صعوبات في الاتصال بالهيئات والأجهزة الادارية مثل هيئة الاستثمار والبنك المركزي وسائر المصالح والبنوك.. هذه المراكز الادارية الحيوية يهم المستثمر أن يتواجد بالقرب منها لانجاز أعماله.. وقد كان المناخ السائد وقتها يشجع على إقامة مثل تلك المشروعات العملاقة بل كان يحتم وجودها.. لذلك فكرنا في إقامة شركة لتتولى إقامة مثل تلك المشروعات هي (شركة مصر للاستثمار) وكان أول مشروعاتها (برج بنك مصر) الذي تم وضع حجر الأساس له في العيد الستين لبنك مصر أواخر عام ١٩٨٠ على قطعة أرض فضاء مجاورة للمركز الرئيسي لبنك مصر.

• الظروف اليوم تغيرت واصبح المستثمرون يفضلون لشركاتهم المناطق البعيدة كالمهندسين ومصر الجديدة والمعادي..

– هناك أمور كثيرة استجدت منذ بدأنا في انشاء هذا المشروع ولم تكن في الحسبان مثل وفاة الرئيس السادات.. وفترة القلق العربي وحرب الخليج.. وكذلك تدهور أسعار البترول الذي جعل اقتصاد المنطقة كلها ينحدر من قمة الانتعاش إلى سفح الانكماش خلال فترة لا تتجاوز عامين..

ومع ذلك فنحن نتوقع في القريب العاجل أن يتحرك المؤشر الاقتصادي باتجاه منطقة الانتعاش عن طريق الاستثمارات الجديدة.. فليس أمام أصحاب رؤوس الأموال المصريين العرب إلا استثمار أموالهم في مشروعات.. وهم إن احجموا عاما أو عامين فلن يستطيعوا الاحجام أكثر.. وأنا لا أريد أن أعدد مزايا الاستثمار في مصر لتشجيع الآخرين فهم يعلمونها بل انهم واثقون أن مصر هي أفضل موطن للاستثمار على مستوى العالم كله..

• الاسم الذي اخترتموه لهذا المبنى (برج بنك مصر) أوحى للبعض أنه مقر جديد لبنك مصر فقط؟

– طبعاً بنك مصر لا يحتاج هذه المساحات التي تزيد عن عشرين ألف متر مربع ولكن بنك مصر سيشغل جزءاً من هذا المبنى سيكون بمثابة توسع للمبنى الحالي – حيث اتسعت نشاطات البنك وزاد عدد عملائه وأنشطته خاصة بعد صدور القانون ١٢٠ الذي ألغى تخصصات البنوك في قطاعات معينة.. كذلك سيشغل البنك المركزي جزءاً من المبنى ونأمل أن يكون (برج بنك مصر) مجمعا للبنوك، ولدينا طلبات حجز كثيرة بخلاف شركات بنك مصر التي حجزت مقرات لها في المبنى.. وفي تصوري أن ما حدث للاستثمارات العربية خارج حدود المنطقة العربية من نكسات انما يجعلنا نثق أن الاستثمارات العربية آتية الى مصر حتما فالمستثمرون لديهم حاسة سادسة هي حاسة استشعار مناطق أمن واستقرار أموالهم واستثماراتهم..

ولقد أصدرت الحكومة مؤخراً قرارات جيدة للتيسير على المستثمرين في كافة المجالات وهي قرارات واجراءات توحي بالثقة.. ونحن من جانبنا نؤكد هذه الثقة..

• هل تتوقعون الاقبال المنشود على حجز الوحدات الادارية في هذا البرج؟

– بالطبع نتوقع ونأمل إقبالا على حجز الوحدات الادارية في (برج بنك مصر) وذلك رغم وجود مبان إدارية أخرى لعدة أسباب منها:

١ – وجود هذا المبنى في وسط المدينة وهو منطقة البنوك والتجارة والأعمال.

٢ – وجود دورين جراجات تحت مستوى سطح الأرض تسع حوالي ٣٥٠ سيارة يخصص المساحات للشاغلين بنسبة المساحة.

٣ – وجود نادي لرجال الأعمال وقاعات مؤتمرات واستراحات بمساحة ١٦٠٠ متر مربع.

٤ – وجود مطعم وكافيتريا للعاملين بالبرج.

٥ – يخدم المبنى ١٤ مصعد منهم ٩ مصاعد سريعة لخدمة البرج بسرعة ٥ر٣ متر/ ثانية ومصعد للبضائع حمولات عالية وكذلك مصعد للمستندات ومصعدين لنقل المأكولات.

٦ – المبنى مزود بنظام تليفونات الكتروني متطور يتيح خدمة تليفونية لكل ١٠ متر مربع من المبنى.

٧ – جميع أجزاء المبنى مكيفة الهواء بارد وساخن مع هواء متجدد بأحدث الأجهزة والتكنولوجيا في هذا المجال.

٨ – يغطي المبنى بالكامل نظام مكافحة الحريق الآلي ويعمل ذاتياً عند حدوث أي خطر بالاضافة الى توصيلات مياه ومعدات لمكافحة الحرائق يدوية.

٩ – يغطي المبنى نظام أمن الكتروني يعمل على الحاسب الالي ذو دوائر تليفزيونية مغلقة ونظام اتصال داخلي مستقل على أحدث مستوى عالمي ويمكن بواسطة التحكم في الأبواب الرئيسية لأي من ادوار المبنى.

١٠ – جميع الأدوار المعروضة للتأجير مجهزة بكل استعدادات المكاتب الادارية فيما عدا الأثاث الخاص بالمستأجر فقط.

• المساحات المطروحة للمستثمرين هل ستكون بنظام التملك أم الايجار؟

– في الوقت الحالي التملك غير وارد.. لكن يمكن الاستئجار لمدة طويلة قد تصل إلى أكثر من ثلاثين سنة وهو أشبه بالتملك كما ترى.. والأسعار لم تحدد بعد.. وسوف يحكمنا السوق في تحديدها.. ولكني اؤكد أن أسعارنا ستكون أقل كثيراً مما حولنا حيث أننا أقمنا هذا المبنى بتكلفة أقل كثيراً مما يتكلفه الآخرون..

• هل الغرض من إنشاء شركة مصر للاستثمار هو إقامة هذا البرج وإدارته فقط؟

– الهدف المرحلي للشركة هو تسويق الجزء الشاغر من المساحات الادارية في المبنى – وكذلك إدارته.. لكننا أيضاً ندرس حالياً عملية إضافة أنشطة أخرى مشابهة لهذا النشاط وليس شرطاً أن تكون ابراجاً أخرى.. لأن القاهرة مليئة بالأبراج الادارية.. وفي هذا المجال لا يفوتني أن أنوه بالتعاون الكبير الذي وجدناه من كافة الأجهزة المسؤولة سواء من ديوان المحافظة أو إدارة المرور والصرف الصحي والكهرباء وغيرها من الأجهزة التي كان لتعاونها أطيب الأثر في تشجيعنا وتخفيف الأعباء عنا.. وأنا واثق أن كل المستثمرين سوف يجدون هذا التعاون الايجابي من الأجهزة الادارية..

• كمسؤول عن جهاز الاستثمار في اكبر بنك مصري ما هي افضل مجالات الاستثمار في مصر؟

– بعد تعداد سكانه ٥٠ مليون مستهلك يجعل كل فرص الاستثمار طيبة وجيدة..

• إذن فلماذا لم تنجح شركات استثمارية جديدة؟

– هذا يرجع لأسباب عدة.. قبل ذكرها يجب أن نذكر انه في بدايات الانفتاح لم تكن هناك ضوابط محددة للعملية الاستثمارية فكان المطلوب من الجميع أن يستثمروا أموالهم في كل مجال.. وكانت هذه رؤية سياسية وكانت وقتها رؤية لاغبار عليها كمنهاج وواقع وسياسة.. ولقد سارت الأمور كما تعلم إلى أن وجدت هيئة الاستثمار أنه لا بد من وضع ضوابط ومعايير لضبط العملية الاستثمارية حتى تحقق النتائج المستهدفة.

أما أسباب فشل أو تعثر بعض المشروعات الاستثمارية فأهمها هو أن اي مستثمر كان لديه مليون جنيه مثلا كان يقوم بانشاء مشروع يتكلف ٥٠ مليون مثلا يعتمد في ذلك على الاقتراض من البنوك.. وكان لارتفاع أسعار الفائدة على القروض أثراً سلبياً يؤدي الى اعسار المشروع وتعثره.. وهكذا نجد أن اختلال الهيكل التمويلي للمشروعات هو أهم أسباب فشلها أو تعثرها..

ومن جانب آخر فان المتغيرات الاقتصادية التي استجدت جاءت على عكس التوقعات ودراسات الجدوى التي أقيمت على أساسها بعض المشروعات والتي افترضت استمرار حالة الرواج.. لذلك فان هيئة الاستثمار الآن لا توافق على المشروع إلا إذا كانت نسبة مساهمة أصحاب المشروع الى القروض ١:١

• ما هي المشاكل التي تواجهك كرئيس شركة استثمارية ومسؤول الاستثمار في بنك مصر؟

– أهم المشاكل التي تواجهني هي الرفع المفاجىء لرسوم الجمارك فمثلا يكون لدينا مشروع مدروس جيداً وأثبتت الدراسة أن المشروع ناجح ويكون ضمن هذه الدراسة أن الرسوم الجمركية حسب القانون القائم وقت الموافقة عليه ٦٠٪ مثلا.. ولكن عند الافراج عن مستلزماته نفاجأ بأن الرسوم الجمركية قد تضاعفت مثلا ومن هنا يأتي الخلل..

وأنا هنا لا أعترض على زيادة الجمارك.. لكن المشروع الذي حصل على موافقة في ظل أسعار جمركية معينة يجب ألا تطبق عليه الزيادات المفاجئة حتى لا تضطره الى الاقتراض مما قد يسبب له مشاكل في سداد الديون ويتعثر المشروع طويلا إلى أن يتمكن من الوقوف على قدميه للسير على طريق النجاح والأرباح وأعتقد أنه قد صدر قرار بتثبيت الأسعار الجمركية لفترة معقولة لا تتغير خلالها.

• أنت تقول أن مصر تحتاج مئات المشروعات الضخمة في كل المجالات والسوق يستوعب ومع ذلك لا تخرج علينا هيئة سوق المال بمشروعات تناسب حجم تلك الاحتياجات؟

– هيئة سوق المال أو البورصة لا يمكن أن تمارس نشاطها بقرار.. لأن كل فرد انشأ شركة أو كل مجموعة تقيم شركة لا بد وأنهم يدركون أن لهذه الشركة «فترة حضانة» وهي الفترة منذ بدء انشائها وحتى مرحلة الانتاج.. فهل في فترة الحضانة تلك يمكن طرح هذه الأسهم في السوق.. أعتقد أن هذا صعب حالياً إلا إذا كانت أسماء المؤسسين أدعى إلى الثقة والاطمئنان..

وأنا لا أنكر أن مثل تلك العناصر موجودة حالياً. لكن الأسماء لم يعد لها أثرها كما كان في الماضي.. كذلك فان المستثمر الصغير يريد عائداً سريعاً لأمواله ولا يحتمل الانتظار سنوات حتى يحقق أرباحاً.. لكن للمستثمر الواعي أو القادر يعلم أن تلك السنوات لاتذهب عبثاً بل يحدث فيها تكوين رأسمالي للمشروع وتزيد قيمة السهم بل وتتضاعف.. ولكن القليل من يدرك هذا..

• هل يرجع هذا لقلة الوعي الاستثماري؟

– بالتأكيد، فقبل الانفتاح كنا قد نسينا كلمة سهم وهناك أجيال لا تعلم ما معنى سهم.. وتنمية الوعي الاستثماري تحتاج الى وقت طويل للفهم والاستيعاب، وبالنسبة للمصريين في الخارج أرى أن هيئة الاستثمار يجب أن يكون لها دور في جنب استثماراتهم عن طريق السفارات المصرية المكتظة بالموظفين الذي يمكن تدريب بعضهم على كيفية تسويق المشروعات وشرح فرص الاستثمار وتزويدهم بالكتيبات والوسائل الأخرى..

• لنتحدث قليلا عن قضية مجوهرات بنك مصر؟

– قد تحدثوا كثيراً عن مجوهرات بنك مصر باكثر مما يحتمله الموضوع.. والمسألة أن هناك مجوهرات تم الاقراض عليها.. وهذا نشاط طبيعي للبنك... وإذا كان هناك بعض الأفراد تجاوز حجم القروض الممنوحة لهم قيمة الأصل المرهون فذلك نتيجة بقائها سنوات حتى تراكمت عليها الفوائد. وكان من الواجب تصفيتها قبل هذا التراكم علاوة على أن لبعض هذه المجوهرات قيمة تاريخية تضاعف من قيمتها الفعلية.. وأي بنك في العالم يقوم بعملية الاقراض يكون لديه حساب للمخاطر ومن الفرق بين سعر الفائدة الذي يعطيه للمودع والذي يأخذه من المقترض يجنب جزءاً منه لمواجهة مثل هذه المخاطر.. وهي مخاطر محسوبة لدى اي بنك يعمل بنظم وأسس سليمة.. وهذا لا يؤثر مطلقاً على ودائع العملاء ذلك أن البنك بمجرد أن يحس أن الدين لم يعد سهل التحصيل يجعل له مخصصاً يقتطعه من أرباحه وفائضه..

• بنك مصر في فترة بسيطة انشا او ساهم في انشاء اكثر من ٥٠ شركة استثمارية كبيرة ولكن منذ سنوات لم يقم بانشاء شركات جديدة.. لماذا؟

– ليس مفروضاً أن يقوم البنك بانشاء شركات جديدة كل عام أو عامين.. فهناك فترة ينشىء فيها الشركات ويمدها بالامكانيات اللازمة حتى تقوي ويشتد ساعدها.. فنغذي بها سوق الأوراق المالية.. وبالتالي نقوم بانشاء شركات غيرها.. تحدنا في ذلك قيود مفروضة على حجم استثماراتنا في انشاء المشروعات.. فالقانون لايجيز أن يتجاوز حجم الاستثمارات ٢٥٪ من رأسمال البنك واحتياطياته إلا بموافقة وزير الاقتصاد فمن الطبيعي أن تطرح أسهم هذه الشركات في السوق لدخول مستثمرين جدد فيها.. حتى يتمكن البنك من انشاء مشروعات أخرى جديدة.

• سمعنا عن دراسة لقيام البنوك بطرح مشروعات استثمارية ناجحة للمصريين في الخارج والداخل؟

– هذه الدراسة ستنتهي قريباً.. ولكن كما قلنا فان المستثمر ما زال في فترة ترقب وعند ما يأتي الوقت المناسب اي عندما نجد أن السوق متجاوب لتقبل هذه الأوراق أو الدعوة اليها فسوف نطرحها على الفور..



نظير يوسف يتحدث للزميل جلال غريب

برج بنك مصر من الداخل

بنك مصر.. يعيد أمجاده

دار الزمان دورته.. واكد بنك مصر قدرته وجدارته.. واثبت بعد رؤيته وحسن إدارته.. وأضاف إلى سجل انجازاته انجازاً جديداً وصرحاً مشيداً هو: شركة مصر العامرية للغزل والنسيج.

قلعة عظمى من قلاع الصناعة تضيف بها مصر مجالا كبيراً إلى مجالات صناعة الغزل والنسج بما يمثل خطوة واسعة على طريق الأمل المعقود على صناع مصر.

فمنذ ستين عاما شيد بنك مصر شركة مصر المحلة للغزل والنسيج على أرض المحلة التي أصبحت كبرى بفضل الشركة العملاقة التي حولت المجتمع القروي من حولها الى مجتمع حضري متقدم ومزدهر..

وها هو بنك مصر يؤكد إصالته وقوميته.. و يعيد أمجاده في صناعة الغزل والنسيج المصرية بانشاء شركة العامرية للغزل والنسيج.

نعم إنها روح مصر.. روح النيل تجري بالحب والوفاء... روح الانسان المؤمن بربه المؤمن بوطنه المؤمن بمستقبل مشرق آمن.. يرسي فيه قواعد الحياة الكريمة على أرضه.

نعم انهم رجال مصر.. رجال بنك مصر.. رجال مصر العامرية.. الذين طوعوا الرمال الغبراء والصحراء الجرداء لتكون واحة للنماء.. وساحة للبناء.. بناء الآمال.. بناء الرجال فكانوا القدوة في البذل والعطاء.. والمثل في الجد والوفاء.

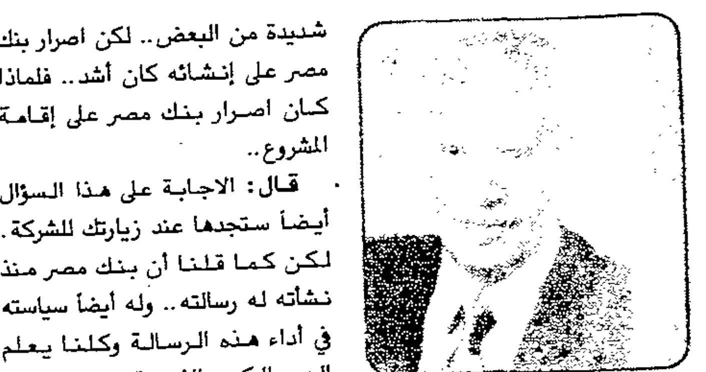
من كان يصدق أن في صحراء العامرية شركة للغزل والنسيج تبلغ تكاليفها الاستثمارية مليار جنيه!ـ من يصدق أن في صحراء العامرية شركة للغزل والنسيج تدار كافة عمليات الانتاج فيها بالعقول الالكترونية حتى تخزين الغزل والملابس الجاهزة يتم بالكومبيوتر وعلى أرقى مستوى عالمي!.

من يصدق أن في صحراء العامرية شركة للغزل والنسيج تنتج ما قيمته ٣١٥ مليون جنيه سنويا منها ١١٥ مليون منتجات للتصدير لأوروبا..

من يصدق أن في صحراء العامرية شركة أجور العاملين بها في السنة ٣ر٢٣ مليون جنيه وهو ما يكفي لانشاء ثلاثين شركة كبرى.

إنني لأدعو المستثمرين الحائرين بملياراتهم ليشاهدوا.. ما شاهدنا.. وليروا بأنفسهم الاستثمارات الجادة وكيف تبني الحياة من حولها.. وكيف تحقق النجاح والأرباح.. وليدركوا معنى أن يتصدى بنك مصر وحده لاقامة هذا المشروع العملاق الذي بلغت تكاليفه الاستثمارية ألف مليون جنيه مصري تقريبا.

هذه هي مصر العمل والاصرار والجرأة في اتخاذ القرار.


محمد محمود القزاز

ـ سألت الأستاذ محمد محمود القزاز نائب رئيس بنك مصر ورئيس مجلس إدارة شركة مصر العامرية للغزل والنسيج.. لماذا ينفرد بنك مصر بالاقدام على إقامة مثل هذه المشروعات العملاقة.

قال: أنت تعلم تاريخ بنك مصر.. وكيف نشأ كمشروع قومي قبل أن يكون مؤسسة مصرفية.. وبنك مصر بارتياده الأفاق الصناعية الضخمة انما يؤكد استمراره في أداء رسالته التي قام من أجلها.. ولا أحد ينسى تاريخ بنك مصر في بناء الشركات والمؤسسات العملاقة التي كانت تمثل «امبراطورية اقتصادية» قبل التأميم وخاصة في مجال صناعة الغزل والنسيج.

قلت: هل يعيد بنك مصر أمجاده «الامبراطورية» في انشاء مجال صناعة الغزل والنسيج بانشائه لشركة مصر العامرية؟

قال: الاجابة على هذا السؤال يمكن أن تجدها لو قمت بزيارة الشركة وتفقدت مصانعها ومنشآتها الضخمة وتقنيتها المتقدمة.

قلت: أشكركم.. وإنه ليسعدني تلبية الدعوة لمشاهدة هذا المشروع الكبير الذي واجه في بدايته معارضة شديدة من البعض.. لكن اصرار بنك مصر على إنشائه كان أشد.. فلماذا كان اصرار بنك مصر على إقامة المشروع..

قال: الاجابة على هذا السؤال أيضاً ستجدها عند زيارتك للشركة. لكن كما قلنا أن بنك مصر منذ نشأته له رسالته.. وله أيضاً سياسته في أداء هذه الرسالة وكلنا يعلم الدور الكبير الذي تقوم به الصناعة في تنمية الاقتصاد القومي... بما يرفع مستوى المعيشة للمواطنين.. وذلك عن طريق الاستفادة المثلى من عوامل الانتاج المتاحة.

وكان طبيعيا أن يقوم بنك مصر بدوره المعهود في المشاركة في خطة التنمية ودعم الاقتصاد الوطني فاتجه الى العمل على انشاء مجمع مصر للكساء بالعامرية كهدف قومي اقتصادي واجتماعي وذلك لاعتبارات كثيرة أهما:

ـ العمل على خلق بيئة صناعية واسكانية جديدة في منطقة صحراوية نائية (صحراء العامرية) وذلك باقامة مدينة صناعية جديدة لامتصاص حدة الازدحام الذي تعانيه المدن.

وكذلك العمل على خلق فرص عمل جديدة لحوالي ١٣ الف عامل وفني بالاضافة الى تلبية احتياجات البلاد من المنتجات الصناعية باستخدام أحدث أساليب التكنولوجيا.. وأخيراً تنمية الصادرات ودعم ميزان المدفوعات للدولة عن طريق تصدير فائض الانتاج للأسواق الخارجية.

قلت لسيادته: الاحظ أنه كلما سألت سؤالا يكون ردكم بأن الاجابة يمكن أن نجدها لو زرنا الشركة فهل تنصحون بادخار الأسئلة حتى تتم الزيارة.

قال: طبعاً المشاهدة على الطبيعة شيء آخر وانه ليسعدنا أن نتفق من الآن على موعد الزيارة لاجراء الترتيبات اللازمة.

قلت: لتكن الخميس القادم إن شاء الله.

قال: على بركة الله.

عند نهاية طريق الاسكندرية الصحراوي وفي منطقة العامرية نحت بنا السيارة الى اليمين حتى وصلنا الى البوابة الرئيسية وكان في انتظارنا مسؤول العلاقات العامة الذي صحبنا الى مكتب الأستاذ / طه القاضي نائب رئيس مجلس الادارة.. الذي رحب بحضورنا وقال انه كان يسعده مصاحبتنا في جولته لولا أنه ينتظر وفداً من البنك الدولي ثم قال ضاحكاً لست أدري هل هو سوء حظي أم حسن حظكم حيث سيصحبكم في هذه الجولة الأستاذ الدكتور عبد المنعم البرعي العضو المنتدب.

الأستاذ طه القاضي نائب رئيس مجلس الإدارة يقول:

فرق التكنولوجيا: أن ١٣ ألف عامل عندنا ينتجون ما قيمته ٣١٥ مليون جنيه

وفي الشركات المثيلة نجد ٣٥ ألف عامل ينتجون ما قيمته ٢٥٠ مليون جنيه

تعاقدنا مع أرقى بيوت الخبرة الإيطالية في تصميم الملابس الجاهزة

أحد مراحل تجهيز الأقمشة

جانب من احدى محطات التشغيل

شرح لنا الأستاذ طه القاضي أن استهلاك الشركة من الأقطان حوالي ٤٥٠ ألف قنطار في السنة بالاضافة الى ٣٠٠٠ طن بوليستر. «لاننا سوف ننتج منسوجات قطنية ١٠٠٪ ».. بالاضافة الى منتجات مخلوطة «كي نستطيع المنافسة بها في الخارج».. أو ننافس بها المستورد الموجود في أسواقنا وأضاف سيادته: أننا نهدف الى انتاج نوعية تحل محل المستورد الذي يملأ الأسواق عندنا.. وانتاجنا لا بد وأن يكون عالي الجودة حتى يستطيع تحمل الأسعار المرتفعة بعض الشيء.. لأن تكلفة البنية الأساسية لمصانعنا عالية نظراً لاستخدام آخر ما وصل إليه العلم في مجال صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.

وحجم استهلاكنا من القطن يصل الى حوالي ٨٪ من استهلاك القطاع العام ككل «قطاع الغزل والنسيج»

إنتاجنا يغزو الأسواق العالمية

إننا في هذه المرحلة نقوم ببيع الغزل للخارج وقد اقتحمنا الأسواق الأوروبية والعربية بنجاح وثقة ولنا اسم وشهرة في أسواق النمسا والجزائر وتونس والمغرب وكندا وألمانيا..

كذلك بالنسبة للأقمشة سنقوم بتصدير الأقمشة الخام الزائدة عن حاجة التشغيل في هذه المرحلة..

وفي العام الماضي قمنا بتصدير ما قيمته ١٤ مليون دولار على الرغم من أنه انتاج جزئي.. وهذا يغطي جزءاً من احتياجاتنا.

المجتمع الجديد

ثم قال: أهم الحسنات التي تذكر لهذا المشروع أنه لم ينشأ على أرض زراعية كغيره من مشروعات الغزل والنسيج بل قام بغزو الصحراء لاقامة مجتمعات حضارية جديدة في الأماكن النائية.. ومحافظة الاسكندرية عندما لمست التغير الهائل الذي أحدثه المشروع في المنطقة قامت من جانبها بانشاء العديد من المباني والطرق ومحطتين للمياه أي أن المصنع أصبح له جدوى اجتماعية بالاضافة الى جدواه الاقتصادية.

الملابس الجاهزة

بالنسبة للملابس الجاهزة نحن متعاقدون مع بيت خبرة ايطالي.. مهمته تزويدنا بالموديلات والبترونات.. وكذلك تدريب العمالة المصرية في ايطاليا.. وكذلك سيرسل الينا بمدربين من عنده.. بالاضافة الى الاشراف على الانتاج لمدة ٥ سنوات بحيث يكون المنتج على مستوى المواصفات الموضوعة بمعرفتهم.

شكرنا للأستاذ طه القاضي حسن استقباله.. وانتقلنا في صحبة الدكتور عبد المنعم البرعي العضو المنتدب للشركة والخبير الدولي في صناعة الغزل والنسيج.. وبرفقتنا الأستاذ سعيد حسنين مدير عام الشؤون الادارية بالشركة..

مصانع الغزل

بدأت الجولة بمصانع الغزل وهي عبارة عن ثلاثة مصانع أولها يعتبر أضخم مصنع غزل على مستوى العالم وينتج ١٢٢٠٠ طن من الغزول سنوياً.. ويعمل بطاقة آلية قدرها ١٢٠٩٦ روتر.

والمصنع الثاني ينتج ٥١٥٠ طن سنوياً بطاقة قدرها ٣١٢٠٠ مغزل. والمصنع الثالث ينتج ٥٦٥٠ طن سنوياً بطاقة آلية قدرها ٨٠٠٨٠ مغزل.

تنقية العوادم

شاهدنا بمصانع الغزل وحدة لتنقية العوادم ليعاد استخدامها وفيها يتم تنقية مخلفات عمليات الغزل.. وذلك باستخدام معدات حديثة متقدمة تكفل اعادة أكثر من نصف العادم الى قطن صالح تماماً للتشغيل.. وبتكرار عملية تمرير العوادم لتنقيتها لا يتبقى سوى القشور والعوالق..

وانها للمرة الأولى في مصر تستخدم مثل هذه المحطات التي تحقق الاستفادة القصوى بالمواد الخام من الأقطان الممتازة.

تنقية الهواء والضوضاء

هناك ظاهرة لم ننتبه إليها إلا بعد فترة هي أننا كنا نتبادل الحديث داخل مصانع الغزل بطريقة عادية جداً ودون حاجة الى رفع

● أحدث أجهزة تنقية وتجديد الهواء داخل عنابر الغزل والنسيج.. للمحافظة على صحة وسلامة العاملين

● شبكة علوية من أنابيب الزيت الحراري والمياه.. طولها ٤٣ كيلومتر تمثل الشرايين المغذية لمصانع الشركة

حقائق وارقام...

التكلفة الاستثمارية	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	مليار جنيه مصري
المبيعات السنوية	٣١٥,٠٠٠,٠٠٠	مليون جنيه مصري
انتاج للتصدير	١١٥,٠٠٠,٠٠٠	مليون جنيه مصري
مساحة الشركة	٦,٠٠٠,٠٠٠	مليون متر مربع
عدد العاملين	١٣,٠٠٠	ألف عامل
الاجور السنوية	٣٢,٣٠٠,٠٠٠	مليون جنيه مصري


قطن مصري ١٠٠٪ ذو شهرة عالمية

● ورش داخلية للصيانة وإنتاج قطع الغيار

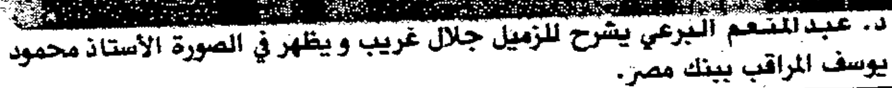
.. ومحطات لتوليد القوى المحركة والبخار

"الامبراطورية" في مجال صناعة الغزل والنسيج




مدير عام مصانع النسيج يشرح مراحل التشغيل


عنابر تجهيز النسيج


د. عبد المنعم البرعي يشرح للزميل جلال غريب ويظهر في الصورة الأستاذ محمود يوسف المراقب ببنك مصر.

لحفظ الملابس الجاهزة.. غابة من القوائم المعدنية وعليها العلاقات والشماعات تتحرك الكترونيا مع أربعة مستويات.

الصناعة المصرية تستشرف آفاق القرن الحادي والعشرين

الصوت.. وكأننا داخل مكاتب لا مصانع ضخمة.. وسألت مرافقي السبب فأجاب: هذا طبعاً لأننا نستخدم أرقى تكنولوجيا في صناعة الغزل.. فعملية التشغيل تتم كما ترى إلكترونيا من بدايتها الى نهايتها.. ثم أشار الى الشفاطات الالكترونية المنتشرة ما بين الماكينات لشفط الغبار والزغب الذي قد يتطاير هنا أو هناك.

معامل مراقبة الجودة

لاتنتهي عملية الغزل بتحويل الأقطان الى خيوط. لكن لا بد من اختبار تلك الخيوط عن طريق معمل مجهز بواسطة الكومبيوتر لمراقبة جودة الانتاج ومطابقتها للمواصفات بنسبة ١٠٠٪ فالمستوى العالمي الذي تتم به عملية التشغيل لا يسمح بقصور أو خلل أو عواريات مهما كانت ضئيلة لذلك فان انتاج الشركة من الغزل يلقي تقديراً كبيراً في الأسواق العالمية وخاصة في كندا والنمسا والمانيا.. ودول المغرب العربي.

تخزين الغزل بالكومبيوتر

دولة أو دولتان من دول أوروبا فقط تستخدم هذه الطريقة في تخزين الغزل.. حيث يتم ذلك بواسطة الكومبيوتر.. وحيث تحفظ مطاوي الغزل معلقة لتدور في دوائر رأسية تبادلية.. وحين الحاجة إلى إحداها يتم استدعاؤها عن طريق رقمها المسجل بالكومبيوتر فتأتي إلينا تتهادى.

مزايا التخزين الآلي

من مزايا التخزين الآلي ما يأتي:

١ ـ سرعة الحصول على الغزل المطلوب.

٢ ـ حماية الغزل من عوامل سوء التخزين.

٣ ـ حماية العمال من مخاطر التخزين التقليدي.

وتجدر الاشارة الى أن جهاز التخزين الآلي يتوقف تلقائيا بمجرد اقتراب أي انسان منه حتى لا يصاب احد بسوء.

ثانيا: مصانع النسيج

إنقلنا من جولتنا في مصانع الغزل الى مصانع النسيج وشرح لنا مرافقنا أن لدى الشركة ثلاثة مصانع أولها قوته ٥٥٢ نول سولزر.. «ونول السولزر عرضه ١٠ر٣ متر».. ويمكنه انتاج أقمشة عريضة تصلح لملاءات الفرش.. ومن ناحية أخرى يمكننا من تشغيل فرعين من الأقمشة بعرض ١٥٠ سم لكل..

المصنع الثاني

انتقلنا الى المصنع الثاني ويعمل بقوة قدرها ٢٤٨ نول من الأنوال التي تنتج أقمشة الدوبي والجاكار والأصناف المسماه بالنوفتيهات.. كذلك يوجد به ٢٨ نول جسكن لانتاج أقمشة القطيفة..

أما المصنع الثالث فهو مخصص لتحضير عمليات النسيج نفسها وتبلغ الطاقة الانتاجية لمصانع النسيج ١١٥ مليون متر مربع سنويا..

الكومبيوتر يراقب الانتاج

شرح لنا المهندس مدير عام مصانع النسيج أن مصانع النسيج مزودة بأجهزة كومبيوتر تمكن القائمين عليه من معرفة أي عطل أو خلل في أي نول عن طريق ضوء احمر يضيء فور حدوث أي عطل من أي نوع وبهذا يتيسر اصلاح العطل في ثوان معدودة

ثالثا: مصانع التجهيز

لم نكن نتصور انها بهذه الضخامة التي وجدناها عليها وعمليات التجهيز التي داخل المصانع هي:

أ ـ التجهيز الابتدائي.
ب ـ صباغة الأقمشة.
جـ ـ الطباعة.
د ـ صباغة الخيوط.
هـ ـ التجهيز النهائي.
و ـ تجهيز الأقمشة القطنية المضلعة والكستور.

ومصانع التجهيز (مجهزة) بأحدث المعدات التكنولوجية وكافة عمليات التشغيل فيها تتم وتراقب إلكترونياً.. وأضاف محدثي قائلا:

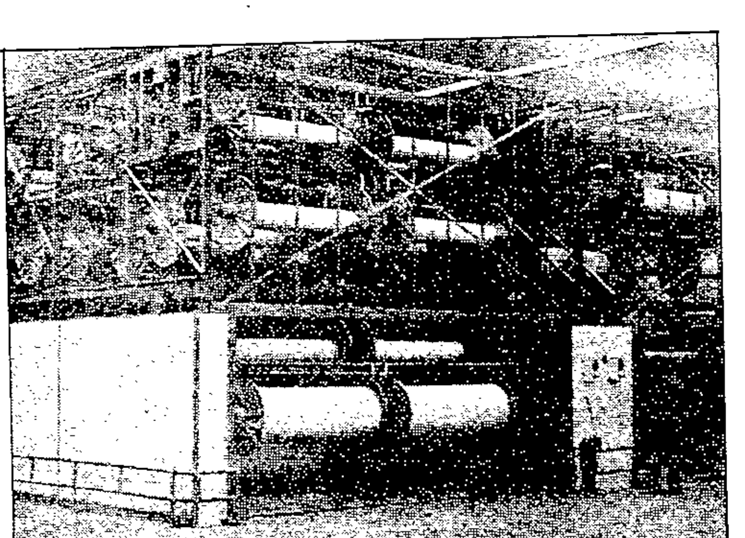
إذا أردنا تشغيل أي لون من الألوان فان جهاز الكومبيوتر يعطينا ١٥ لون لنختار منها اللون المناسب.

اكبر مصنع للصباغة

أضاف الدكتور البرعي: لا يفوتني ان أذكر لكم ونحن هنا في مصنع الصباغة أنه يعتبر اكبر مصنع لصباغة الخيوط في الشرق الأوسط حيث ينتج ٢٢ طن من خيوط مصبوغة يوميا باعلى كفاءة.. وهو يغطي جميع احتياجات النسيج من الألوان.

في معمل مراقبة الجودة ـ الكمبيوتر وحده صاحب الكلمة

بناء المصانع بنظام (ستيل ستركشن) ساعد على استيعاب الماكينات العملاقة


مصر من أول دول العالم تستخدم الكمبيوتر لتخزين الغزل بهذه الطريقة المبتكرة. قطن مصري ١٠٠٪ ذو شهرة عالمية

الخبرة الفنية.. والسواعد الفتية.. تنسج ملحمة التحدي في مصر/العامرية
مصر/العامرية.. درة التاج الاستثماري على رأس مصر!

شبكة الكومبيوتر

قلت لمرافقي ما هي الحكاية اننا كلما سرنا بضعة أمتار نسمع كلمة كومبيوتر ثلاث مرات على الأقل.. تبسم الرجل قائلا: ما ذنبنا إذا كانت مصانعنا تستخدم تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين.. لقد رأيت معنا أن جميع مصانع الغزل والنسيج والتجهيز مزودة بكومبيوتر خاص بكل منهم لعمليات التشغيل.. هذه الأجهزة جميعها مرتبطة بالكومبيوتر المركزي أو الرئيسي الذي يراقب عمليات التشغيل ككل وفي كافة المراحل ومن خلال هذا النظام يمكننا في أي مكان أن نعرف كمية الانتاج وظروفه في أي مصنع وفي أي موقع.

محطة معالجة المخلفات

يقول د. البرعي: المياه اللازمة للمصانع تحصل عليها من ترعة النوبارية القريبة.. والمياه المستخدمة في التشغيل لا بد وأن تكون مبسترة.. أي خالية من الأملاح.. ولقد قمنا بانشاء محطة لمعالجة المخلفات «وهو شيء يتم لأول مرة في مصر» هذه المحطة الغرض منها تنقية المخلفات الصناعية ومخلفات الصرف الصحي.. وعمل التحاليل لتلك المياه ومعالجتها بحيث تكون مماثلة تماماً للمياه الموجودة..

ضخامة المصانع

يقول د. البرعي لعلك لاحظت أن جميع المصانع قد أقيمت بنظام البناء المعدني (ستيل ستركشن) لما لها من مميزات تستلزمها روح العصر.. مثل سرعة الانشاء وسهولته.. وكذلك إمكانية الوصول بعرض المصنع الى اتساع قدره ٢ر٤٣ متراً.. دون استخدام أعمدة وذلك يتيح حرية أكبر في الحركة.. والاستفادة الكاملة من مساحة المصنع في ترتيب الماكينات بالطريقة الأمثل.

المحافظة على الطاقة

ونحن في مصنع استرجاع الصودا الكاوية ابتسم د. البرعي قائلا أخشى أن أقول لك أن هذا هو المصنع الأول من نوعه في مصر فتقول لي ما هي حكاية لأول مرة في مصر التي نسمعها كل دقيقة.. بادلته الابتسام وقلت إن هذا يسعدني أيما سعادة فقال سيادته: عادة تتبقى بعد عمليات الصباغة كميات من الصودا الكاوية خفيفة التركيز كانت عادة ما تعرف طريقها الى المجاري.. لكننا في هذا المصنع نعمل على الاستفادة منها. فنقوم بعملية إرجاع لها حيث يتم تنقيتها ثم تتم لها عملية تبخير لاعادة نسبة التركيز المطلوبة كي تدخل مرة أخرى في عملية التشغيل من جديد. وهكذا ويكفي أن تعرف أن وحدة استرجاع الصودا الكاوية قد غطت تكلفتها في ثلاثة أشهر..

ومظهر آخر من مظاهر المحافظة على الطاقة يتمثل في المياه الخارجة من مصانع التجهيز.. هذه المياه تكون عادة في درجة حرارة ٤٠ م°..فنحن نقوم بعملية اعادة تمرير لهذه المياه للاستفادة بها في عمليات التشغيل مرة أخرى بدلا من اهدارها في المجاري كما يفعل الآخرون.

مصانع الملابس الجاهزة

بالنسبة للملابس الجاهزة قال د. البرعي أن لدينا ٤ وحدات انتاجية لصناعة الملابس الجاهزة لم تعمل بعد الثلاث وحدات الأولى منها ستنتج ٢ر٩ مليون قطعة ملابس جاهزة بين بيجامات وفساتين وبلوزات وقمصان نوم وأرواب وقمصان وبنطلونات وجونلات.

والوحدة الرابعة سوف تنتج حوالي ١ر٧ مليون قطعة من أطقم الملايات والمفارش والكوفرتات والفوط والبشاكير..

شبكة متكاملة من أجهزة الكمبيوتر تدير جميع مراحل التشغيل في كل المصانع والمعامل والمخازن

شيء جديد في مصر

ثم قال سوف نصحبكم الآن لمشاهدة شيء يتم لأول مرة ليس في مصر بل في الشرق كله الا وهو بيت الملابس الجاهزة.

وهناك وجدنا ما جعلنا نقف مشدوهين مدهوشين غابة كاملة من القوائم المعدنية وعليها العلاقات والشماعات تتحرك الكترونياً على أربعة مستويات رأسية.. أما كيف تدخل الملابس وكيف تحفظ وكيف تخرج الى معارض البيع «فهذا ما لا يمكن وصفه» دقة وكفاءة وتنظيماً.. ويكفي أن نعلم أن هذا المخزن يستوعب الانتاج الكامل لمصانع الملابس الجاهزة لمدة شهرين كاملين.

وفي نهاية جولتنا قال الأستاذ/ سعيد حسنين مدير عام الشؤون الادارية بالشركة إنه لا يكفي لتقدير جهد المؤسسين والعاملين في هذا المشروع أن نقدم تلك الصورة المشرفة لهذا الانجاز الذي أمامنا.. بل لا بد لكي ندرك ما بذله هؤلاء الرجال الأوفياء حقاً.. لابد وأن نتمثل الصورة التي كان عليها هذا المكان.. ونقارن بينها وبين ما نراه الآن من بنيان وعمران.. ومصانع كبرى تدور.. وحولها الحدائق والزهور.

ولكي ندرك ما اضافه هذا المشروع من قيمة لهذا المكان فاني لا أذيع سراً أن أقول أننا اشترينا فدان الأرض لانشاء المشروع بأقل من ٨٠٠ جنيه مصري وهو الآن سعره يزيد على ١٢٠ ألف جنيه مصري أي تضاعفت قيمة الأرض بأكثر من ١٥٠ ضعفاً بعد انشاء المشروع.

وإن كانت هناك من كلمة تبقى.. فهي تحية واجبة ملؤها الاجلال والاكبار لتلك الهمة والعزم والروح العالية التي لمسناها من كل العاملين بالشركة.

أولئك الرجال.. الذين يعملون في صمت... بينما هم ينسجون لمصر ثوب الأفراح والنجاح والأمل.

سفير سويسرا بالقاهرة يقول:
كنت أتصور أن مصر دولة نامية.. لكن بعد زيارتي لمصانعكم أستطيع القول أن مصر دولة متقدمة!

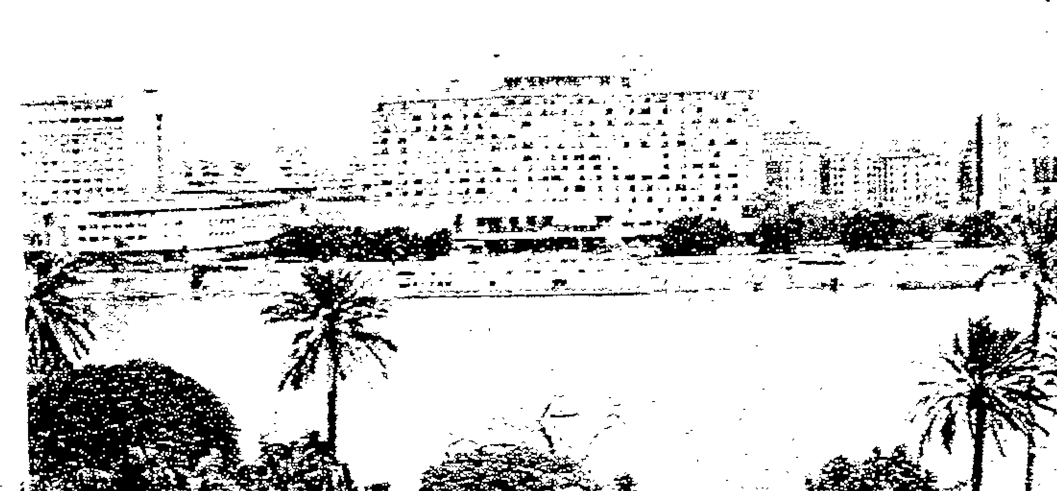
استمتع بأوقاتك بفندق النيل هيلتون

في فندق النيل هيلتون حول الديكور قهوة أبو علي الى حارة في القاهرة القديمة وذلك في خلال الاحتفالات بشهر رمضان العظيم. ويقدم بوفيه إفطار وسحور شرقي فيه أشهر الأطعمة الرمضانية على أنغام التنت الشرقي.

وبين الافطار والسحور يقدم لك بائع العرقسوس كوب من العرقسوس أو التمر هندي المثلج أما القهوجي فيجهز لك الشيشة والشاي المنعنع.

بمناسبة عيد الفطر المبارك، يفتتح النيل هيلتون «نادي التروبيكانا» الليلي ببرنامج يستمر طول فصل الصيف ويتكون البرنامج من فرقة د. عزت أبو عوف والفورأم وفرقة المصريين على هاني شنودة وأيضاً الراقصة شوشو أمين وأوركسترا الرام الجام. ويقدم المطبخ أكلات شرقية وعالمية مع بوفيه باربيكو يومي الجمعة والأحد.

تستطيع الآن قضاء يوم كامل رياضي ممتع حول حمام السباحة بفندق النيل هيلتون فقد جهزت كل الكبائن بعد تجديدها بالتليفزيون ملون وثلاجة صغيرة.



وفي خلال اليوم تستطيع أن تستمتع بلعبة تنس أو بعض الألعاب الرياضية في صالة اللعب المجهزة بأحدث الأجهزة الحديثة وبعد ذلك ربما تفضل حمام بخار أو ساونا.



مهرجان الأطعمة المغربية في فندق النيل هيلتون

يقيم فندق النيل هيلتون مهرجان الأكلات المغربية خلال شهر يونيو وقد طار خصيصاً لهذا الغرض ثلاثة طهاة من فندق هيلتون رباط الى فندق النيل هيلتون لاعداد الأطباق المغربية الشهيرة مثل الكسكس وطاجن اللحم.

ولن يكتفي الضيوف بتذوق الاكلات المغربية فقط بل سيستمعون أيضاً الى التمنت الاندلسي الأصيل.

نظمت الخطوط المغربية هذا المهرجان مع الفندق

غادة عبد الحي
مديرة العلاقات العامة
بفندق النيل هيلتون

مصر.. والسياحة العربية

لقد قام رجال السياحة بجمهورية مصر العربية بالاستعداد لاستقبال الضيوف الأعزاء من العالم العربي في موسم الصيف الحالي. وقد اجمع جميع الخبراء في هذا المجال أن مصر بجميع امكانياتها السياحية في المدن وعلى ضفاف النيل والمصايف بجميع أنواعها على البحر الأحمر والأبيض على استعداد تام لهذا السوق من الدول العربية الشقيقة.

لقد أكدت جميع القطاعات المسؤولة وخاصة الجمارك والجوازات عن تطوير العناية وتسهيل الاجراءات وتقديم العون عند الوصول وهذا يعكس السياسة المتطورة التي نادى بها المجلس الأعلى للسياحة واستجابة جميع القطاعات الرسمية. وعلى ذلك فنحن سنكون فخورين لهذه الخدمات العظيمة التي ستساهم في نجاح هذا الموسم.



الخدمة الخاصة بالنقل من المطار الى الفندق وهي تنحصر في العربة الأجرة (التاكسي) وهي تحت رقابة رجال المرور للتأكد من وصول الراكب الى الجهة المقصودة وحسن المعاملة وعدم المغالاة في الاجر وقد خصص لذلك موقف خاص بالاضافة الى خدمة الليموزين وهي خدمة ممتازة ومميزة وتحت ادارة واعية. ويأتي بعد ذلك خدمة الباص الجماعي وهي موجودة ورخيصة الثمن وتحت رقابة الشركات السياحية.

الاقامة متوفرة في الفندق والشقق المفروشة وهذا النوع من الاقامة متوفر في المدن والمصايف والأماكن الأثرية على نيل مصر العظيم وقد قام المسؤولين عن هذه الأماكن بتكييف سبل الاعاشة لتتناسب مع المتطلبات العربية من حيث الخدمات العامة والبرامج الترفيهية والمأكولات والمشروبات والمزارات.

الكل في مصر من القطاعات الرسمية والخاصة وأفراد المجتمع المصري لقد عقدوا العزم على انجاح هذا الموسم السياحي ليكون مكان لراحة اخواننا العرب في وطنهم الثاني مصر.

بقلم: رشدي السركي
المدير المقيم
بفندق النيل هيلتون

«أمل» صعّدت حرب المخيمات واللواء السادس يشارك في القتال

صعدت حركة «امل» من حربها ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت وقصفت هذه المخيمات بدبابات «تي ٥٤» وقالت مصادر امنية لبنانية ان عدد اصابات حرب المخيمات التي مضى عليها ١٢ يوما ارتفع الى ٣١ قتيلا و ٢١٥ جريحا.

وذكرت المصادر ان دبابات «امل» التي تحاصر المخيمات استخدمت في القتال لاخراج فدائيين من مبان مرتفعة استولوا عليها وحولوها الى مراكز قنص على الطريق الرئيسي الى مطار بيروت الدولي.

وقالت ان الفدائيين يقصفون مواقع «امل» بمدافع المورتر ويشنون هجمات خاطفة بحيث تحول القتال الى حرب استنزاف.

واكدت مصادر مطلعة ان اللواء السادس في الجيش اللبناني يشترك مع ميلشيات حركة امل في قصف مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة بالمدفعية الثقيلة.

واعلن مصدر مسؤول في قيادة جبهة الانقاذ ان اللقاءات التي لا تزال مستمرة بين حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني تؤكد على ان هناك «تفاهما» حول مخاطر ما يجري في اطار المخيمات ومحيطها.

واضاف «اننا في جبهة الانقاذ متمسكون بالتحالف مع حركة امل على قاعدة مواجهة المشروع المعادي وايضا متمسكون برفض كافة اشكال الهيمنة على القرار الوطني بما يتعلق بخصوصيات وطنية سواء كان في الجانب الوطني الفلسطيني او الجانب الوطني اللبناني».

وحذر من ان ما يجري لا يخدم المصلحة الوطنية ودعا الى العمل بجدية لوضع حد للاشتباكات وقال «اننا نعلن اننا في الوقت الذي نؤكد التزامنا بوقف النار نطلب من حركة امل التعاون والالتزام بتطبيق الاتفاقات والحفاظ على العلاقات بين المخيمات والجوار».

ونقلت وكالة انباء الشرق المحلية عن مصدر مسؤول في حركة امل قوله «انه في الحالتين من جراء ما يجري فان الخاسر الوحيد هو القضية والرابح هو اسرائيل».

وعلى صعيد امني اخر ادى رصاص القنص الى اغلاق معبري الفرنسيسكان ـ سباق الخيل والمتحف ـ البربير ويقتصر العبور حاليا على معبر الكفاءات ـ المريجة ... ويسيطر رصاص القنص الغزير على جميع محاور القتال في العاصمة اللبنانية مما ادى الى لجوء ـ ١٥ ـ مواطنا الى مبنى اللجنة الامنية على الخط الفاصل قرب قصر الصنوبر طلبا للنجاة واحتماء من القذائف الصاروخية.

وكانت القوة الضاربة قد طوقت اشتباكا بين الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وحركة «امل» من جهة اخرى في طلعة شحادة في بيروت الغربية على اثر خلاف فردي بين عنصرين مسلحين مما ادى الى قطع الطريق واطلاق النار بكثل غزير.

وفي الجبل والمتن الاعلى يسيطر رصاص القنص على محاور القتال دون تسجيل اية معارك تذكر بين مواقع الجيش اللبناني ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب القومي السوري الاجتماعي.

نسف سيارة محافظ الجبل

فجر مجهولون امس سيارة محافظ جبل لبنان محمد الذوق الا ان الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات.

وقال مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ان تفجير السيارة تم بواسطة عبوة ناسفة في منطقة رأس بيروت، وكان مسلحون مجهولون قد سرقوا السيارة في محلة الرملة البيضاء.

سوريا توافق على التجديد للدوليين بالجولان

دمشق ـ الوكالات ـ اعلن هنا امس ان سوريا ابلغت السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ومجلس الامن الدولي موافقتها على تمديد فترة انتداب القوات الدولية في مرتفعات الجولان لمدة ٦ اشهر.

ويسري هذا التمديد اعتبارا من مطلع شهر يونيو وحتى نهاية شهر توقمبر.

مهربو السلاح الاميركي لايران يمثلون امام محكمة نيويورك

نيويورك ـ اب ـ رويتر ـ حدد قاضي تحقيق اميركي كفالة قدرها ٧٥٠ الف دولار للافراج عن جنرال اسرائيلي متقاعد متورط في مخطط لبيع اسلحة اميركية الى ايران.

وذكرت الانباء ان من المحتمل ان يتمكن محامو الجنرال افراهام بار ـ ام «٥٢ عاما» من ترتيب دفع الكفالة وبالتالي الافراج عنه بالرغم من تحذيرات من المدعي العام من احتمال هروبه من الولايات المتحدة.

وكان بار ـ ام قد اعتقل فور وصوله مع اسرائيليين اخرين واميركيين الى هنا اخيرا بعد ان رحلتهم سلطات جزر برمودا من هاملتون.

وقد اتهم الخمسة مع اثني عشر اخرين بالتخطيط لبيع اسلحة تقدر قيمتها بنحو ٢,١ مليار دولار لايران فيما يعد انتهاكا لحظر اميركي على صادرات الاسلحة الى هذه الدولة.

ومن هذه الاسلحة طائرات هليكوبتر عسكرية ومقاتلات «نورثروب ف ـ ٥» والوف الصواريخ.

واعترف الجنرال الاسرائيلي بان حكومة تل ابيب على علم بالصفقة وان جزءا من الاسلحة كان سيشحن من مخازن ومستودعات اسرائيلية.

وكانت محاكمة الاشخاص الخمسة قد بدأت امس الاول.

غرفة عمليات مركزية في بيروت للكشف عن المواد الغذائية المستوردة

بيروت ـ رويتر ـ قال مسؤول حكومي كبير امس ان لبنان قرر انشاء «غرفة عمليات» مركزية في العاصمة للكشف عن المواد الغذائية المستوردة للتاكد من خلوها من الاشعاعات النووية.

وقال الدكتور محمد مهنا رئيس مصلحة الوقاية الصحية في وزارة الصحة ان هذا القرار اتخذ في اجتماع ترأسه الرئيس امين الجميل وحضره وزيرا الصحة والاقتصاد جوزيف الهاشم وفيكتور قصير.

وقبل اسبوعين اصدر لبنان قرارا يحظر من الان حتى اشعار اخر استيراد المواد الغذائية من سبعة بلدان اوروبية شرقية خشية من ان تكون ملوثة باشعاعات نووية في اعقاب كارثة شرنوبيل النووية السوفيتية في ٢٦ ابريل الماضي.

وقال الدكتور مهنا ان ١٥ آلة لكشف الاشعاعات النووية ستركب في اماكن منها مطار بيروت الدولي والمرافىء البحرية في بيروت وطرابلس والشمال وصيدا وغيرها من الموانىء اللبنانية.

واضاف قائلا ان لجنة مشتركة من وزارات الصحة والداخلية والاقتصاد والزراعة ومن الجيش وقوى الامن قد شكلت في اجتماع امس للاشراف على حسن سير العمل.

وقد اكتشفت شحنة من لحم البقر الملوث بالاشعاعات النووية في بلدة قرب بيروت في وقت سابق من هذا الاسبوع وجرى اتلافها. ولم يكشف عن مصدر الشحنة.

الفدائيون يستخدمون البغال في إدخال أسلحة إلى الحزام الأمني

ذكر راديو اسرائيل ان القوات الدولية في جنوب لبنان اعترضت ٢٠ فدائيا ينقلون اسلحة ومتفجرات على بغال الى «الحزام الامني».

وقال الراديو ان جنودا من الكتيبة النرويجية اعترضوا الفدائيين شمالي «الحزام الامني» قرب بلدة كفار شوبا على بعد ١٣ كيلو مترا شمال شرقي الحدود.

وادعى الراديو ان الفدائيين فروا تاركين وراءهم ٥ بغال محملة بصواريخ الكاتيوشا والمتفجرات والاسلحة.

وقال ان القوات الدولية صادرت الاسلحة.

منطقة عسكرية

في الوقت نفسه ذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان اعلنت منطقة نبع نهر الوزاني منطقة عسكرية يحرم الدخول اليها.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان الاسرائيليين قاموا بنقل كميات كبيرة من الانابيب لنقل مياه نهر الوزاني الى الاراضي الفلسطينية المحتلة بحيث تصب في مخزن كبير للمياه اقامة الاسرائيليون بالجليل شمالي فلسطين المحتلة ثم يتم نقل هذه المياه منه بواسطة الضخ الى منطقة النقب. في جنوب فلسطين المحتلة بهدف توسيع المناطق الاستيطانية.

ويذكر ان احد اهداف الغزو الصهيوني للبنان كان تنفيذ اطماع صهيونية قديمة بالاستيلاء على مصادر المياه في الجنوب اللبناني ونقلها لفلسطين المحتلة.

وتتزامن هذه الخطوة الصهيونية مع خطط مماثلة لنقل مياه الضفة الغربية المحتلة الى داخل فلسطين المحتلة.

أنباء أميركية: ريغن ضمن صفقة الأسلحة للسعودية

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية امس ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن استطا[illegible] جمع الاصوات اللازمة في مجـ[illegible]خ لاقرار صفقة اسلحة مقترحه ـ [illegible]دية.

واشارت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في البيت الابيض ان ادارة الرئيس ريغن جمعت حتى الان ٣٤ صوتا من اصوات اعضاء المجلس المعارضة للصفقة.

وقال مسؤول في البيت الابيض ان الادارة الاميركية «رجحت كفتها في عملية عد الاصوات» بعد ان ابلغ السناتور الديمقراطي لويد بنستن الرئيس ريغن انه سيؤيد الصفقة.

واشار المسؤول الى ان نتيجة التصويت ستكون متقاربة وان الرئيس ريغن سيتصل بعدد من اعضاء مجلس الشيوخ حتى يؤمن موقف الادارة ويفوت الفرصة على الاعضاء المعارضين للصفقة لجمع نسبة ثلثي الاصوات لرد نقضه لقرار المجلس السابق.

وذكر المسؤول ان وضع الادارة سيتحسن اذا قرر جورج شولتز وزير الخارجية القيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط لاستئناف مساعي السلام.. معربا عن اعتقاده بان موافقة مجلس الشيوخ على الصفقة ستؤدي الى تحسن العلاقات العربية الاميركية قبل زيارة شولتز المقبلة التي من المتوقع ان تتم في شهر يونيو المقبل.

ومن المقرر ان يقترع مجلس الشيوخ على الصفقة يوم الخميس المقبل.

مهاجمة تاتشر.. ومبادرتها المخزية عرفات: لا أجوبة إيجابيّة من سوريا ونأمل جمع قادة الفصائل الفلسطينية

هاجم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مرغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية بعنف. وقال ان مصافحتها لاسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي مبادرة مخزية وقال انها بدلا من ان تبادر لاصلاح اخطاء وعد بلفور فانها ما زالت تصر على التحرك بروح العداء نفسه للشعب الفلسطيني وصافحت شامير المطلوب بسبب ارتكابه جرائم بحق رعايا بريطانيين. واستبعد في مقابلة مع صحيفة «ريبوبليكا» الايطالية اي افاق للسلام في المنطقة الان. وحمل اطرافا اوروبية وعلى رأسها بريطانيا مسؤولية دعم الولايات المتحدة في افشال كل محاولات الوصول الى حل لمشكلة الشرق الاوسط.

وحذر عرفات من التهويل فيما يسمى بقضية الارهاب الدولي وقال الان تعرفون ان منظمة التحرير هي ضحية الارهاب الاسرائيلي وانها تدين وتتصدى للارهاب والمجازر تنطلق دائما من الصهاينة واسرائيل تضرب احيانا بشكل مباشر واحيانا بشكل غير مباشر احيانا بواسطة عملاء واحيانا بواسطة بلدان عربية، وعند سؤاله ان كان يعني سوريا او ليبيا قال عرفات «في هذه الساعات انظروا ماذا يحدث للفلسطينيين في مخيمات بيروت هناك جناح في حركة امل يهاجمنا بالمدفعية» وواصل قائلا «انا لست قادرا على اعطائك جوابا عن ما يجري حاليا بين اوروبا وليبيا ومع ايطاليا بالذات ولكنني اعتقد بان الصحافة الايطالية تبالغ في تضخيم هذه المسألة وبودي التأكيد انه لا يوجد بلد عربي واحد يريد الاساءة للعلاقات مع الاصدقاء في ايطاليا».

ووصف عرفات علاقات منظمة التحرير مع الاتحاد السوفيتي بانها ممتازة وقال ان لقاءه مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في برلين كان وديا ومثمرا للغاية واشار الى ان الاتحاد السوفيتي دعم باستمرار قوات الامم المتحدة في لبنان وان الرئيس السوفيتي يعارض اية مؤامرة من شانها تهديد سلامة وسيادة لبنان. واضاف انه لا يستطيع كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية منع مقاتليه من العودة الى بيوتهم في لبنان للدفاع عن زوجاتهم وبناتهم وعائلاتهم لان هذا حق لهم.

واشار الى مباحثاته الاخيرة مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في مساعي المصالحة بين اطراف الساحة الفلسطينية وقال «نرجو التمكن من جمع قادة الفصائل الفلسطينية بما في ذلك المقيمون في دمشق لانهم جميعا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية وان ارادوا المشاركة في اللجنة التنفيذية فاهلا وسهلا بهم من الان» ومضى قائلا ان عدة اتصالات جرت مؤخرا بين المنظمة والحكومة السورية

ولكن هذه الاتصالات لم تثمر باجوبة ايجابية كما وصفها واشار الى لقائه الاخير مع وزير خارجية هولندا ورئيس الرابطة الاوروبية هانز فان دن بروك وقال «اجتماعنا كان طويلا وبناء ومهما». واعاد الى الاذهان انه غادر مع مقاتلي المنظمة بيروت ولبنان بناء على اتفاق مكتوب التزم به فيليب حبيب مبعوث الادارة الاميركية السابق للمنطقة «سلمنا المدينة للقوة متعددة الجنسيات ولم يحترموا الاتفاق وتركوا الاسرائيليين يجتاحون بيروت ويذبحون الالاف في صيدا وصبرا وشاتيلا وسقط في مخيماتنا الاف الشهداء».

واختتم قائلا انه لم يتلق اية دعوة لزيارة اية دولة اوروبية وانه لن يفعل ذلك «الا اذا تلقى دعوة رسمية بهذا الشأن».

الأراضي المحتلة

انفجار في محطة القطارات المركزية حرق منازل العرب في الأحياء اليهودية

قال راديو اسرائيل ان عبوة ناسفة انفجرت الليلة قبل الماضية في محطات القطارات المركزية في قرية بيت صفافا الى الشمال من القدس المحتلة.

وذكر الراديو ان الانفجار اسفر عن اصابة شخص واحد بجروح، لكنه لم يعط مزيدا من التفصيلات.

وفي القدس تم حرق منزل مواطن عربي وقال مصدر مطلع ان عنوان هذا المواطن موجود في قائمة اعدتها حركة «كاخ» التي يتزعمها الحاخام مائير كاهانا، ويدعى المواطن الذي حرق منزله محمد الحاج يحيى وهو اخصائي اجتماعي يحضر حاليا شهادة الدكتوراه وهو من بلدة الطيبة بوسط فلسطين.

وذكر التلفزيون ان مسؤولي حركة «كاخ» اكدوا ان بحوزتهم قائمة تضم ٦٠ عنوانا لمواطنين عرب يقيمون في احياء يهودية. وقال هؤلاء المسؤولون «اننا نعارض الاعمال غير المشروعة الا اننا نتفهم دوافع اليهود الذين قاموا بمثل هذا العمل ضد العرب».

وكان العرب المقيمون في نيف ياكوف وهو حي يهودي اخر يقع شمالي القدس قد تعرضوا لثلاثة احداث مماثلة خلال العام الحالي.

في عمان اعلن الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني ان نصف موازنة وزارته مخصص لمشاريع الاوقاف واعمار المساجد في الضفة الغربية المحتلة وتبلغ قيمة تكلفتها حوالي خمسة ملايين دينار.

وقال في حديث صحفي ان الحكومة الاردنية قررت اخيرا تخصيص نصف مليون دينار من بند النفقات الطارئة لاعمار قبة الصخرة المشرفة وكسوتها.

واكد ان وزارته تتعاون مع وزارة شؤون الارض المحتلة واللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود بدعم المواطنين العرب في الاراضي المحتلة وخاصة مدينة القدس.. وذلك عن طريق اقامة الوحدات السكنية وشراء العقارات حتى تحول دون مصادرتها من قبل سلطات الاحتلال.. اضافة الى ادراج عدد من المشروعات الاستثمارية في موازنة الاوقاف.. واستثمار تبرعات الدول الاسلامية لاقامة المساجد والمشروعات الخيرية ومشروعات لجان الزكاة في الضفة الغربية المحتلة.

شيسون يزور دمشق لبحث الوضع بالمنطقة

بروكسل ـ واخ ـ اعلن هنا امس ان كلود شيسون مفوض المجموعة الاوروبية لشؤون حوض البحر المتوسط سيقوم خلال الفترة من ٢ الى ٤ يونيو المقبل بزيارة رسمية لسوريا لاجراء محادثات مع الحكومة السورية حول الوضع السياسي في المنطقة.

وقال مصدر بالمجموعة الاوروبية امس ان شيسون سيجتمع خلال الزيارة مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية والسيد صباح بكجاجي وزير التخطيط.

ونسبت وكالة الانباء الالمانية الى المصدر قوله ان سوريا هي اقل الدول العربية ودول حوض البحر المتوسط تضررا من انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة وذلك لان ثمانين بالمائة من صادراتها الى المجموعة من المنتجات البترولية.

أنباء أميركية: اسرائيل كذابة بشأن قضية الجاسوس بولارد

نقلت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» عن مصادر حكومية اميركية قولها ان اسرائيل «كذبت علينا» عندما انكرت ان الجاسوس جوناثان جاي بولارد كان متورطا في عصابة تجسس بتمويل اسرائيلي وتعمل في الولايات المتحدة. واكدت المصادر التي طلبت عدم تحديد اسمها ان بولارد هو في الواقع اداة اتصال فقط في حلقة تجسس اكبر بتنظيم وتمويل اسرائيلي.

واوضحت المصادر ان اسرائيل كذبت وخادعت عندما اعلنت انها لا تعلم شيئا عن نشاطات بولارد وانها تعاونت تماما في التحقيق الاميركي في القضية، وقال احد المسؤولين «ان الاسرائيليين كذبوا علينا»، ووصف المسؤول الذي قالت الصحيفة انه مصدر حكومي عليم ان العملية كانت اكبر مما تتصورون، واضاف ان بين المشتبه بهم في حلقة التجسس مسؤول في سلاح الجو الاسرائيلي، موجود في الولايات المتحدة في مهمة دراسية والذي يعتقد بانه الضابط المسؤول عن عمليات المخابرات في الولايات المتحدة، وقال مسؤول اميركي ان شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية كان يعلم بشبكة التجسس وكافة تفاصيلها رغم التاكيدات بان اي قضايا تجسس تتم بدون تخويل اسرائيلي، وفي واشنطن امتنع مئير روزين السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة عن التعليق على النبأ، وقالت الصحيفة «ان وزارة الخارجية الاميركية تسعى للحصول على توضيح حاليا من المسؤولين الاميركيين. غير ان المسؤول اضاف ان المسؤولين في الخارجية ما زالوا غير مقتنعين بان بيريز يعلم آفاق الانشطة التجسسية في الولايات المتحدة.

اسرائيل تسعى لاستثمار سري لانكا

كولومبو ـ رويتر ـ قال رئيس اول بعثة تجارية اسرائيلية تزور سري لانكا منذ ١٦ عاما ان هناك امكانية لمزيد من الاستثمارات الاسرائيلية في الجزيرة.

وابلغ رئيس شركة «الكيماويات الاسرائيلية» يورام زيف الصحافيين امس في ختام زيارة استغرقت اسبوعا «هناك بالتأكيد مجال امام مزيد من البيع والشراء بين الجانبين ومن الاستثمار الاسرائيلي هنا».

وقال زيف ان رجال الاعمال الاسرائيليين يتطلعون الى فرص استثمارية في الخارج وان سري لانكا موقع مثالي على اعتبار مستوى اجور الايدي العاملة الذي يقع في مجال المنافسة.

واضاف قائلا «اننا ندرس الاستثمارات في منطقة التجارة الحرة في جزيرة والمناطق الخاضعة لبرنامج تنمية نهر مهاويلي».

الحسن الثاني والقليبي بحثا احتمالات عقد القمة

الرباط ـ ا ف ب ـ اجتمع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني هنا ليلة امس الاول مع الامين العام لجامعة الدول العربية الذي وصل الى الرباط امس الاول في اطار مشاورات يجريها مع الدول العربية للاعداد لمؤتمر وزراء الخارجية العرب المقترح عقده في ٢٣ يونيو المقبل تمهيدا لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي.

وصرح السيد القليبي لدى وصوله الى المغرب بان المساعي الايجابية التي شهدها العالم العربي مؤخرا والجهود التي تبذلها بعض الدول العربية تساهم في خلق «مناخ موات» لنجاح القمة العربية الطارئة وذلك في اشارة واضحة الى الوساطة الاردنية بين سوريا والعراق والوساطة السعودية بين البحرين وقطر لتسوية الخلاف حول الحدود بينهما.

ويتوقع ان تكون مباحثات الملك الحسن الثاني مع السيد القليبي قد تركزت على الاتصالات الجارية بشان القمة العربية الاستثنائية التي دعت ليبيا الى عقدها. واحتمالات نجاح هذه الاتصالات.

□ ■ □

موسكو: اسرائيل تخطط لفرض ارادتها بالمنطقة

موسكو ـ كونا ـ ذكر تعليق صحفي نشرته مجلة «نيو تايمز» الاسبوعية السوفيتية امس ان الحكومة الاسرائيلية تريد من خلال انضمامها الى برنامج حرب النجوم الاميركي «الاختفاء تحت مظلة» مبادرة الدفاع الاستراتيجي من اجل حماية نفسها من انتقام الدول العربية.

واشارت المجلة الى ان اسرائيل تخطط لفرض ارادتها في منطقتي الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط اسوة بالولايات المتحدة.

واكدت على ان العلاقة بين تل ابيب وواشنطن تستند اساسا على ان تقوم اسرائيل «بحراسة» المصالح الاميركية في الشرق الاوسط ومنطقة البحر الابيض المتوسط اما الدوائر الصناعية والعسكرية الاميركية فتقوم بدورها بتقديم المساعدات المختلفة للكيان الصهيوني.

ووصفت المجلة انضمام اسرائيل لبرنامج حرب النجوم الاميركي بانه خطوة جديدة على صعيد التعاون الاستراتيجي بين تل ابيب وواشنطن.

□ ■ □

ماليزيا حزينة على فاروقي

كوالالمبور ـ كونا ـ اعربت عدة جامعات ماليزية واتحادات طلابية هنا عن الاسى لمقتل استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة «تمبل» الاميركية الدكتور اسماعيل فاروقي وزوجته الدكتورة لميا فاروقي في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت ان الزوجين آمنا بالسلام وحثا دائما المسلمين ان يسلكوا الطريق الصحيح.

ووصف وزير التربية الماليزي انور ابراهيم مقتل الزوجين بانه خسارة كبيرة على العالم الاسلامي.

وقال «لن ننسى اسهامات البروفسور فاروقي في العالم الاسلامي ونضم دعوتنا مع افراد عائلته الاحياء الى الله ان يتغمدهما برحمته».

وقال نائب مدير الجامعة الاسلامية الدولية الدكتور اريفين سوهيمي انه ينظر الى مقتل الدكتور فاروقي بوصفه شهيدا واشار الى ان العالم الاسلامي خسر دارسا كسب الاحترام لارائه في التربية والمعرفة الاسلامية.

□ ■ □

وزير عماني يزور سويسرا

بيرن ـ ا ف ب ـ قال مصدر رسمي في بيرن ان السيد شبيب بن تيمور ال سعيد وزير البيئة العماني سيتوجه الى سويسرا في زيارة رسمية تستغرق يومين في الثاني من يونيو المقبل.

وسيجتمع الوزير العماني مع الوزير الفونس ايجلي وزير الداخلية ورئيس الدولة السويسري ومع مسؤولين اخرين.

واوضحت وزارة الداخلية ان المباحثات ستتناول السياسة السويسرية في مجال حماية البيئة. ومن المقرر ان يقوم الوزير العماني بزيارة عدة منشآت لمكافحة التلوث خاصة في بازل ـ شمالي سويسرا ـ وبيرن.

□ ■ □

مبعوث ياباني الى عرفات

تونس ـ ا ش ا ـ اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية في تونس مع مبعوث وزارة الخارجية اليابانية مسيد واسوكي نياكي مدير ـ ادارة الشرق الاوسط وافريقيا بالوزارة.

وتم في الاجتماع استعراض تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط. واكد المبعوث الياباني والوفد المرافق له موقف اليابان الثابت من ازمة الشرق الاوسط والقائم على ارضية الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

□ ■ □

ثوار ارتريا يدمرون مستودعات نفطية في مصوع

ابو ظبي ـ ق ن ا ـ اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا في بيان صدر هنا امس ان وحدات المدفعية الثقيلة التابعة للجبهة قامت خلال الايام القليلة الماضية بتدمير مستودعات شركة «اجيب» للبترول في مدينة مصوع حيث التهمت النيران ايضا جميع سيارات النقل التي كانت في المنطقة لنقل البترول من المستودع الى العاصمة اسمرة ومعسكرات الجيش الاثيوبي في جبهات القتال.

وذكر البيان الصادر عن مكتب الجبهة في ابوظبي ان خسائر القوات الاثيوبية نتيجة تدمير المستودع تقدر بمليوني دولار.

واضاف ان وحدات من الجيش الشعبي لتحرير ارتريا قامت بهجوم اخر على قافلة للقوات الاثيوبية في طريق مصوع ـ اسمرة وعدد من المعسكرات الاثيوبية ونجحت في تدمير ١٥ شاحنة للوقود والذخائر وتكبيد القوات الاثيوبية ٣٤ قتيلا و٢٨ جريحا و١٤ اسيرا.

القبس تنشر نص مذكرة مجلس الأمة

(تتمة المنشور على الصفحة ١١)

(تتمة المنشور على الصفحة ١١)

معناه باختصار التسليم بالادعاء الذي تخفيه مذكرة مجلس الوزراء ولم تفصح عنه، وهو ان ـ السلطة التنفيذية وحدها المؤتمنة على الاسرار وما ما يرتبط بها من مصالح عامة او خاصة وان اعضاء المجلس التشريعي ادنى من ان يكونوا مؤتمنين على هذه الاسرار وهو قول لا يمكن بسهولة التسليم به.

وتزداد المشكلة تعقيدا، حين نعلم ان المادة (٢٨) من قانون البنك المركزي تخول في فقرتها الاخيرة لوزير المالية بموافقة مجلس ادارة البنك، ان يحدد بقرار منه المعلومات والبيانات التي يحظر افشاء سريتها. ومعناه ـ من وجهة نظر مذكرة مجلس الوزراء ـ ان وزير المالية والاقتصاد يستطيع بقرار منه ان يقيم الحواجز والسدود في وجه ممارسة مجلس الامة لسلطاته الرقابية، متخفيا وراء الادعاء بالسرية التي يملك هو بشانها الكلمة النهائية. وهو ما يفيد باختصار ان وزير المالية والاقتصاد يملك بقرارات يصدرها ان يحدد من حجم الدور الرقابي لمجلس الامة. وهكذا يتحول الوزير الى سلطة اعلى من الدستور. وهل يستقيم البنيان الديمقراطي مع مثل هذا التوجه؟

ليس في ثوابت التقاليد الديمقراطية حتى في غير النظم البرلمانية على حد ما نعلم ما يفيد الترخيص لاحد الوزراء ويقرار اداري يصدره ان يصادر حقا دستوريا للبرلمان.

ـ يجب ان تبقى السرية في حجم المصالح التي تحميها ولا تتعداها.

تقول الحكومة في مذكرتها الى المحكمة الدستورية (ص٢٥) ان الدستور، وهو الوثيقة التي تبين نظام الحكم في الدولة، ليس المكان الطبيعي لتحديد ما يعتبر سريا وما لا يعتبر، بل مجال ذلك القوانين ذاتها التي تقدر في كل حالة على حدة ما اذا كان فرض السرية امرا ضروريا لذلك فان المادة الوحيدة التي وردت في الدستور والتي تعرضت للسرية هي المادة (١٢٨) التي تنص على ان مداولات مجلس الوزراء سرية ووجه الخطا، في هذه المقولة، انها تنسى او تتناسى بالعمد، ان المكان الطبيعي لاقرار حقوق الافراد وحرياتهم العامة ومن بينها حق الحياة الخاصة او الحق في الخصوصية، هو الدستور واليس القانون. اذ لا يملك القانون في هذا المجال غير سلطات تنظيم ممارسة هذه الحقوق والحريات، بموجب تفويض صادر اليه من الدستور ذاته.

والقول بغير ذلك يهدد باخطر العواقب، حيث ينتهي الى اقرار حق السلطة التشريعية عن طريق ما تصدره من قوانين ان تعدل ـ على خلاف ما يقضي به الدستور ـ من هيكل نظرية الحقوق والحريات العامة، وهو ما لا يقول به احد في نظام ديمقراطي.

ووجه الخطا كذلك في مقولة الحكومة، انها تجرد دستور الكويت من ميزة اساسية انه قد افرد بابا كاملا للحقوق والحريات العامة، وانه من خلال تنظيم هذه الحقوق والحريات قد ارسى قاعدة دستورية للحق في الخصوصية في اطار ما هو معروف في الفقه الدستوري تحت عنوان «الحريات الشخصية» اي الحريات الملازمة للانسان واللصيقة به.

وان الدستور في الكويت وهو بصدد تنظيم الحق في الخصوصية هذا، قد اكد على كثير من جوانب السرية التي تحيط بعناصر الحياة الخاصة للافراد، والا فما معنى ان للمساكن حرمة (م٣٨) وما معنى ان حرية المراسلات مصونة وسريتها مكفولة (م٣٩)، ان الدستور وبالذات في مجال تنظيم الحقوق والحريات ومن ضمنها الحق في الخصوصية (او الحرية الشخصية) هو المكان الطبيعي لتحديد ما يعتبر سريا وما لا يعتبر كذلك، على ان خلاف المقولة الخاطئة المشار اليها والتي تضمنتها مذكرة مجلس الوزراء الى المحكمة الدستورية. وقد تبين لنا ان نصوص الدستور وعبارات مذكرته التفسيرية تقطع بعدم اعتبار اعمال البنك المركزي وما يحيط بها من اسرار، من عناصر الحق في الخصوصية التي يحميها الدستور او المبادىء الدستورية العامة، وانها في واقع الامر تجد حمايتها فقطمن القانون العادي الذي لا يستقيم القول بتقييد حكم الدستور على مقتضاه.

ومن ناحية اخرى، فانه لفهم نطاق السرية التي تفرضها القوانين على بعض المعلومات، في بعض الاحيان، فانه يلزم دائما تحديد المصالح المشروعة التي تقررت هذه السرية لحمايتها.

والمصلحة التي يتوخى القانون حمايتها حين يفرض السرية في بعض الاحيان قد تكون مصلحة عامة للمجتمع وللدولة من ورائه، وقد تكون مصلحة خاصة للافراد او غيرهم من اشخاص القانون الخاص، تقضي المصلحة العامة برعايتها.

وفي هذا الصدد، لابد ان نقرر ابتداء بان الدستور باقراره حق مجلس الامة في تشكيل لجان التحقيق وغيره من وسائل الرقابة البرلمانية على اعمال الحكومة انما يقصد اولا واخيرا الدفاع عن المصالح العليا للدولة. وعليه فاذا كانت السرية المفروضة على المعلومات بالقانون في بعض الاحوال، تقصد الى حماية المصالح الخاصة للافراد او لاشخاص القانون الخاص، فان من المسلمات في فقه القانون العام انه حين تتصادم المصلحة العامة مع المصلحة الخاصة، وجب ان تتراجع المصلحة الخاصة، لتخلي مكانها للمصلحة العامة الاولى بالرعاية. وتاسيسا على ذلك، فلا يجوز بحال من الاحوال الادعاء بالسرية المفروضة لحماية بعض المصالح الخاصة للافراد، لاجهاض صلاحيات لجان التحقيق البرلمانية التي لم يقرر الدستور للمجالس التشريعية حق تشكيلها الا بهدف تحقيق المصالح العليا للدولة وهو بعينه المنطق الذي يهدم جدار السرية امام سلطات التحقيق القضائية (النيابة العامة او المحاكم) حيث تفرض المصلحة العامة للمجتمع تحري الحقيقة التي يستقيم عليها العدل، حتى ولو تعرضت بعض المصالح الخاصة، او حتى الحريات الشخصية، لبعض التحديد والتقييد، او بعض الاضرار بسبب افشاء الاسرار امام هذه السلطات العامة المختصة.

اما اذا كانت السرية المفروضة بالقانون في بعض الاحيان على البيانات والمعلومات قصد بها حماية المصلحة العامة للدولة، كالاسرار العسكرية مثلا، فانه لا بد وان يكون معلوما لدينا والى اليقين ان تحقيق المصلحة العامة للدولة ليس امرا حكرا على السلطة التنفيذية، تتفرد به من دون سائر سلطات الدولة الاخرى القضائية والتشريعية. فالقضاء والنيابة العامة كلاهما مسؤول فيما يتوليانه من مهمة تحقيق العدل بين الناس، عن تحقيق المصلحة العامة للدولة، والبرلمانات كذلك وهي تمثل الشعوب صاحبة السيادة، شريك على قدم المساواة مع السلطة التنفيذية في تحمل عبء تقدير الصالح العام وحمايته، بل لعل نصيب البرلمانات في هذا المجال يحتل حيزا اكبر مما يحتله نصيب السلطة التنفيذية. ودليل ذلك انها صاحبة الولاية التشريعية التي تملك بموجبها سلطة القوانين التي تضع الاطار الوضعي للمصالح العامة ولطريقة حمايتها، ثم انها وهي تناقش برنامج الحكومة الذي تتقدم به اليها مع بداية كل فصل تشريعي، ثم تتابعها بما تملك من وسائل الرقابة البرلمانية بدءا بالسؤال، وانتهاء بطرح الثقة، كل اولئك يجعل الميزان يميل بكفته الراجحة في اتجاه البرلمان في كل ما يتصل بتقدير الصالح العام للدولة وحمايته.

وتاسيسا على ذلك، نقول بانه لا يستقيم في ظل مبادىء النظام البرلماني وفي اطار النصوص الصريحة للدستور الكويتي، التعلل بالسرية لحجب المعلومات عن لجان التحقيق البرلمانية، حتى في الاحوال التي تكون فيها هذه السرية من مقتضيات الصالح العام. اذ ليس، ما يمنع من ان يجري التحقيق ويتم الاطلاع على المعلومات والبيانات في جلسات سرية لا تخالطها وسائل الاعلام او العلانية، وليس ما يمنع كذلك من ان يعرض تقرير لجنة التحقيق في جلسة سرية لمجلس الامة، لا تخالطها وسائل الاعلام او العلانية، وانه على هذا الشكل تتحقق المصلحة العامة مرتين، مرة بالمحافظة على السرية المفروضة على بعض المعلومات والبيانات، ومرة بتمكين البرلمان من الوصول الى الحقيقة في الامر محل التحقيق مع ما يعنيه ذلك من تاكيد مبدأ الالتزام بالدستور فيما يقرره في شان الرقابة البرلمانية على اعمال الحكومة.

٤ ـ ليس في ممارسة التحقيق البرلماني اخلال بمبدأ الفصل بين السلطات، بل هو تاكيد للمبدأ.

وتختم مذكرة مجلس الوزراء، مبرراتها لطلب تفسير المادة ١١٤ من الدستور فتسوق حجة ظاهرة البطلان، خلاصتها ان قرار مجلس الامة يندب احد اعضائه للتحقق من قيام البنك المركزي بالمهام الموكولة اليه، يخرج عن المبدأ الدستوري القاضي بانه لا مجال في العملية الادارية لقرارات يصدرها مجلس الامة يلزم بها السلطة التنفيذية، وذلك اتفاقا مع ما تقضي به المادة ٥٠ من الدستور بشان مبدأ الفصل بين السلطات، وما ذلك الا لان مثل هذا القرار هو نوع من التفتيش والمتابعة يريد مجلس الامة اجراءه بنفسه مع احدى وحدات السلطة التنفيذية، وهو ما لا يملكه الا وفقا للاسلوب الذي نص عليه الدستور اي عن طريق ديوان المحاسبة وفي حدود صلاحيات الديوان.

ووجه البطلان في هذا الادعاء، ان دستور دولة الكويت الذي يقرر في مادته ال ٥٠ مبدأ الفصل بين السلطات هو الذي يقرر في ذات المادة ان السلطات العامة يحكمها مبدأ التعاون على الوجه المبين في الدستور. وانه بحكم المادة ١١٤ من الدستور ومن باب تاكيد فصل السلطات مع تعاونها، تقرر حق مجلس الامة في تشكيل لجان التحقيق البرلمانية، فكيف اذن يكون التحقيق الذي يجيزه الدستور بل يوجبه، تدخلا في العملية الادارية المحجوزة للسلطة التنفيذية. ان العكس هو الصحيح، فالحكومة حين تحاول حجب المعلومات عن لجنة التحقيق المشكلة طبقا للدستور بحجة السرية، فهي التي تعتدي على ما هو محجوز لمجلس الامة من صلاحيات في ممارسة الرقابة البرلمانية وتحريك المسؤولية السياسية في مواجهة السلطة التنفيذية ـ وهل في سماع اقوال اصحاب الشان، او من ترى لجنة التحقيق استدعاءهم لسماع اقوالهم، او الاطلاع على ما في ايديهم من شهادات وبيانات، تفتيشا بالمعنى الذي تقصده مذكرة مجلس الوزراء. اذا كان الامر على ما تدعيه المذكرة. فكيف يستقيم التحقيق اذن في ذهن الحكومة؟ وما هي الطريقة الدستورية الصحيحة لاجرائه. واين القرار الاداري الذي اصدره مجلس الامة والذي يوجب به على السلطة التنفيذية ان تاتي عملا معينا او ان تمتنع عن عمل معين، حتى يقال بان في الامر تدخلا في المجال المحجوز للسلطة التنفيذية.

ولعله من المناسب، امام هذا الادعاء الغريب من الحكومة، ان نضع تحت نظر المحكمة، هذه العبارات المنقولة عن الاستاذ «ديجي» الفقيه الفرنسي المشهور ـ فيما يرويه عنه الدكتور مصطفى كامل ـ ففيه القول الفصل الذي يدحض ادعاء الحكومة. يقول الاستاذ ديجي «ان التحقيق البرلماني لا يصح ان يقع الا على كيفية سير مصلحة عمومية معينة ومن ثم تملك لجنة التحقيق البرلمانية اتخاذ جميع الاجراءات التي تسمح لها بمعرفة كيفية عمل ادارة حكومية معينة».

اذا تبين هذا، امكن ان تحل الصعوبات المتعلقة بسلطات لجان التحقيق البرلمانية، فمن ذلك ان تساءل البعض عما اذا كان من الممكن ان يامر احد مجلس البرلمان باجراء تحقيقات متعلقة بسير السلطة القضائية، كما لو اراد احد المجلسين اجراء تحقيق عن تصرف معين اجرته النيابة العمومية في دعوى معينة؟. فرأى البعض ان هذا غير ممكن لما يتضمنه من افتئات على اختصاص السلطة القضائية الامر الذي يحرمه مبدأ الفصل بين السلطات احد دعامات النظام البرلماني.

ولكن العلامة ـ «ديجي» ـ يرى ان من حق كل مجلس من مجلس البرلمان ان يؤلف لجان التحقيق للنظر في كيفية سير هيئة قضائية معينة، لان السلطة القضائية ليست الامصلحة عامة كسائر المصالح العامة، وهذه جميعا، من حق البرلمان رقابتها، ولكن من الناحية الاخرى لا يجوز للجان التحقيق ان تتخذ اي اجراء له صفة قضائية، فلا تملك ان تمس احكام القضاء او اوامره او تعطي اوامر لعمال السلطة القضائية او نحو ذلك، ولقد جرى العمل على هذا في فرنسا، اذ قرر مجلس النواب تاليف لجنة برلمانية للتحقيق في فضيحة بناما في ١٩٨٢/١١/١٤، ولقد قرر المجلس هذا على الرغم من ان تحقيقا قضائيا كانت السلطات القضائية قد بدأت فيه، ولقد برر المجلس قراره بان اللجنة البرلمانية ستبحث في وقائع تفيد ارتشاء بعض اعضاء البرلمان وكذلك من اجل التحقق من كيفية اداء السلطة القضائية لواجباتها. دون ان تحل اللجنة البرلمانية للتحقيق محل السلطات او تتخذ من الاجراءات ما هو داخل في اختصاص هذه السلطة الاخيرة. ولذلك رفض البرلمان الفرنسي اقتراح النائب المسيو (برسان) الذي طلب من المجلس تاليف لجنة تحقيق يوكل اليها تحديد الجرائم التي وقعت من موظفين عموميين لان هذا من اختصاص السلطة القضائية.

ولقد تساءل البعض، هل يجوز للجان التحقيق البرلمانية، ان تلزم النيابة العامة والمصالح الادارية ان تقدم لها جميع الاوراق والمستندات اللازمة لاجراء التحقيق والوصول به الى معرفة الحقيقة؟ فرأى بعض الفقهاء ان لجان التحقيق البرلمانية لها هذا الحق، ومع هذا فان النيابة العامة في فرنسا قد رفضت في بعض الحالات تقديم الاوراق المتعلقة بتحقيق تجريه محتجة بان المادة ٣٨ من القانون الصادر في ٢٩ يوليو سنة ١٨٨١، تمنع نشر اوراق دعوى جنائية قبل نظر هذه الدعوى علنا امام المحكمة، وهذا الراي هو الذي قال به النائب العام الفرنسي المسيو ـ «كويسناي» ـ في نوفمبر سنة ١٨٩٢ عند تحقيق البرلمان الفرنسي في فضيحة بناما ولكن رئيس الوزراء الفرنسي لم ياخذ برأيه وامر بتسليم الاوراق المطلوبة الى اللجنة البرلمانية.

واستنادا الى ما تقدم وحيث ان مجلس الامة، بقراره بندب احد اعضائه للتحقق من قيام البنك المركزي بالمهام الموكولة اليه، قد مارس حقا دستوريا مقررا له، على سبيل العموم والاطلاق، بحيث لا يقبل تحديدا او تقييدا ياتي من اداة ادنى اي من قانون عادي. وان التحقيق قد استقامت شروطه واركانه فهو لا يضرب في الشمول او العموم او في اللا محدود ولكنه تحقيق في مجموعة تصرفات واعمال البنك المركزي النقدية والائتمانية والاقتصادية للتحقق من مطابقتها لقانون انشائه.

وحيث ان مجلس الامة بقراره هذا لا يتخطى النطاق المرسوم له، ولا يقتحم مجالات السلطة التنفيذية المحجوزة لها. فليس في الامر قرار اداري اصدره مجلس الامة ليلزم به الحكومة فيما هو اختصاصها. وليس في الامر تفتيش بالمعنى الاداري الذي تحاوله مذكرة مجلس الوزراء، ولكنه تحقيق برلماني بكل ما يتفرع عنه بطبيعة الامور من حق استدعاء اصحاب الشان ومن ترى اللجنة استدعاءهم، لسماع اقوالهم او للاطلاع على ما في ايديهم من وثائق وبيانات وشهادات على الوجه الذي تلزم به المادة ١١٤ من الدستور.

وحيث ان هدف التحقيق وغايته هو التحقيق من قيام البنك المركزي بمهامه وصولا الى مساءلة وزير المالية والاقتصاد الحالي، اذا تكشف التحقيق عن خطا في الاشراف او سوء ادارة في المتابعة لتحسين سياسات البنك والزامه حكم القانون.

فليس في الامر محاولة لنبش الماضي، جريا وراء مسؤولية وزراء سابقين تركوا حقيبة وزارة المالية والاقتصاد.

وحيث ان مجلس الامة فيما اصدر في هذا الشان من قرار ندب احد اعضائه، يمارس حقا دستوريا مقررا له بصريح نص المادة ١١٤ من الدستور حقا لا يرد عليه قيد من قانون عادي، ولا تحده ادعاءات السرية استنادا الى نص المادة ٢٨ من القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ بشان النقد والبنك المركزي لان السرية وفقا لنص هذه، تلزم مجلس ادارة البنك ومديريه وموظفيه ومستخدميه بشان علاقاتهم بالافراد او بغيرهم من اشخاص القانون الخاص، ولا يجوز الاحتجاج بها في مواجهة اجهزة الدولة الرقابية كديوان المحاسبة، ولا سلطات الدولة القضائية او التشريعية، لان ضبط ميزان العدل في المجتمع، وهو ما تمارسه السلطة القضائية يمثل مصلحة عامة عليا، تتراجع امامها كل ادعاءات السرية. وكذلك فان ضبط اداء السلطة التنفيذية وما تحتويه من اجهزة وادارات حكومية، لتاكيد التزامها بالدستور، وصيانتها للمال العام، وعدم تفريطها في المصالح العليا للدولة، وهو ما يمارسه مجلس الامة عن طريق صلاحياته الرقابية على اعمال الحكومة، كل اولئك يمثل هو الاخر مصلحة عامة عليا، يجب ان تتراجع امامها كل اعتبارات السرية التي تقررها المادة ٢٨ من قانون البنك المركزي لعدم صحة الادعاء بانها امور تدخل في مجال خصوصيات الافراد، وحرياتهم الشخصية وما ذلك الا اعمالا لمبدأ دستوري ومستقر، هو انه اذا كانت الدساتير تكفل حقوق الافراد وحرياتهم الشخصية والعامة، فان هذه الحقوق والحريات تبقى جميعها وباستثناء حرية الاعتقاد، نسبية ومقيدة لا تتسع باي مقياس لغير العناصر الثابتة للحق في الخصوصية في المعنى المحدد له والذي استظهرته المحكمة الدستورية باعتباره مرادفا للحق في الحرية الشخصية وفي الكرامة الانسانية، وانه على هذا المعنى فان اعمال البنك المركزي وسرية معاملاته لا تعتبر من عناصر هذا الحق ولا تتمتع بالحماية الدستورية الواجبة.

لكل هذه الاسباب، واستنادا اليها، نتقدم الى المحكمة الدستورية الموقرة، بطلب رفض طلب تفسير المادة (١١٤) من الدستور، الذي تقدمت به اليها الحكومة بمذكرة مجلس الوزراء المقدمة بتاريخ ١٩٨٦/٤/١.

عن مجلس الامة:

١ـ السيد المحامي ـ مبارك سعدون المطوع

٢ـ السيد المحامي ـ محمد عبد المحسن المخيزيم

٣ـ السيد المحامي ـ محمد علي الياسين

٤ـ السيد المحامي ـ محمد مساعد الصالح.

الدورة الربيعية للناتو
حلفاء أميركا يعارضون تخليها عن "سالت ـ ٢"

هاليفاكس ـ الوكالات ـ اعرب حلفاء اميركا في دورة حلف الناتو الربيعية بهاليفاكس الكندية عن قلقهم لاحتمال تخلي واشنطن عن معاهدة «سالت ـ ٢» للحد من الاسلحة.

ولكن احد المشاركين في محادثات مجلس شمال الاطلسي التي بدأت امس الاول ابلغ الصحافيين ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز حاول طمأنة حلفاء بلاده في هذا الشان.

ونسب المشارك الذي طلب عدم الكشف عن اسمه الى شولتز قوله لوزراء الحلفاء الغربيين الستة عشر ان واشنطن تسعى الى ايجاد بديل للمعاهدة المعقودة عام ١٩٧٩ لانها اصبحت مهملة.

وابلغ رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني الصحافيين ان الولايات المتحدة لا تحظى باي تاييد من شركائها في الحلف لتهديدها بخرق المعاهدة.

وقال ان قرار الولايات المتحدة بعدم الالتزام بعد الان بالمعاهدة التي لم يصدق عليها بسبب انتهاكات سوفيتية مزعومة «لن يقره حلف شمال الاطلسي وبالتاكيد لن تقره الحكومة الكندية».

وحذر وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش غينشر الوزراء من حدوث تباعد بين الرأي العام الاميركي والاوروبي بسبب «تراكم امور مثيرة للغضب» في قضايا مثل الحد من الاسلحة والارهاب والتجارة.

وكان الرئيس ريغن قد قال يوم الثلاثاء ان الولايات المتحدة ستتخذ قراراتها فيما يتعلق بالاسلحة الاستراتيجية على اساس حجم الخطر الذي تسببه القوات السوفيتية وليس المقاييس المنصوص عليها في معاهدة سولت.

وقال وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر في وقت لاحق ان واشنطن قد تخرق الحد الذي تفرضه سولت على عدد قاذفات الصواريخ وهو ١٫٣٢٠ قاذفة في آب ـ اغسطس او ايلول ـ سبتمبر بنشر مزيد من قاذفات ب ـ ٥٢ المزودة بصواريخ كروز.

وقال وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو ان بريطانيا ستاسف كثيرا لاي تحرك اميركي لتجاوز حدود المعاهدة.

وقالت مصادر في هاليفاكس ان مسالة القيود التي فرضتها المانيا الشرقية على مرور الدبلوماسيين الغربيين بين طرفي برلين لم تكن محل مناقشات مستفيضة في المؤتمر الوزاري لحلف الاطلسي.

واوضح الجانب الفرنسي ان هذه المسالة من صميم اختصاص الدول الاربعة «الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا» وذلك بعد اجتماع عقده مساء الاربعاء وزير خارجية الدول الغربية الثلاثة وحضره وزير خارجية المانيا الغربية قبل افتتاح الدورة الوزارية لحلف شمال الاطلسي.

واضاف المصدر نفسه ان الحكومات الثلاث التي تتحمل مسؤوليات خاصة في برلين قررت متعمدة ان تتقدم باحتجاج شديد اللهجة الى الاتحاد السوفيتي وحرصت على الا تحمل المانيا الديمقراطية مسؤولية برلين الشرقية التي يتولى ادارتها السوفيت على حد قولهم.

وفي غضون ذلك ذكر ان وزراء الناتو المشتركين في دورة الربيع توجهوا الى غوس بيبي في لبرادور. ويقول المراقبون ان كندا تامل بذلك في دعم اختيار حلف الاطلسي لقاعدة تدريب ذات ارتفاع بسيط للمقاتلات التابعة للحلفاء.

مقتل شخصين في هجوم للمتطرفين السيخ

تشانديجار ـ الهند ـ رويتر ـ قالت الشرطة الهندية امس ان متطرفين سيخا اطلقوا النار على تجمع ديني هندوسي ـ سيخي مشترك فقتلوا اثنين وجرحوا خمسة اخرين في احدث اعمال عنف تقع في ولاية البنجاب.

وقالت الشرطة ان حظر تجول سوف يفرض في مدينة جانديالا جيرو الواقعة على بعد ١٨ كيلومترا من مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ حيث تجمعت مجموعات متناحرة متشددة من الهندوس والسيخ في الشوارع بعد وقوع هذا الهجوم في الليل.

وقال احد كبار مسؤولي الشرطة لوكالة رويتر ان الرجلين المسلحين لاذا بالفرار بعد ان قتلا اثنين من السيخ وجرحوا خمسة اخرين معظمهم من الهندوس اثناء تجمع ديني.

تهديدات بالموت للمدعي العام
بيريز وشامير مع شالوم ضد زامير

كرر رئيس الوزارة الاسرائيلية شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير ادعاءاتهما بان تقديم رئيس جهاز الامن الداخلي في الدولة الصهيونية او جهاز «شين بيت» ابراهام شالوم من شانه الاضرار بامن الدولة الصهيونية وخلخلة النظام الامني فيها.

فيما تلقى المدعي العام الاسرائيلي اسحق زامير تهديدات بالموت.

وكان المدعي العام الاسرائيلي اسحق زامير قد طلب تقديم شالوم للمحاكمة لدوره في قتل فدائيين فلسطينيين في ابريل عام ١٩٨٤ بعد حادثة حافلة الركاب بين تل ابيب وعسقلان حيث قامت مجموعة فدائية باحتجاز رهائن صهاينة في مقابل اطلاق معتقلين عرب يعذبون في السجون الاسرائيلية.

لكن فرقة مسلحة من الجيش الاسرائيلي هاجمت الفدائيين وقتلت مجموعة واعتقلت اثنين من الفدائيين لكنهما قتلا ضربا اثناء اقتيادهما الى المستشفى.

وكان شامير يرأس الوزارة الاسرائيلية في ذلك الوقت.

وقالت مصادر في تل ابيب ان شالوم تلقى رسالة تاييد لقتل الفدائيين الفلسطينيين من شامير.

ويقول المراقبون ان تقديم شالوم للمحاكمة يعني تقديم شامير وبيريز ايضا لمسؤوليتهما كرئيسين مباشرين لشالوم.

ومن هنا تاتي استماتة الاثنين في منع تقديم شالوم للقضاء.

لكن شامير ادعى انه لم يامر اثناء رئاسته للوزارة بقتل الفدائيين الفلسطينيين ورفض الكشف عن دوره في الحادث.

وقال في حديث تلفزيوني امس الاول «انني قمت ـ بواجبي ـ كرئيس وزراء وعملت في اطار منصبي».

وزعم بيريز انه لم يتلق بعد توليه رئاسة الوزارة اي معلومات عن قتل الفلسطينيين.

وادعى ان مسؤوليته مساندة شالوم وابلغ راديو العدو انه رفض استقالة شالوم بعد الفضيحة.

وعلق الوزير بلا وزارة عزرا وايزمن على فضيحة «شين بيت»: «سنشهد زلزالا كبيرا».

من جهة ثانية تلقى المدعي العام اسحق زامير الذي يصر على تقديم شالوم للمحاكمة تهديدات بالموت منذ ان وجه اتهامه الى شالوم.

وذكر زامير ان هذه التهديدات لم تخفه كثيرا واكد اصراره على تقديم شالوم للمحاكمة.

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان بيريز وافق على فكرة تشكيل لجنة تحقيق.

البيت الأبيض يؤكد والخارجية تنفي :
شولتز يزور المنطقة

واشنطن ـ ي ب ـ اعلن البيت الابيض امس الاول عن خطط لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لزيارة محتملة للشرق الاوسط لكن يبدو ان شولتز ومسؤولين في وزارته قد يتراجعون عن هذه الخطط ما لم يتحقق تقدم في المفاوضات الجارية حول طابا بين القاهرة وتل ابيب.

وذكر المسؤولون ان العامل الحاسم في ان يقرر شولتز زيارة المنطقة او الغاءها هو التوصل الى اتفاق او حتى شبه اتفاق بين مصر واسرائيل حول طابا.

ويذكر ان ابراهام صوفر المستشار القانوني للخارجية الاميركية يتنقل بين القاهرة وتل ابيب في محاولة للتقريب بين وجهتي النظر المصرية والاسرائيلية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ادوارد جيرجيان: «هناك خطط لزيارة محتملة لوزير الخارجية الى الشرق الاوسط لكن ليس لدينا ما نعلنه الان».

لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية شالرز ريدمان ذكر انه لا يوجد بعد قرار بالزيارة وتمسك ببيانات سابقة لوزارة الخارجية الاميركية من انه ليست هناك خطط لشولتز لزيارة المنطقة.

وقال مسؤول كبير يرافق شولتز في اجتماعات حلف شمال الاطلسي في هاليفاكس بكندا «لا توجد هناك خطط نهائية لكن شولتز يتطلع دائما الى فرص لامكانية المساهمة في عمل شيء».

وكان الوزير بلا وزارة في الحكومة الاسرائيلية قد دعا شولتز لزيارة المنطقة الاسبوع الماضي ولكن شولتز رفض الدعوة.

واستبعد مسؤولون اميركيون اخرون زيارة شولتز للمنطقة وذلك بسبب زيارة مقررة للعاهل الاردني الملك حسين الى واشنطن في التاسع من يونيو المقبل كما ان المستشار صوفر في طريق عودته الى واشنطن دون ان يتمكن من تحقيق تسوية للنزاع حول طابا.

وعزا هؤلاء المسؤولون التناقض في تصريحات البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية لخطا نجم عن تاكيدات البيت الابيض.

الكهرباء.. ببلاش في لندن

لندن ـ القبس:

ينتظر ان يتم خفض اسعار الكهرباء للمستهلكين في بريطانيا في المستقبل القريب بنسبة ثلاثة في المائة.

فقد اعلنت هيئة الكهرباء الحكومية ان هذا القرار سيخفف العبء عن كاهل العدد الكبير من المواطنين بعد ان نجحت خطة خفض تكلفة انتاج الطاقة الكهربائية في البلاد.

وقد طالبت الهيئة المختصة بمراقبة اسعار الكهرباء بضرورة زيادة الخفض الخاص للمستهلكين في لندن بنسبة اكبر من بقية انحاء البلاد وذلك لتحملهم زيادة اكبر في السعر.

لدفع مفاوضات السلام
صوفير الاسرائيلي يقترح تجميد العمليات والعنف

دعا افاديا صوفير السفير الاسرائيلي في باريس الدول العربية الى تجميد العمليات العسكرية والعنف من اجل تعزيز ودفع مفاوضات السلام.

وقال في تصريح مع اذاعة التضامن الفرنسية الخاصة «كل شيء ممكن في جو خال من العنف، ولكن امكانات الحوار والتقدم نحو السلام تقف امام طريق مسدود في ظل حرب تخريبية وارهاب اعمى» واقترح تجميدا فوريا للعمليات العسكرية والعنف.

واضاف ان مثل هذا الاجراء «ممكن نظرا لأن الحكومات العربية تستطيع السيطرة على المنظمات الارهابية» وسوف تساهم بذلك في ضمان الامن الاقليمي والدولي». واستطرد صوفير قائلا «يتعين على المجموعة الاوروبية ان تقوم بمبادرة تجميد العمليات العسكرية لتهيئة الجو لاجراء مفاوضات بين اسرائيل وجيرانها» واوضح ان «جميع المبادرات يجب الاقدام عليها في جو موات للتفاوض وكفيل بان يؤدي الى السلام» في الشرق الاوسط.

وقال «اصبح الطريق الان مفتوحا امام الدول المعتدلة ورؤساء الدول المسؤولين لتحقيق امنية العالم وهي السلام في الشرق الاوسط».

ضجة داخلية ضد تاتشر
يهود بريطانيا يتحركون لدفع الملكة اليزابيث لزيارة اسرائيل

لندن ـ القبس:

يبدو ان زيارة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لاسرائيل قد اثارت الان ضجة كبيرة لم تكن متوقعة على المستوى الداخلي، بعد ان تعرضت لانتقادات بالغة من جانب الفلسطينيين بسبب اشارتها الى امكانية استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من اي دور في تسوية ازمة الشرق الاوسط.

فقد اثار بعض المعلقين البريطانيين مسالة تودد تاتشر الواضح خلال زيارتها للكيان الصهيوني للعديد من القيادات الاسرائيلية بشكل اوحى بانها كانت تضع عينها من خلال ذلك على الناخب اليهودي في حي فينشلي بشمال لندن الذي تقطنه اغلبية يهودية، وخاصة بعد تدهور شعبية حزب المحافظين الحاكم نتيجة سلسلة من الازمات الداخلية المتلاحقة وكذلك التورط البريطاني في الغارة الاميركية ضد ليبيا التي كانت محل انتقادات شديدة هنا.

وقد انبرى عدد من زعماء الجاليات اليهودية في بريطانيا بالرد على هذه الانتقادات ضد تاتشر التي ذكرت ايضا انها ربما تفضل الحاخام الاكبر في بريطانيا على اسقف كانتربري كبير الاساقفة البريطانيين.

وقال هؤلاء اليهود انه برغم رئاسة تاتشر الفخرية لجمعية الاصدقاء المحافظين لاسرائيل في حي فينشلي وعلاقتها الوثيقة باليهود، الا ان عددا كبيرا منهم لا يؤيدها، بل يفضل عليها حزب العمال المعارض. وكانت تاتشر قد ركعت على ركبتيها اثناء زيارتها للنصب التذكاري لما يسمى بضحايا الابادة النازية ضد اليهود في اسرائيل وقد انهمرت الدموع من عينيها امام عدسات المصورين الذين سجلوا هذه اللقطة النادرة. ولم يحدث من قبل ان قام بمثل هذا التصرف امام هذا النصب اي زعيم اجنبي سوى المستشار الالماني الاسبق فيلي برانت في محاولته لارضاء اليهود.

وقالت مصادر سياسية انه كان من الواضح ان تاتشر تبنت خلال هذه الزيارة مواقف من شانها ارضاء الزعماء الاسرائيليين من ناحية وكذلك التودد بشكل اكبر الى الناخب اليهودي في بريطانيا والى جماعات الضغط الرأسمالية التي تؤيد زيادة النفوذ الصهيوني في بريطانيا وتتهم الحكومة البريطانية بانها موالية للعرب اكثر من اليهود بشكل تقليدي.

وقد قيل في هذا الاطار ان شعبية المرأة الحديدية في اسرائيل قد زادت جدا الان عن موقف الرأي العام البريطاني الداخلي منها الذي تحول ضدها على نحو متزايد لدرجة تراجع اسهم المحافظين الى المستوى الثالث في استطلاعات الرأي الاخيرة حيث احتل العمال المكانة الاولى ويليهم التحالف بين الاحرار والاشتراكيين الديمقراطيين.

وقد نشرت الصحف البريطانية صورا للاستقبالات الحافلة لتاتشر في اسرائيل وألمح بعضها الى ان الاعجاب بها هناك اكبر بكثير مما هو الحال في بريطانيا بالنسبة لها شخصيا ولحزبها وذلك بسبب تاييدها للهجوم الاميركي على ليبيا الذي كان ايضا محل ترحيب رسمي كامل في اسرائيل واقترح البعض عليها ان ترشح نفسها هناك لانها ستضمن النجاح ولذلك تؤكد المصادر السياسية ان تصريحات تاتشر المعادية للمنظمة ولفكرة انشاء دولة فلسطينية مستقلة جاءت لترضية الزعماء اليهود في داخل اسرائيل وخارجها بينما قامت بمغالطة كبيرة عندما قالت ان اسرائيل لا تريد ان تستمر في ان تكون قوة احتلال للاراضي العربية المحتلة لان ذلك لن يكون في مصلحتها على المدى الطويل. واشارت المصادر الى ان مواقف وسياسات الزعماء الاسرائيليين المعلنة تؤكد بما لا يدع مجالا للشك انهم يرغبون في ضم الضفة الغربية وقطاع غزة.. بل ان الجولان قد اصبحت بالفعل وفقا لما اعلنته اسرائيل بمثابة جزء من اسرائيل. مع ان ذلك يعد تحديا للقوانين الدولية ولكافة قرارات الامم المتحدة حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واوضحت المصادر السياسية ان زيارة تاتشر قد اعتبرت ناجحة جدا من وجهة النظر الاسرائيلية ولكنها لم تحقق اي انتصارات للسياسة البريطانية في الشرق الاوسط وذلك برغم ان رئيسة الوزراء ارادت ان تثبت انها قادرة على الاحتفاظ بعلاقات طيبة جدا مع طرفي النزاع في المنطقة وان زيارتها لاسرائيل لن تغضب العالم العربي لان «الزعماء العرب المعتدلين» يشجعونها على ان تلعب دورا بناء في هذا الاطار.

وتقول المصادر ان الشيء الوحيد الذي تحقق لبريطانيا من خلال هذه الزيارة هو ان شوارع لندن قد جذبت انتباه تاتشر لدى عودتها من مطار هيثرو الى داونتغ ستريت بسبب قذارتها البالغة وامتلائها بالنفايات.

ومن ناحية اخرى حاولت بعض جماعات الضغط اليهودية اثارة موضوع ضرورة قيام ملكة بريطانيا الملكة اليزابيث بزيارة لاسرائيل في المستقبل القريب وخاصة انها قامت بزيارات لمعظم الدول العربية وخاصة دول الخليج العربية وكان حاييم هيرتزوغ رئيس اسرائيل قد وجه لها دعوة منذ اكثر من عام خلال وجوده في لندن وقتها لكي تقوم بزيارة لتل ابيب ولكن المسؤولين الحكوميين استبعدوا احتمال قيام الملكة بمثل هذه الزيارة وحتى يتم ايجاد تسوية بين الدول العربية واسرائيل.

وفي الوقت نفسه تقول المصادر السياسية البريطانية انه برغم الاحتفالات والمهرجانات الكبيرة التي اقيمت لتاتشر لدى وصولها الى مدينة «رامات جان» خلال زيارتها لاسرائيل حيث تم التآخي بينها وبين دائرتها الانتخابية فينشلي معقل اليهود في لندن فان ذلك لن ينفعها كثيرا خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة في نهاية عام ١٩٨٧ لان اغلبية الناخبين البريطانيين قد اصابهم السام من هذه المظاهر الخداعة المقبلة من الخارج لان الحقيقة في داخل بريطانيا ربما تكون قد حسمت توجه الرأي العام البريطاني لغير صالح تاتشر وحزبها الحاكم بعد حوالي ثمانية اعوام من تولي السلطة.

الادارة الاميركية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الولايات المتحدة هبط الى ادنى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية كما ان اسعار الحفارات انخفضت بشكل حاد بعدما بدأ العديد من شركات النفط ببيع معدات الحفر التي تملكها.

من جهة اخرى ذكرت المصادر ان مستوردي النفط السعودي اليابانيين يمارسون ضغوطا حادة للحصول على مزيد من الحسومات في سعر النفط السعودي وان مفاوضات مكثفة بين الجانبين تجرى بهذا الشان حيث يصر اليابانيون على الحصول على حسومات في الاسعار تفوق الحسومات التي توفرها صفقات «نيتباك».

واشارت المصادر الى ان هذه الخلافات حول الاسعار وبرغم احتدامها لم تصل حتى الان الى درجة تخفيض واردات اليابان من النفط السعودي.

ويذكر ان اليابان اثارت خلافات شديدة مؤخرا مع الدول التي تستورد منها النفط بسبب اصرار اليابان على الحصول على مزيد من الحسومات في الاسعار وكان اخر ما وصل اليه التعنت الياباني في الاسعار هو انها خفضت وارداتها من النفط العراقي عندما لم يستجب العراق لمطالب المستوردين اليابانيين لاجراء مزيد من الحسومات في الاسعار.

شلل جزئي في حركة البريد في لندن

ثارت مخاوف في بريطانيا من احتمال اتساع نطاق الاضراب المحدود الذي بدأه عمال البريد في البلاد بعد نزاع مع الادارة حول الاجور.

فقد عقد زعماء نقابات عمال البريد عدة اجتماعات لبحث تصعيد اضرابهم بعد عدم الاستجابة لمطالبهم.

معدات رؤية للجيش البريطاني

لندن ـ القبس:

ستبدأ القوات المسلحة البريطانية اعتبارا من العام المقبل في تزويد المعدات الحربية والاسلحة المختلفة باجهزة اليكترونية متطورة جدا [illegible] على زيادة حدة الرؤية ليلا ولمسافة الف ياردة وبدقة مائة في المائة في الاصابة.

فقد تعاقدت وزارة الدفاع البريطانية مع احدى الشركات المتخصصة على شراء هذه المعدات الخاصة بالرؤية الليلة ووقعت لهذا الغرض عقدا بمبلغ عشرة ملايين جنيه استرليني.

وستساعد هذه الاجهزة على تطوير الكفاءة القتالية للجنود البريطانيين في فترة الليل ويعتبرها الخبراء المختصون بمثابة جزء من خطة تطوير الوحدات المختلفة لافرع الجيش البريطاني.

تقرير غربي حصلت عليه القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

نفط يوميا. ويقدر التقرير الغربي خسائر ايران من هذه الغارة بثلاثة ملايين دولار يوميا. ويحتاج الايرانيون الى ٦ اشهر على الاقل لاصلاح هذه الاضرار التي الحقتها الغارة الجوية العراقية بالمصفاة.

٤ ـ هذه الغارة الجوية العراقية على مصفاة طهران اثارت قلق المسؤولين الايرانيين اذ كشفت ان وسائل الدفاع الجوي الايرانية لا تستطيع حماية طهران او المنشآت الحيوية المهمة من اية غارات جوية، كما اظهرت بوضوح ان العراقيين لديهم قدرة عسكرية على ضرب اهداف مهمة داخل ايران بدقة متناهية. وقد نفذت هذه الغارة على مسافة ٧٥٠ كيلومترا في عمق الاراضي الايرانية.

وتوقع هذا التقرير الغربي ان يلجا العراقيون في المرحلة المقبلة الى تصعيد غاراتهم الجوية على عدد من المنشآت الاقتصادية والنفطية الحيوية الايرانية ولا يستبعد ان يضرب العراقيون مصفاة النفط في اصفهان او محطات ضخ النفط في الاهواز او اهداف ايرانية حيوية اخرى.

ويطرح هذا التقرير الغربي سؤالا مهما هو:

اذا كانت لدى العراق هذه القدرة العسكرية الكبيرة فلماذا لا يلجا الى شل الاقتصاد الايراني تماما عن طريق غارات جوية تنفذ على عدة اهداف ومنشآت اقتصادية ونفطية حيوية في ايران في وقت واحد؟

ويجيب التقرير عن هذا السؤال فيقول ان خطة العراق الاساسية تهدف الى اقناع القيادة الايرانية بمختلف الوسائل بنقل النزاع من ساحة الحرب الى طاولة المفاوضات السلمية. فالعراق لا يريد تحطيم الطاقة الاقتصادية الايرانية بل يريد انهاء الحرب باسرع وقت ممكن. ووفقا لهذا التقرير فان هذه الخطة العراقية تلقى قبولا وتاييدا من عدة دول عربية معنية بتطورات حرب الخليج وهي دول لا تريد ان يدفع الشعب الايراني ثمن استمرار هذه الحرب وثمن اصرار قيادته على رفض وقف اطلاق النار والتمسك بشروط مرفوضة اذ تشكل تدخلا في شؤون العراق الداخلية.

ومن هذا المنطلق يتوقع التقرير الغربي ان يوجه العراقيون ضربات الى عدد من الاهداف الاقتصادية كلما شعروا بان مثل هذه الضربات ملائمة لاظهار ضرورة وقف هذه الحرب ووضع حد للدمار والاضرار التي تلحقه بالبلدين.

ووفقا للمسؤولين العراقيين فان العراق سيواصل غاراته على المنشآت النفطية او الاقتصادية الايرانية للحد من مقدرة ايران على مواصلة الحرب والى ان تعلن القيادة الايرانية استعدادها للتفاوض سلميا على هذا النزاع.

المهدي يتنازل عن راتبه ويقيم في منزله الخاص

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

منذ ١٧ عاما.

ويذكر ان قيمة ديون السودان الخارجية تبلغ حوالي ٩ مليارات دولار وتبلغ فوائدها السنوية ٨٠٠ مليون دولار.

من ناحية ثانية ذكرت انباء صحفية هنا امس انه سيتم خلال اليومين المقبلين طرح العملة الورقية السودانية الجديدة بجميع فئاتها على مختلف مصارف السودان ايذانا بسحب العملات التي تحمل صور الرئيس السابق جعفر نميري.

وقال مصدر ماذون ببنك السودان «ان الفئات التي طبعت من العملات الجديدة هي من فئة ٢٥ قرشا وحتى فئة الخمسين جنيها.

واوضح المصدر في تصريحه انه تم طبع خمسمائة مليون من فئة العشرة جنيهات واربعمائة مليون من فئة العشرين جنيها وخمسمائة مليون من فئة الخمسين جنيها.

وقال ان قيمة الاوراق التي تم سحبها من التداول وحرقها والتي تحمل صورة الرئيس السابق بلغت حوالي ٣٤٠ مليون جنيه.

وفي الامم المتحدة قال وزير الخارجية السوداني السيد زين العابدين الهندي ان هناك حاجة الى حوالي ملياري دولار من مصادر خارجية حتى نهاية العقد الحالي لمكافحة آثار الجفاف وتعزيز اصلاح اقتصادي عام.

وابلغ الوزير الجلسة الخاصة للجمعية العامة حول افريقيا انه دون ذلك فان فرص نجاح برنامج افريقيا الذي يحظى بالاولوية ستكون ضئيلة جدا

وكان المسؤول السوداني يتحدث في اليوم الثالث للجلسة الخاصة حول افريقيا والتي تستغرق اسبوعا ومن المقرر ان تنتهي اليوم.

وابلغ وزراء الخارجية والوفود وكبار المسؤولين الاخرين المشاركين في الجلسة ان مشكلات السودان يجب تناولها من خلال «استراتيجية متكاملة» لتطوير المناطق المنكوبة.

وقال انه يجب السعي الى تعاون دولي لدعم الانشطة الاقليمية في هذه الحرب كما يجب ان تتوفر مصادر التمويل الضرورية بطريقة مؤكدة».

بيان الداخلية لم يذكر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ظهر امس بيانا عن الحادث تجاهل فيه ذكر اسم البنك المصري الاميركي وقال البيان:

انه في حوالي السابعة والنصف من مساء الخميس سمع بعض المواطنين صوت انفجار محدود الاثر امام بناية [illegible]

١٩ بشارع قصر النيل لم ينتج عنه اي اصابات او تلفيات كما لم يترك اثرا بمكان الواقعة. وقد انتقلت اجهزة الشرطة لمكان الحادث حيث تم العثور على جسم اسطواني طوله حوالي ٢٠سم وقطره حوالي ٣سم عبارة عن جزء من «عادم» سيارة يحتوي على عبوة من مادة قابلة للاشتعال. وقد اشتعل المفجر الخاص بها ولم يمتد تاثيره الى باقي العبوة.

وقد صاحب اشتعال المفجر فرقعة محدودة. ولم تحدث اي خسائر او اصابات او تلفيات وتولت النيابة التحقيق.

هكذا في الأصل

الليلة افتتاح بطولة كأس العالم الثالثة عشرة

حامل اللقب يقابل الفريق الغامض بالمباراة الأولى

● منتخب ايطاليا - حامل اللقب

● الرئيس المكسيكي ميغيل دي لامدريد

● منتخب بلغاريا - الفريق الغامض

يشهد استاد الازتيك في العاصمة المكسيكية في الساعة الثامنة من مساء اليوم (السبت) بتوقيت الكويت حفل افتتاح بطولة كاس العالم الثالثة عشرة لكرة القدم برعاية الرئيس المكسيكي ميغيل دي لا مدريد والدكتور جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وعدد كبير جدا من المسؤولين الكرويين من كافة ارجاء العالم.

وسوف تقام المباراة الاولى في الساعة التاسعة مساء بتوقيت الكويت بين منتخب ايطاليا (حامل اللقب) ومنتخب بلغاريا.

ويشمل حفل الافتتاح عروضا شعبية مكسيكية بالاضافة الى تشكيلة من الالعاب النارية، وقد بدأ الاتحاد الدولي لكرة القدم تقليد مباراة الافتتاح بين حامل اللقب واحد الفرق المنافسة الاخرى منذ عام ١٩٧٤ في المانيا الغربية حيث تقابلت البرازيل ويوغسلافيا وانتهت المباراة بالتعادل السلبي وفي عام ١٩٧٨ في الارجنتين تقابلت المانيا الغربية وبولندا وانتهت ايضا بالتعادل السلبي وقبل ٤ سنوات في اسبانيا فازت بلجيكا في مباراة الافتتاح ١/صفر على الارجنتين حامل اللقب.

الفريقان

يرتدي المنتخب الايطالي فانيلة زرقاء وشورت ابيض وجوارب زرقاء، ويتوقع ان يمثله اليوم غالي لحراس المرمى (١)، بيرغومي (٢)، فيرتشوود (٨)، شيريا (٦)، كابريني (٣) لخط الدفاع، وانيسللوتي (٦)، باغني (١٠)، دي غينارو (١٤) لخط الوسط، كونتي (١٦)، روسي (٢٠)، والتوبيللي (١٨) لخط الهجوم.

ويرتدي لاعبو بلغاريا فانيلة بيضاء وشورت اخضر وجوارب بيضاء، ويتوقع ان يلعب اليوم ميخانيلوف لحراسة المرمى (١)، وفلادينوف (١٩)، ايسكريوف (٧)، غوسبو دينوف (١٠)، غيتوف (١١)، سيراكوف (٢)، سادكوف (٨)، ماركوف (١٣)، ارابوف (٣)، ديمتروف (٥)، جدرافكوف (١٢).

ويدير المباراة السويدي اريك فريدريكسون يساعده الالماني الغربي روت وكود يسال المكسيكي.

اللقاءات السابقة

تقابلت ايطاليا وبلغاريا ٨ مرات فاز الايطاليون في ٤ مباريات وتعادل الفريقان في ٣ مباريات وفازت بلغاريا مرة واحدة فقط وسجل الايطاليون ١٥ هدفا بينما سجل البلغار ٧ اهداف.

وقبل المباراة اكتفى الكابتن الايطالي غيتانو شيريا بالقول انه معجب جدا بالشعب المكسيكي والمدن المكسيكية وهذه ثالث مرة يشارك فيها في بطولة لكاس العالم ويبلغ عمره ٣٣ عاما ويأمل ان يختتم حياته الكروية بانتصار كبير في كاس العالم.

اما ماركوف نجم خط وسط منتخب بلغاريا فقال ان الشك يساوره اكثر مما يحدوه الامل في بطولة كاس العالم وذلك بسبب انقطاعه عن التدريب لعدة ايام كما انه ليس على علاقة طيبة مع المدرب، واضاف: ان هدفنا هو ان نصعد الى دور الـ ١٦ ومن اجل ذلك لا بد ان نضع خطة جيدة للمباراة الاولى، واذا انتهت مباراتنا بالتعادل مع ايطاليا سوف تكون هذه دفعة جيدة لا باس بها.

ايطاليا

تنتهي اليوم اشهر من التكهنات بخصوص التشكيلة الاولى للمنتخب الايطالي في اول دفاع له عن لقب بطولة كاس العالم، وما زالت هناك ٣ اماكن غير مستقرة احدها قلب الهجوم الذي يبدو ان باولو روسي قد ضمنه بفضل عروضه الجيدة في الاسبوع الاخير بعد موسم فقير محليا، وقد تغيرت حظوظ روسي يوم الاثنين الماضي بتسجيله ٣ اهداف في مباراة تجريبية له ليضيع الفرصة على المهاجمين الشابين جيانلوكا فيالي وغوسيبي غالديريسي. وفي حراسة المرمى يتنافس الحارسان جيوفاني غالي وفرانكو تاكريدي على شرف خلافة دينو زوف وهما متعادلان فنيا وبدنيا وكان انزو بيرزوت يشركهما بالتناوب. والمركز الثالث في قلب الوسط الذي يحتله كارلو انسيللوتي ولكن يبدو انه يعاني التعب بسبب حرارة المكسيك وقد ياخذ مكانه اللاعب المخضرم ماركو تارديللي الذي يشارك بكاس العالم للمرة الثالثة.

وقد تبددت شكوك الايطاليين حول قوة منتخب بلغاريا بعد فوزه ٤/١ على اورغواي بطل امريكا الجنوبية كما فاز بالتصفيات على فرنسا بطل اوروبا، ويقول بيرزوت: انهم يعرفون كيف يدافعون جيدا، وقلب هجومهم اندره جدرافكوف ليس لاعبا عاديا وطريقته تشبه طريقة ناندرو هيديكوتي لاعب هنغاريا سابقا ولكنه اقوى. ويعتقد بيرزوت ان غيتوف افضل لاعب بفريق بلغاريا وهو يلعب في يسار خط الوسط.

وبعد تدريب استمر ٧٥ دقيقة وسط عاصفة ممطرة قال روسي ان منتخب بلغاريا صلب ولكن ذلك عامل وحيد بين مجموعة عوامل تتحكم في المباراة.

بلغاريا

حافظ المدرب البلغاري ايفان فوتسوف على تكتمه الذي اشتهر به منذ وصوله للمكسيك حيث لم يتحدث للصحافة ابدا كما لم يسمح للاعبيه باجراء المقابلات الصحفية، ولكن في خطوة غير اعتيادية قال لاعب الوسط البلغاري بلامن ماركوف انه لا يعتقد ان المنتخب الايطالي خطير لهذه الدرجة حتى يخشاه.

ويتمتع المنتخب البلغاري بلاعب متخصص في الركلات الحرة هو بلامن غيتوف، ولديه حارس مرمى جيد هو ميخائيلوف الذي كاد يضيع مستقبله في المنتخب العام الماضي بسبب اشتراكه في اعمال الشغب بين اللاعبين بنهائي الكاس.

ومشكلة المنتخب البلغاري في خط هجومه الذي لم يسجل سوى ١٣ هدفا في ٨ مباريات بالتصفيات، واكثر اللاعبين تسجيلا للاهداف ... المدافع ديميتروف.

● انسيللوتي وزينغا وكابريني لاعبو ايطاليا في التدريب الاخير

● ارابوف واسكرينوف لاعبا بلغاريا في تدريب امس

نتائج اللقاءات السابقة بين ايطاليا وبلغاريا

- ٦٦/٦/١٤ ايطاليا/ بلغاريا/ بولونيا ٦/١.
- ٦٨/٤/٦ بلغاريا/ ايطاليا/ صوفيا ٣/٢.
- ٦٨/٤/٢٠ ايطاليا/ بلغاريا/ نابولي ٢/صفر.
- ٦٩/٥/٢٤ ايطاليا/ بلغاريا/ تورينو صفر/صفر.
- ٧٢/٦/٢١ بلغاريا/ ايطاليا/ صوفيا ١/١.
- ٧٤/١٢/٢٩ ايطاليا/ بلغاريا/ جنوه صفر/صفر.
- ٧٨/٩/٢٠ ايطاليا/ بلغاريا/ تورينو ١/صفر.
- ٨١/٩/٢٣ ايطاليا/ بلغاريا/ بولونيا ٣/٢.

سانتانا قد يشرك زيكو بالشوط الثاني

غوادالاخارا (ي.ب): يبدو ان النجم البرازيلي زيكو قد استعاد مستواه بتسجيله ٣ اهداف في مباراة تجريبية قد تقنع المدرب تيلي سانتانا بان يشركه في المباراة الاولى ضد اسبانيا يوم غد الاحد.

وقد لعب زيكو (٣٣ سنة) ٧١ دقيقة مع فريق الاحتياط و٣١ دقيقة مع الفريق الاساسي ضد فريق باكيليرس احد اندية الدرجة الثانية.

وقال زيكو انه يعتقد انه سوف يكون لائقا لمباراة اسبانيا ولكن القرار بيد سانتانا، الذي قال بدوره انه بعدما شاهد عرض زيكو يبدو انه سوف يلعب على الاقل في الشوط الثاني ضد اسبانيا اذا كانت هناك حاجة له، وهو لا يعتقد انه قادر على اللعب منذ البداية عندما تكون المباراة اقوى واسرع. وقد أكد زيكو انه لا يشعر باية آلام في ركبته.



● زيكو بحالة نفسية جيدة بعد ان سجل ٣ اهداف

نوبة قلبية تصيب طبيب منتخب إنكلترا





● فيرنون ادواردز طبيب منتخب انكلترا

مونتيري - رويتر - قال امس المتحدث باسم الفريق الانكليزي في نهائيات كاس العالم جلين كيرتون ان طبيب الفريق فيرنون ادواردز اصيب بازمة قلبية امس اثناء مباراة للفريق امام نادي مونتيري في اطار تدريبات الفريق.

وقد نقل الدكتور ادواردز (٥٧ عاما) الى مستشفى خاص في مونتيري حيث ذكرت تقارير صباح اليوم ان حالته الصحية مستقرة وهو في وحدة العناية المركزة.

وقد تقرر ان ترسل انكلترا الدكتور جون كرين طبيب الفريق الانكليزي تحت ٢١ سنة في اقرب وقت ممكن من لندن.

ويعمل الدكتور ادواردز مع فرق دولية انكليزية منذ ١٥ عاما، ومن المفارقات انه كان يعالج اعضاء في بعثات صحفية وتلفزيونية من اضطرابات بالمعدة على مدى الايام الخمسة الماضية.

كاباناس تدرب مع منتخب باراغواي

المكسيك - ي ب - شارك روبيرتو كاباناس مهاجم منتخب باراغواي في تدريب فريقه يوم الخميس تحت اشراف طبي دقيق بعد ان اصيب بشد عضلي في ساقه الاسبوع الماضي، وقد خرج من التدريب دون اية شكوى من الاصابة ويقول الاطباء ان افضل لاعبي منتخب باراغواي سوف يكون جاهزا لمباراة العراق. وقال المدرب كايتانو ري ان فريقه يريد التاهل للدور الثاني سواء احتل المركز الثاني او الثالث في المجموعة، وبعد ذلك تصبح القضية مختلفة حيث تلعب المباريات بطريقة خروج المغلوب، والفريق قوي بدنيا وفي بعض الاحيان ممتاز فنيا.

وقال حارس المرمى روبيرتو فيرنانديز الشهير باسم «القط» انه واثق للغاية من التاهل للدور الثاني ولكن الكرة الجديدة «الاثقل» سوف تكون مشكلة لجميع حراس المرمى.

فرق كأس العالم تتبرع لضحايا الزلازل

مدينة مكسيكو - رويتر - ستتبرع الفرق المشاركة في نهائيات كاس العالم لكرة القدم بمبلغ ثلاثة ملايين فرنك سويسري «١٫٦ مليون دولار» من اجل ضحايا زلزال المكسيك الذي وقع العام الماضي.

وقال جواو هافيلانغ الرئيس البرازيلي للاتحاد الدولي لكرة القدم ان فرق كاس العالم الاربعة والعشرين فريقا وافقت على تقديم التبرعات من الاموال التي ستحصل عليها من البطولة التي تبدأ يوم السبت في المكسيك.

وقد قتل نحو ١٠٫٠٠٠ شخص وتشرد الوف اخرون في الزلزال الذي اجتاح العاصمة المكسيكية والمناطق المحيطة بها في ايلول/سبتمبر الماضي.

غوميز فقط بخط هجوم منتخب البرتغال

بعد ٢٤ ساعة من قرارهم الخاص بالتخلي موقتا عن حركة احتجاجهم ضد اتحادهم بسبب المبالغ المستحقة لهم، حقق اللاعبون البرتغاليون فوزا كبيرا ٤/صفر بعد ظهر الاربعاء على لاعبي الصف الثاني بفريق مونتيري في نادي نوفا. وقد افتتح الفريق البرتغالي التسجيل في الدقيقة ٤٥ من ركلة جزاء احرزها اللاعب فيرناندو غوميز. وبعد هذا الهدف قدم لاعبو خوزيه توريس عرضا طيبا في فنون كرة القدم وسجلوا ثلاثة اهداف اخرى. وبهذه العودة المشجعة اكد المدرب البرتغالي انه يعتزم اللعب بخمسة لاعبين في خط الوسط ولاعب واحد في الهجوم هو فيرناندو غوميز، وذلك خلال مباراة فريقه ضد انكلترا.



● فيرناندو غوميز.

لاعب برازيلي يحاكم لاعبين من اسبانيا

جوادالاخارا - المكسيك - ا ف ب - عهد الى كاريكا نجم فريق كرة القدم البرازيلي مهمة زعزعة الدفاع الاسباني غدا (الاحد). وقد اعلن افضل هداف في البطولة البرازيلية لعام ١٩٨٥/ ١٩٨٦ استعداده للاضطلاع بهذه المهمة خاصة وان عليه ان يثار لنفسه، فقد انسحب كاريكا واسمه الحقيقي انطونيو دي اوليفيرا فيلهو، منذ اربع سنوات في اخر لحظة من بطولة العالم لكرة القدم بعد ان اصيب في المباراة. وكان مهاجم فريق ساو باولو يبلغ من العمر حينذاك ٢٠ عاما ويتمتع بشهرة كبيرة.

ويتمتع كاريكا بقوة ارادة تضمن له الاحترام الا انه لايحبذ اطلاقا الاعتماد على قوة العضلات في كرة القدم. وقد صرح في هذا الصدد قائلا «سارد على العنف باحراز اهداف». ولا يبدو انه يشعر بالخوف امام السمعة التي يحظى بها ماسيدا وجويكويتشيا مدافعا الوسط في الفريق الاسباني. فقد قال «ساحاكمهما على ارض جاليزو».

وهو يرى ان فرنسا ستكون اخطر منافس للبرازيل. لكنه على ثقة من ان بلاده ستهزمها.

لوسيرو حضر جميع بطولات كأس العالم

يعتبر ديغو لوسيرو عميد الصحافيين الرياضيين في المركز الصحفي بالمكسيك ويبلغ الخامسة والثمانين من العمر وقد حضر جميع بطولات كاس العالم منذ البطولة الاولى عام ١٩٣٠ في اورغواي.

ومع ان لوسيرو يقيم معظم الاوقات في الارجنتين الا انه ما زال متمسكا بترشيح منتخب اورغواي للقب، ويقول ان كرة القدم لم تعد كما كانت اعتبارا من عام ١٩٧٠.

منتخب انكلترا: قائمة اصابات متنقلة

مونتيري - ي.ب - لا تزيد فرصة مشاركة الكابتن الانكليزي برايان روبسون في المباراة الاولى ضد البرتغال عن ٦٠ بالمائة، ويقول المدرب بوبي روبسون ان الكابتن لائق بنسبة ٥٠ بالمائة فقط ولا يستطيع ان يعطي الكثير خوفا من اصابته بانهيار كامل، وقال انه يتطور بعد ان شارك في التدريب الصعب يوم الخميس ولكن بدا انه فقد شيئا من لمسته الكروية، وكان روبسون المدرب قد حدد يوم غد (الاحد) موعدا نهائيا لتقرير اشتراك روبسون اللاعب في مباراة الثلاثاء.

لينكر افضل

● وبخصوص المهاجم غاري لينكر قال المدرب ان فرصته افضل باللعب ضد البرتغال وتصل الى ٨٥ بالمائة، ولا بد اولا من الحصول على موافقة الفيفا وحكم المباراة على جبيرة الفايبرغلاس التي يضعها لحماية رسغه المصاب.

وقد شارك في تدريب يوم الخميس جميع اللاعبين المصابين عدا تريغور ستيفن الذي ما زال محموما وحارس المرمى الاحتياطي غاري بيلي الذي لا يتدرب سوى مرة واحدة كل ٣ ايام بسبب تورم ركبته، واكتفى جون بارنس وفيف اندرسون بالجري حول الملعب حيث ان الاول مصاب في قدمه والاخر في فخذه، واشترك في التدريب كاملا لمدة ساعتين مارك هيتلي المصاب في بطة الساق وبيتر ريد وستيف هودج المصابان في الكاحل.



● روبسون مدرب انكلترا يطلب من لاعبيه التفكير خلال التدريب

ظروف الحرب ساعدت العراق بالمكسيك

ايفريستو: فرصتنا جيدة أمام بلجيكا المتذبذب

تولوكا - المكسيك - ي.ب - تسببت الحرب العراقية - الايرانية في ارسال لاعبي منتخب العراق الى الجبهة ولكن لرفع معنويات الجنود وليس للقتال ذاته، ويقول المدافع الاحتياطي جمال علي حمزة لوكالة اليونايتدبرس ان احدا من اللاعبين لم يذهب كمقاتل لان الحكومة يجب ان تحمي اللاعبين لانهم ثروة للبلاد مثل النفط اكبر مصدر للعملة الصعبة للعراق.

وتقول الوكالة ان هذا التشبيه يدل على القيمة العالية التي يثمن بها العراقيون لاعبيهم. ويقول لاعب خط الوسط باسل كوركيس الذي بقيت له سنتان من سنوات التجنيد الثلاثة ان اللاعبين يقومون بزيارة الجنود للتحدث معهم وتهدئة اعصابهم ورفع روحهم المعنوية، ولكن من الخطورة مشاركتهم في مباراة لكرة القدم.

ويعتقد كوركيس ان ظرف الحرب مع ايران قد حسنت من فرص المنتخب العراقي في كاس العالم لانه تعود اللعب امام جماهير الخصوم دوما، وقال انه على الرغم من عدم وجود اثار للحرب في بغداد الا ان الاتحاد الدولي لم يسمح للعراقيين بلعب مباريات تصفيات كاس العالم هناك علما بانه اقيمت العديد من المباريات الدولية الودية فيها خلال الحرب. وقد شارك جمال علي في ٤٢ مباراة دولية وهو يطلق على نفسه لقب اللاعب العجوز مع ان سنه لا يتجاوز ٢٩ عاما، وهو فخور بالطريقة التي تاهل بها منتخب بلاده للادوار النهائية لبطولة كاس العالم في المكسيك، ومع ان المنتخب العراقي كان من اوائل الفرق التي وصلت للمكسيك في بداية شهر مايو الا ان برنامج التاقلم لم يكن ناجحا تماما ويقول ان اللاعبين سوف يكونون لائقين بنسبة ٨٠ - ٨٥ بالمائة في اول مباراة وهذا يكفي، وقد اكد ان لاعبي العراق لا يخشون الجماهير الكبيرة للمنتخب المكسيكي (البلد المضيف) بسبب تعودهم خلال رحلة التصفيات على اللعب بعيدا عن جمهورهم، ولكن المشكلة هي الارتفاع عن مستوى سطح البحر حيث يقل مستوى الاوكسجين، اما الحرارة فليست مشكلة لان عندنا مثلها.



● ايفريستو

ايفريستو ينتقد.. ايضا

وقد انضم البرازيلي ايفريستو ماسيدو مدرب منتخب العراق الى بقية المدربين واللاعبين الذين انتقدوا مواعيد اقامة المباريات خاصة تلك التي تبدأ في منتصف الظهيرة، وقال ان الفيفا فرضت هذه المواعيد علينا ولا بد للسيد هافيلانغ ان يراعي مصلحة الجميع، وان اللعب على ارتفاع ٢٦٥٠ مترا فوق مستوى سطح البحر وتحت شمس ساطعة لن يجعل احدا يقدم مستواه المعتاد الا منتخب المكسيك حيث ولد وتدرب ويلعب لاعبوه في هذه الظروف ولا تمثل اية مشكلة بالنسبة لهم، وكان من الافضل لو ارسل الفيفا استبيانا للفرق لاختيار افضل المواعيد.

وقد اكد ايفريستو انه لم يتعمد تخفيف ايقاع لعب فريقه بسبب هذه الظروف وقال ان كل مباراة لها ايقاعها الخاص فبعض المباريات تلعب بسرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة وبعضها بسرعة ٢٠ كيلومترا في الساعة ولا احد يدري الان كيف ستكون المباريات ضد باراغواي وبلجيكا والمكسيك.

ويعتقد ايفريستو ان منتخب العراق لديه فرصة جيدة امام منتخب بلجيكا وقال ان هذا الفريق لا يمكن التنبؤ بمستواه فتارة يلعب بالقمة وتارة يكون سيئا للغاية، وهو ما زال يامل بالتاهل للدور الثاني حتى بعد اصابة المدافع القوي عدنان درجال.

اعادة انتخاب هافيلانغ رئيسا للاتحاد الدولي

مكسيكو سيتي (أب): أعيد انتخاب الدكتور جواو هافيلانغ رئيسا للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لفترة رابعة، وكان هافيلانغ المرشح الوحيد لهذا المنصب وانتخب بالاجماع من قبل مندوبي ١١٠ دول حضرت اجتماع اللجنة العمومية للفيفا في العاصمة المكسيكية.

وقال هافيلانغ ان اعادة انتخابه يعني له الكثير ولكن في الوقت ذاته يجعله اكثر ادراكا للمسؤولية الكبيرة لخدمة اتحادات كرة القدم في ١٥٨ بلدا، وهو لن يدخر جهدا في تحقيق المستقبل الافضل للعبة.

كما تم اعادة انتخاب ٢٢ عضوا باللجنة التنفيذية للفيفا مع بينهم الالماني الغربي هيرمان نويبيرغر نائب هافيلانغ والسويسري جوزيف بلاتر السكرتير العام للفيفا.

واقرت الجمعية العمومية قبول عضوية ٨ دول جديدة للفيفا ليصبح عدد الاعضاء ١٥٨ بلداً.

نادي العشرة بانتظار روسي وروميننغة وبونيك



● حراسة مشددة على بونيك لاعب بولندا

مكسيكو سيتي - ا.ب - يحلم باولو روسي الايطالي وكارل هينز روميننغة الالماني الغربي وزبينيو بونيك البولندي بان تسجل اسماؤهم في قائمة مختصرة من اللاعبين الدوليين الذين سجلوا اكثر من ١٠ اهداف خلال كاس العالم.

ويتصدر هذه القائمة حتى الان الالماني الغربي غيرد موللر برصيد ١٤ هدفا في بطولتي ١٩٧٠ و١٩٧٤ يليه الفرنسي جست فونتين برصيد ١٣ هدفا سجلها جميعا عام ١٩٥٨ وهو يحمل الرقم القياسي في عدد الاهداف في بطولة واحدة يليه بيليه الذي سجل ١٢ هدفا في بطولات ٥٨، ٦٢، ٦٦، ١٩٧٠ ثم الهنغاري ساندور كوشيش ١١ هدفا سجلها في بطولة ١٩٥٤.

ويتساوى ٣ لاعبين برصيد ١٠ اهداف هم الالماني الغربي هيلموت ران عامي ٥٤ و٥٨ وتيوفيللو كوبيلاس من بيرو ببطولتي ٧٠ و٧٤ والبولندي غريغوري لاتو في بطولات ٧٤، ٧٨ و١٩٨٢. وجميع هؤلاء اللاعبين قد اعتزلوا، اما غير المعتزلين فيبلغ رصيد روسي ٩ اهداف منها ٣ اهداف في بطولة ٧٨ و٦ اهداف ببطولة ٨٢، ورصيد روميننغة ٨ اهداف ثم بونيك ٦ اهداف ولا يوجد اي لاعب اخر من المشاركين في هذه البطولة رصيده اكثر من ٣ اهداف في البطولات السابقة.

«درزن» اهداف للسوفيت استعدادا للقاء هنغاريا

ايرابواتو - ي.ب - سجل المهاجم السوفيتي ايغور بيلانوف ٣ اهداف ليفوز فريقه ١٢/١ على فريق محلي من الناشئين المكسيكيين استعدادا لمباراته ضد منتخب هنغاريا يوم ٦/٢.

وقد سجل كل من سيرغي روديونوف وبافيل ياكوفينكو وايفان ياريمتشوك هدفين وكل من الكسندر زاخاروف واوليغ كوزنيتسوف وفاسيلي راتس هدفا.

وقد سمح للصحافيين بحضور المباراة ولكن لم يرتد اللاعبون الارقام المعتادة وصعب التعرف عليهم ولم يسمح بدخول آلات التصوير الفوتوغرافي والسينمائي والتلفزيوني وبعد نهاية المباراة قام المدرب فاليري لوبانوفسكي بقراءة قائمة اصحاب الاهداف على الصحافيين، وقد اشرك ٢١ لاعبا ولم يتخلف سوى اوليغ بروتاسوف الذي لا يزال يعاني من نزلة برد.

MEXICO86

مهرجان اهداف لمنتخب المانيا الغربية بآخر مبارياته التجريبية

كيريتارو - المكسيك - رويتر - تحول آخر مباريات فريق المانيا الغربية استعدادا لنهائيات كاس العالم لكرة القدم الى مهرجان اهداف بفوزه على اشبال نادي كيتارو ١٢/١.

وسجل رودي فوللر اربعة اهداف كما احرز لوثار ماثياس هدفين وسجل كل من بيير لتيارسكي وكلاوس اللوفس وتوماس بيرتولد وكارل هينز فورستر واولاف تون وفولفغانغ رولف هدفا واحدا.

ولم يشترك كابتن الفريق كارل هينز رومينغه في المباراة حيث انه لا يزال يتماثل للشفاء من اصابة بعضلة قدمه.

وتستهل المانيا الغربية اولى مبارياتها في اطار مباريات المجموعة (هـ) مع اورغواي في كيريتارو في الرابع من حزيران (يونيو).

١١٥ الف متفرج

تبلغ سعة استاد الازتيك ١١٥ الف متفرج وهو الاستاد الرئيسي للبطولة وتقام عليه مباراتا الافتتاح والختام بالاضافة الى مباريات منتخب البلد المضيف.

رومينغه يلعب ضد أورغواي

قال الكابتن الالماني الغربي كارل هينز رومينغه ان ركبته لم تعد تسبب له الالم وتوقع ان يكون جاهزا للعب في اول مباريات المجموعة الخامسة ضد اورغواي يوم الاربعاء.

شفاء لاعبي المغرب المصابين

اصبحت حالة اللاعبين الثلاثة المصابين في منتخب المغرب طيبة ويمكنهم الاشتراك في المباراة الاولى لمنتخب المغرب ضد بولندا. فحارس المرمى بادو الزاكي لم يعد يشعر باي الم ويتدرب بصورة طبيعية، اما اللاعبان عبدالمجيد ظلمي وميري مصطفى فقد اجريا اشعة يوم الاربعاء وثبتت سلامتهما. وبعد يومين من الراحة سيستانف هذان اللاعبان التدريب. وقد شهد اللاعبون الثلاثة المصابون كمتفرجين المباراة التي لعبها زملاؤهم بعد ظهر الاربعاء في كيريتو ضد احتياطي نادي لوس تيجروس. وقد فاز منتخب المغرب بسهولة في هذه المباراة ٥/صفر. وقد سجل الاهداف الخمسة اللاعبون خيري (هدفا واحدا) وكريمو (هدفين) وحداوي (هدفا) وجلال (هدفا).

حراسة مشددة لمنتخب الدانمرك

خصص منتخب الدانمرك الذي وصل ليلة الاربعاء الى كيريتارو حيث سيلعبون مبارياتهم في اطار المجموعة الخامسة جزءا من النهار للراحة. ثم اجروا بعد ذلك تدريبا خفيفا في ملعب ملحق بفندق جوريكا الذي تحيطه حراسة بوليسية مشددة تمنع الصحافيين والفضوليين من الدخول.

بوراس قلق من الهجوم

يبدي عمر بوراس مدرب منتخب اورغواي قلقا شديدا بالنسبة لخط هجومه قبل اربعة ايام من لقائه المهم ضد المانيا الغربية التي يعمل لها الف حساب. وقد قاد بوراس التدريب يوم الاربعاء دون جمهور ومستعينا بمكبر صوت قوي. ولم يتمكن الصحافيون ولا الفضوليون من رؤية شيء غير انهم سمعوا كل ما حدث داخل الملعب. وبوجه خاص لم يكن المدرب مبسوطا من خط هجومه وكان غالبا ما يكرر على خط هجومه اللعبة نفسها لاجادتها.

ذهبت لحضور البطولة فوضعت طفلة

مدينة مكسيكو - رويتر - لم تدع مشجعة كرة القدم الكولومبية المتعصبة ليليا اكوستا بويرتا حملها يثنيها عن السفر من بوغوتا الى المكسيك لحضور نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

ولكن على الرغم من ان ولادة طفلها لم تكن منتظرة قبل انتهاء البطولة في ٢٩ حزيران (يونيو) فقد وضعت طفلة في فندق فييستا اميركانا في مدينة مكسيكو امس الاول.

وتتمتع الام والطفلة بصحة جيدة، ووعد الفندق بتقديم اقامة مجانية لهما في اي وقت تعودان فيه الى المكسيك.

وسط جو مشحون بالتوتر والقلق الليلة انتخابات اللجنة الأولمبية الكويتية


● الشيخ أحمد الحمود

● عيسى حمزة

● يوسف عبيد

تعقد اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا للجمعية العمومية في الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم السبت لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب لجنة اولمبية جديدة من بين الـ ٢٣ مرشحا بعد سحب ترشيح الشيخ فهد الاحمد، وسيتم الليلة انتخاب ١٣ عضوا من بين المرشحين وهم:

الشيخ احمد الحمود وعبدالوهاب البناي عن اتحاد كرة القدم، يوسف محمد عبيد ويعقوب نجم ـ السلة، د. جاسم رمضان وعيسى حمزة ـ الطائرة، بدر ذياب وسعود مجبيل ـ اتحاد اليد، عبدالكريم عبدالرضا وبدر سالم ـ العاب القوى، عبيد العنزي ـ الجودو، حبيب عاشور ومنير العتيبي ـ السباحة، عبدالعزيز الرقم ـ الجمباز، الشيخ مبارك جابر العلي ومطر العتيبي ـ الملاكمة، محمد الحويتان ويعقوب الحسيني ـ كرة الطاولة، احمد البذاح ومنذر المطوع ـ الاسكواش، علي يوسف وعبدالرحيم السعيد ـ المبارزة وعبدالله الهاجري ـ التنس.

المجلس الجديد

وعلمت القبس ان الاعضاء الاكثر حظا للفوز بانتخابات الليلة هم السادة:

الشيخ احمد الحمود للرئاسة، عبدالعزيز الرقم لامانة السر العام، عيسى حمزة لامانة الصندوق، وعضوية كل من يوسف محمد عبيد، يعقوب نجم، يعقوب الحسيني، محمد الحويتان، منير العتيبي، الشيخ مبارك جابر العلي، احمد البذاح، عبدالله الهاجري، بدر ذياب، علي يوسف.

وتعقد الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الكويتية اجتماعها الليلة وسط جو مشحون بالتوتر والقلق اثر الاجتماع الذي عقد بالسالمية مساء أمس الاول وحضره ممثلون عن جميع الاتحادات والاندية الرياضية واستمر حتى الساعة الحادية عشرة والنصف بحضور الاتحاد حيث أبلغت تسعة اتحادات رياضية المجتمعين انها ضد مبدأ التدخل وانها تحترم وجهات النظر ومستعدة للتعاون مع الاندية من اجل المصلحة العامة.

وكان عدد من الاتحادات قد اثار موضوع موقف الاندية (كجمعيات عمومية) مما حدث من تجاوزات في اتحاد كرة القدم فاحت رائحتها .. وقالت هذه الاندية اين كانت الاندية ولماذا سكتت حتى قامت وزارة الشؤون بحل الاتحاد... وأبلغت الاتحادات التسعة الاندية انها ستحضر اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية وتستعمل حقها في الانتخاب الليلة، وان على الاندية ان تستعد بمرشحين اقوياء على قدر المسؤولية كما يطلب في انتخابات الاتحادات بعد عامين حتى يمكن انتخاب لجنة اولمبية قوية وعلى قدر المسؤولية أيضا، وتتوقع بعض المصادر ان يجري ضغط مباشر على بعض الاتحادات لعدم حضور اجتماع الجمعية العمومية الليلة، الا ان الدلائل تشير الى ان الامور ستسير عادية لانه ليس من حق الاندية التدخل في شؤون اللجنة الاولمبية بالصورة التي رسمتها لنفسها وكانها صاحبة القرار الاول والاخير في التنظيم الرياضي.

مجرد سؤال

بعد مطالبتكم بتاجيل انتخابات اللجنة الاولمبية وبعد ان وضعتم «فيتو» على عدد من المرشحين بحجة ان النوعية ليست التي تتعشمون فيها.. بعد هذا نسال: اين كنتم عندما انتخبتم هذه النوعيات في الاتحادات؟ ثم ماذا تركتم لوزارة الشؤون وللقانون ٤٢ لسنة ١٩٧٨ من صلاحيات بعد ان هددتم بسحب الثقة بعدد من الاتحادات اذا لم تتجاوب مع طلباتكم او رغباتكم؟ وهل هذا قانون «الغاب».. ام قانون الرياضة الجديد؟

الأندية ترفع العصا في وجه الاتحادات الرياضية وتطالب المرشحين للجنة الأولمبية سحب ترشيحهم والا!

اصدر رؤساء الاندية الرياضية بيانا عاجلا نسخ في الثالثة فجر امس حول موقف بعض الاتحادات الرياضية من قرارات الاندية ورفضها سحب مرشحيها للجنة الاولمبية.. وقد وجهت الاندية تحذيرا للاتحادات «ورفعت العصا» بوجهها مهددة باتخاذ اللازم ان لم تستجب لنداءات الاندية.. وقد حضر الاجتماع الذي عقد بنادي السالمية .واستمر حتى الفجر.. جميع الاندية الرياضية وانسحب ناديا القادسية والكويت.. وفي ما يلي نص البيان المذيل بتوقيع الشيخ خالد يوسف الصباح رئيس نادي السالمية نيابة عن ١٢ ناديا هي اندية كاظمة، الصليبخات، الساحل، اليرموك، السالمية، العربي، خيطان، الجهراء، النصر، الشباب، التضامن والفحيحيل:

بناء على الدعوة التي سبق ان وجهها رؤساء الاندية الرياضية الى رؤساء الاتحادات الرياضية لاجتماع مشترك بين الاندية والاتحادات وذلك بقصد التشاور حول الاسماء المرشحة لعضوية اللجنة الاولمبية الكويتية.

وحيث تم هذا الاجتماع مساء يوم الخميس ١٩٨٦/٥/٢٩ بمقر نادي السالمية الرياضي وللاسف تمخض هذا الاجتماع عن وضوح عدم تعاون رؤساء بعض الاتحادات مع دعوة رؤساء الاندية الرياضية. وبالتالي رفضهم لتاجيل الانتخابات وعليه.. فان رؤساء الاندية الرياضية يناشدون المرشحين لسحب اسمائهم والا ستضطر الاندية اسفة لاتخاذ ما تراه مناسبا من قرارات تكون في صالح الحركة الرياضية الكويتية.

والله ولي التوفيق.

● الشيخ خالد اليوسف الصباح

وفد الكويت للجمنسيادا يغادر غدا الى باريس للمشاركة في البطولة الدولية المدرسية برئاسة الرقم


● عبدالعزيز الرقم


● فهد عبدالرحمن

يغادر البلاد ظهر غد الاحد وفد الكويت المدرسي في طريقه الى فرنسا للمشاركة في البطولة الدولية المدرسية للجمنسيادا التي تنظمها فرنسا في مدينة نيس هذا العام خلال الفترة من ٢ الى ٧ يونيو الجاري ويشترك فيها ٢٩ دولة والوفد برئاسة عبدالعزيز الرقم رئيس قسم التدريبات والمسابقات بادارة التربية البدنية والكشافة ويضم الموجه حسن الموسى اداريا للوفد، الموجه عبدالله المسلم اداريا لالعاب القوى والموجه عزمي عبدالخالق مدربا، الموجه سليمان الماجد اداريا للسباحة وحمد الدهام مدربا، اسماعيل عبدالله مدربا للجمباز، الحكم الدولي ابراهيم الحرز حكما مرافقا للجمباز.. هذا وقد اختير لتمثيل الكويت في هذه البطولة ٢٩ لاعبا لالعاب القوى والجمباز والسباحة بواقع ١٠ لاعبين لالعاب القوى، ٦ لاعبين للسباحة، ٤ لاعبين للجمباز.

وسوف يلحق بالوفد مدير ادارة التربية البدنية والكشافة فهد عبدالرحمن الذي رشحته الكويت لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي المدرسي الذي سيعقد يومي ٥ و٦ يونيو وسيمثل الكويت في الاجتماع كل من فهد عبدالرحمن وعبدالعزيز الرقم وسيتم فيه انتخاب مجلس الادارة الجديد للاتحاد المدرسي للاربع سنوات المقبلة وبحث اقرار برنامج الاتحاد للاربع سنوات المقبلة. هذا ويمثل الكويت خلال هذه البطولة كل من اللاعبين:

* العاب القوى: احمد حمد فرحان العنزي، ماجد خلف الناصر، عبدالله سالم اليوسف، احمد علي سلطان بن عيسى، حمدان ساير الظفيري، زياد عبدالرزاق الخضر، سليمان حمد سليمان، طلال سالم السويلم، حسين علي السعيد، حسن رحيم الرشيدي.
* السباحة: جراح صالح صنقور، سالم عبدالله الهرشاني، عمر عصمت قطينة، صلاح وليد العدساني، خالد عبدالله التوحيد.
* الجمباز: عبدالحسين ابراهيم يعقوب، عبدالوهاب يعقوب يوسف، بدر حسن حسين، عبدالعزيز عبدالله سليمان.

وصرح رئيس الوفد قبل السفر بقوله: ان الكويت تحرص دائما على المشاركة في مثل هذه البطولات للاستفادة من الاحتكاك مع ابطال الدول الاوروبية في العاب القوى والسباحة والجمباز لما يتمتعون به من مستويات متقدمة خاصة وان هذه البطولة التي تقام كل سنتين تحت اشراف الاتحاد الدولي المدرسي تضم ابطالا كثيرين من شباب هذه الدول الذين يعتبرون نواة هذه الالعاب للدورات الاولمبية المقبلة. وما نامله ان يكتسب ابناؤنا بعض هذه الخبرات من خلال اللقاءات وللاطلاع على كل ما هو جديد من النواحي الفنية والتنظيمية مما يعكس ذلك بدوره على مستويات ابنائنا التي تحرص وزارة التربية دائما على النهوض بمستوياتهم من اجل التقدم والتطور.. وآمل ان نحقق كل ما نصبو اليه وان يسجل ابناؤنا العديد من الارقام الجديدة خلال بطولة العاب القوى والسباحة.. وكذلك تطور الاداء الفني للاعبي الجمباز.

اجتماعات الاندية ودية وليس لها قرارات

النقطة الغائبة عن جميع رؤساء وامناء سر الاندية ان اجتماعاتهم واجتماعات الامانة العامة التي شكلوها تجتمع بصفة ودية فقط .. وليس لقراراتهم او توصياتهم اي صفة رسمية .. او قانونية .. وتظل العلاقات الودية مع الهيئات الرياضية هي السبيل المطلوب للتعاون بعيدا عن الرسميات. اما اذا ارادت الاندية تطبيق ما تتفق عليه او تريده فعليها طلب جمعيات عمومية غير عادية وفقا للقانون .. وفيما يتعلق بطرح الثقة باي هيئة فيجب ان يكون هناك سبب .. او اسباب مقنعة اولا لتوجيه الدعوة وثانيا لاتخاذ قرار الحل.

اما التهديد ورفع العصا في غير مكانها او موعدها فهو اساءة بحق الاندية وحق القوانين الرياضية واساءة للتنظيم الرياضي ولوزارة الشؤون .. فلم يبق الان بعد سبات الاندية السابق وصحوتها الحالية الا المطالبة باخذ صلاحيات وزارة الشؤون.

بوراصد

اجتماع الاندية حتى الفجر وانسحاب القادسية والكويت

استمر اجتماع الاندية الرياضية بنادي السالمية الرياضي حتى الساعة الثالثة والنصف من فجر امس الجمعة وكانت الاندية قد عقدت اجتماعا لها بعد ان اجتمعت مع الاتحادات الرياضية .. وقد انسحب ممثلا ناديي القادسية والكويت من اجتماع الاندية وظل الـ١٢ ناديا مجتمعين حتى اصدروا بياناتهم.

الحويتان: لم نوافق على مناشدة سحب اسماء المرشحين

قال امين صندوق نادي الفحيحيل الرياضي جاسم الحويتان ان النادي لم يوافق على الفقرة الخاصة بمناشدة مرشحي اللجنة الاولمبية سحب ترشيحاتهم .. وقال ان تسعة اتحادات رياضية ابلغت المجتمعين بوجهة نظرها وانها لا توافق على طلب الاندية وقال الحويتان اننا اقتنعنا بوجهة نظر الاتحادات الرياضية ولهذا طلبنا ان لا يشار في البيان الى موضوع المطالبة بسحب الترشيح.

اخبار نادي الفحيحيل

● قام نايف حمد الدبوس الرئيس الفخري للنادي بزيارة لمقر النادي لتهنئة اللاعبين والمشرفين والمدربين والاداريين بالانجاز التاريخي الذي حققه النادي بالفوز بكاس صاحب السمو امير البلاد لكرة القدم.

● رئيس واعضاء مجلس الادارة يشكرون الجماهير الرياضية بالمنطقة لوقوفهم مع الفريق.

● بداية الغيث تبرعات من بعض الشخصيات بالمنطقة العاشرة.

● رئيس واعضاء نادي القادسية يهدون باقة ورد للفريق بمناسبة فوزهم بكاس صاحب السمو لكرة القدم.

● ينظم النادي مسيرة رياضية تطوف شوارع محافظة الاحمدي في التاسعة من مساء غد الاحد ابتهاجا بالفوز بكاس صاحب السمو.

نتائج اليد بدوره العربي الرمضانية

يقيم النادي العربي الرياضي دورة رمضانية لكرة اليد يشارك فيها العديد من الاندية الرياضية .. وتقام هذه البطولة على طريقة الدوري من مرة واحدة وقد اسفرت نتائج اليوم الاول عن فوز العربي «أ» على الكويت ١٤/٢١، الفحيحيل على فلسطين ٨/٢٠، العربي «ب» على الشباب ١٥/٢٠، القادسية على النصر ٢٠/٢٨. علما بان المباريات تقام في التاسعة والنصف .. وتلعب ٤ مباريات مساء كل يوم.

في حفل اعتزال وتكريم عبدالله عبدالرحمن القادسية يهزم الكويت ٨ / ٧ ويحرز كأس المشعان

● باقة ورد من عبدالله عبدالرحمن الى خضير المشعان


● لقطة تذكارية تجمع قدامى المنتخب الوطني ونادي الكويت مع المعتزل عبدالله عبدالرحمن

كتب جمال مرجان:

فاز القادسية بكاس بطولة خضير المشعان بعد فوزه على الكويت ٧/٨ في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما مساء امس الاول على حوض نادي الكويت تحت رعاية خضير المشعان.

وقد تخلل اقامة المباراة النهائية مراسم اعتزال السباح الذهبي واللاعب الدولي عبدالله عبدالرحمن الذي اختتم مسيرة ٢٣ عاما من الانجازات والبطولات الرياضية في مجال الالعاب المائية شارك خلالها في تمثيل الكويت في المنتخبات الوطنية وساهم في رفع اسم الكويت عاليا في مختلف المناسبات والمحافل الاقليمية والعربية والدولية.

وقد ودع سباحنا ولاعبنا الدولي عبدالله عبدالرحمن الملاعب رسمياً في الاحتفال الذي اقيم على حوض نادي الكويت وحضره راعي البطولة خضير المشعان، عادل الرقم مدير ادارة النشاط الرياضي بوزارة الشؤون، راشد الهويدي نيابة عن الشيخ عبدالله الجابر، علي ثنيان الغانم رئيس نادي الكويت، واعضاء مجلس ادارة اتحاد السباحة ونادي الكويت والقادسية وحشد كبير من الرياضيين والشخصيات الرياضية التي جاءت لمشاركة عبدالله عبدالرحمن وداعه للملاعب وحفل تكريمه لهذه المناسبة.

● وقد شارك عبدالله عبدالرحمن فريق قدامى الكويت الذي فاز على قدامى المنتخب الوطني ١/٥ لمدة شوط واحد. كما شارك فريق الكويت امام القادسية في المباراة النهائية على الكاس لمدة شوطين ليخرج عقبها من حوض السباحة ويتلقى التهاني

وقبلات الوداع والهدايا التذكارية من زملائه الرياضيين واللاعبين والاداريين ... عقبها الى خضير المشعان ... اعتزاله وقدم له باقة ورد.

وقد قدم عبدالله عبدالرحمن ٣ كؤوس لاحسن سباح، وغطاس، ولاعب كرة ماء، حيث حصل عقيل متروك على لقب احسن غطاس، وخالد الشواف احسن لاعب كرة ماء، وسلطان العتيبي احسن سباح.

سعدان : البللومي لائق للقاء ايرلندا الثلاثاء


● الاخضر بللومي

غوادالاخارا ـ ي.ب ـ اعلن رياح سعدان مدرب منتخب الجزائر ان نجم خط الوسط الاخضر البللومي جاهز للاشتراك في المباراة الاولى للفريق ضد ايرلندا الشمالية يوم الثلاثاء المقبل.

وكان البللومي (٢٦ سنة) قد غاب عن معظم مباريات عام ٨٥ بسبب كسر في ساقه ولم يعد للملاعب الا في مارس الماضي، وقد شارك يوم امس الاول الخميس في التدريب الخفيف للمنتخب لمدة ٩٠ دقيقة وقال سعدان انه كان في حالة طيبة للغاية وسوف يكون بقمة مستواه ضد ايرلندا.

واكد سعدان انه استقر على تشكيل المنتخب ورفض ان يعلن عنه حتى يوم المباراة عقب مباراة اسبانيا والبرازيل.

اختبارات عملية ونظرية لمدربي ومنقذي احواض وزارة الشؤون الاجتماعية

اصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا بتشكيل لجنة اختيار مدربي ومنقذي السباحة بمراكز الشباب من نومان خليفة حميدة ـ رئيس قسم التوجيه والمتابعة ـ رئيسا، وعضوية كل من جواد علي النجدي، صالح احمد المطر، مراد غلوم اسماعيل، مصطفى نصر محمد، ماهر شاكر سدرة، عبدالله حبيب البلوشي، وذلك لوضع اسس اختيار مدربي ومنقذي السباحة للموسم ١٩٨٦، وقد اجتمعت اللجنة وقررت عمل مقابلات شخصية لجميع المدربين الذين سبق لهم العمل، كما ستجرى اختبارات عملية ونظرية للمتقدمين الجدد وذلك في التاسعة من مساء يوم غد الاحد بحوض مركز شباب الدعية، ومما يذكر ان العمل باحواض السباحة بمراكز الشباب يبدأ يوم ١٥ يونيو المقبل.

منتخب اسبانيا يجرب استاد خاليسكو اليوم

تلاكسكالا ـ ي.ب ـ يقوم لاعبو منتخب اسبانيا اليوم (السبت) بزيارة استاد خاليسكو لاختبار ارضية الملعب قبل يومين من مباراتهم الاولى في المجموعة الرابعة ضد منتخب البرازيل.

وكان المنتخب الاسباني قد اختتم يوم الخميس تدريباته في معسكره التدريبي في تلاكسكالا، وقد تضررت استعدادات الفريق باصابة ٤ من لاعبيه بالاسهال الذي يسمى «انتقام موكتيزوما» وهم: هيبوليتو رينكون، رامون كالديري، ريكاردو كاليغو ورافايل غورديو. وقد اقترب الثلاثة الاوائل من الشفاء لكن غورديو ما زال طريح الفراش وقد يسبب غيابه باضطرار المدرب ميغيل مونوز لاجراء تغيير جذري في التشكيل للمباراة ضد البرازيل، وقال مونوز: لا ادري بعد من سيلعب المباراة ولكن المهم ان الاستراتيجية سوف تظل كما هي حتى لو تغير اللاعبون.

شباب الفيحاء يحرزون الدورة الرمضانية الثانية في كرة القدم


● المزروعي يسلم الكاس لرئيس الفريق الفائز

برعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي اختتمت امس الاول الدورة الرمضانية الثانية بمركز شباب الفيحاء لكرة القدم وقد وصل للدور النهائي فريق شباب الفيحاء وفريق ديوانية العمرية وفاز شباب الفيحاء بضربات الجزاء ٢/١ وفي نهاية الحفل قام المزروعي ورئيس جمعية الفيحاء التعاونية بتسليم الكاس والجوائز للفرق الفائزة.

اخبار نادي النصر

اختتمت امس الاول بنادي النصر الرياضي اول دورة رمضانية بكرة القدم يقيمها النادي برعاية فهد العلاج نائب رئيس المجلس البلدي وحضرها يوسف المخلد عضو مجلس الامة ووجهاء منطقة جليب الشيوخ وانتهت بفوز فريق ابوجسرة ١/صفر على فريق الحثيثة، وقد قام سلطان الديحاني نائب رئيس النادي، وطرقي سعود امين السر العام واعضاء اللجنة الرياضية بتوزيع الجوائز على الفائزين. ومما يذكر ان ٢٤٠ فريقا قد شاركوا في الدورة وقد استغرقت عشرة ايام.

● يبدأ يوم الاثنين المقبل تدريب فريق تحت ١٢ سنة لكرة القدم بقيادة المدربان ادريس علي ادريس واحمد ابراهيم والراغبين في الاشتراك عليهم الاتصال بمشرف الفريق مناور عوض.

خواطر رياضي قديم

* الاندية واللجنة الاولمبية

* الاندية واللجنة الاولمبية

غريب امر بعض الاندية الرياضية التي اصبحت معروفة جيدا لدى جميع الرياضيين .. فهي تحاول الان بكل الوسائل ان تضع العصي في دواليب الحركة الرياضية ..

فهي تعترض على ترشيحات اللجنة الاولمبية فقط لان بعض الاندية لا تريد بعض المرشحين وفات على تلك الاندية ان سبب مشاكل الرياضة السابقة كلها وسبب دخول الرياضة المحاكم هو منها ومن اولئك الافراد الذين رشحتهم بعض الاندية لمناصب قيادية في الاتحادات واللجنة الاولمبية .. ثم تتباكى الان هذه الاندية على اسماء المرشحين للجنة الاولمبية ونراها تحاول قبل انعقاد الجمعية العمومية لانتخاب لجنة أولمبية جديدة ان تختلق كل المشاكل والعراقيل وتغالط وتحرف التصريحات والمواقف لبعض الاندية والاتحادات لتخدم اغراضها الملتوية ..

* كسر حاجز الكاس ...

يستحق شباب الفحيحيل التهنئة والاعتزاز بالانجاز الرياضي الكبير الذي توجوه لانفسهم ولمنطقتهم ولناديهم بالفوز بكاس سمو الامير .. فقد استحقوا البطولة بكل اقتدار .. فهم بلا شك افضل الفرق الكويتية خلال بطولة الكاس .. ويحق لادارة النادي ان تفخر بان الفحيحيل سيدخل تاريخ الكاس والكرة الكويتية من اشرف الابواب .. فقد كسروا حاجز الاحتكار فاستحقوا الاعجاب ..

رياضي قديم

مكسيكو «تهتز» قبل بدء البطولة بيومين

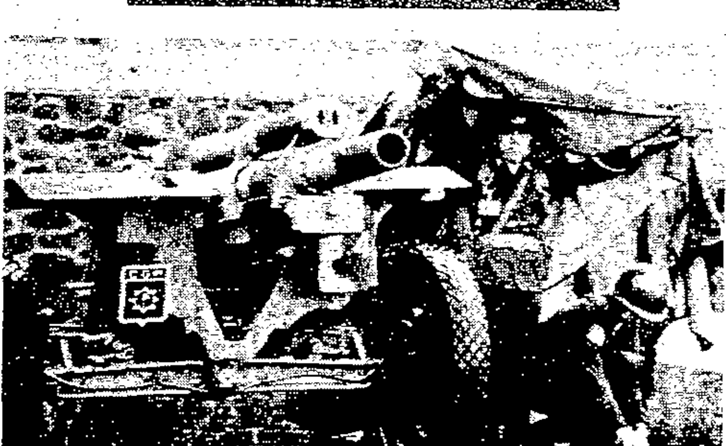

● مجموعة من الريش متعدد الالوان يتم اعدادها لحفل الافتتاح في استاد الازتيك

مدينة مكسيكو ـ رويتر ـ اهتزت مباني مدينة مكسيكو بسبب هزة ارضية بسيطة امس الاول وذلك قبل يومين فقط من بدء المباريات النهائية لمسابقة كاس العالم لكرة القدم، ولكن لم ترد انباء فورية عن حدوث اي اضرار.

وتعرضت مدينة مكسيكو بشكل متكرر لهزات خفيفة منذ الزلزال الذي وقع في شهر ايلول (سيتمبر) الماضي والذي بلغت قوته ٨,١ بمقياس ريختر وادى الى مصرع ما يزيد على ١٠,٠٠٠ شخص واضر أو دمر حوالي ٣٠,٠٠٠ مبنى.

وقد وقعت اقوى هزة ارضية هذا العام في ٣٠ نيسان (ابريل) عندما حدث زلزال بلغت قوته ٦,٥ بمقياس ريختر واضطر مئات الاشخاص الى النزول الى الشوارع طلبا للامان.

كاس العالم في صور


● جنود مكسيكيون يحرسون استاد الازتيك يحتمون من امطار غزيرة هطلت خلال الاستعداد للافتتاح


● مارادونا يستريح بينما بقية زملائه يقومون بتدريبات اللياقة


● جون مكريري مساعد مدرب ايرلندا الشمالية يلتقط صورة تذكارية للاعبيه


● اللاعب البلجيكي نيكولايسين مصابا خلال المباراة الودية مع فريق بوماس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠

القبس
الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٢ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مخمخ مخك مخمخه

تذكرون، وقت اشتداد الحملة على وزير التربية، من قبل الجماعات الدينية، انهم كانوا يتصارخون فيما بينهم، ليذروا تراب الصراخ في عيون اذهاننا، بأن الوزير علماني، متأمرك، متعاون مع الشيوعيين، وغيرها من مزاعم عجيبة .. اما نحن، اللحظة، فستغفل عن طرافة!! تناقض هذه المزاعم، التي لا تستقيم وبعضها البعض، ويصعب التئام اجزائها المتنافرة .. ونتحدث عن مدى مشروعية هذه المزاعم وفق (التصور الاسلامي) .. على افتراض صدق المزاعم، التي يصعب تصديقها!

انه لا يأتي ذكر الانتصارات الاسلامية، الا ويأتي ذكر صلاح الدين الايوبي، رمز انتصارات المسلمين، ورمز الزمن الغائر، لمن لا يعلم فان الطبيب الخاص، لهذا القائد المسلم كان احد اللاهوتيين اليهود وهو الفيلسوف الطبيب (ابن ميمون) .. اما (ابن اريقط) فجميعنا قد سمعنا عنه، وهو المشرك، عابد الاوثان، الذي استعان به الرسول ﷺ ليدله على الطريق الانسب، وهو (الخبير) بدروب الصحراء، في اعظم حدث اسلامي (الهجرة) ..

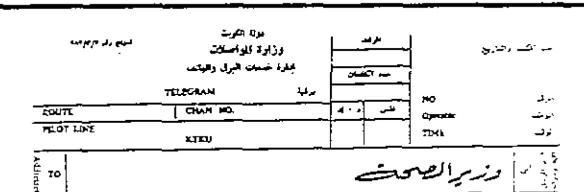
من منا يشك بعدالة الخليفة عمر بن الخطاب، او حكمته، او اسلامه .. وهو الذي اشار على سعد بن ابي وقاص لاخذ رأي عمرو بن معدي كرب لدرايته وعلمه بفنون الحرب، رغم انه احد المرتدين عن الاسلام!!.. بل ان النبي محمدبن عبدالله ﷺ رفع يده نحو السماء، ذات يوم وهتف قائلا (اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد) .. فلم يكن النبي راضيا كل الرضا، على كل افعال خالد بن الوليد، وينكر بعضها، ويبرأ منها .. الا انه، رغم ذلك، استعان به، ووضعه كشخص مناسب، في المكان المناسب، بل ووصفه بسيف الله !

وهكذا ترى ان الابحار في حياة المرء الشخصية، والوقوف كثيرا على شيوعيته، او اسلاميته، او امركته، او علمانيته، او غيرها .. ليس بالامر النافع، ولا المجدي، حتى بالتصور الاسلامي .. ان المعيار الحقيقي الذي يجب القياس عليه هو مدى انتفاع الوطن ـ الناس من علم وافعال الانسان، ان المعيار الحقيقي ليس حياة الانسان الشخصية، او قناعاته، وهو الذي ولدته امه حرا، ليختار ما يشاء ان يختار.

مخلصا، لست اناقش الحكاية من اجل الوزير، او غيره من الاخرين الذين تعرضوا معه للهجوم، في حرب قد وضعت اوزارها، الى حين!! .. فهؤلاء خارجون من مناصبهم، طال الزمن ام قصر .. انما اناقش الحكاية من اجلنا (نحن) .. من اجل طرائق التفكير فينا .. وياليت شعري تعرفون كم هي حكاية عميقة؟! .. واستغفر الله لي ولكم، لعلكم تعرفون.

صلاح الساير





لماذا لم تفوض الوزارة طلبتنا القادمين من روسيا رغم مصادرة حتى ملابسهم الداخلية في المطار ؟!!
فهل أن تصريحات المسؤولين بالوزارة عن الاحتياطات نوع من "التخدير النوعي" ؟!!

BY KUWAIT

نصائح طبية في شهر الصيام

حمى البحر الابيض المتوسط

يصيب الشعوب المحيطة بالبحر الابيض المتوسط مرض غريب اكثر من غيرهم فيعاني المصاب من الام في البطن يصاحبها الغثيان والتقيؤ اضافة الى ارتفاع في درجة الحرارة، ويظهر المرض في نوبات تستمر لعدة ايام وقد تطول لاسبوع وتتكرر هذه النوبات بعد اسابيع او اشهر في هدنة بين النوبات قد تقل او تطول كلما تقدم المريض في العمر، ولا عجب ان تحدث النوبات نتيجة انفعال او قلق. ومن هنا اصبح الارتباط بين النوبات والحالة النفسية للمريض حقيقة علمية ويستطيع المصاب صوم ايام شهر رمضان الفضيل عندما يضيف الصيام عليه الراحة النفسية لتقل النوبات الا انه وفي حالة حدوث نوبات حادة يمكن للمصاب الافطار ليوم او اكثر كما يمكن له ان يتقيد بالعلاج الوقائي بالادوية لمنع النوبات وبالتالي صيام الشهر الكريم.

صوفيا لورين بين الضرائب .. ووالدتها التي تحتضر

النجمة العالمية صوفيا لورين استاجرت طائرة خاصة من جنيف للسفر الى روما لكي تكون الى جوار والدتها الارملة التي تحتضر.

وذكرت انباء نشرت في لندن ان صوفيا عادت بسرعة الى سويسرا قبل ان تلفت انظار السلطات المختصة في ايطاليا الى وجودها لانها تخشى ان يتم القبض عليها مرة اخرى في بلادها بسبب عدم تسوية مشاكل الضرائب المستحقة عليها هناك.

وكانت الممثلة الايطالية اللامعة قد تم اعتقالها منذ عدة اعوام لدى وصولها الى روما وقضت فترة في السجن بسبب مشكلات الضرائب التي تطاردها منذ نحو عشرة اعوام.

الدم الملوث بالإيدز يقتل المريض

ادت عملية نقل دم ملوث بميكروب مرض «الايدز» الى مقتل رجل بريطاني كان يعالج في احد المستشفيات جنوب لندن.

فقد اثبت تقرير الطبيب الشرعي أن بيتر بوست (٤٨ عاما) وهو مدير في احدى الشركات كان قد احتاج الى عملية نقل دم روتينية لاصابته باحد امراض الدم ولكن ادى نقل الدم الملوث بميكروب المرض اللعين الى مقتله. وجدير بالذكر ان حملة كبيرة كانت قد بدأت في العام الماضي لحث الناس على التبرع بدمائهم نظرا لتخوف اعداد كبيرة من المتطوعين من خطر انتقال مرض الايدز اللعين اليهم عن طريق الحقن. وكان الامير شارلز ولي العهد البريطاني قد ساهم بالتبرع بدمه كجزء من عملية حث المتطوعين على الاقبال على ذلك.

وكانت حملات توعية اخرى كبيرة قد شنت في بريطانيا لتوعية الناس باخطار مرض الايدز وكيفية الوقاية منه.



■ ناجي العلي ■



احد المثقفين ... بحق .. له رأي جميل انقل فحواه فيما يلي :ـ

هناك العديد من المسائل المعقدة في حياتنا المعاصرة.. والتي تسبب صداعا للحضارة.. الا ان لدى الفكر الاسلامي حلولا سلسة وبسيطة، التكاليف لها.. وتكمن المشكلة في ذلك الازدواج المزعج بين قناعتنا جميعا برجحان الحلول الاسلامية وبقناعتنا التامة بها... وبين ذلك الاحتكاك بين شريحة من هذه المدرسة الفكرية وتلك بالمدرسة الاسلامية ... وبالذات في الحقل السياسي.

هذا الاحتكاك يتمثل في اتهام هؤلاء لاولئك ... ورد الاخرين عليهم وممارسات فرد من هنا من المتدينين مع ممارسات طائشة من اخر في كتابة فوضوية او ... غير ذلك...

هذا الاحتكاك لا بد ان يضع تأثيره وبصماته عند تقييم المرء للحلول الاسلامية السامية... فيتداخل عند البعض تذوقه للحلول الاسلامية مع تلك الاحتكاكات ... وتكون النتيجة اهتزاز النظرة لتلك الحلول ... وكنت اتمنى ان تنجو تلك الحلول المفيدة والنافعة .. ان تنجو من تلك الاحتكاكات حتى تفيد المجتمع الكبير .. وترتفع عن تلك الاحتكاكات.) انتهى.

هذا الرأي اعجبني لما فيه من الفصل الرقيق... والتحليل الدقيق .. والنظر العميق...

فأنت لن تجد حلا للادمان على المخدرات ولا للانحراف بانواعه مثل الوازع الديني دواء .. يحمل الشاب عاليا فوق الغرائز... ويسمو برجل اعزب قد غاب عن اهله سنوات وهو في رحلة العمل .. تسمو به من مزالق الانحراف بفضل تلك الطاقة الفولاذية ... ان المجتمع اذا تخلص من مؤثرات تلك المماحكات والمداخلات فانه سيكسب رؤية

(الفكر الاسلامي ... بعيدا عن تأثير الاحتكاكات)

اجتماعية براقة لمشاكل معقدة تتحول الى ممارسات ناجحة تنقذ مئات الالوف من بني الانسان...

خذ قضية معقدة .. مثل الزواج الثاني او الثالث ... الذي اخذ ابعادا ودخلت عليه اضافات وتصورات خرجت به عن الاطار السامي الذي اراده له الاسلام...

فاذا ازلنا عنه تلك الاضافات ... الناشئة من تلك الاحتكاكات واعطيناه حجمه الواقعي والنظيف من تلك التصورات وابعدنا عنه الرديء من التطبيقات فان المضطر الى الاقدام عليه سيكون خادما للمجتمع وليس طالب شهوة مجردة.. كما تصوره به تلك الاضافات...

انه يتحمل بناء اضافيا في المجتمع.. فاذا وفق الى حسن البناء والاتزان في الامر كله... فانه سيضع حدا لظاهرة مزعجة تتمثل في ارتفاع عدد الفتيات اللواتي وضعهن المجتمع خارج الاطار الطبيعي لهن...

ان العديد من قضايانا يمكن تناولها بهدوء وعقلانية تنفع المجتمع في شبابه ومراهقيه ونسائه... اذا ما تم تناول هذه وتلك من القضايا ... بعيداً عن صخب الاحتكاكات وتقاذف الطروحات (المتنافسة) التي لا تبالي اي مواضع المصلحة الاجتماعية اصابت .. واي موقع اعطبت...

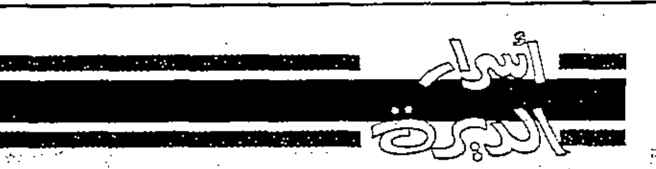
ان هذا بلا شك كفيل باكثار اوجاع المجتمع وزيادة معاناته اذا تمت محاوراتنا بمواقف مسبقة... فلنكسب من كل مدرسة فكرية افضل ما فيها... ولنتشبع برحيق الاسلام العظيم... ففيه اسرار العظمة للامم التي ... تسير الى القمة.

فيصل الزامل



ان لا نشكر خبراء هيئة الزراعة الذين بدأوا يسمعون كلامنا في ضرورة زراعة السدر والاهتمام به لانه من اشجارنا المحلية فلقد لاحظت انهم زرعوا مائة وخمسين سدرة على جانبي الطريق السريع.

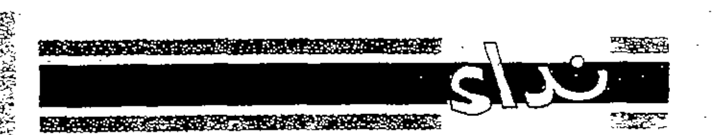
أرجو ان تكون زراعتهم هذه عن قناعة بان السدرة افضل من غيرها في هذه البيئة وليس لان ماعندهم من اشجار في مشتلهم قد انتهى فزرعوا السدرة مضطرين.



* مخططات ذات طبيعة خاصة اختفت من ادارة فنية لعدة مرات... ويجري تحقيق كثيف لمعرفة كيفية تسريبها.

***

* مجموعة اقتصادية تنسق مع بعض النواب لاصدار تشريع يختلف عن التشريع الذي صدر كحل جديد للازمة، بدأت اعمالها خلال الساعات الـ٤٨ الماضية.



الى رجال مراكز الحدود ... الجوازات ـ الجمارك ـ الصحة ... الموسم بدأ .. تأمل ان تكون استعداداتكم لحركة المسافرين كاملة للقضاء على شكاوى المواسم السابقة...

دريشة القبس

انسانية كويتية عليا

موقف انساني كويتي مشرف ذلك الذي عمله (...) في هذا الشهر الفضيل فقد اختلطت عليه الصورة .. وتداخلت الامور .. واراد ان يعرف اهل الكويت ممن يستحقون دفع الزكاة لهم فقام بالاتصال بالادارة الحكومية الرسمية التي تقدم مساعدات لبعض الاسر الكويتية.. واختار العشرات من العائلات الكويتية المحتاجة للمال .. وقدم لها ما تيسر من اموال الزكاة دون ان يعرف اي منهم من اين اتى ذلك المال.

انها صورة انسانية من ذلك الانسان الكويتي الذي يعشق عمل الخير، وينشد طاعة الله ولكنه لا يريد الافصاح عن اسمه.

عمل ما عمل بكل سرية وهدوء دون ان يطلب اعلانا او ينشر ذلك الخبر.

هذه الصورة نهديها الى فاعلي الخير كلهم فالكويت تزخر بعائلات تابى كرامتها وشيمتها الافصاح عن عجزها، يتعففون عن مد يد لعزة في نفوسهم ولكنها الكويت التي يخرج منها دائما اولئك الرحماء العاملون في السر .. الناشدون رسم السعادة والبسمة على الوجوه.

بوخالد

«تسالي رمضان» نتابعها غداً

لاسباب اعلانية وتحريرية تاجلت صفحة المنوعات اليوم التي تحتوي على «تسالي رمضان» ومسلسل «قصص حب لم تصورها الكاميرا» ... وسوف نستمر فيها ابتداء من عدد غد.

القبس
السبت ١٩٨٦/٥/٣١م
Saturday, 31/5/1986
No. 5049 ـ العدد ٥٠٤٩
طبع من عدد اليوم السبت
٨٤٤٠١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.